القبس

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ٣٠ صفر ١٤٠٨ هـ – ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧م – السنة السادسة عشرة – العدد ٥٥٤٨ – الكويت
AL-QABAS — Friday, 23 October 1987 — 16th Year, No. 5548 — Kuwait.

الكويت تستنكر الاعتداء الإيراني الخطير على الجزيرة الصناعيّة

وزير الدفاع: اجراءات مناسبة للتعامل مع صواريخ «سيلكوورم»

■ المصابون في العدوان «٥» والحريق اخمد

■ السعودية ومصر والاردن تستنكر.. وتعلن تضامنها

■ الهجوم اثر على الذهب والنفط والبورصات العالمية

حذرت الكويت من انها ستعيد النظر في كافة علاقاتها مع ايران اذا ما اصرت على مواصلة اعتداءاتها على الاراضي الكويتية فيما اعلن وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ان الصاروخ الايراني الذي اصاب الجزيرة الصناعية امس اطلق من شمال جزيرة الفاو العراقية التي تحتلها ايران.

وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي استدعى القائم بالاعمال الايراني في الكويت وابلغه احتجاج الكويت واستهجانها الشديدين لهذا الاعتداء الخطير وغير المبرر الذي ينم عن اصرار مبيت من قبل ايران لاستدراج دول المنطقة على الدخول في الحرب المأساوية. وابلغت الكويت كافة المنظمات الدولية بالاعتداء الايراني الذي وقع الساعة ١٠,٥٠ صباح امس وادى الى جرح ٥ من العاملين في الجزيرة الصناعية حيث عولج اثنان منهم في مستشفى الاحمدي واخرجا، بينما لا يزال ثالث يعالج من جروح وخدوش بسيطة، اما الاثنان الآخران فقد عولجا بعيادة ميناء الاحمدي من اصابات طفيفة في العينين وخرجا فورا.

وزير الدفاع قال ان القوات المسلحة الكويتية في جزيرة فيلكا شاهدت الصاروخ وهو من نوع «سيلكوورم» ينطلق باتجاه البلاد ويسقط على الجزيرة العائمة.

واضاف ان الكويت بصدد اتخاذ الاجراءات اللازمة للتعامل مع هذا النوع من الصاروخ الذي اشعل حريقا في الجزيرة الصناعية وتم اخماده.

واثار العدوان الايراني استنكار الاردن ومصر ودول اخرى، كما ادى الى انهيار البورصات العالمية وارتفاع طفيف في اسعار النفط في السوق الحرة الاوروبية، وادى ايضا الى ارتفاع اسعار الذهب في لندن.

(طالع ص ٣، و١٣)

وفي جدة اجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اتصالا هاتفيا مع سمو امير البلاد حيث اعرب عن عميق اسفه لاستمرار تصعيد الاعتداءات الايرانية مما يزيد من حدة التوتر في الخليج العربي. واكد العاهل السعودي تضامن السعودية مع الكويت في كل ما يصون سيادتها ويحمي اراضيها.

(البقية على الصفحة ١٧)

■ واشنطن: ندين ولن نرد، وصواريخ «ستينغر» للبحرين



● زوارق اطفاء تخمد الحريق الناجم عن الاعتداء الايراني – صفحة مصورة بالالوان من «كونا» (ص ١٦)

العالم اليوم عبر الأوراق الماليّة

بقلم: جاسم خالد السعدون

يحكى ان احدهم رغب في ان يبتاع لنفسه سمكا وذهب الى حيث يباع وسأل عن سمكة يبدو انها اعجبته، ثم انحنى ومد اصبعه يتلمس ذيلها للتأكد من صلاحيته، فضحك له او عليه البائع، واخبره بان صلاحية السمك تعرف بفحص الرأس وليس الذيل. ورد صاحبنا بضحكة مماثلة واخبره بانه يعرف هذه المعلومة، ولكنه في حدود ما هو متاح من سمك سوف يرضى لو سلم الذيل فقط. ورغم ان هذه الحكاية تنطبق على كثير من الامور في واقعنا المعاصر، فهي ذات علاقة مباشرة بحال النظام الاقتصادي العالمي اذ ان معظمه فاسد او في طريقه الى الفساد. وحين الكلام عن احدى ظواهره فنحن نتكلم عن احد الاجزاء السفلى من السمكة، اما فساد الرأس فهو امر مفروغ منه، والحاجة الى نظام جديد – سمك جديد – اصبح في تقديري امرا لا بد منه. وللدلالة على ظواهر هذا الفساد اذكر بعض الامثلة كالتالي:

– يعيش عالمنا اليوم ممارسة قانونية وشرعية في صالة موحدة تديرها شركات متعددة الجنسية وبورصات رسمية حتى اصبح معظم ما يتم تداوله من عملات واصول وسلع ليس لاغراض انتاجية او استهلاكية ولكن لمجرد المضاربة عليها.

– ويعيش عالمنا اليوم معدلات بطالة تبلغ ضعف المقبول قبل اكثر قليلا من عقد من الزمان. وكان يواكبها تضخم برقمين ودورة انكماش وقد يتكرر ذلك بشكل اكثر عنفا.

– ويعيش عالمنا اليوم حالة من عدم استقرار اسعار الصرف حتى ان احدا لا يستطيع ان يجري حساباته لفترة معقولة من الزمن.

– ويعيش عالمنا اليوم نوعا من الاختلال الشديد في موازينه الداخلية والخارجية. فعجز الميزانية الاميركية وعجز ميزانها التجاري رغم الانخفاض الحاد في سعر صرف الدولار كوسيلة اصلاح امر يتفاقم. وعجز موازين مدفوعات الدول النامية وعدم قدرتها على سداد التزاماتها الناتجة عن ضخامة مديونيتها للعالم الاول واثره على النظام المصرفي العالمي امر يهدد الاستقرار العالمي بكل جوانبه وقد يكون النظام المصرفي جزئية ضمن الضحايا.

– وتحكم البشر في عالم متحضر في كميات انتاج الغذاء للحفاظ على اسعاره مرتفعة، وموت البشر في العالم المتخلف جوعا مع تزايدهم بمعدلات سريعة قياسا على العالم المتخم.

– وانفاق العالم على السلاح في عام واحد ما يوازي ديون العالم المتخلف المتجمعة ليعيش ويربح بشر يستحقون الهلاك ويهلك بشر يستحقون العيش.

وهذه وتلك مجرد نماذج او ظواهر على تلف الجزء الاكبر من النظام الاقتصادي العالمي – السمكة – ويجب ان نعي بان ما نناقشه هنا – انهيار اسعار الاسهم – هو احدى هذه الظواهر او المؤشرات. ولو قصرنا تحليلنا عليها فسيكون محض ادعاء ان اذكر بانني قد توقعت وقت حدوثها، ولكن استطيع ان ادعي بانها كانت ضمن ادبيات علم الاقتصاد منذ حوالي السنتين وانها كسبت زخما كبيرا منذ ذلك الحين. وفي الواقع انهم في كتاباتهم ذهبوا الى ابعد من ذلك وتوقعوا كسادا رئيسيا يفوق ذاك الذي حدث عام ١٩٢٩ وكان من مؤشراته ما ذكرت من امثلة ومنها ما يحدث في اسواق المال العالمية ولكن ليس قبل عام ١٩٩٠.

ومنذ بداية العام الماضي واسعار الاسهم تسير بشكل حاد نحو الارتفاع من اجل الارتفاع وتضعف علاقة اسعارها السوقية بقيمة تلك الشركات وعوائدها. ففي السوق الاميركي مثلا ارتفع معدل الرسملة في المتوسط لجميع الشركات من ١٣ مرة في ذلك الحين حتى ٢٠ مرة في نهاية سبتمبر الماضي. وذلك يعني ان الشركات تستعيد رأس المال المستثمر فيها بقيمته السوقية بحوالي ٢٠ سنة بعد ان كان ١٣ سنة أي اصبحت تحقق ايرادا موزعا وغير موزع في حدود ٥٪ سنويا. وارتفعت نفس المعدلات للسوق البريطانية من ١٢ مرة الى ١٧ مرة لنفس الفترة، وارتفع في السوق الياباني من حوالي ٢٥ مرة الى ٦٤ مرة. ولو استخدمنا مؤشرا ثانيا لنفس الفترة نلاحظ ان الاسهم في المتوسط كانت تباع بحوالي ١,٦ ضعف قيمتها الدفترية في السوق الاميركية، وحوالي ١,٥٤ ضعف في بريطانيا و٢,٦٤ ضعف في السوق اليابانية. وقد ارتفع الى ٢,٢٧ ضعف في السوق الاميركية و٢,٤١ ضعف في السوق البريطانية و٤,٩ اضعاف في السوق اليابانية. وامام هذه المؤشرات وغيرها كان لابد وأن يحدث هبوط رئيسي وكان هذا الهبوط يبحث عن مبرر وسواء كان هذا المبرر في خلاف الولايات المتحدة المعلن مع المانيا وتهديد وزير الخزانة الاميركي بالغاء اتفاق اللوفر او بسبب الاعلان عن رفع اسعار الفائدة هنا وهناك او كان في تطورات احداث الخليج فهي لا تعني كونها مبررات تقدم او تاخر ما هو محتوم ولكنها لا تلغيه. ولو استعرنا حكاية الشيك الذي قدم قبل موعد استحقاقه في اغسطس من عام ١٩٨٢ في مناخ الكويت، فيمكننا القول بان ما حدث يومها لم يكن ليحدث لولا تقديم ذلك الشيك قول غير صائب ولكن الموعد كان سيختلف. والمشكل ان هذه الامور المخالفة للمنطق قد تحدث في الزمن القصير مما يظهر عملية الجدل حولها بانها عملية غير مقبولة، وقد حدث شيء شبيه بذلك عندما كانت اسعار صرف الدولار منذ بداية الثمانينات ترتفع مما يفقد الاقتصاد الاميركي قدرته التنافسية، والعجز التجاري الاميركي يتزايد مخالفا بذلك منطق النظرية الاقتصادية التقليدية. وصمد حتى سبتمبر من عام ١٩٨٥ ليفقد بسرعة ٤٠٪ من قيمته امام العملات الرئيسية ولكنه بعد فوات كثير من الاوان. وبالنسبة للسياسيين في الولايات المتحدة ربما كان حدوث ما حدث في عام ١٩٨٧ افضل من حدوثه عام ١٩٨٨ عام الانتخابات أي انه اقل كلفة من الناحية السياسية وكذلك المالية.

ومن الخطأ القول باننا لن نتاثر بهذا التطور الرئيسي في اسواق المال العالمية، فكما تاثرنا ايجابا فسوف نتاثر سلبا، ولدينا استثمارات كبيرة في تلك الاسواق ومحصلة هذه التطورات ستكون في الغالب سلبا على قيمها، كما ان لبعض الشركات والافراد استثمارات في هذه الاسواق ولا بد وان يكونوا قد تاثروا سلبا باحداثها. اما التاثير على اسعار سوق الاوراق المالية فسيكون محدودا لاسباب منها ان مناخنا حدث قبل مناخهم بسنوات وفقدت الاسعار الكثير من شحمها ولحمها ولم يعد لديها الكثير لتفقد، ومنها ان قضية الاسعار في السوق قضية سياسية اجتماعية اقتصادية وان دعما مؤكدا لها سيحدث وبالتحديد في الربع الاخير من العام، وهذا لا يعني عدم حدوث بعض الارتداد في الزمن القصير لاسباب نفسية وبعضها خاص ببعض الشركات المتعاملة في الاسواق العالمية، ولكن بشكل عام فان تاثيره علينا في الوقت الحاضر وفي الحدود الحالية لن يكون كبيرا، والمهم ان نضيف رصيد الخبرة والعبرة الذي كسبناه من المناخ الى رصيد الخبرة والعبرة الذي نكسبه منهم لعل ذلك يجنبنا بعض اخطائنا.

وفي خلاصة، اعتقد ان هناك الكثير مما يقال في مخاطر الاوضاع الاقتصادية السائدة في عالمنا المعاصر، ولكن لا اعتقد ان توقيت نتائجها السلبية قد حل، واعتقد بأن تدهور اسعار اسواق المال العالمية سيتوقف عند معدلات ادنى مما كان سائدا، ولكن دون ان ياخذ مداه كما حدث عام ١٩٢٩. فالسمكة لم تتلف نهائيا وما زال هناك امل في ان ذيلها على الاقل .. صالح.

قضية اليوم

التضامن بالكلمات.. لا يكفي

لم تعد بيانات التضامن مع الكويت، والتنديد بالاعتداءات عليها، تفي بمتطلبات الموقف، اذ ان المسلسل العدواني الايراني، كما هو واضح، يدخل في اطار مخطط مدروس يصر على استدراج الكويت الى دائرة الصراع، مع كل ما ينطوي عليه ذلك من نتائج وتبعات لا تخفى على احد.

□■□

وعلى الرغم من ان تلك البيانات الصادرة من عواصم دول شقيقة تعبر عن مواقف تسجل بالتقدير والعرفان، فانها تبقى في المحصلة النهائية، كلمات.. والكلمات لا تجدي نفعا في صد معتد، او لجم طامع.

□■□

ففي الوقت الذي تسعى فيه الكويت جاهدة لحماية ارضها ومياهها، وهو ما يحتمه واجبها الوطني والقومي كدولة مستقلة ذات سيادة، فانها تتطلع الى موقف عربي قوي وحازم، انطلاقا من ميثاق الدفاع المشترك الذي ينص في جوهره على اعتبار اي اعتداء على دولة عضو في الجامعة العربية، اعتداء على بقية الاعضاء.

□■□

نقول هذا لان الصاروخ الذي اصاب جزيرة تحميل النفط الصناعية امس، كان بمثابة جرس انذار يدق بابنا بشدة، مؤذنا بتفاقم الوضع، وبتصعيد طهران للموقف من خلال فرض الحرب فرضا على الكويت التي تؤكد للمرة الالف انها ليست طرفا فيها.

□■□

ومثل هذا التصعيد، في واقع الامر، يدفع الكويت الى تعزيز قدراتها الدفاعية واتخاذ الاجراءات المناسبة للذود عن سيادتها وكرامتها وللتعامل – كما قال وزير الدفاع – مع صواريخ «سيلكوورم» التي ترشقنا بها ايران هذه الايام.

□■□

كذلك، فان هذا التصعيد الذي يأتي قبل ايام قليلة من مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في العاصمة الاردنية في ٨ نوفمبر المقبل، يشكل تحديا حقيقيا لقادة الامة المطالبين اكثر من اي وقت مضى، بتجاوز ما يعصف بدولهم من خلافات،

والخروج بحد ادنى من التفاهم والاتفاق، من اجل الامن القومي العربي المهدد الان في هذا الجزء من العالم العربي، وربما في اجزاء اخرى غدا، ان بقي التراخي عنوانا والتهاون شعارا.

القبس

كلمة للامير اليوم لمناسبة يوم الأمم المتحدة

يوجه صاحب السمو امير البلاد كلمة لمناسبة الاحتفال بيوم الامم المتحدة وذلك يوم غد السبت عبر اجهزة الاعلام المختلفة في الدولة.

سموه يهنىء البابا بذكرى تنصيبه

بعث صاحب السمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى قداسة البابا بولس الثاني لمناسبة ذكرى تنصيب قداسته.

عروض نفطية فنية من ٣ دول عربية

اعلن مصدر نفطي رسمي ان وزير النفط الشيخ علي الخليفة تلقى مكالمات من وزراء نفط السعودية والعراق والبحرين اعربوا فيها عن استعداد بلدانهم لتقديم اية مساعدات نفطية فنية للكويت اذا ما لزم الامر اثر تعرض الجزيرة الاصطناعية لقصف صاروخي ايراني.

سهل ممتنع

الكويت، مثل العراق، ليست دولة عربية وليست عضوة في جامعة الدول العربية ولم توقع معاهدة الدفاع العربي المشترك فقد تبين من التدقيق في خرائط كريستوف كولومبوس انها تقع في اميركا اللاتينية، معلش «الاصدقاء» العرب سيعاملوننا على الاقل مثلما يعاملون السلفادور وشيلي!

أبلغه بنتائج جولة شولتز

مورفي ناقش مع خدّام تطوّرات الشرق الأوسط والخليج

دمشق – الوكالات – عقد مبعوث ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن الى الشرق الاوسط ريتشارد مورفي محادثات هنا امس مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

واكتفت وكالة الانباء السورية الرسمية بالقول ان المحادثات تناولت الاوضاع الراهنة في المنطقة والخليج العربي ولبنان.

مصادر دبلوماسية اميركية قالت ان مورفي اطلع السيد خدام على نتائج محادثات اجراها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز اخيرا مع المسؤولين السعوديين والاردنيين والمصريين والاسرائيليين حول موضوع المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت المصادر ان المسؤولين السوري والاميركي ناقشا ايضا تطورات الموقف في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية الايرانية.

راديو دمشق قال ان نائب الرئيس السوري ابلغ المبعوث الاميركي

(البقية على الصفحة ١٧)

طارق عزيز وفاروق الشرع يعرضان موقفي العراق وسوريا من الوضع في الخليج (ص ١٧)

«سيلكوورم» في سطور

«سيلكوورم» او «دودة القز» هو الاسم الذي يطلقه حلف شمال الاطلسي على الصاروخ الصيني البحري «اتش – واي – ٢» (HY-2). وهذا الصاروخ هو النسخة الصينية المعدلة من الصاروخ السوفيتي «اس.اس.ان – ٢» او «ستايكس».

يستخدم الصاروخ «سيلكوورم» ضد الاهداف البحرية من قواعد اطلاق ارضية على الشاطىء او باطلاقه من سطح السفن او الزوارق الحربية. ويستخدم الصاروخ عند الاطلاق صواريخ دفع ابتدائية ملتصقة على جسمه ولكنها تسقط بعد تسارع الصاروخ، ويعتمد الصاروخ بعد ذلك على محركه الصاروخي النبضي الذي يوفر له سرعة مستمرة مقدارها ٠,٨ سرعة الصوت.

يرتبط بقاعدة اطلاق الصاروخ رادار توجيه ابتدائي يضمن تحديد الاتجاه الابتدائي لمسار الصاروخ، ويحتوي جسم الصاروخ على طيار الي يتحكم في اسطح اجزاء الاجنحة والذيل القابلة للحركة ويحافظ بذلك الصاروخ على مساره.

وتتم عملية الالتحام النهائي للصاروخ بالهدف فيما وراء الافق الراداري لرادار التوجيه من خلال اضاءة الهدف نفسه باضاءة رادارية من قلب طائرات عمودية او مقاتلة او سفينة وذلك حتى يتعرف الصاروخ على الهدف.

ويبلغ طول الصاروخ «سيلكوورم» حوالي ١٠ امتار وقطره ٧٥ سنتيمترا وبحر اجنحته ٢,٧٥ متر ويحمل في مقدمته ما يقدر بحوالي ٤٥٠ كيلوغراما من المواد شديدة الانفجار على شكل «شحنة مشكلة» ويعتقد ان مدى الصاروخ يتراوح بين ٨٠ الى ١٠٠ كيلو متر.

وهناك نموذج اكثر تطورا للصاروخ «سيلكوورم» وهو النموذج اتش – واي – ٤ المزود بنظام توجيه شبه ايجابي بالاشعة تحت الحمراء والرادار ويتم جذب الصاروخ في نهاية المطاف الى هدفه بالحرارة التي تنبعث من ماكينات السفن او من الصدى الراداري من على ظهر السفينة الهدف. ويقول الخبراء الغربيون ان الصواريخ التي اطلقت مؤخرا على الكويت كانت من هذا النموذج.

والصاروخ «سيلكوورم» مثله كمثل فئة الصواريخ البحرية المنزلقة يصعب اكتشافه راداريا بسبب صغر مقطعه الراداري وانخفاض مستوى طيرانه.

غدا في القبس



وزير التخطيط محمد سليمان سيد علي في حديث مع نائب رئيس التحرير:

● هناك واقع اسمه الكويت ولكي تنجح الخطة يجب ان تنبع منه

● ٣ مشاكل اساسية تتطلب الجدية في التخطيط والتنفيذ..

● موضوع لجنة المستشارين يشغلني .. وجادون في تكويت الخبرات

● الظروف الاقتصادية لم تحالف الدور المطلوب للقطاع الخاص

● «الكلاسيكية» تسيطر على اداء البنوك...

● لا نزال بعيدين جدا عن تحقيق مفهوم الامن الغذائي...

● نعم .. البطاقة المدنية مشاكلها عديدة ... ونامل بالحل قريبا

في اولى محاضرات الموسم الثقافي الجديد لدار الاثار الاسلامية

الشيخة حصة الصباح: مطلوب الجرأة في تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الحضارة العربية

■ د. عبدالله الطيب: الشرق والغرب اخذوا عنا الكثير... دون ان ينسبوه الينا

كتب احمد الشمري:

استهلت دار الاثار الاسلامية موسمها الثقافي الجديد بمحاضرة تحت عنوان «مراجعة افكار الاستشراق الاوروبي عن حضارة العرب» القاها الدكتور عبدالله الطيب من جامعة الخرطوم بجمهورية السودان الديمقراطية، والذي يزور البلاد حاليا.

حضر المحاضرة التي اقيمت بمتحف الكويت الوطني مساء امس الاول مديرة دار الاثار الاسلامية الشيخة حصة صباح السالم الصباح، وحشد كبير من المدعوين والجمهور الذي ملأ قاعة المحاضرات.

● الشيخة حصة الصباح

● د. عبدالله الطيب

صوت عربي ملتزم

في البداية تحدثت مديرة دار الاثار الاسلامية الشيخة حصة صباح السالم مرحبة بالحضور في اول امسية من امسيات الموسم الثقافي الجديد لدار الاثار.

وقالت: لقد جرت العادة بان احضر الندوات التي تقام خارج البلاد حول الدراسات العربية وهي اخر البحوث التي توصل اليها الباحثون الاجانب في علوم الاثار، واللغة، والعلوم الانسانية والاجتماعية، وفي عام ١٩٨٥ وخلال تواجدي في مدينة اكسفورد لحضور ندوة قدمت بها بحوث متنوعة في الاثار، واللغة العربية والادب، لفت انتباهي خلال عرض بعض المواضيع واثناء المناقشة صوت عربي، جهوري، وجريء، وملتزم في حضارته العربية وقيمها، صوت يوضح ويفند الادعاءات التي يطرحها المحاضرون، ولم يكن متفعلا، ومكابرا ومتعنتا، بل كان صوت العقل، والمنطق، والاتزان، يصحح المفاهيم الخاطئة التي كانت تفرض في تلك المحاضرة سواء بطريقة مباشرة او مغلفة في البحوث العلمية الاكاديمية التي قدمت. انه الدكتور عبدالله الطيب الصوت العربي السوداني الذي لم اكن اعرفه بشخصه ولكن من خلال تلك الندوة وهي صدفة جميلة جدا جمعتني به وكان ذلك اول لقاء لي مع الاستاذ الفاضل الدكتور عبدالله الطيب، وها نحن اليوم نستضيفه في هذه المحاضرة، وهي بداية لمحاضرات وندوات اخرى خلال الموسم الثقافي الجديد.

تحطيم الاصنام

بعد ذلك تحدث الدكتور عبدالله الطيب فقال: اننا نشكر المستشرقين على كثير مما اسدوا من الاعمال الجليلة، وينبغي ان نذكر لهم مما نذكر انهم في القرن الماضي اقبلوا على تحقيق كثير من المطبوعات العربية نذكر من ذلك طبقات ابن سعد، وكتاب سيبويه وتاريخ الطبري، بل هم فتحوا لكثير من ادبائنا باب ما يسمى (التحقيق) فكثير من الكتب التي تصدر الان من المطابع تنسب لهذا (التحقيق) وطرق التحقيق اخذت عن المستشرقين فهم يشكرون من اجل ذلك.

وقال الدكتور الطيب هناك امور ينبغي التنبه لها، الاستشراق في جملته يعود الى القرن الثاني عشر، حيث اتجه الكثير من الاوروبيين العلماء الى ذكر الشرق والاهتمام به، والاخذ منه، والتغني به، والقرن الثاني عشر كان يعرف بانه قرن العاقل والتعقل والفكر، لكن الاستشراق من حيث هو درس للعربية واختبار لاساليبها واخذ من علمها وفلسفتها يرجع الى اقدم من ذلك ربما يعود الى القرن السابع لان الامبراطور (ليوم) الرومي يقال انه اخذ فكرة تحطيم الاصنام عن العرب المسلمين لانهم حطموا الاصنام فظهرت فكرة تحطيم الاصنام في تلك الفترة، كما ان العديد من حركات النهضة تاثرت بالمسلمين كثيرا وبآداب العربية وفنونها كالنهضة في عهد الملك (شرلمان) ثم استمر منذ القرن الحادي عشر الى يومنا هذا، وفي القرن الحادي عشر انشئت مدرسة في انكلترا من الرهبان كانت تدرس العربية، والعبرية، واللاتينية، واليونانية، ثم تحولت الى العربية فقط بمرسوم ملكي في عهد الملك هنري الثامن، وتخرج فيها منذ ازمان قريبة مترجم القرآن الكريم (مرلي ديوابتهو) فامر الاستشراق يجسد اقدم الصلات بين المسلمين والغرب.

واشار الدكتور الطيب الى ان المستشرقين اكتفوا بالحديث عن اثر المدنية الاسلامية على اوروبا بامور قليلة ونجد بعد ذلك التعليق بان العرب لم يضيفوا شيئا انما كانوا جسرا عبرت عليه الحضارة اليونانية وهذه «بضاعتنا ردت الينا وهي الابن الشرعي للثقافة المسيحية». هذا مؤسف للغاية لانه اما صادر عن جهل او عن تعصب واشياء من هذا القبيل

● الحضور

تتداخل، واريد ان اتنبه وانبه الى امور في اعيانها، ولننظر هل فعلا كانت الحضارة الاسلامية مجرد جسر بين حضارة اليونان والرومان، وبين وارثيهم الشرعيين في عصرنا الحاضر، وهم اوروبا الغربية والشرقية، وما يلحق بهم؟

دعوى باطلة

واوضح الدكتور الطيب بان الدعوى لدى اليونان وغير ذلك باطلة ينبغي ان نردها لباب التعصب، لان الحضارة الاسلامية قديمة جدا وقد اكتشفها العلماء مرة بعد اخرى، وقد وجدت في كتاب (لا سيل ابركروملي) وهو من علماء اللغة ان الحروف الهجائية قد اخترعها اليونان واسمها يكذبه لان (الف، الباء) ليست يونانية، ولم يقتصر اسم اليونان فقط على تكذيبه بل ان مؤرخ اليونان الكبير (كرونتس) قال «نحن تعلمنا الحروف الهجائية وكتابتها من الكنعانيين» الذين يشار اليهم في كتب اليونانيين باسم الفينيقيين، هذا مثل واحد، فاليونانيون تعلموا من الفينيقيين ومن المصريين من خلال الدراسة، والفلك، والتنجيم وغيره كل هذا عرف معرفة واسعة في بلاد ما بين النهرين وفي غير ذلك في بلاد الله الواسعة وحتى في اليمن القديم.. فالعلم قديم وكما قال ابو العلاء المعري:

«والناس بالناس من بدو وحاضرة
بعض لبعض وان لم يشعروا خدم»

ابن سينا

وقال الدكتور الطيب ان من اهم العلوم التي اخذت عن العرب وذكرت هي علوم الطب في كتاب «القانون» لابن سينا وربما مدح طب العرب ولكنه مع ذلك لا يذكر عنه ما ينبغي ان يذكر وهنا ينبغي ان اذكر فضل المستشرقين ومنهم (براون) الذي كتب في ذلك (ولكليك) كلاهما حاول ان يصف العرب بهذا المعنى وقد انصفوا او قاربوا ولكن لم يذكروا كل شيء، فالعرب في باب الطب سبقوا في اشياء كثيرة اهمها انهم نظموا المستشفيات واول مستشفى بني في العالم العربي كان سنة (٨٤) للهجرة بناه الوليد بن عبد الملك وعامل الوليد وعبد الملك الرجل الذي يعرف في التاريخ بانه ظالم اكبر «الحجاج ابن يوسف» انشأ مستشفى متنقلة واذن لغير المسلمين ان يعالجوا به وزود باقصى ما يستطاع تزويده في ذلك الزمان، وبعد ذلك نظم امر العلاج في المستشفيات واقيمت امتحانات للصيادلة وكان ذلك على عهد المامون بن هارون الرشيد، وقد افتتن المسلمون بهذا الباب حتى انهم ادخلوا الموسيقى في علاج المجانين، وحبست في ذلك الحبوس (اي الاوقاف) في مدينة فاس وكان ذلك معروفا من امر المسلمين واخذه عنهم غيرهم. وقد اقبلوا على دراستهم للطب كاقبالهم على دراسة سائر الفنون، نظموا الاراجيز الطويلة في الطب، وذكرت الامراض والتشريح وحفظت، وتوجد منظومة مخطوطة الى الان في خزانة القرويين من (٧) الاف بيت نظمها ابن زهر الفيلسوف في اصناف الطب ومنها هذا البيت في وصف السكري وهو الذي يشرب فيه الماء وليس للجوف به بقاء.

وذكر الدكتور الطيب بان المسلمين قد سبقوا غيرهم في معرفة الدورة الدموية الصغرى ولعلهم عرفوا الكبرى كما عرفوا من التشريح كثيرا، وعرفوا حبال الصوت، والموسيقى وللعرب في هذا سبق كبير اخذ عنهم فهم الفوا في الموسيقى واخذوا عما جاءهم من اليونان وتجاوزوا ذلك بكثير، لان المائة صوت المختارة التي ذكرها ابوالفرج الاصفهاني في كتابه كانت على عهد بني امية، ويتبقى ايضا ان ننبه هؤلاء الى انه قد درج الناس عندنا على ان بدو الحضارة الاسلامية من عهد بني العباس وما قبلهم كان فيه العرب الاشاوس الذين لا يعرفون شيئا، وهذا باطل والاخبار التي نجدها في الكتب تفند ذلك، مثلا نجد ان «زيت الزات» تم عمله سنة (١٠٠) للهجرة وهذا في عهد بني امية، ونجد ان خالد بن يزيد بن معاوية.. جده معاوية ابن ابي سفيان كان يترجم الكيمياء وكتب اليونان ولم يكن وحده يفعل ذلك فخبيب بن عبدالله بن الزبير يفعل ذلك ايضا، فالامر اقدم مما نظن، كانوا يقظين للعلم واخذين باسبابه منذ عهد بعيد، والمدينة المنورة كانت بها الموسيقى حتى قبل الاسلام.

وقال د. الطيب لقد تم ترجمة كتب المسلمين الى اللاتينية، وقد ذكر الاستاذ الكبير فؤاد سوسكي ان احد المترجمين كان يترجم كتب الطب مما يلقاه من مخطوطات في تونس والموسيقى ويخترع لها اسماء يونانية حتى لا تنسب الى العالم العربي المسلم الذي صنعها!!!

القانون الانكليزي يقلد ابن مالك

واضاف الدكتور الطيب بان القانون الانكليزي يقلد في اصله المذهب المالكي وهذا باب ينبغي ان ينصرف اليه الناس وينظروا اليه بدقة، لكي تعرف اصوله. فقد وجدت في كتاب الحضارة البريطانية (لتريفيلين) وهو مؤرخ من المعاصرين وله مختص في تاريخ بريطانيا حيث وقف عندما يسمى (جوري) وهو صنف من اصناف القانون مشهور في تطبيق المحاكم الخاصة وهو جمع مكون من (١٢) شخصا يحكمون على الشخص اذا كان مجرم ام لا، ونظام (الجوري) الموجود في قانون الانكليز ماخوذ من نظام (اللفيف) الذي كان في الاندلس وما زال باقيا حتى يومنا هذا في صورة من صوره في المذهب المالكي (واللفيف) (١٢) شخصا يستشهدون وكانوا يستشهدون في الاندلس وربما استشارهم القاضي (وترفيلين) قال انه لا يعلم اصل (الجوري) من اين جاء ولكن الذي اخترعه وجاء به هو (هنري الثاني) ملك انكلترا ووصل ملكه الى فرنسا ومشارف اسبانيا، ويقول (تريفيلين) ان «هنري الثاني» كان يحضر (١٢) شخصا يستشهدون ولم يشركهم في الحكم، ثم انهم هم الذين انتزعوا لنفسهم هذا من الضعفاء الذين جاءوا بعد (هنري الثاني).. ايضا امر اخر اخذ من الطريقة المالكية وهو نظام (النوازل) اي القاضي ينظر في الاحداث التي مضت ويستخلص منها لا ينظر بمواد بعينها ويحكم بها.

خرائط المسلمين

وتطرق الدكتور الطيب الى الجغرافيا حيث للمسلمين في هذا العلم سبق عظيم اهمها عمل الخرائط ومساهمة الادريسي بذلك لا ينكرها مستشرق ولا غيره، ونجد ان الذي لا يشار اليه كثيرا هو ان البحارة المسلمين كانوا يهدون البحارة الافرنج ويعلمونهم كثيرا من امور البحر. كما ان الرحلات والاكتشافات قطع بها المسلمون شوطا كبيرا من اشهر الرحالين في هذا الباب ابن بطوطة وغيره الكثيرون من علماء المسلمين. وقال انه من باب المعاملة الانسانية في طرح العنصرية والمساواة بين البشر لم يبلغ مبلغ الحضارة الاسلامية احد في هذا لان ذلك اصل من اصولها الدينية ولا يوجد هذا الاصل في اي كتاب ديني الا في بعض الاسفار اللاحقة بالانجيل من اعمال الرسل ولا تبلغ مبلغ كلام المسيح نفسه.

جامع قرطبة

ثم انتقل الدكتور الطيب الى باب الفن والعمارة لدى المسلمين وتطرق بالشرح المفصل، مشيرا الى ان المسلمين ابدعوا في هذا المجال وجامع قرطبة خير مثال على ذلك.

وتطرق الدكتور الطيب الى علوم اللغة العربية وادابها والى انجازات وابداعات المسلمين الذين كانوا سباقين لغيرهم في جميع مجالات العلوم، والطب، والفلك، والموسيقى، والفلسفة وغيرها.

بعد ذلك عقبت الشيخة حصة على العديد من النقاط التي اثارها الدكتور عبدالله الطيب.

تشكيل الوفد المشارك في مهرجان الشباب العربي

تم تشكيل الوفد الاداري لدولة الكويت المشارك في مهرجان الشباب العربي السابع والمقرر اقامته بجمهورية السودان خلال الفترة من ٣ الى ١٣ نوفمبر المقبل.. وضم التشكيل

ابراهيم محمد البداح مدير ادارة الشباب والطفولة رئيسا للوفد، وحسين محمد البلوشي رئيس قسم الدورات الرياضية بادارة المنشآت

الرياضية نائبا للرئيس، وغازي غانم صلبوخ رئيس قسم مراكز الشباب والطفولة امينا للصندوق.. وسمير عيسى الخضير مشرفا اداريا.

مدير ادارة المؤسسات الخيرية ببيت الزكاة :

مشروع كافل اليتيم يكفل ١٣٤٥٧ يتيما في ٢٣ دولة

■ كفالة ٢٠٢٦ يتيما جديدا منذ بداية ١٩٨٧

قال عبدالعزيز احمد البزيع مدير ادارة المؤسسات الخيرية ببيت الزكاة ان مشروع كافل اليتيم التابع للبيت يلقى نجاحا واسعا وتفاعلا كبيرا من الاخوة المحسنين.

واضاف البزيع ان المشروع الذي تمر هذه الايام الذكرى الرابعة لانشائه، استطاع ان يكفل خلال السنوات الاربع الماضية ما مجموعة ١٣٤٥٧ يتيما موزعين على ٢٣ دولة عربية واسلامية، حيث تتولى رعايتهم ٤٥ هيئة وجمعية اسلامية موثوقة يقوم عليها رجال مشهود لهم بالكفاءة والاخلاص. وقال ان المشروع كفل ٢٠٢٦ يتيما منذ مطلع عام ١٩٨٧ وحتى الان كما انضم للمشاركة في المشروع في الفترة نفسها ١٣٢٥ كافلا جديدا، وبذلك يصبح مجموع الكافلين منذ تاسيس المشروع وحتى الان ٨٠٨٠ كافلا.

وشكر البزيع الجمهور على الثقة الطيبة والتفاعل الدائم الذي يوليه للمشروع حيث يستقبل المشروع ما معدله (مائة الف) دينار شهريا ما بين اشتراكات شهرية او سنوية او تبرعات مقطوعة، واكد ان بيت الزكاة يهدف من خلال هذا المشروع الى تحقيق التكافل الاجتماعي بين المسلمين والى تنشئة الجيل المسلم تنشئة اسلامية صحيحة بحيث يساهم في تقدم ورقي المجتمع، كما يهدف الى سد حاجات الايتام في المجتمع وتحسين حالاتهم الاجتماعية والتعليمية والصحية والنفسية.

وذكر بان المشروع يقوم بكفالة الايتام عن طريق المشاركين وايصال مبالغهم الى بلد اليتيم المتبرع له، كما يقوم المشروع بمتابعة احوال الايتام عن طريق الجمعيات والهيئات الاسلامية القائمة على رعايتهم في بلاد اقامتهم، ويتولى المشروع عملية المتابعة للايتام والكشف الدوري على الهيئات والجمعيات القائمة عليهم.

وتختلف قيمة كفالة اليتيم من بلد الى اخر حسب المستوى المعيشي لبلد اليتيم وتشمل قيمة الكفالة السكن والاعاشة والتغذية والرعاية الصحية واللوازم المدرسية.

وتتراوح تكلفة اليتيم من (سبعة) دنانير الى ثلاثين دينارا حسب مستوى المعيشة في البلاد المختلفة.

وتحدث البزيع عن طريقة الاشتراك في مشروع كافل اليتيم فقال ان ذلك يتم بتعبئة المتبرع للاستمارة المخصصة حيث يشير الى البلد الذي يود التبرع له وعدد الايتام الذين سوف ينفق عليهم وبالتالي يختار الطريقة التي يريد التبرع بها سواء شهريا او سنويا او اي مبلغ مقطوع.

وفي حالة اختياره للدفع الشهري، فانه يعبىء طلب تحويل شهري ترسل نسخة منه الى البنك الذي يتواجد حسابه فيه، اما في حالة الدفع السنوي فترفق الاستمارة بعد تعبئتها مع المبلغ وترسل الى بيت الزكاة، واذا اراد التبرع العام للمشروع باي مبلغ يختاره دون تحديد البلد فيمكنه ايداع المبلغ مباشرة لصالح الايتام في الحساب الجاري للمشروع رقم ٧٤٧٤/١ في بيت التمويل الكويتي الرئيسي باسم «مشروع كافل اليتيم».

واكد البزيع في ختام تصريحه بان مشروع كافل اليتيم يحرص على تزويد الكافلين المستمرين في الدفع ببطاقة تعريفية عن اليتيم تحتوي على اسمه وعنوانه وحالته الصحية والتعليمية، ثم يزوده بعد ذلك بتقارير دورية عن اليتيم نفسه.

● عبدالعزيز البزيع

حفل تعارف وتكريم المشاركين في مسابقة البحوث البيئية

كتب محمد الفرحان:

اقامت جمعية حماية البيئة الكويتية امس الاول حفل تعارف وتكريم للمشاركين في مسابقة البحوث البيئية في مبناها الكائن في الشويخ.. حضر الحفل رئيس جامعة عدن الدكتور محمد العمودي والوفد المرافق له اضافة الى الدكتور ابراهيم الرفاعي والدكتورة بدرية العوضي ورشيد الحمد وعدد كبير من الدكاترة والاساتذة والمدعوين.

افتتح الحفل رئيس الجمعية المهندس حامد عبدالسلام شعيب بكلمة قال فيها:

يسرني باسمي وباسم الاخوة اعضاء مجلس الادارة ان ارحب بكم اجمل ترحيب في هذا اللقاء الاخوي والذي اعتادت جمعيتنا اقامته سنويا لاتاحة الفرصة للاخوة من الاعضاء المستجدين للقاء والتعارف. وانها لمناسبة طيبة ان نحتفل بها اليوم بتكريم ابنائنا وبناتنا من الذين شاركوا في مسابقة البحوث البيئية التي نظمتها الجمعية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في كل من مراكز الشباب وحدائق الاطفال خلال صيف هذا العام. ويسرني ان انتهز هذه الفرصة لاعرب باسمكم عن جزيل الشكر والعرفان للاخوة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتعاونهم المثمر في تحقيق هذا العمل والذي ياتي نتاجا لتعاون ايجابي نرجو ان يتم تحقيق المزيد منه في المستقبل ان شاء الله.

وقال الشعيب انه لا يفوتني ان اشكر وبكل اعتزاز هذه الروح الوثابة في ابنائنا، والتي تنم عن وعي وادراك منهم بضرورة المحافظة على البيئة وحماية معطياتها، ومكافحة التلوث، حتى تبقى موردا لتلبية متطلبات واحتياجات الانسان فيها، وهذا ما تسعى جمعيتنا الى تحقيقه منذ تاسيسها بغرس هذه الروح في الاجيال الصاعدة حتى يشبوا على حب البيئة ورعايتها، حيث ان التشريعات والقوانين والنظم لا تكفي وحدها اذ لا بد من ايجاد وعي بيئي لدى كافة قطاعات المجتمع، وتبصيرهم بالدور الذي يمكن ان يؤدوه من اجل هذا الغرض.

واكد المهندس الشعيب انه من هذا المنطلق تنظم الجمعية مثل هذه المسابقات حرصا منها على تنويع نشاطاتها من اجل تنمية هذا المفهوم في اذهان الشباب لا سيما ونحن ندرك بانه قد حان الوقت الذي يجب الاعتراف فيه باهمية حماية البيئة والمحافظة عليها من التلوث.

وفقنا الله جميعا لخدمة اهداف جمعيتنا نحو بيئة افضل وبما يعود بالخير على وطننا العزيز.

ثم اعقب ذلك توزيع الجوائز على اصحاب البحوث الفائزة.

وفي الختام دعي الحضور الى حفل عشاء على شرف المشاركين في مسابقة البحوث والمدعوين والضيوف.



● توزيع الجوائز

في ندوة عن حوادث الاطفال :

الاهل مسؤولون عن اغلب حوادث الاطفال .. و٧٢٧ الف حادث العام الماضي

عقدت مساء امس الاول في الجمعية الطبية الكويتية ندوة حول حوادث الاطفال شارك فيها بعض اطباء وزارة الصحة وادارها د. حسن فريد ابو غزالة .

في بداية الندوة تحدثت د. ليلى الدوسري فاشارت الى ان اغلب الحوادث تقع في الحمام لوجود اسباب كالماء والصابون كما ان انشغال الوالدين له دور كبير في وقوع الحوادث وطالبت الاهل بالانتباه الى الادوات الكهربائية والمنظفات والاسرة والعمل على عدم وقوع الادوات الخطرة بايدي الاطفال .

وقال د. محمد ابو المجد ان اغلب حوادث الاطفال تقع في الاماكن البعيدة ذات الكثافة السكانية العالية والرعاية البسيطة، واضاف ان ٤٠٪ من حوادث الاطفال تتركز في كسر عظم الترقوة و٥٠٪ في الفخذ و٦٠٪ كسور متعددة .

واشار العقيد عبدالمجيد خريبط الى ان حوادث الاطفال سجلت خلال العام الماضي ٧٢٧ الف حادث ٤٨٪ منها مرورية .. وذكر ان اغلب وفيات الاطفال يسببها جلوسهم في المقاعد الامامية بالسيارات .

ورد د. صالح الحلو اسباب الحوادث الى اسباب ذاتية مثل الهستيريا ونوبات الصرع والحرمان وادمان المخدرات والاكتئاب النفسي. كما ان هناك اسبابا من الأم كالاكتئاب النفسي واعتماد الاسرة على الخدم .

وركز د. صادق مصطفى على اهمية اللحظات الاولى بعد الحادث .. وشدد على الاولويات في الحوادث مثل انقاذ الحياة .

نقل الركاب بصناديق الشحن

ضمن الانشطة الاسبوعية لديوانية جمعية السلامة، تقام مساء غد ندوة بمقر الجمعية حول (نقل الركاب بصندوق سيارات الشحن) يشارك فيها مدير ادارة مرور حولي المقدم محمد حمزة السلمان، والمحامي ابراهيم عطية الاثري من جمعية المحامين الكويتية، واحد المختصين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

برنامج تدريبي للمستجدات في الاقتصاد المنزلي

استمرارا لخطة وزارة التربية في العناية بالمدرسين الجدد وتحسين مستوى ادائهم يعقد التوجيه الفني للاقتصاد المنزلي بمنطقة حولي التعليمية برنامجا تدريبيا للمدرسات المستجدات على مدارس الكويت في المرحلة الثانوية بنات، وسيتم التدريب داخل المدارس حسب المواعيد المحددة ويستمر التدريب حتى ٢٢ نوفمبر المقبل.

اسماء الطلبة الكويتيين المقبولين في الجامعات السورية

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية اسماء الطلبة الكويتيين المقبولين بالجامعات السورية للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ على نفقتهم الخاصة .. ويبلغ عددهم ٣٧ طالبا هم:

حميد محسن خلف حميد العنزي ـ الطب البشري ـ دمشق، علي عبد هداد خلف الشمري ـ طب الاسنان ـ حلب، جابر علي محمد تقي علي ـ طب الاسنان ـ اللاذقية، عادل عبدالله علي اكبر محضيد ـ الهندسة المدنية ـ دمشق، خالد عويد هلال خلف ـ الهندسة الكهربائية ـ دمشق، منير معتوق جابر فارس ـ الهندسة المدنية ـ حلب، سمير معتوق جابر فارس ـ الهندسة المدنية ـ حلب، مريم سبهان اسماعيل صالح ـ الهندسة المدنية ـ دمشق، صالح عشوي فرحان العنزي ـ الهندسة الكيميائية ـ حمص، بدرية حجي محمد وليدات ـ علوم طبيعية ـ دمشق، محمد ناصر محمد عبدالله المشعل ـ علوم طبيعية ـ حلب، مبارك جهجاه اضواحي الرشيدي ـ التجارة ـ دمشق، ايمان زيد مجبل ناصر العريفان ـ الحقوق ـ دمشق، عبدالعزيز يعقوب يوسف صالح ـ الحقوق ـ دمشق، خالد عبدالرحمن عبدالله صالح الهدة ـ الحقوق ـ دمشق، محمد براك حباب عامر الهرشاني ـ الحقوق ـ دمشق، خالد عبيد محمد عويض العصيمي ـ الحقوق ـ دمشق، ثامر براك حباب عامر الهرشاني ـ كلية الشريعة ـ دمشق، عادل ابراهيم عبدالعزيز الهاجري ـ علم اجتماع ـ دمشق، وليد سعود محمد العصيمي ـ علم اجتماع ـ دمشق، بدر يوسف عبدالرحمن العلي ـ علم اجتماع ـ دمشق، ايوب عبدالله علي محمد حسن ـ علم اجتماع ـ دمشق، خالد عبدالله شعبان علي بلوشي ـ علم اجتماع ـ دمشق، فوزي عبدالرحمن عبداللطيف الملحم ـ ادب عربي ـ دمشق، حمد علي طليان حديد ـ ادب عربي ـ دمشق، زياد عبدالرزاق جاسم الصفران ـ ادب عربي ـ حلب، اسعد عبدالله ملا سعيد محمد ـ ادب عربي ـ حلب، جاسم غلوم عبدالرسول عبدالله ـ انكليزي ـ حلب، زيدان خلف دحل كليب ـ انكليزي ـ حلب، سعد بداح فلاح هيف الحجرف ـ انكليزي ـ حلب، سمير نافع عبدالرزاق العبيد ـ الحقوق ـ حلب، يوسف محمد شنيف الشعلان ـ الحقوق ـ حلب، مساعد خالد ناصر الغيث ـ الحقوق ـ حلب، عواطف عبدالرحمن محمد الحبيب ـ الحقوق ـ حلب، خالد عبدالله نجم الشطي ـ ادب انكليزي ـ اللاذقية، عبدالله مطيران محمد الحبشي ـ ادب انكليزي ـ اللاذقية، ابراهيم خليل ابراهيم عبدالنبي ـ ادب انكليزي ـ اللاذقية.

تشكيل لجنة بالتربية لتنفيذ مشروعات تطوير المناهج

شكلت لجنة في وزارة التربية للتنسيق بين فريق عمل توصيف وبرمجة تنفيذ مشروعات تطوير مناهج التعليم العام، وحدد القرار الذي اصدره وزير التربية مهام هذه اللجنة كما يلي:

- توجيه اعمال فرق توصيف وبرمجة تنفيذ مشروعات تطوير المناهج على نحو يكفل التزام هذه الفرق بالاهداف والسياسات العامة لتطوير وتحديث التعليم بدولة الكويت المتضمنة في برنامج العمل الحكومي في مجال التربية خلال السنوات المقبلة .
- التنسيق بين اعمال الفرق المذكورة ومناقشة واقرار نتائج اعمالها واحالتها الى جهات الاختصاص بالوزارة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها .
- تعقد اللجنة اجتماعاتها بدعوة من الرئيس وفي الموعد الذي يحدده وفقا لمقتضيات ومصلحة العمل .
- تكلف جميع ادارات واجهزة الوزارة بوضع ما لديها من بيانات ومعلومات ودراسات وتقارير متصلة باعمالها تحت تصرف اللجنة. وكذلك للجنة الحق بالاستعانة بمن تراه لازما لانجاز المهام المكلفة بها.

شريكة

المخالفة والعقوبة

القرارات الاخيرة لوزارة الداخلية.. الخاصة بالاقامة وتشديد العقوبة مع كل من «يتهاون» فيها.. وكذلك العقوبة مع كل من يؤوي خادما «منحاشا» أو هاربا من مخدومه الاصلي.. هذه القرارات جاءت لتؤكد العزم على ضرورة احترام الاقامة والقضايا المتفرعة منها، وهي قضايا افرزت الكثير من الجرائم سواء الجنايات منها او الجنح، وكلها جاءت على حساب الاستقرار الاجتماعي والسياسي لهذا المجتمع..

ولان قانون الاقامة قبل التشديد فيه كان لا يعاقب المخالف الا بعشرة دنانير او «التسفير» ثم ولان.. التلاعب.. في تجارة الاقامات كانت لا تحدها عقوبة ولا تردعها قوانين.. ثم ولان هروب الخادم الى منزل آخر دون اعادته الى «بيت الطاعة» حسب اللوائح والقوانين.. لان كل هذا كان سائدا دون وجود اجراءات رادعة لكل متلاعب.. فقد راح ضعاف النفوس يمارسون دورهم دون اي اعتبار لانظمة البلاد وقوانينها.. ودون النظر لاحقية الاقامة بالبلاد او عدم الاحقية..

قضايا هروب الخدم.. كانت ولا تزال.. تطفح.. في اعلاناتها صفحات الجرائد المحلية مع صورة الهارب.. تارة وهو.. يكشر.. من الفرح لوصوله البلاد.. وتارة وهو.. مقلدم.. لا نعرف ما قصته.. ثم هذا التلاعب والتزوير بالاقامات الذي ينظر اليه ضعاف النفوس من الكويتيين على انه تجارة.. مشروعة.. دون النظر لامن البلاد واستقرار المجتمع فيها.. كل هذا وغيره كان يجب ايقافه ليعرف كل متلاعب آفاك ان للبلاد انظمة يجب احترامها.. وان لها قوانين يجب مراعاتها ان لم يكن الخوف من عقوبتها..

حديث مدير عام الهجرة.. لـ القبس .. اوقفنا على الكثير من المشاكل والتلاعب الذي ظن هذا البعض من المتلاعبين بان الدولة.. فالته.. ولا عقوبة فيها ولا قوانين.. ومثل هذا الظن من جانب هذه الفئة يحتاج الى قوانين مشددة كتلك التي جاءت فيها التعديلات الاخيرة في هذه القوانين..

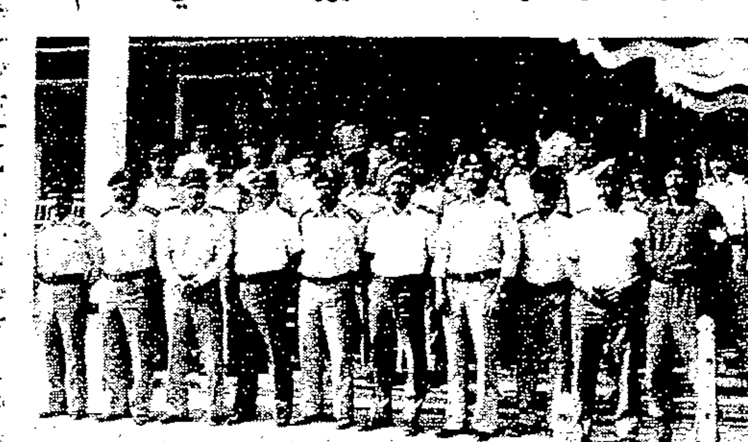
معظم دول العالم.. يخاف المقيم فيها من الاقامة دون وجه حق.. ويفكر كثيرا اذا ماأراد الاقامة في اي بلاد دون ان يحمل اقامة صالحة ولو لمدة ايام.. نحن وللاسف يتمادى المقيم المتلاعب في الاقامة دون وجه حق وهو يعرف ذلك - لكنه - يعرف ايضا ان القبض عليه لهذه المخالفة لا تخرج العقوبة فيها عن عشرة دنانير او التسفير. ولذا فان زيادة المقيمين دون اقامات تأتي من شعورهم بان العقوبة ضعيفة وان.. العين الحمراء.. لا يرونها في كل الحالات..

الحفاظ على الامن والاستقرار جزء لا يتجزأ من ضبط قوانين الاقامة والتشديد مع كل من يتلاعب فيها سواء.. الكفيل.. أو.. المكفول.. كلاهما تحت طائلة القانون ومادام القانون رادعا فالتفكير قبل الشروع بالتلاعب يكون طويلا مادامت العقوبة قادمة دون تهاون..

حسنا فعلت وزارة الداخلية حين ضاعفت عقوبة الاقامة فالبلاد تحتاج اليها. ويكفينا ما رأيناه من ايام سوداء ندعو الله ان ينسينا اياها.. وشكرا من القلب لوزارة الداخلية.. والمهم تنفيذ العقوبة - خاصة واننا كما يقولون عنا.. قلبنا طيب.. طال عمرك..

يوسف الشهاب

مجموعة من القوات الخاصة تزور قاعدة علي السالم



● لقطة تذكارية

قامت مجموعة من ضباط وافراد القوات الخاصة بزيارة لقاعدة علي السالم الجوية صباح امس استقبلهم خلالها الرائد عبدالله رويح والرائد ضياء الصايغ، حيث اطلعت المجموعة على منطقة عمل الطائرات واستمعت الى شرح حول مهام وطبيعة عمل الطيارين كما تم تفقد سرب «الغزال» والتعرف على مهامه، وعلى سرب طائرات الهليكوبتر للانقاذ واعمال قسم الامن والمراقبة.

وفي ختام الجولة اهدى النقيب شافي عبدالله ضابط العلاقات العامة بالقوات الخاصة درعا تذكاريا لضباط القاعدة بمناسبة الزيارة.

ميتسوبيشي تقدم موديلات ١٩٨٨



في احتفال هائل حضره جمهور من الضيوف والمهتمين بالسيارات الجديدة قدمت شركة المسيلة التجارية في معرض شارع السور الموديلات الجديدة لسيارات ميتسوبيشي ١٩٨٨.

كانت زينة المجموعة سيارة جالنت في اكس هارت توب، التي تتميز بمساحة داخلية فخمة وشكل هندسي جميل والزاوية التي اضيفت لمؤخرتها.

سيارة جالنت الفخمة متوفرة بالوان زاهية واشكال هندسية جميلة.

اضيفت الى المجموعة باجيرو السيارة الجديدة سعة ٢٫٦ ليتر نصف سقف عالي جير اوتوماتيك.

وكذلك تعرض سيارات باجيرو التي ربحت رالي الكويت مؤخرا خلال معرض السيارات الخاص ولمدة شهر كامل.

في معارض شركات الملا وسوف نقدم تسهيلات خاصة للمشترين وجوائز عديدة منها الجائزة الاولى سيارة لانسر او ل ـ ٢٠٠ بيك اب.

بعد الاعتداء الايراني الجديد على الجزيرة الصناعية

الكويت تهدد باعادة النظر في كافة علاقاتها مع ايران

■ وزير الدفاع: الاعتداء الجديد يعمل على زيادة التوتر، ولا يخدم الامن في المنطقة

■ العصيمي يبلغ القائم بالاعمال الايراني احتجاج الكويت واستهجانها للعدوان الجديد

ردود فعل عربية وعالمية استنكارا للعدوان

الكويت من عميد الشنطي :

هددت الكويت باعادة النظر في كافة علاقاتها مع ايران اذا ما اصرت على مواصلة الاعتداءات عليها فيما اعلن وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ان الصاروخ الايراني الذي اصاب الجزيرة الصناعية صباح امس قد انطلق من شمال جزيرة الفاو العراقية التي تحتلها ايران.

واستدعى وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي سعود العصيمي امس القائم باعمال السفارة الايرانية حيث ابلغه احتجاج الكويت واستهجانها الشديدين لهذا الاعتداء الخطير وغير المبرر والذي ينم عن اصرار مبيت من قبل ايران لاستدراج دول المنطقة الى الدخول في الحرب المأساوية.

هذا وابدت العديد من الدول العربية الشقيقة والصديقة استنكارها الشديد للعدوان الايراني. وتلقى سمو أمير البلاد اتصالا من العاهل الاردني اكد فيه وقوف بلاده مع الكويت، كما اصدرت مصر بيانا حول العدوان دعت فيه الدول العربية الى تحمل مسؤولياتها.

وكان وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح قد اعلن امس ان الصاروخ الايراني الذي اصاب الجزيرة الصناعية صباح امس انطلق من شمال جزيرة الفاو العراقية التي تحتلها القوات الايرانية.

وابلغ الوزير وكالة الانباء الكويتية ان القوات المسلحة الكويتية في جزيرة فيلكا شاهدت الصاروخ وهو من طراز سيلكوورم وهو ينطلق باتجاه جنوب البلاد ويسقط على الجزيرة العائمة.

وقال الوزير ان الكويت بصدد اتخاذ الاجراءات المناسبة للتعامل مع هذا النوع من الصواريخ.

وادان وزير الدفاع الاعتداء الايراني الجديد وقال ان مثل هذه الممارسات لاتخدم الامن والاستقرار في الخليج العربي بل انها تعمل على زيادة التوتر الحالي وتصعيد النزاع.

وقال مصدر في وزارة الدفاع ان الاعتداء الايراني ادى الى وقوع عدد من الاصابات بين العاملين في الجزيرة وقد تم اسعاف المصابين.

ومن جهة اخرى صرحت مصادر الاطفاء انه قد تمت السيطرة على الحريق واخماده وانه يجري حاليا تبريد الاجهزة والمعدات الموجودة على المنصة.

ويشارك في عملية اطفاء الحريق زوارق اطفاء تابعة لمطافىء الشعبية وشركة نفط الكويت وخفر السواحل.

التهديد باعادة النظر في العلاقات

وعلى اثر ذلك استدعت وزارة الخارجية الكويتية امس القائم بالاعمال الايراني اثر ما قامت به ايران من اعتداء غاشم جديد ضد الكويت وذلك باطلاقها صاروخا من طراز سيلكوورم على الجزيرة الصناعية الخاصة بشحن النفط.

وصرح مصدر مسؤول بالوزارة لوكالة الانباء الكويتية ان وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي استدعى القائم بالاعمال الايراني وابلغه احتجاج الكويت واستهجانها الشديدين لهذا الاعتداء الخطير وغير المبرر والذي ينم عن اصرار مبيت من قبل ايران لاستدراج دول المنطقة والتي ليست اطرافا في هذا النزاع الى هذه الحرب المأساوية التي تصر ايران على مواصلتها غير عابئة بامن وسلامة شعبها وشعوب المنطقة بل والعالم اجمع.

وقد ابلغ السيد العصيمي القائم بالاعمال الايراني بان الكويت ستعيد النظر في كافة علاقاتها مع ايران اذا ما اصرت على مواصلة مثل تلك الاعتداءات. كما ابلغه بان الكويت تحمل ايران كافة المسؤولية تجاه هذه الاعتداءات وما يترتب عليها من نتائج.

واشار المصدر الى ان ايران مازالت تواصل شن مثل هذه الاعتداءات الغاشمة والخطيرة على الرغم مما تبذله الكويت من محاولات تتسم بالمسؤولية وضبط النفس من اجل تهدئة الاوضاع في المنطقة واحتواء حدة التوتر فيها حرصا منها على امن وسلامة شعوبها جميعا.

هذا وقد قامت الكويت بابلاغ كافة المنظمات الدولية بهذا الاعتداء الايراني الجديد.

هذا وقالت مصادر ملاحية انه لم تكن هناك ناقلات بالقرب من المرفأ عندما وقع الهجوم في الساعة ١٠,٥٠ صباحا (٠٧,٥٠ بتوقيت جرينتش).

وقال سكان في الكويت انه امكنهم مشاهدة دخان ونيران تتصاعد من الجزيرة الاصطناعية التي يوجد بها المرفأ.

وكان مصدر مسؤول قد صرح في وزارة الدفاع ان ايران قامت صباح اليوم «أمس» باعتداء آخر على الكويت تمثل باطلاق صاروخ من نوع سيلكوورم حيث اصاب الجزيرة الصناعية لشحن النفط مما اسفر عن حدوث حريق في جزء من الجزيرة الصناعية ووقوع اصابات بين عدد من العاملين فيها.

وقال المصدر انه تم على الفور اسعاف المصابين والمباشرة بالسيطرة على الحريق حيث تم اخماده بشكل تام.

ردود الفعل

في عمان اعلن مصدر رسمي في الديوان الملكي الاردني امس ان العاهل الاردني الملك حسين قد اجرى اتصالا هاتفيا امس مع سمو امير البلاد عبر خلاله عن استنكاره الشديد للاعتداء الآثم الذي قامت به ايران امس على الجزيرة الصناعية قرب ميناء الاحمدي الكويتي.

وقال المصدر ان الملك حسين ابدى اهتمامه بهذا الاعتداء الايراني الغاشم واكد تاييد الاردن للكويت في موقفها للدفاع عن سيادتها وهويتها العربية مجددا استنكاره للمحاولات الايرانية التي تستهدف امن واستقرار دول الخليج العربية.

وترك حادث الاعتداء الايراني الجديد ردة استياء شديدة لدى الاوساط الرسمية والشعبية في الاردن على السواء وابدت هذه الاوساط اهتماما بالغا بمضاعفات الاعتداءات الايرانية المتكررة على الاراضي والمياه الاقليمية في الكويت.

واجرى كبار المسؤولين الاردنيين ورؤساء النقابات المهنية والشعبية اتصالات هاتفية مع سفير دولة الكويت لدى الاردن السيد ابراهيم جاسم البحو معربين عن ادانتهم لهذا الاعتداء الذي يمس سيادة دولة الكويت.

واجتمع السفير الكويتي السيد البحو في عمان بعد ظهر امس مع رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي في مقر رئاسة الحكومة لفترة من الوقت ولم يصدر اي شيء عن نتائج هذا الاجتماع الذي تم بصورة مفاجئة.

ويعتقد ان البحث تركز على حادث الصاروخ الايراني الذي اطلق امس على الجزيرة العائمة بالاحمدي وقضايا تهم البلدين الشقيقين.

القليبي يتصل هاتفيا

من جانب آخر قال مصدر رسمي في جامعة الدول العربية في تونس بان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الموجود حاليا في روما قد اتصل هاتفيا بنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود العصيمي بعد أن سمع بنبأ سقوط صاروخ ايراني على الجزيرة العائمة بالاحمدي صباح امس.

وابلغ المصدر بان السيد القليبي ابلغ الشيخ صباح وقوف الدول العربية مع دولة الكويت وتضامنها الكامل ازاء هذه الاعتداءات الايرانية المتكررة. واعرب عن ادانته لمثل هذه الاعمال التي تمس امن وسيادة دولة الكويت.

واتصال من الامير سلطان

وقد تلقى وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح امس مكالمة هاتفية من النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبدالعزيز وذلك للاطمئنان على الوضع في اعقاب قيام ايران بالاعتداء على الجزيرة الصناعية لشحن النفط قرب مدينة الاحمدي الكويتية.

واكد الامير سلطان في الاتصال الهاتفي وقوف المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا مع الكويت ازاء هذا الاعتداء.

وقال ان القوات السعودية تقف على اتم الاستعداد لمساندة القوات المسلحة الكويتية الشقيقة.

وفي القاهرة استنكرت مصر امس بشدة الاعتداء الايراني الاخير على الكويت.. مؤكدة استعدادها لتحمل مسؤولياتها القومية ازاء اخوتها في دولة الكويت.

ودعت مصر في بيان اصدرته رئاسة الجمهورية.. كافة الاقطار العربية الى تحمل مسؤوليتها فرديا وجماعيا تجاه دولة الكويت الشقيقة.. مؤكدة ان هذا العدوان الايراني يضاعف مسؤولية الامة العربية في التصدي الجماعي الحازم للسياسة الرامية للاستمرار في الحرب وتصعيدها وتوسع نطاقها.

كما طالبت مصر المجتمع الدولي باسره ان يواجه هذا التحدي الايراني بما يردع العدوان ويضع حدا للتهديد المتزايد الذي تتعرض له دول محبة للسلام.

وفيما يلي نص البيان الذي اصدرته رئاسة الجمهورية المصرية حول الاعتداء الايراني الاخير على دولة الكويت والذي تمثل في قصف الجزيرة الصناعية :

تستنكر جمهورية مصر العربية بشدة الاعتداء الاخير الذي تعرضت له دولة الكويت الشقيقة باعتباره تصعيدا خطيرا للعدوان على دولة ليست طرفا في الحرب.. ولم تقم باي اعتداء على غيرها من الدول.. لذلك فان تعريض اراضيها وسلامة مواطنيها للخطر يشكل خرقا صارخا لاحكام القانون والشرعية وانتهاكا سافرا للقواعد التي تعارف عليها المجتمع الدولي.

وترى مصر ان هذا العدوان يضاعف مسؤولية الامة العربية في التصدي الجماعي الحازم للسياسة الرامية للاستمرار في الحرب وتصعيدها وتوسيع نطاقها وتفاقم مضاعفاتها على الصعيدين الاقليمي والدولي. كذلك.. فان المجتمع الدولي باسره مطالب بمواجهة هذا التحدي بما يردع العدوان ويضع حدا للتهديد المتزايد الذي تتعرض له دولة محبة للسلام لها اسهامها الملموس في تثبيت دعائم التعاون والاخاء بين كافة الامم والشعوب.

وفي بلغراد عبر الناطق الرسمي اليوغسلافي عن قلق بلاده للاعتداء الصاروخي الايراني على الكويت والذي وقع صباح امس فيما حذر من ان هذا الاعتداء يحمل في طياته اخطارا متزايدة تهدد امن واستقرار المنطقة بكاملها والعالم اجمع.

جاء ذلك ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقد في مبنى وزارة الخارجية اليوغسلافية امس.

وقال الناطق الرسمي اليوغسلافي الكسندر ستانيتش (ان هذا العدوان وما سبقه من قصف مماثل يتطلب الاسراع في تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ بشأن وقف النزاع في منطقة الخليج العربي).

وشدد الناطق على ان القصف الصاروخي الايراني هذا واعمال العنف السابقة ضد الناقلة الكويتية التي ترفع العلم الاميركي وما تبع ذلك من تطورات وتعقيدات لا يبعث على القلق الشديد فحسب بل يهدد بتطورات خطيرة قد لا تقتصر على هذه المنطقة الحساسة من العالم بل على العالم كله).

وطالب الناطق ستانيتش بضرورة تطبيق فعال وسريع لقرار مجلس الامن الدولي الذي اتخذ بالاجماع بشأن الحرب العراقية الايرانية فيما ناشد الجميع لدعم مساعي السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الهادفة لتطبيق القرار الذي وصفه الناطق الرسمي اليوغسلافي (بأنه الوسيلة الافضل الممكنة لوقف النزاع الدموي الراهن في منطقة الخليج العربي).

وعبر الناطق ستانيتش عن اسف بلاده لازهاق ارواح المدنيين العزل بسبب الحرب العراقية الايرانية فيما اعاد الى الاذهان حادثة قصف المدرسة الابتدائية العراقية (بلاط الشهداء) والذي وقع في وقت سابق من هذا الشهر في احد احياء العاصمة العراقية.

وكانت اربعة صواريخ قد اطلقت بالفعل على الاراضي الكويتية منذ مطلع العام الحالي وذلك قبل وقوع هجمات بحرية نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة. واعترفت الكويت رسميا باطلاق احد هذه الصواريخ يوم ٤ سبتمبر (ايلول) الماضي. وكانت الكويت قد اتهمت ايران باطلاق هذا الصاروخ وقامت بطرد خمسة دبلوماسيين ايرانيين. وتتهم طهران الكويت بمساعدة العراق في حربها ضد ايران.

ومن جهة اخرى نفت الكويت وقوع انفجار امس الاول - الاربعاء في ميناء سعود مثلما اوردت ذلك مصادر بترولية في المنطقة. وصرح متحدث باسم وزارة الداخلية بان هذه المعلومات «لا اساس لها من الصحة».

نتيجة العدوان .. تسرب الزيت

قال مصدر مسؤول في مجلس حماية البيئة انه قد حدث تسرب للزيت من الجزيرة الصناعية لشحن النفط الواقعة شرق مدينة الاحمدي وذلك بعد السيطرة على الحريق الذي شب فيها نتيجة لقصف الصاروخ الايراني لها في وقت سابق امس.

واكد المصدر ان الجهات المعنية والخطة القومية لمكافحة حالات التلوث تقوم حاليا بمكافحة الزيت المتسرب.

ارتفاع اسعار النفط

ارتفعت اسعار النفط في السوق الحرة الاوروبية ارتفاعا طفيفا امس الخميس عقب انباء الهجوم الصاروخي على المرفأ النفطي البحري الكويتي.

وزاد سعر خام برنت وهو خام القياس البريطاني الذي ينظر اليه على انه مؤشر للسوق الفورية بما يتراوح بين عشرة سنتات و١٥ سنتا ليبلغ ١٥ و١٩ دولارا للبرميل للتسليم في ديسمبر.

.. واسعار الذهب

قال تجار امس الخميس ان سعر الذهب ارتفع في لندن بعد انباء وقوع هجوم صاروخي على ميناء تصدير نفط بحري كويتي.

وبلغ سعر الذهب في جلسة القطع في لندن صباح امس ٤٦٩,٨٠ دولارا للاونصة - الاوقية - مرتفعا ٢,٢٠ دولار عن سعر الاغلاق في لندن امس الاول.

وفي وقت سابق ارتفع سعر الذهب عند الاغلاق في هونغ كونغ بعد قيام مستثمرين محليين بعمليات شراء خفيفة ولكن المتعاملين المحترفين احجموا عن عقد صفقات ليروا كيف ستسير الامور.

والذهب ملاذ مفضل للمستثمرين في اوقات عدم الاستقرار السياسي واضطراب الاسواق.

ايران
الفاو
العراق
البوبيان
الصابرية
جزيرة بوبيان
جزيرة فيلكا
مدينة الكويت
الكويت
المقوع
الجزيرة الاصطناعية
المرسى الرحوي
ميناء الاحمدي
الاحمدي
المناقيش
برقان
ام قدير
جنوب ام قدير
المملكة العربية السعودية
المنطقة المقسومة
الوفرة
جنوب الفوارس
حقول النفط

● خريطة توضح انطلاقة الصاروخ.

عمال البترول وصناعة البتروكيماويات يستنكرون الاعتداءات الايرانية

اصدر اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات بيانا استنكر فيه الاعتداءات على البلاد، وقال البيان:

يتعرض وطننا الكويت منذ فترة الى سلسلة من الاعتداءات الاثمة واعمال التخريب المشينة من قبل ايران الجهل والضلال تمثلت في القصف الصاروخي على اراضينا والاعتداء السافر على ناقلتي نفط داخل مياهنا الاقليمية متجاوزة بذلك كل القوانين والاعراف الدولية بالتعدي على سيادتنا الوطنية، في الوقت الذي تترأس فيه الكويت منظمة المؤتمر الاسلامي والتي تعتبر ايران عضوا فيها.

وان ايران في نهجها العدواني الهمجي ضد الكويت ترمي الى عرقلة صادراتها النفطية وتحجيم دورها في المنطقة وتوسيع رقعة الحرب العراقية - الايرانية والتي تطالب الكويت مع اشقائها العرب والمسلمين والمجتمع الدولي كافة لايقافها على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.



وزير التربية يزور القاهرة في نوفمبر المقبل

د.عبدالله محارب: العلاقات الثقافية الكويتية - المصرية جيدة

القاهرة - القبس :

يصل الى القاهرة يوم ٦ نوفمبر المقبل انور النوري وزير التربية في زيارة لجمهورية مصر العربية تستمر لمدة اربعة ايام لبحث توحيد وتطوير العلاقات الثقافية بين البلدين الشقيقين.

وحول العلاقات الثقافية بين الكويت ومصر قال الدكتور عبدالله محارب المستشار الثقافي في مكتب رعاية المصالح الكويتية بالقاهرة ان زيارة وزير التربية الى مصر تاتي بناء على دعوة من الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري ويرافقه فيها وفد من كبار المسؤولين في وزارة التربية لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك في مجال التعليم والثقافة.

وعن تطور العلاقات الثقافية بين البلدين قال المستشار الثقافي: ان الحديث في هذا المجال يتناول بداية العلاقات الثقافية بين البلدين والتي سارت في خطين متوازيين زادتهما الايام ثباتا ورسوخا.

الاول: اشتراك المدرس المصري في بناء النهضة التعليمية في الكويت.

الثاني: التحاق الطلاب الكويتيين بالدراسة في الجامعات المصرية، حيث كانت اعداد المدرسين المصريين العاملين في الكويت في بداية مسيرة العلاقات بين البلدين محدودة وتضاعفت مع الوقت حتى وصل عددهم حاليا الى اكثر من عشرة الاف مدرس ومدرسة، وكانت جامعة الكويت عند افتتاحها في الستينات تدار بخبرات مصرية حيث ساهم الاساتذة المصريون في وضع التقاليد الجامعية وترسيخها.

كما شاركوا ايضا في انشاء المعاهد العليا ومراكز البحوث، وساهم المدرس المصري طوال السنوات الماضية بصورة فعالة في بناء النهضة التعليمية في الكويت، وقد امتاز المدرس المصري في عمله بالمستوى العلمي الممتاز والاخلاص والتفاني وتركيز الاهتمام على العمل دون غيره.

واضاف الدكتور محارب ان المصريين شاركوا بخبراتهم ايضا في الموسوعة العلمية الفقهية التي تصدرها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والاصدارات الاخرى التي تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون وعالم المعرفة - الثقافة (العالمية) كما يشارك الوعاظ والدعاة في الخطابة والامامة، وحاولت لجنة التعاقدات هذا العام تغطية العجز في بعض التخصصات مثل الاقتصاد المنزلي والموسيقى واللغة الانكليزية والفرنسية والرياضيات واللغة العربية وتعاقدنا هذا العام مع ٣٥٠ مدرسا ومدرسة.

اختتام اجتماعات مدراء التلفزيون

الهديب: التركيز على انتاج برامج تدعم الاهداف القومية..

قال وكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الادارية والمالية فهد عبد العزيز الهديب ان مدراء التلفزيون بدول الخليج العربي الاعضاء في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك اوصوا بان تكون البرامج التي تنتجها المؤسسة ملبية للحاجات الرئيسية لمحطات التلفزيون في الدول الاعضاء. وان تكون ذات مستويات موضوعية وفنية متميزة.

واضاف الهديب في حديث «لكونا» عن نتائج وتوصيات الاجتماع الثالث لمدراء التلفزيون الذي عقد في فندق هيلتون واختتم اعماله الليلة قبل الماضية ان المجتمعين اكدوا على ضرورة اسهام البرامج التي تنتجها المؤسسة في تحقيق التنمية الحضارية والثقافية لدول الخليج العربية. وان تكون عامل دعم للاهداف القومية للمنطقة من حيث العادات والتقاليد والاصالة العربية التاريخية والاهداف الواحدة.

وكان الهديب، الذي ترأس الاجتماع قد رحب بالمشاركين باسم وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر، رئيس مجلس ادارة المؤسسة الذي تمنى لاجتماعهم النجاح والتوفيق ونوه بالمسؤوليات المتنامية الملقاة على عاتق مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك.

كما دعا المؤسسة الى ان تنطلق في اعمالها من الاهداف التي تضمنتها اتفاقية انشائها وخاصة ما يتعلق منها بانتاج الاعمال المتميزة جدا ذات المستويات الفنية والموضوعية العالية.

التخطيط: اختتام دورتي اسس صياغة البرامج ... والتوعية الفنية بالميكروفيلم

كتبت عفت سلام:

اختتم المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم بوزارة التخطيط صباح امس دورة اسس صياغة البرامج التي استمرت ستة اشهر واشترك فيها ١٦ متدربا من وزارات ومؤسسات الدولة المختلفة.

كما اختتمت ادارة التدريب للحاسبات والميكروفيلم التابعة للمركز امس دورة التوعية الفنية بالميكروفيلم التي استمرت اسبوعا واشترك فيها متدربون من وزارة التربية والهيئة العامة لشؤون القصر.

واشتملت الدورة على موضوعات متعددة حول الاشكال الميكروفيلمية واستخداماتها ومزاياها والتقنيات لانتاج الميكروفيلم وطرق الحفظ والاسترجاع، بالاضافة الى تطبيق عملي على عمليات التسجيل الميكروفيلمي.

وتتضمن خطة الادارة عقد اربع دورات سنويا في مجال تاهيل المبرمجين بالاضافة الى تنظيم دورات اخرى متخصصة في علوم وتطبيقات الحاسب الالي والميكروفيلم.

ومن المقرر، طبقا لخطة الادارة هذا العام، تدريب ١٧٠ متدربا مقارنة بـ ١٠٩٣ التحقوا بدورات الادارة خلال العام الماضي.

ويذكر ان ادارة التدريب عقدت منذ نشاتها وحتى اليوم ٤٢ دورة في اسس صياغة البرامج تخرج فيها ٦٦٨ مبرمجا.

وفي بداية حفل الاختتام، القى مدير ادارة التدريب والحاسبات للميكروفيلم عبداللطيف النامي كلمة جاء فيها: انه قد يكون من المتعذر في هذه المناسبة ان نعدد استخدامات الحاسب الالي في مجتمعنا المعاصر الا انني اود ان اشير الى حقيقة يجب الا تغيب عن اذهاننا وهي ان هذه المكانة المرموقة التي اصبح يشغلها الحاسب الالي انما تستمد فعاليتها من الانسان قبل الالة.

فبدون الكوادر الفنية المتخصصة لا نستطيع الاستفادة من امكانات الحاسب وقدراته الالية، وكلما ارتفعت كفاءة تلك الكوادر زاد العائد الذي نحصل عليه من تلك الامكانات والقدرات.

ومن هذا المنطلق يمكننا ان ندرك دواعي اهتمام المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم بشؤون التدريب ووضعه في مقدمة اهدافه والعمل على تطوير اساليبه وتعزيز امكاناته ليصارع احدث المراكز النظيرة في العالم مع اتاحة تلك الخدمات الى كل الاجهزة الحكومية حتى يسير ركب التطور في بلدنا الحبيب في طريق مامون مدفوعا بسواعد المخلصين امثالكم.

وراء الجريمة

اعداد: عباس ناظم

رفع الانبوب بالكرين، فهبط على رأسه!

■ المحكمة تبرىء زملاء القتيل من تهمة الرعونة والقتل الخطأ

برأت محكمة الجنايات كلا من: كونج، وشاينج، وسانج، وجي من تهمة التسبب عن غير قصد في وفاة زميلهم في العمل «نانونج»، حيث اسند الادعاء العام الى المتهمين الاربعة انهم بتاريخ ١٩٨٧/٣/١٠ وبدائرة مخفر الزور قاموا بما يلي:

المتهم الاول بوصفه مسؤول الامن والسلامة، والمتهم الثاني بوصفه مهندس الموقع، والمتهم الثالث بوصفه مراقب العمال، والمتهم الرابع بوصفه سائق الكرين: تسببوا عن غير قصد في وفاة «نانونج» بسبب اهمالهم ورعونتهم، وعدم احتياطهم بأن لم يقم المتهم الاول بانزال العمال من على ظهر المقطورة قبل البدء في عملية الرفع، ولم يتواجد المتهمان الثاني والثالث في موقع العمل للاشراف على تنفيذ الاعمال، ولم يتاكد المتهم الرابع من افقية البايب اثناء عملية الرفع كما لم يقم بعملية الرفع والانزال تدريجيا وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالتقرير الفني والتحقيقات، وطلب معاقبة المتهمين وفقا لنص المادة «١٥٤» من قانون الجزاء.

وتتلخص القضية كما استخلصتها المحكمة من اوراقها استدلالا وتحقيقا اجري بمعرفة الادعاء العام في انه واثناء قيام المجني عليه بعمله في احدى شركات الهندسة والانشاءات برفع انبوب حديدي طوله خمسة امتار ووزنه خمسة اطنان، بقطر مائة وعشرين سنتيمترا بواسطة جهاز الكرين، اختل توازن الانبوب لدى رفعه بواسطة الكرين المذكور، فاصطدم بالعامل المجني عليه اثناء قيامه برفعه واصابه اصابات ادت الى وفاته حسب ما هو مبين في تقرير الطبيب الشرعي المرفق في الاوراق.

وبسؤال المتهم الثاني قرر انه كان بعيدا عن موقع الحادث بحوالي «٣٠ - ٤٠» مترا وسمع صوت ضجيج ولما هرع الى مصدر الصوت شاهد المجني عليه ملقى على الارض ولايعرف سبب الحادث.

وبسؤال المتهم الثالث قرر انه كان في مكان الحادث وانه المسؤول عن العمال وسبب الحادث ارتطام الانبوب الحديدي بجسم المجني عليه فاصابه وارداه قتيلا بسبب عدم توازن الانبوب وثقله وطوله وذلك اثناء نقل الانبوب بواسطة جهاز الكرين الثابت في مكان الحادث. واضاف ان المتبع لانزال الانابيب الكبيرة قيام عاملين بالصعود الى السيارة المحملة بالانابيب يقومان بتثبيت الكلبسات في طرفي كل انبوب ثم يقوم العامل المتواجد في مؤخرة السيارة بالنزول ومغادرة السيارة بينما يبقى الآخر في مكانه على ظهر السيارة ولكن داخل الانبوب بعد ان يعطي الاشارة لسائق الرافعة على الكرين وذلك حتى لايهتز الانبوب ويحطم كل شيء امامه، وتكون مهمة العامل داخل الانبوب هي توازن الانبوب المراد تنزيله بواسطة الكرين ويعتقد ان العامل المجني عليه لم يدخل في الانبوب عندما شاهده يهتز اثناء رفعه بواسطة الرافعة فصدمه واحدث اصاباته، ونجا باقي العمال وعددهم ثمانية المسؤولون عن تنزيل الانابيب. واضاف انه اعطى تعليماته الى العمال الثمانية بمن فيهم المجني عليه قبل عملية تنزيل الانابيب.

وبسؤال المتهم الرابع قرر انه يعمل على تشغيل الكرين والرافعة وطبيعة عمله انه عندما ينتهي العاملان الموجودان على السيارة من تثبيت الكلبسات حول فوهتي الانبوب يعطيه العامل الموجود في الامام اشارة بالرفع وبناء على هذه الاشارة المتفق عليها يحرك آلة الرفع وعندما تلقى الاشارة من احد العاملين شغل الكرين فرفعت الرافعة الانبوب فاصطدم بالمجني عليه واسقطه ارضا. وفي حالة رفع الانبوب لعلو «١٠ - ١٥ سم» تأتي وظيفة العمال على ظهر السيارة في ملاحظة مدى توازن الانبوب من عدمه فاذا كان الانبوب سليما ومتوازنا استمر في رفعه اما اذا كان هناك خلخلة او عدم توازن يتلقى اشارة من العمال فينزله الى مكانه الاول. واضاف ان مسؤولية الحادث تقع على عاتق المجني عليه لانه اعطاه اشارة بالرفع ففعل وانه لم يتلق اشارة منه بالانزال عندما حصل الاختلال وعدم الاتزان في الانبوب فحصل الحادث.

وقال الشاهد محمود فضل انه لدى رفع الكرين للانبوب للاعلى تحرك الانبوب قليلا الى الامام واصطدم بالمجني عليه ومر فوق رأسه ثم شاهد المجني عليه ملقى على الارض ولم يسمع صراخه واضاف ان الانبوب كان مثبتا بالكلبسات في منتصفه وعلى الطرف الثاني من ناحية المجني عليه وعلى خط واحد، وان الذي يعطي الاشارة هو المجني عليه واضاف انه شاهده عندما اعطى الاشارة للرافعة لترفع الانبوب ولدى استجابة الكرين ورفع الانبوب قليلا اصطدم بالمجني عليه نفسه فقتله.

وبسؤال «يمود تيام» قال انه كان ينظف موقع تنزيل الانبوب عندما شاهد الانبوب يهتز وصدم المجني عليه فاسقطه على الارض ونفى انه شاهد المجني عليه يعطي اشارة الى موظف الرافعة وكان على بعد «٧ - ٨» امتار من مكان الحادث وشاهد الانبوب يهتز ويضرب المجني عليه في صدره.

وحيث ان التقرير الطبي الشرعي جاء به ان الاصابات الموصوفة بالجثة كلها رضية ويجوز حدوثها بالتصوير الوارد بمذكرة التحقيق والوفاة اصابية تعزى الى هبوط حاد بالقلب نتيجة انفجار القلب.

وحيث ان الدفاع قدم مذكرة انتهى بها الى طلبه براءة المتهمين مما اسند اليهم تأسيسا على الخطا الى جانب المجني عليه.

ولما كان المستفاد من الاوراق ان المجني عليه وعندما كان يقوم بعمله بتنزيل الانابيب وبعد وضع الكلبسات مع زميل له اعطى الاشارة الى الموظف المسؤول المتهم الرابع كي يرفع الانبوب من السيارة فامتثل الى امره وقام فعلا برفع الانبوب بناء على الاشارة المتعارف عليها فيما بينه وبين المجني عليه، فاصطدم الانبوب بقوة بصدر المجني عليه فاسقطه ارضا واحدث اصاباته التي اودت بحياته وكان خليقا بالمجني عليه قبل ان يعطي اشارة للرافعة ان يتاكد من سلامة تركيب الكلبسات وتوازن الانبوب ثم يبتعد بعد ان يختبىء داخل الانبوب قبل ان يعطي اشارة بالرفع واذا لم يفعل شيئا من ذلك فاهمل في حق نفسه فانما يكون الخطأ الى جانب المجني عليه واذ كانت الاوراق خلوا من ثمة دليل على اهمال المتهمين او خطأ ينسب اليهم او اي منهم بما يغدو معه الاتهام المسند الى المتهمين محل شك كبير بما يتعين معه براءتهم مما اسند اليهم.

تنازلا عن حقهما... فقضت المحكمة ببراءة المتهمة

قضت محكمة الجنايات ببراءة المتهمة (نعيمة) غيابيا وبقبول عفو المجني عليهما (عماد وفيليب) عن حقهما في الشكوى المقامة على المتهمة، والمرفوعة من

الادعاء العام الذي اسند الى المتهمة انه بتاريخ ١٩٨٦/٥/٢٥ بدائرة اختصاص مخفر خيطان تسببت عن غير قصد في اصابة المذكورين اعلاه بالاصابات الموصوفة بالتقريرين الطبيين بان

كان ذلك ناشئا عن اهمالها وعدم احتياطها في صيانة سور سطح منزلها المملوك لها وترميمه مما ادى الى تخلخل بعض قطع الطابوق المكونة للسور وسقوطها على المجني عليهما مما ادى الى وقوع الحادث على النحو المبين بالتحقيقات، وطلب معاقبتها بالمادة (١٦٤) من قانون الجزاء.

وحيث ان واقعة الدعوى تحصيلا من اوراقها تخلص في ان حجارة سقطت من منزل المتهمة فاصابت المجنى عليهما واحدثت اصاباتهما.

وبسؤال المجني عليه (عماد) قرر انه كان واقفا تحت حائط منزل المتهمة بانتظار باص المواصلات سقط عليه الطابوق واصابه.

وبسؤال المجني عليه (فيليب) قرر انه واثناء تواجده في مكان الحادث سقط حائط منزل المتهمة فاصابه.

وسئلت المتهمة فقررت انها مالكة العقار الذي تسقط جزء من طابوق المنزل فاصاب - المجني عليهما واحدث اصاباتهما واضافت انها المسؤول عن المنزل والحادث وانها دفعت تعويضا

للمصاب فيليب قدره ٦٠٠ دينار بينما تنازل المجني عليه عماد

وحيث ان المتهم لم يحضر بالجلسة لتدفع الاتهام بأي دفاع ينال منه وحيث بات ما تقدم فان التهمة المسندة الى المتهمة تكون ثابتة ثبوتا كافيا ويقينا من الاوراق واعتراف المتهمة المجني عليها والتقارير الطبية الشرعية المرفقة

وكتاب بلدية الكويت تكون قد توافرت في حق المتهمة الاركان القانونية للجريمة المسندة اليها وقد قام في شانها الدليل الكافي من الاوراق بما يتعين معه معاقبتها طبقا لمادة وصف الاتهام عملا ونفاذا لحكم المادة ١/١٧٢ اجراءات.

وحيث ان المجني عليهما قد تنازلا عن حقهما قبل المتهمة وعفوا وحيث ان المحكمة لا ترى مانعا من قبول هذا العفو عملا بالمادة (٢٤٠ - ٢٤١) اجراءات.

فلهذه الاسباب حكمت المحكمة غيابيا بقبول عفو المجني عليهما عن حقهما في الشكوى المقامة على المتهمة ليترتب على هذا العفو ما يترتب على الحكم بالبراءة من اثار.

من المحاكم

اتلاف مال الغير

تقدمت المدعوة عريقة اردنية الجنسية ببلاغ الى مخفر السالمية ضد اشخاص مجهولين حيث قاموا

بوضع قطع بلاستيكية داخل ماسورة عادم السيارة عدة مرات وعليه سجلت قضية واحيلت للتحقيق.

تزوير علامات تجارية

احال رئيس تحقيق العاصمة الشكوى المقدمة من المدعو محمد .ي سوري الجنسية ضد المدعو محمد محمد .م سوري الجنسية

حيث انه قام بتزوير العلامة التجارية المملوكة للمشتكي بوضعها على منتجاته وبيعها علما بانها تخص الشاكي.

سرقات

تقدم المدعو علي .م مدعيا ضد المدعو ياسين .ن ٣٥ سنة اردني الجنسية انه تم تكليفه بنقل مائة كيس سكر من مخازن الشركة وتبين ان المدعو ياسين اخذ ١١٠ اكياس احتفظ لنفسه منها بعشرة اكياس وتصرف بها وسجلت بذلك قضية.

تزوير محررات رسمية

احال ضابط مباحث المطلاع المدعو محمد .ش بحريني الجنسية ويعمل بمكتب للملابس الجاهزة حيث تم ضبطه وهو يستخدم اجازة قيادة بحرينية تحمل اسما غير اسمه قد وضع عليها صورته واجازة قيادة موقتة للتعليم وشهادات اخرى باسمه المزور وقد سجلت قضية بذلك وجار عمل اللازم.

ماذا يقول القضاء في جرائم بذور الخشخاش المخدر؟

حكمت محكمة الجنايات ببراءة المتهم «عبدالفقير» من تهمة تعاطي واستعمال نبات مخدر «بذور نبات الخشخاش غير المحموشة» في غير الاحوال المرخص بها قانونيا.

وكانت النيابة العامة قد اسندت الى المتهم انه في يوم ١٩٨٧/٤/١٨، بالمباحث

الجنائية احضر بقصد التعاطي والاستعمال الشخصي نباتا مخدرا على النحو المبين في التحقيقات.

وارتكب بذلك تهريبا جمركيا بأن ادخل الى البلاد البذور المحظورة

المشار اليها بالتهمة الاولى بشكل مخالف للنظم المعمول بها قانونا وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

وطلب عقابه بالمواد ١ و٢ و١/٣٣ و١/٣٩ و٢/٤٥ من القانون رقم ٨٣/٧٤ في شان

مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها وحكم بالمواد ١٦ و٦/١٧ و٢٠ من المرسوم بقانون رقم ٨٠/١٣ في

شأن الجمارك وقرار وزير المواصلات رقم ١٥٢/ ٨٠ في شان البيانات والانظمة الجمركية المعدل بقرار وزير المالية والاقتصاد رقم ٨٥/٩.

وحيث ان واقعة الدعوى تتحصل على ما يبين من الاوراق فيما بلغ به وقرره ناصر رجعان الرشيدي مفتش جمارك المطار من انه اثناء مباشرة عمله تقدم له

المتهم وبحوزته حقيبتان، وقد عثر لدى تفتيشهما على كيس يحتوي على بذور الخشخاش وقرر له المتهم انه جلب هذه البذور - لاستعمالها مع الطعام.

وبسؤال المتهم اعترف في تحقيقات النيابة بأنه جلب البذور المضبوطة من الهند لاستعمالها في الطعام الا ان مفتش جمارك المطار قام بضبطها.

وثبت من تقرير التحليل ان البذور المضبوطة هي بذور نبات الخشخاش المخدر والقابلة للانبات وخالية من المواد المخدرة.

وجاء بكتاب الادارة العامة للجمارك انها تطلب اقامة دعوى التهريب الجمركي ضد المتهم، وان الرسوم الجمركية المستحقة عن المضبوطات هي «ثمانمائة وخمسون فلسا».

ولما كانت الفقرة الاولى من المادة الخامسة عشرة من قانون الجزاء تنص على انه «اذا صدر بعد

ارتكاب الفعل وقبل ان يحكم فيه نهائيا قانون صلح للمتهم، وجب تطبيق هذا القانون دون غيره» وكان من المقرر انه يجب لاعتبار

قانون ما اصلح للمتهم في معنى المادة سالفة الذكر ان يتحد مع القانون الذي اسس الاتهام او العقاب عليه في الفعل المنصوص

عليه في كل منهما وحدة تشمل كل عناصر هذا الفعل واركانه «طعن تمييز رقم ٨٠/٢٤١ جزائي - ٨٠/١٢/٢٩».

ولما كان القانون رقم ٨٣/٧٤ في شان المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها قد نص في المادة ٢٦

على انه «لايجوز جلب او تصدير او تملك او احراز اوحيازة او الاتجار او شراء او بيع او نقل او تسليم او تسلم او التبادل او النزول عن

النباتات المذكورة بالجدول رقم ٥ في جميع اطوار نموها وكذلك بذورها او التوسط في شيء من ذلك

مع استثناء النباتات المبينة بالجدول رقم ٦ ثم نص في المادة

٣٠ على انه «يجوز بقرار من وزير الصحة العامة تعديل الجداول الملحقة بهذا القانون بالحذف او بالاضافة او بتغيير النسب الواردة

فيها» وكان الجدول رقم (٦) الملحق بالقانون المشار اليه قد نص على اجزاء النباتات المستثناة من احكامه وهي: الياف سيقان

نباتات القنب الهندي، بذور القنب الهندي المحموسة حمسا يكفل عدم انباتها، بذور الخشخاش المحموسة حمسا يكفل عدم انباتها.

وكان وزير الصحة العامة وبمقتضى الرخصة التي خولتها له المادة ٣٠ سالفة الذكر قد اصدر القرار الوزاري رقم ٨٧/٣٢١

المنشور في الجريدة الرسمية العدد ١٧٣٦ في ٨٧/٩/١٣ والمعمول به من تاريخ نشره ونص على تعديل

الجدول رقم (٦) المرافق للقانون رقم ٨٣/٧٤ ليصبح كالاتي:

اجزاء النباتات المستثناة من احكام هذا القانون: الياف سيقان نباتات القنب الهندي، بذور القنب الهندي، بذور الخشخاش.

وحيث ان مؤدى ما تقدم ان الجدول رقم (٦) بعد تعديله قد استثنى بذور الخشخاش من احكام القانون رقم ٨٣/٧٤ كانت محموسة حمسا يكفل عدم انباتها او كانت غير محموسة.

وحيث ان قرار وزير الصحة العامة قد صدر بناء على القانون رقم ٨٣/٧٤ يكون قد اتحد مع هذا

القانون، فيعتبر بذلك بمثابة قانون اصلح للمتهم صدر بعد ارتكاب الفعل وقبل ان يحكم فيه نهائيا، ومن ثم يجب تطبيق هذا الحكم الجديد دون غيره، واذ كان مفاد هذا الحكم الجديد ان جلب

بذور الخشخاش وحيازتها بعد ان كان مؤثما وقت ارتكاب الواقعة في ٨٧/٤/١٨ اصبح فعلا غير مؤثم على النحو المبين سلفا فانه من ثم يتعين القضاء ببراءة المتهم من التهمة المسندة اليه عملا بالمادة ١/١٧٢ اجراءات جزائية.

وحيث ان التهمة الثانية المسندة الى المتهم هي المتعلقة بالتهريب الجمركي قوامها انه ادخل الى البلاد البذور المحظورة سالفة الذكر بشكل مخالف للنظم

المعمول بها قانونا فانه وقد اصبحت تلك البذور غير محظورة فان جلبها الى البلاد بالصورة التي تم بها وضبطت عليها لايعد تهريبا جمركيا ومن ثم فان هذه

التهمة بدورها تكون غير قائمة على سند الامر الذي تقضي معه المحكمة ببراءة المتهم مما اسند اليه عملا بالمادة ١/١٧٢ اجراءات.

لهذه الاسباب حكمت المحكمة حضوريا ببراءة المتهم مما اسند اليه وقدرت عشرة دنانير اتعابا للمحاماة.

العمالة الاجنبية في المنطقة ...وعلاقتها بالجريمة

جرائم معينة بين العمال الاسيويين تشمل تعاطي المخدرات وترويجها والخمور وانتشار الجرائم الاخلاقية والسرقة

الرياض - «القبس»:

ارتبطت ظاهرة تدفق العمالة الاجنبية على اقطار الخليج العربية باكتشاف النفط فيها منذ حوالي الثلاثين سنة الماضية، حيث بدأت مجتمعات الخليج العربية بالانتقال من المرحلة البدائية البسيطة الى التشكيل الاجتماعي الذي يعتمد على الاقتصاد الحديث، والتحديث، والتنمية التي شملت كل المجالات. ونظرا لقلة الايدي العاملة الوطنية في دول الخليج العربية وذلك لقلة عدد السكان فقد تم استيراد الايدي العاملة الاجنبية التي اتت للعمل في الخليج طواعية ومعها عادات وتقاليد وقيم لشعوب مختلفة، واعتمدت المجتمعات الخليجية في استمرار تنميتها وتطوير نفسها على هذه العمالة الاجنبية.

وعلى الرغم من ان النفط يشكل عاملا غير مباشر لجذب العمالة الاجنبية لمنطقة الخليج الا انه كان السبب المباشر في الطفرة الاقتصادية الحديثة العمر وفي نشوء علاقات اجتماعية معقدة في دول الخليج العربية ساهمت بدورها في تشكيل البنية الخليجية، والملاحظ ان العمالة الاجنبية آخذة بالارتفاع وبشكل خاص منذ السبعينات وما زالت هذه الظاهرة في تزايد لدرجة ان العمالة الاجنبية اصبحت هي الاغلبية في مجتمعات الخليج وهذه ظاهرة انسانية.

الدكتور عبدالله عبدالمحسن السلطان مدير عام شؤون الحدود في المملكة العربية السعودية قال في المحاضرة السابقة ضمن الموسم الثقافي الاول للمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب حول (العمالة الاجنبية والامن): لقد اصبحت ظاهرة العمالة الاجنبية التي نشأت في كنف الاقتصاد السياسي لمنطقة الخليج ذات مخاوف ملحوظة وذلك للخطورة الناتجة عن زيادة العمالة خصوصا في غياب خطة للحد منها. وبالفعل فقد اثرت العمالة الاجنبية في الوضع الاقتصادي والسياسي لبعض دول الخليج وتأثرت بها، والخوف يكمن في نشوء آلية مجتمعية تلقائية للعمالة الاسيوية بحيث يصعب بعد ذلك تصحيحها. واذا ما طالبت هذه العمالة بحقوق اجتماعية واقتصادية وقانونية وسياسية، فهي بذلك تهدد المصالح الوطنية والامن الوطني بما فيه استقرار الانظمة السياسية. والاحساس المتزايد بخطورة الاعداد الضخمة للعمالة الاجنبية الوافدة للخليج (يوجد ٤ ملايين في خمس دول خليجية اي ان كل مواطن خليجي يقابله اربعة من الاجانب) اصبح من الهموم الخليجية التي استأثرت باهتمام شعوب المنطقة وحكوماتها لدرجة ان ضخامة العمالة الاجنبية جعلت مرجعا اعلاميا خليجيا يقول: «ان الخليجيين اصبحوا غرباء في بلادهم».

وتجري هنا مناقشة اخطار العمالة الاجنبية على الامن من منظور ان الامن القومي او الوطني هو مفهوم شامل يحتوي على مكونات الامن الداخلية والخارجية لدولة ما او منطقة اقليمية بمعنى ان السياسة الخارجية والداخلية لدولة ما او القوة العاملة لها تتأثر حتما بما حولها في العالم وبالسلبيات والمخاطر السياسية والاجتماعية والثقافية والصحية والاقتصادية والجنائية والاستراتيجية الناتجة عن وجود العدد الضخم للعمالة في الخليج.

وقد ارتفعت نسبة الجرائم مع وجود العمالة الاسيوية فكثير منها تنسب الى افرادها ولقد لوحظ ان هناك جرائم معينة منتشرة بين العمال الاسيويين مثل تعاطي المخدرات وترويجها والخمور وانتشار الجرائم الاخلاقية ونشر الفساد والسرقة وقد اشغل ذلك السلطات الامنية الخليجية وحتى الجريمة المنظمة وجدتها العمالة الاسيوية وعادة ما يكون وراءها الدافع الشخصي اذ يعمد البعض للقتل في سبيل الحصول على المال وخطورة الامر هو في كون قوى الشرطة والامن والدفاع في بعض دول الخليج تتكون في الغالبية من القوى الوافدة وليس من المواطنين ولهذا ابعاد خطيرة على الامن الجنائي والوطني في الحاضر وفي المدى البعيد.

وهناك ظاهرة تهرب العمال التي تشغل رجال الامن وذلك نتيجة للرغبة في الكسب المالي اذ عندما تنتهي مهام بعضهم في البلاد المستقبلة لهم ينتقل العمال من مكان لاخر في الخليج بطرق غير نظامية بدلا من العودة لبلادهم الاصلية هذا رغم كون التهرب يعتبر ضد انظمة الاقامة والعمل ولهذا ارتباط في حدة التوتر الاجتماعي في الخليج كما ان جزءا كبيرا من العمالة الاسيوية يفتقر للخبرة والمهارة والنوعية فهي اذا تعتبر عالة على المجتمع وتسبب اضطرابا لحركة المرور بالاضافة الى الجرائم اخرى.

واذا كانت هذه هي مخاطر ومساوىء العمالة الاجنبية فما هو الحل او البديل اذن؟ في اطار الاهتمام الرسمي والشعبي بموضوع الحد من العمالة الاسيوية واستدراك مخاطرها في دول الخليج العربية فالبدائل التالية تبدو كحلول مكملة لبعضها البعض:

اولا: التوصل الى سياسة موحدة مشتركة يتخذ بناء عليها قرار بترشيد العمالة وايجاد انظمة وضوابط تقود الى استخدامها بشكل افضل وعملية الترشيد هذه تقوم على اساس دفع الضرر وتلافي الاخطار المستقبلية على مواطني منطقة الخليج وعروبتهم. وقد يكون مفيدا تقليل الطلب الكلي للعمالة الاسيوية وذلك بتخفيض معدل النمو الاقتصادي وطبيعة ونوعية الفن الانتاجي المستخدم. ولقد اشار وزير التخطيط بالمملكة العربية السعودية سابقا ووزير النفط حاليا الشيخ هشام ناظر الى ان ٦٠٪ من العمالة الاجنبية بالسعودية سيستغنى عنها او جزء منها بمجرد الانتهاء من مرحلة التجهيزات الاساسية التي يرتبط وجود هذه العمالة بها ويذكر الوزير ان الهدف الاستراتيجي هو تخفيض العمالة بالسعودية وذلك بتخفيض البناء بنسبة ٥ر٢٪ سنويا.

ثانيا: تطوير قوة العمل المحلية وذلك من خلال تشجيع المواطنين على القيام بدور اكثر فعالية في العمل الانتاجي وذلك عن طريق بث الوعي الوطني وتقديم الحوافز وتطوير مجالات التعليم والتدريب لتتناسب مع هذا الهدف.

ثالثا: الاحلال التدريجي للعمالة العربية محل العمالة الاجنبية (الاسيوية) والاستفادة منها واحلال عمال البناء العرب مثلا محل العمال الاسيويين قد يشجع على انشاء شركة مقاولات عربية خاصة ام حكومية وحيدة الجنسية او عربية وتدار بعيدا عن العمل العربي المشترك مع مراعاة الشروط التالية:

- استخدام الايدي العاملة العربية على مختلف المستويات وتنقلها من بلد عربي لاخر.

- تمويل مشترك لتنمية الموارد البشرية العربية لاكتساب المهارات المختلفة لكي تحل محل العمالة الاجنبية الخطيرة.

كما ان قيام التنمية في دول الخليج على مستوى الاجل الطويل المدى في اطار تكامل عربي مفيد جدا ويتلاءم مع التحول للعمالة العربية.

السائق.. والخادمة

وقد ساعدت الطفرة الاقتصادية وما صاحبها من سيولة وامكانات مادية في السنوات القليلة الماضية الاسر في استقدام السائق او الخادمة.

وهناك ظروف اجتماعية متعددة منها: التحول الاجتماعي المفاجىء للاسرة السعودية وارتفاع مستوى المعيشة مما دفع الاسرة الى البحث عن اسباب الراحة والسعادة، وما صاحب ذلك من الوان حب المظاهر.

ايضا هناك اسباب اجتماعية تاريخية مرتبطة بتأفف المواطن الخليجي واحتقاره للاعمال اليدوية اذ يعتبرها لا تليق بكرامته مثل (السباكة والنجارة والحدادة.. الخ) والمرأة الخليجية بتاثير العدوى تركت اعمال البيت مثل الكنس والتنظيف والطبخ واعتمدت على الخدم.

كما ان حجم الاسرة واتساع اطارها الاجتماعي من حيث الحركة والحياة مع مرض او عجز بعض افرادها، واستخدامها وسائل معيشة كبيرة كالبيوت الواسعة.. الخ كل ذلك ساعد على استقدام الوان من العمالة الناعمة.

ويقال ان العمل الوظيفي للمرأة بعد خروجها للعمل، ساهم في استقدام «العمالة الناعمة» الا انه من الملاحظ ان العدد الكلي للنساء اللاتي يعملن لا يزيد عن ٣٠ الفا، اي بنسبة ٣٪ من مجموع قوة العمل النسائية التي في سن الانتاج.. وفي مقابل ذلك وصل عدد العمالة الناعمة في السعودية مثلا الى ٧٥٠ الف فرد اي بواقع ٢٥ خادما وخادمة لكل امرأة سعودية تعمل وهذا امر غير معقول.

ومع ان موضوع العمالة الناعمة له سلبيات وله ايجابيات الا ان السلبيات هنا تعتبر هي الاغلب وهي لذلك اكثر خطورة من غيرها ولقد تكونت بعض الاراء حول هذه العمالة ومختصرها بشكل عام في الرأيين التاليين:

- يرى البعض على ان العمالة الناعمة امر مبالغ فيه اذ هي لا تشكل ظاهرة وهي لذلك موقتة ومرحلية وستزول سريعا لذا فالعمالة الناعمة لا يجب ان يضخم حجمها فهي كانت موجودة في السابق وموجودة في الحاضر وستوجد في المستقبل، ولو بأساليب مختلفة والمطلوب هنا هو ايجاد الضوابط التي تحد من العمالة الناعمة غير المنتجة فقط.

والبعض الاخر يرى انه نظرا لطبيعة عمل العمالة الناعمة في البيوت مع الاسر فهي ترى وتسمع وتؤثر في الجغرافيا السياسية للوطن وقد استفحل خطرها الحقيقي على الاسرة الخليجية لما لها من اثار اجتماعية ونفسية وسلوكية خطيرة لذلك فهي غزو يجب منعه واستئصاله من بيوت الاسر الخليجية.

اخطار العمالة الناعمة

ان العمالة الناعمة كجزء من العمالة الاجنبية لها سلبيات ومخاطر كثيرة وذلك من النواحي الجنائية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ولذلك هي اضافة الى الاسرة والمجتمع بدون انتماء حقيقي.

- من الناحية الاجتماعية: يؤكد اللواء محمد بن عايش مدير شرطة الرياض على ان من اخطار العمالة الناعمة انتشار الجريمة الجنائية والخلقية والمرورية مع ارتفاع معدلات هذه الجرائم وتعدد اشكالها واختلاف في صورها وجرائم التزوير والمخالفات والكذب من قبل افراد العمالة الناعمة تحدث قبل وخلال وبعد عملية الاستقدام.

من الناحية الاقتصادية: فسلبيات العمالة الناعمة كثيرة فحسب رأي اللواء بن عايش ان الخدم والسائقين يعيشون على الاقتصاد الوطني ويقاسمون المواطن رغيفه وماءه وهواءه والدولة كما يقول - تدفع المبالغ الضخمة وتتحمل الجزء الكبير من التكلفة كل ذلك لتوفير المواد الغذائية حتى تكون في متناول يد المواطن ويؤكد وزير التخطيط السابق في السعودية هشام ناظر على ان العمالة الناعمة تعتبر عبئا على التنمية بكل المقاييس وهي ظاهرة مسلكية مرتبطة بتصرف المواطن وتحتاج الى نوع من التوجيه والارشاد والوعي من ناحية والى اتخاذ قرار شجاع بايقاف استيراد هذه العمالة.

من الناحية الثقافية: ان العمالة الناعمة تجلب معها عادات وتقاليد واخلاقيات وديانات ولغات وثقافات ومعتقدات غريبة على الاسرة الخليجية. بالاضافة الى ذلك فافراد هذه العمالة مثل السائقين والخدم والمربيات ينتمون لقوميات مختلفة، وذوو مستويات تعليمية واجتماعية

واقتصادية منخفضة مما ينتج عنه تأثر اطفال الاسر باكتساب انماط السلوك والعادات والقيم الغريبة وخاصة غير الاسلامية بالاضافة الى ان لغة المجتمع تتأثر بمفردات اللغات الاجنبية لافراد

العمالة الناعمة. وتمثل ثقافات وافكار افراد العمالة الناعمة وسلوكياتها (كاطلاق الشعر والاحتفال باعياد الميلاد والتدخين والمفاسد الاخلاقية والجرائم..

الخ). خطرا يهدد المجتمع الخليجي بكامله وتسبب في فقدان الشخصية العربية الاسلامية

المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب





● سرقة عشرات الاف الدنانير



● ترويج الخمور



● ...والمخدرات

توزيع جوائز سمو امير البلاد على اعضاء حديقة ٢٥ فبراير


● الحضور

● توزيع الجوائز

برعاية عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب اقامت حديقة ٢٥ فبراير ـ الدسمة حفل توزيع جوائز سمو امير البلاد لصيف عام ١٩٨٧ على الاعضاء والعضوات المتفوقات والمتفوقين بالانشطة المختلفة.

يدأ الحفل بايات من الذكر الحكيم ثم كلمة الحفل القتها احدى عضوات الحديقة رحبت فيها بالحضور وتقدمت بالشكر والتقدير لسمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح على اهتمامه المتواصل ورعايته بتكريم ابنائه وبناته اعضاء وعضوات حدائق الاطفال بجوائز تشجيعية قيمة مقدمة من سموه للمتفوقين والمتفوقات في الانشطة المختلفة من كل عام ثم تلا ذلك فقرات الحفل المتنوعة.

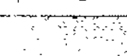
حضر الحفل ابراهيم البداح مدير ادارة الشباب والطفولة ونوال الصلال مراقبة خدمات الطفول والملازم سمير الموبزري ضابط مخفر الدسمة ومنيرة السليم رئيس قسم البرامج والانشطة وشريفة الشطي رئيسة قسم حدائق الاطفال والمشرفات العامة لحدائق الاطفال وامهات الاعضاء.

وفي نهاية الحفل قام عبدالرحمن يوسف المزروعي بتوزيع الجوائز على العضوات والاعضاء المتفوقين.


● فقرة فنية

استعدادا للدورة العاشرة «للمراسم الحرة للاطفال»

أمل الغانم: العناية باتجاهات الطفل تساهم في اظهار موهبته


● أمل الغانم

قالت السيدة امل الغانم رئيسة قسم ثقافة الطفل بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ان التعاون بين جميع العاملين بالمراسم الحرة يحقق اهداف المجلس بكافة الامكانات للعناية باتجاهات الطفل وتمكينه من التعبير بحرية تامة عن الخصائص الفطرية التي تظهر ميوله الطبيعية ومواهبه الفنية في التخيل والرسم واستخدام الالوان، جاء ذلك في الاجتماع التمهيدي الذي عقد يوم السبت الفائت وترأسته السيدة الغانم وذلك لاقامة الدورة العاشرة لموسم المراسم الحرة للاطفال للعام الجاري ١٩٨٧ واشارت السيدة الغانم الى ان مادعا المجلس الوطني الى تسمية هذا النشاط بالمراسم الحرة للاطفال هو اتاحة المجال للاطفال لاتباع فضولهم ونزوعهم الى الحرية في التعبير عن قدراتهم الذاتية المكتونة وامكانية اظهار مواهبهم وقالت في لقائها مع اللجنة الفنية انه سينظر للرسوم الجيدة للاطفال الذين يشاركون في عدة مراكز من مناطق الكويت في الفترة من ٢٤ من يوم غد السبت: ٣٠ من اكتوبر الجاري ودعتهم الى وضع الاسس والمعايير التي بموجبها يتم انتقاء اللوحات الفائزة وهي الاعمال التي ستعرض بالمعرض المحلي لرسوم الاطفال الذي سيقام بصالة الفنون بضاحية عبدالله السالم من ٨: ١٩٨٧/١٢/١٤.

برنامج العمل

وتم في الاجتماع مناقشة برنامج عمل اللجان طيلة ايام المراسم وتم استعراض النقاط المتعلقة بالتوجيه والتوصيات والجوانب التنظيمية اثناء ساعات العمل وقد تضمن جدول الاعمال عدة بنود نذكر منها:

ـ يترك للطفل كامل الاستقلال بوجهة نظره في انجاز لوحته وتسليمها الى المشرف دون تدخل المشرف في كيفية استكمالها.

ـ عدم الاشادة بعمل اي طفل بحضوره وعلى مسمع من الاطفال الآخرين، وعدم توجيه اي نقد لعمله.

ـ عدم السماح لاولياء الامور بالتواجد الى جانب اطفالهم بالمراسم.

ـ للطفل حق المشاركة بعمل واحد في اليوم، ما لم يكن قد اتلف لوحته قبل انجازها.

ـ لكل مركز من مراكز مراسم الاطفال ان يقدم ثلاثة اعمال جماعية تتمثل بما يلي:

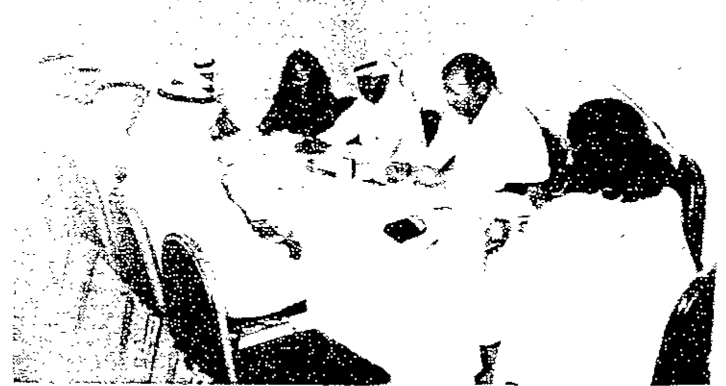
ـ عمل جماعي لبنتين او ثلاث بنات بلوحة واحدة.

ـ عمل جماعي لولدين او ثلاثة اولاد بلوحة واحدة.

ـ عمل جماعي لولد وبنت بلوحة واحدة.

اضافة الى ذلك يتضمن برنامج العمل بالمراسم الحرة للاطفال ترتيبات وقواعد اخرى حول كيفية التعامل مع الاطفال الموهوبين ممن تتجاوز اعمارهم سن (١٢) سنة، وتعليمات في الارشاد والتوجيه داخل المراسم من قبل مدرسي ومدرسات التربية الفنية، ومن هذه التوجيهات التي نوقشت طريقة تعميم فكرة اسهام الاطفال المشاركين بالمراسم بمسابقة وسام فلسطين وموضوعها «القدس في القلب» دون الاخلال بمبدأ الرسم الحر وغيرها من المسابقات.

هذا وسيعقد قسم ثقافة الطفل بالمجلس الوطني اجتماعا عاما لجميع العاملين بالمراسم خلال الايام القليلة المقبلة لاستكمال الترتيبات التي تسبق افتتاح موسم المراسم الحرة للاطفال في الكويت.


● جانب من الاجتماع

الأمن الغذائي في ندوة ثقافية بمركز شباب الفيحاء


● المحاضرون في الندوة


● الحضور

ضمن نشاطات اللجنة الوطنية الكويتية ليوم الغذاء العالمي اقيمت ندوة ثقافية تحت عنوان «يوم الغذاء العالمي» حاضر فيها.. كل من: الدكتور احمد سيد حجاب من معهد الكويت للابحاث العلمية، المهندس محمد الفايز مقرر اللجنة الوطنية الدائمة ليوم الغذاء العالمي، بدأ الندوة المهندس محمد الفايز مشيدا بجهد الدولة منذ بدء الاحتفال بيوم الغذاء العالمي عام ١٩٨٠ ومؤكدا على شعار هذا العام وهو «صغار المزارعين.. ثروة انتاجية هائلة» ثم اكد على ضرورة مساهمة الجميع ممن يعيشون على ارض الكويت في المحافظة على الثروات الغذائية بمختلف انواعها.

وبعد ذلك استعرض الدكتور احمد سيد حجاب المشاكل التي تواجه قطاع الزراع في الكويت والمتمثلة في التربة والمناخ والقوى البشرية وعرض افضل الحلول التي تم تطبيقها في الكويت وكانت لها نتائج طيبة من حيث نوعية المحاصيل او كيفيتها... واكد على ان الدولة التي تضمن توفير غذائها تكون اكثر استقرارا من الناحية الاجتماعية والاقتصادية بل ومن الناحية السياسية ايضا في عالم اليوم وفي نهاية الندوة قام الدكتور احمد حجاب والمهندس محمد الفايز بالرد على اسئلة واستفسارات الحضور.

حضر الندوة باقر خاجه عضو اللجنة الوطنية ليوم الغذاء العالمي ومراد غلوم نائب رئيس قسم مراكز الشباب وبدر الخليفة نائب رئيس قسم التوجيه والمتابعة والمشرفون العامون لمراكز الشباب والموجهون ومشرفو الانشطة واعضاء مراكز الشباب.

● طارق جابر حماد، احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر المصرية وسط الاهل بالقاهرة.


● ريمون يوسف فرعون، احتفل بخطبته الى الانسة ميرفت جريس الشوملي بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.




● المهندس جمال حمدان، وعروسه نهاد الغندور عادا من اوروبا بعد رحلة شهر العسل ويستقبلان المهنئين.

● عبده حمودة، احتفل بعقد قرانه الى الانسة ألفت علي وسط الاهل بمدينة الدقهلية بمصر وتلقيا التهاني.



● جمال أبو عرب، احتفل بعقد قرانه الى الانسة عزة فتحي الخيال وسط الاهل بالمنصورية بالقاهرة وتلقيا التهاني.


● امير كرم ياقوت، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده الثاني.


● مجدي كمال، احتفل بخطبته الى الانسة ماجدة الصافوري بحضور الاهل بالقاهرة وتلقيا التهاني.



● رغداء طارق السباعي، احتفلت الاسرة باطلالتها بحضور الاهل والاسر الصديقة.

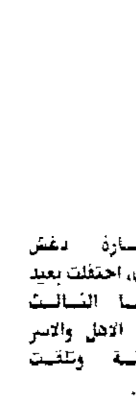
● محمد ومايسة ومراء محمد حاكم عرفات، احتفلت الاسرة باعياد ميلادهم بمشاركة اترابهم الصغار وحضور الاهل والاسر الصديقة.


● خالد محمود محاميد، احتفل بخطبته الى الانسة رندا حسن السالم الزعبي بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.


● محمد حاجي بلبادي، عاد الى البلاد قادما من اليابان.


● محمد فادي البحش، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده التاسع وقد شاركه اصدقاؤه والشقيقات فرحته.

● غانم خالد ناصر العتيبي، اطفا شمعتين من عمره المديد وسط فرحة الاهل واترابه الصغار.



● سارة دغش الهاجري، احتفلت بعيد ميلادها الثالث بمشاركة الاهل والاسر الصديقة وتلقت التهاني.

● سمية عبد الرحيم، احتفلت الاسرة بعيد ميلادها الاول وسط فرحة الاصدقاء وتلقت الهدايا والتهاني.


● محمد متولي والسيدة حرمه احتفلا بعيد ميلاد كريمتيهما دلال التي اتمت عاما من عمرها وشقيقتها شيرين التي اتمت ثلاث سنوات.

عبداللطيف الهاجري مدير العلاقات العامة بلجنة الدعوة الاسلامية لـ«القبس»:

اللجنة تعمل على الوقوف في وجه التيار النصراني الزاحف في اوساط اللاجئين الافغان

■ نناشد المحسنين دعم اللجنة ومساندتها لتقوم بواجبها الانساني

كتب محمد الفرحان:

مع تزايد وجود المؤسسات النصرانية في باكستان التي تحاول جاهدة ان تجعل المهاجرين الافغان في باكستان ينضمون لها نشأت لجنة اسلامية همها الاول الوقوف في وجه التيار النصراني وخدمة هؤلاء المهاجرين وهذه اللجنة هي لجنة الدعوة الاسلامية التي قامت باعمال جليلة وبنشاطات كثيرة من تبرعات وصدقات اهل الكويت وتجارها وغيرهم من اهل الصلاح والتقوى فهي تقوم على رعاية وتعليم وتدريس بالاضافة الى الاشراف على صحة هؤلاء المهاجرين الافغان في باكستان. ولقد زار عدد من الشخصيات الاسلامية في الكويت هذه الاماكن واطلعوا على سير اللجنة هناك، منهم: وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي ووزير الاوقاف السابق الشيخ جاسم الحجي ورئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي الشيخ عبدالله العلي المطوع.

وحول هذا الموضوع قامت القبس باجراء هذا اللقاء مع السيد عبداللطيف الهاجري مدير العلاقات العامة في لجنة الدعوة الاسلامية.

● متى بدأت لجنة الدعوة الاسلامية ومتى تأسست؟

ـ تأسست لجنة الدعوة الاسلامية في عام ١٩٨٤ الشهر السابع ومن أسباب وجود هذه اللجنة وجود هيئات نصرانية بين المهاجرين الافغان الموجودين في باكستان والذي يبلغ عددهم حاليا خمسة ملايين شخص.. وهناك اكثر من ثلاثين هيئة نصرانية ذات حركات قوية.. ونحن كمسلمين يجب ان نتواجد هناك ونساعد اخواننا المسلمين بكل ما اوتينا من مشاريع وقوة. ونحن احق من النصارى بهؤلاء المهاجرين الافغانيين.

● ما هو شعار اللجنة؟

ـ شعار اللجنة هو الدقة، والتحليل، والمتابعة ونحن نختلف عن كثير من اللجان فعندنا قسم خاص للمتابعة وهو يتابع اعمال اللجنة في خلال السنوات كلها.

● ما هي اقسام اللجنة وفروعها؟

ـ لجنة الدعوة الاسلامية تتكون من اربع لجان: ١ـ اللجنة التربوية ٢ـ اللجنة الطبية ٣ـ اللجنة الاعلامية ٤ـ اللجنة المالية.

ـ واللجنة التربوية والطبية عملهما تنفيذي في باكستان هناك وفي بداية تأسيس اللجان وضعت خطة وهي كيفية دراسة المهاجرين هناك وذهب اعضاء اللجان الى باكستان وعملوا دراسة شاملة عن الافغانيين هناك وقسمت اعمال اللجان.

اللجان الطبية

تحتاج اللجنة الطبية الى ثلاثة اشياء رئيسية اهمها المكان والناقلات والاخصائيون في علم الطب من دكاترة ومضمدين.. الخ.

وفي بداية الامر اسس مستشفى الفوزان وهو مستشفى جراحي وبجانبه ،ثلاثة مستوصفات على الحدود الباكستانية من الشمال الى الجنوب ووصل عدد المستوصفات الان الى اثني عشر مستشفى ومستوصفا واشهرها مستشفى الصدى ومستشفى الفوزان الذي يبنى من جديد على ارض ملك وليست مستأجرة.

اما بالنسبة للناقلات فعندنا ست عشرة سيارة اسعاف تنقل الجرحى من الحدود الى المستشفيات ونحن الان بصدد تقريب الاماكن بين المستوصفات حتى تخدم عددا كبيرا من المهاجرين هناك.

وعندنا سيارات وهي غرف عمليات متحركة تتنقل بين النقاط الحدودية المختلفة.

وفي كل مستوصف يتواجد دكتوران على الاقل دكتور جراحة وعظام اضافة الى الباطنية وغيرها. ومن هؤلاء الدكاترة كويتيون لكنهم قلة وخبرة هؤلاء الدكاترة لا تقل عن اربع سنوات عمل.

اللجنة التربوية

وتحدث عن اللجنة التربوية ونشاطاتها فقال: قامت اللجنة التربوية بوضع اسس لخدمة الاطفال والكبار فعملت اللجنة معهدا شرعيا وهو يعتبر مكانا لتخريج الدعاة، حيث انه يدرس اللغة العربية وعلوم الحديث والشريعة اضافة الى اللغة الانكليزية ومدة الدراسة فيه سنتان ونصف.

ويتوزع المتخرج بعد هذا على المساجد والمناطق الاخرى وقمنا ايضا بعمل معهد للتمريض يخرج ممرضين مدة الدراسة فيه ستة اشهر بطريقة المعهد الشرعي نفسه. ويدرس باللغة الافغانية البشتو واللغة الانكليزية. هذا حتى يخدم اللجان الخيرية الاخرى ويخدم اخوانه المهاجرين ويسهر على راحتهم وصحتهم.

واشار الى ان هناك قرية صغيرة سميت بقرية الامل وسميناها بالامل لعل الامل يخرج من هؤلاء الصغار الايتام جيلا متعلما وفاهما يدافع عن اسلامه.

وفي هذه القرية اربع مدارس اثنتان منها حرفية والاخريان تدرسان مناهج وفيها مسجد كبير وكذلك فيها بئر ماء كبيرة وهي من اكبر الابار هناك عند اللجنة. وفيها وحدات سكنية للاطفال.

وهدفنا انشاء معهد شرعي جديد ومدارس ثانوية ومتوسطة اخرى.

اللجنة الاعلامية

وحول عمل اللجنة الاعلامية تحدث الشيخ الهاجري فقال: وظيفة هذه اللجنة داخل وخارج الكويت ومن اهم اعمالها الاعلامية اشرطة الفيديو (شريط الجبل) مثلا وعندنا جهاز عرض نعرض فيه الصور الحية عن بعض الديوانيات في الكويت عن اعمال اللجنة وغيرها، اضافة الى النشرات والمعارض الداخلية والخارجية.

واشهر معرض في الخليج معرض (قطر والكويت معا من اجل افغانستان) كما عملنا وشاركنا في الاسواق الخيرية المختلفة، وعندنا ورقة اقتطاع يقتطع الاخ المسلم من راتبه ولو مبلغا زهيدا يساند به اخوانه المهاجرين هناك ويكون هذا المبلغ شهريا.

صندوق المهاجرين

واضاف: ولدينا صندوق المهاجرين الخاص بالاطفال ونوزع الاعلانات والهدايا والمطبوعات المتنوعة والخاصة بالمهاجرين وهذه توزع عادة كل ستة اشهر وكثير من الناس اخذوا هذه الصناديق ولم يتصلوا لكي يعطوا عناوينهم للجنة حتى ترسل لهم اخر انتاجها، ونحن نحث هؤلاء على الاتصال باللجنة لاخذ عناوينهم.

اللجنة المالية

وحول اعمال اللجنة المالية وانشطها تحدث الشيخ الهاجري فقال: من مهام هذه اللجنة، تمويل كافة اللجان في الدعوة وقد قامت بتوزيع ورقة الاقتطاع الشهري وهي بمثابة مورد دائم للمهاجرين هناك.

اضافة الى الصدقات والتبرعات كما قمنا بفكرة صندوق المهاجر الصغير الذي تتلخص فكرته بانه ينشط الصغار، حتى يكبر هؤلاء على حب الخير والطاعات، وكثير من تجار الكويت ساهموا في التبرع لهؤلاء المهاجرين.

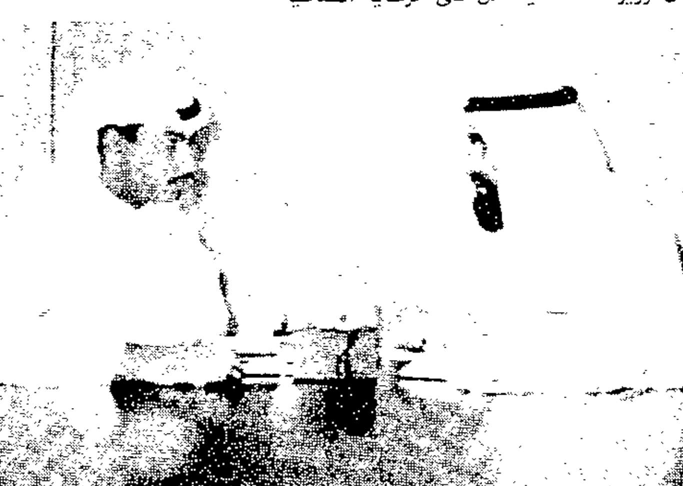
● ما هو عمل اللجنة في الكويت وفي باكستان؟

ـ عمل اللجنة في الكويت عمل اداري لجمع الاموال ووضع الخطط وفي باكستان تنفيذي من انشاء المشاريع ومتابعتها.

وفي ختام اللقاء توجه السيد الهاجري بالشكر للمحسنين وقال: ان لجنة الدعوة الاسلامية تشكر اهل الكويت.والكويت ككل ونقول من يرضى لاولاده واخوانه ولاخواته ولابيه وجده وجدته ان يعيش هذه العيشة السيئة الموجودة في باكستان.. فمنهم من لا يجد الطعام في اسبوع او اسبوعين، وروى السيد الهاجري منظرا شاهده في احدى زياراته وقال: لقد رايت امرأة عجوزا هناك كانت تسير وتجري خلف اعضاء اللجنة حتى تحصل على شيء بسيط.. فهذه المرأة كبيرة في السن لم يضطرها الى السعي والجري وهي في مثل هذا السن الا لقمة العيش التي تكاد تكون مفقودة هناك نسأل الله العافية، وقال: ان المهاجرين يعيشون هناك.. في العراء تحت اوراق الاشجار او اكياس الاسمنت او القمامة التي وضعوها بشكل خيمة الا انها مأساة.

وقال: ورب دينار سبق الف دينار وكما يقول الرسول ﷺ: «انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة». ويشير باصبعيه، السبابة والوسطى.


● وزير الصحة يطمئن على الرعاية الصحية


● عبداللطيف الهاجري يتحدث للزميل محمد الفرحان


● مستشفى الفوزان الجراحي



● معهد المعلمين الشرعي لتخريج الدعاة

أخبار إسلامية

اليونسكو لا تعترف بضم القدس

قال السيد احمد مختار امبو المدير العام لمنظمة اليونسكو بان القانون الدولي لا يعترف بقرار اسرائيل بضم مدينة القدس العربية اليها ومن هذا المنطلق يجيء اهتمام اليونسكو بالممتلكات الثقافية والدينية والحضارية في المدينة المقدسة استنادا الى ميثاق لاهاي الخاص بحماية مثل هذه الممتلكات في حال الحرب..؟

توصيات مجلس ائمة المساجد باميركا

عقد مجلس ائمة المساجد في اميركا الشمالية اجتماعه السنوي العام بمقر المجتمع الاسلامي الثقافي في مدينة ديربون لمناقشة احوال المسلمين وشؤونهم.

وقد اكد الائمة في بيان صدر عن الاجتماع على ضرورة التمسك والتركيز على الاخوة الاسلامية ومراعاة المصالح المشتركة. كما ناقشوا موضوع بدايات الاشهر القمرية وخاصة شهر رمضان المبارك والاعتماد على رؤية الهلال بالعين المجردة بداية من هذه السنة للتحديد النهائي للمواقيت الشرعية من اجل توحيد العيد وفق الرؤية الشرعية.

واتفق الائمة في اجتماعهم على استمرار اللقاءات بينهم لمناقشة شؤون المسلمين في اميركا وتعزيز دور المجلس.

معرض دائم للكتاب الاسلامي بالازهر

صرح الدكتور محمد السعدي فرهود رئيس جامعة الازهر بان الجامعة قد قررت اقامة معرض دائم للكتاب الاسلامي تشارك فيه كل دور النشر المصرية وبعض الدول العربية.

وقال ان المعرض يهدف الى تسهيل حصول الطلاب على الكتاب الاسلامي وباسعار مخفضة.

اذاعة الاسلام من سويسرا!

انطلقت في اثير سويسرا ومن عاصمتها جنيف مؤخرا موجات اذاعية اسلامية تخدم عشرة الاف مسلم يعيشون في العاصمة وضواحيها، تحمل المحطة الاذاعية اسم اذاعة الدين والثقافة الاسلامية. وتبث برامجها باللغات العربية والانكليزية والفرنسية وتتضمن النشرات الجوية ومواقيت الصلاة والمعلومات المالية والدينية وكل ما من شأنه خدمة المسلمين ويعزز مكانتهم في سويسرا، وحسبما صرح مدير برامجها عبدالحفيظ اوردري فهي لن تستخدم في اغراض سياسية او تجارية.

اتحاد اسلامي في زيمبابوي

شكلت المنظمات والجمعيات الاسلامية في زيمبابوي اتحادا باسم المجلس الوطني الاسلامي للقيام بتنسيق نشاطها والتعاون فيما بينها وتحقيق جبهة اسلامية موحدة للدفاع عن قضايا المسلمين في زيمبابوي.

جالية اسلامية في جزر البهاما

تكونت اول جالية اسلامية في جزر البهاما بالبحر الكاريبي. اعلن ٦٠ شخصا اسلامهم واشتروا منزلا وحولوه الى مسجد واقاموا جمعية تحت اسم جمعية الاسلام.

كتاب الاسلام والمستقبل ٢

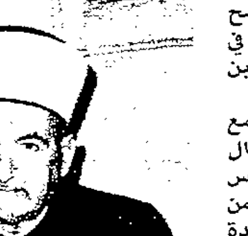
مستقبل التكافل الاجتماعي في الاسلام

■ التكافل الاجتماعي المستقبلي يشمل الناحية الروحية والفكرية والمادية

■ ايجاد مؤسسة اسكان اسلامية بأرباح معقولة واستثمار اموال الزكاة في المشاريع الخيرية

■ الاسلام يقرر المسؤولية على الافراد نحو مجتمعهم وعلى المجتمع نحو الفرد.. والصدقات والنذور والوقف من ابرز التشريعات للتكافل الاجتماعي

■ الشريعة الاسلامية اساس المنهج الفكري والتربوي، والافكار الانسانية اذا لم تتعارض مع عقيدتنا


د. عبدالعزيز الخياط

يقرر الاسلام المسؤولية على الافراد نحو مجتمعهم ، ويقرر المسؤولية على المجتمع نحو افراده في تشريعات تحفظ تماسك المجتمع ، وتوثق الروابط الاخوية بين الناس ، قال تعالى في تقرير ذلك على الافراد ﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ﴾ .

ومن ابرز هذه التشريعات المحققة للتكافل الاجتماعي ما يلي :

الصدقات

هي ما يعطى للفقراء والمساكين والمحتاجين وجهات البر . وهي اما ان تكون واجبة او مندوبة . فالواجبة في الزكاة هي ركن من اركان الاسلام . على الدولة اخذها من الناس وانفاقها في المصارف التي حددها الاسلام ، قال تعالى : ﴿ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ﴾ .. وقال سبحانه في تحديد مصارف الزكاة: ﴿ انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ﴾.. وتجب في جميع انواع الاموال الاكثر دورانا بين الخلق .. وهذه الاصناف هي :

١ ـ الزروع والثمار ويؤخذ منها العشر في الارض التي تسقى بالمطر السيح ، ونصف العشر اذا كانت الارض تسقى بالدلاء والالات وامثالها .

٢ ـ الذهب والفضة ويؤخذ منهما ٢,٥٪ .

٣ ـ الانعام وتؤخذ بمقادير فصلتها كتب الفقه .

٤ ـ عروض التجارة ويجب فيها ربع العشر ٢,٥٪ .

٥ ـ المعادن والركاز ففيه الخمس عند ابي حنيفة .

ويشترط بلوغ المال النصاب ومرور سنة على وجود المال ما عدا الزروع وايجارات البيوت ، فتدفع زكاتها عند خروج الزرع تسلم الاجور.

فاما الصدقة المندوبة (التطوعية) فهي من اكثر ما يؤدي الى تقوية التضامن ، وهي التبرعات التي يقدمها الانسان طوعا الى المحتاجين او الى جهات البر . قال سبحانه : ﴿ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب.. ﴾ .

ولا تعني الصدقة ان يتعلم الناس الكسل ، ولكن تعني ان يكون بين الناس تراحم وتعاطف . ولذلك لا بد ان يتحرى الانسان المتصدق حالة المحتاجين وجهات البر ، فلا يعطي المتسول لغير حاجة او المشروعات الوهمية الكاذبة . والافضل ان يساعد الفقير والمحتاج القادر على العمل بتوفير ادوات العمل له من اموال الصدقة .

ويجدر بنا هنا ان نذكر ان الاسلام يحرم كنز المال ويدعو الى استثماره واعطاء حق المحتاجين منه ، قال سبحانه : ﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ﴾ .. وهذا من اهم ما يحقق تكافل المجتمع .

الكفارات والفدية

الكفارة عقوبة قدرها الشارع عند ارتكاب مخالفة لاوامر الله تعالى في حالات خاصة .. والفدية يدفعها المذنب تكفيرا عن مخالفته لله تعالى، او لعدم استطاعته ان يقوم بعبادة معينة ، ولها جانبان : عبادي كالصيام ، ومالي وهي التي تعنينا هنا . وهي انواع ، ولكل منها قدر معلوم من صيام او اطعام مساكين او عتق او ذبح هدي وقت ان كان العتق ممكنا .

هذه الكفارات هي : كفارة اليمين ، وكفارة الصوم ، وكفارة الظهار ، وكفارة المتمتع ، وكفارة قتل الصيد في الحج .

وتكون الفدية باسباب متعددة تجعلها انواعا وهي : فدية الصوم ، وفدية المضطر في الحج .

الوقف

والوقف من الصدقات الدائمة الجارية، وهي حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة . واصله ان عمر وقف ارضا من اراضي خيبر ،واقره النبي ﷺ على ذلك ، وكذلك وقف عثمان بئرا .. وقد اهتم المسلمون بوقف العقارات والاراضي والدور وغيرها وجعل غلاتها للفقراء ودور العلم والمستشفيات والمساجد والمصالح العامة ، والمرضى واللقطاء واليتامى والارامل والمقعدين وتزويج العاجزين ، وغير ذلك مما ربط جميع الامة باصرة الاخوة والتكافل الاجتماعي .

النذور

النذر هو الوعد بخير كان يقول الانسان : لله علي ان افعل كذا .. او يقول : علي نذر ان اجعل ما املك صدقة . وهذا اذا كان النذر مباحا ، وان يكون قربة لله تعالى : فلا يصح النذر بالمعاصي لقوله ﷺ : «لانذر في معصية ولا نذر فيما لا يملكه ابن ادم » .

والنذور تؤدي الى ترابط المجتمع وتكافله ولا سيما اذا كانت انفاقا للمال على الفقراء والمساكين او المدارس والمستشفيات او رعاية للمحتاجين من الايتام واللقطاء ، او معنوية كعيادة المرضى او عبادة خالصة كالحج والصلاة . والله مدح الموفين بالنذور فقال : ﴿ يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ﴾ .

الواجبات الاجتماعية التي هي من تكافل المجتمع

شرع الاسلام كثيرا من الواجبات الاجتماعية نوعا من انواع التكافل الاجتماعي ، وحث عليها ورغب فيها ، ورتب الثواب لنا عليها ، فمنها : حقوق الجار ، وحقوق الوالدين ، وحقوق الاولاد ، وحقوق المعاشرة الحسنة ، ورعاية المجتمع لبعض افراده كرعاية الصغار وحضانتهم ، ورعاية اليتيم ، ورعاية اللقطاء، وابناء السبيل ، والتبني والكفالة ، ورعاية الشيخوخة والمرأة الحامل والمرضع والمطلقة والارملة ، واغاثة المنكوب واللهفان ، ورعاية الجانحين والشواذ والمعوقين والعاجزين طوارىء العمل .

تشريع الرقابة العامة لحماية المجتمع

شرع الاسلام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بقوله تعالى : ﴿ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ﴾ .. واعطى الاسلام هنا الحق للناس ، كل في حدود اختصاصه وقدرته ، قال ﷺ : «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان » .. ووضع التشريعات في احكام الحسبة التي تتولى الدولة تعيين المحتسبين وهي ازالة المنكرات ومنع الناس من ممارستها في حياتهم على تنوع اختصاصاتهم ومناشطهم في المرافق العامة .

كما اوجد حراسة الراي العام ، وهي ان يتولى كل مواطن رفع صوته بالحكمة والموعظة الحسنة للحاكم او المسؤول ، وانكار المنكر ، ومنع الخروج عن الدين والنظام ، قال تعالى: ﴿ وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ﴾ .. وكما قال ﷺ : «الدين النصيحة، قالوا: لمن يا رسول الله قال : لله ورسوله وائمة المسلمين وعامتهم»، والامر بالمعروف للسلطان باليد ، وللعلماء بالقول ، وللعامة بافكار القلب ، قال تعالى : ﴿ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير .. ﴾ اي فئة . ولكل منهم ان يغير بيده او بقوله اذا كان ذلك في مقدوره من غير احداث فتنة او ايجاد فساد في الارض ، قال ﷺ : «لا يحل لمسلم ان يذل نفسه . قالوا : يا رسول الله وما اذلاله لنفسه ؟ قال : يتعرض من البلاء لما لا يقوم له » .

التكافل الاجتماعي والمستقبل

بعد ان بينا ما هو التكافل الاجتماعي في الاسلام ، ونحن نتطلع الى مستقبل يضمن فيه للفرد حياة فضلى ، وللمجتمع تكافلا اوفى نرى ان تحقيق التكافل الاجتماعي يجب ان يشمل النواحي التالية :

١ ـ الناحية الروحية .

٢ ـ الناحية الفكرية .

٣ ـ الناحية المادية .

اما التكافل في الناحية الروحية فيتم بالطرق التالية :

ا ـ العناية بالعبادات :

لا بد في مجتمع متكافل من وجهة نظر الاسلام ان يتحقق فيه : صفاء العقيدة وسلامة العبادات من الصلاة والصيام والحج والزكاة حتى تتهذب روح الانسان ، وتسمو اخلاقه ، وتزكو نفسه ويتعاون افراده .

ومن ابرز ما يحقق التكافل الروحي الاهتمام بما يلي :

١ ـ المسجد : وهو مكان اللقاء اليومي ، والاجتماع الطاهر ، ومكان العلم والتعليم ودراسة القران والعظة والارشاد .

٢ ـ ما يلحق به مثل : دار للقران ومركز ثقافي ، ليستمر الحفاظ على القران ولغته العربية ، وليظل كتاب الله مصدر الثقافة والحضارة والاحكام ، وملتقى الابناء والاباء ، وهمزة الوصل بين ماض مشرق وحاضر نعد منه امتنا لمجتمع متكامل .

٣ ـ ان تهتم الدولة والمجتمع بايجاد مؤسسات الزكاة لجمعها وتوزيعها واستثمارها .

٤ ـ تنظيم شؤون الحج ما بين الدول الاسلامية .

ب : العناية بالاخلاق :

ومكارم الاخلاق في الاسم منبثقة عن العقيدة الاسلامية ومتصلة بها ، وهي ممارسة وتربية واسوة حسنة في انحث والحياة العامة .

ج : تقوية الدعوة الاسلامية :

ولا بد من الاستمرار في اداء هذا الواجب . واعتقد ان (صندوق التضامن الاسلامي) التابع للامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي يقوم بمجهود كبير في هذا المضمار بحسب الامكانات المتاحة له . ونحن بحاجة الى تكوين قاعدة عريضة من الدعاة الاسلاميين المزودين بالاساس الاسلامي والاتصال بالمعارف والافاق الحديثة، للمساهمة في خدمات الدعوة الاسلامية علما وعملا وتعاونا دون تناقض ولا تعارض ولا انشغال بالفروع عن الاصول ما استطعنا الى ذلك سبيلا . ومواجهة التبشير ، وتقوية المراكز الثقافية الاسلامية ودور القرآن الكريم والحديث الشريف ، وبناء المساجد ، والتنسيق فيما بين جهود الدول الاسلامية . قال ﷺ : «اياكم والشعاب . قالوا : وما الشعاب يا رسول الله ؟ قال : الاهواء » .

د ـ الاهتمام بالاسرة :

ومنع تغريبها ، وتثقيف الزوجين والابناء وذوي الارحام بتعاليم الاسلام ، وتعريف كل فرد بواجبه .

واما التكافل من الناحية الفكرية ، فيتم عن طريق الوسائل التالية :

١ ـ التركيز على العقيدة الدينية والايمان بالله عز وجل ، لنعصم الشباب من الالحاد والانحراف والخرافة .

٢ ـ العمل على توحيد الاعراف والتقاليد بالتزام اصول الاسلام واتباع المنهج السليم ، ومنع الاغتراب في العادات والتقاليد في المجتمع . وقد قال رسول الله ﷺ : « يوشك ان ياتي زمان يغربل الناس فيه غربلة ، وتبقى حثالة من الناس قد سرجت عهودهم واماناتهم اختلفوا فصارت هكذا ـ وشبك بين اصابعه ـ قالوا : وكيف بنا يا رسول الله ؟ قال : تاخذون بما تعرفون ، وتذرون ما تنكرون ، وتقبلون على امر خاصتكم ، وتذرون امر عامتكم » .

٣ ـ العمل على التمسك بما هو معلوم من الدين بالضرورة، وقيام العلماء والمؤسسات الاسلامية بالتقريب بين المذاهب ، ومنع حمل الناس على الاراء الشاذة ، وجعل الاختلاف في الفكر والاجتهاد رحمة وتيسيرا على الناس لا فتنة ونقمة عليهم ، وذلك بالتلاقي والحوار المستمر بين الكليات والمجامع والمنظمات الاسلامية . وان تتبنى ذلك منظمة المؤتمر الاسلامي باستمرار .

٤ ـ الشريعة الاسلامية اساس منهجنا الفكري ، والمصدر الاول لتشريعاتنا وقوانيننا ، واساس منهجنا التربوي والاقتصادي وتقدمنا العلمي .

٥ ـ الافكار والمبادىء الانسانية والحكمة تؤخذ مهما كان مصدرها اذا كانت لا تتعارض مع عقيدتنا وشريعتنا .

٦ ـ حراسة الرأي العام المتمثلة في اعطاء القدر الاكبر للامة في حرية الكلمة والعقيدة والرأي والتوجيه ، والمشورة ضرورة لتبقى الامة ممارسة لامرها بالمعروف ونهيها عن المنكر .

والتكافل الاجتماعي في النواحي المادية :

ما من شك في ان كل دولة قائمة باداء الرعاية الاجتماعية والتكافل الاجتماعي لشعبها بالقدر المتاح لها ، لكنني اركز على ضرورة تبني ما يلي :

١ ـ تنظيم فريضة الزكاة جمعا واستثمارا وانفاقا ، في مؤسسات او دوائر يشترك فيها القطاع الخاص والعام، وتجبى مقاديرها المتعددة المختلفة حسب الشريعة الاسلامية. وتصرفها على انشاء الملاجىء ، والمراكز الاجتماعية ، ودور الايتام ، ومراكز الجهاد والدعوة ، والمدارس ، والمستشفيات، ودعم الجيوش، وشراء الاسلحة ، وعلى كل عمل فيه قربة لله تعالى كما يقول الامام الكاساني في كتابه «بدائع الصنائع » .

٢ ـ ايجاد نظام للتامين الاجتماعي يقوم على اسس اسلامية ، يرتفع عن استغلال المال بالربا ، ويسد الحاجة عند الازمات والامراض . وهو شبيه بالضمان الاجتماعي ، لكن فرقا كبيرا بينهما ، فالتامين نظام اقتصادي يستهدف حماية رؤوس الاموال وانقاذها من الكوارث ، والحيلولة دون تعرضها للخسارات المفاجئة ويتوسع فيه بحيث يضم التامين انواعا كثيرة منها :

الحياة الكريمة للشيوخ والعجزة والمسنين في بيوتهم او في ملاجىء مخصصة ، والعاطلين عن العمل والتطبيب والعلاج للحالات الكثيرة التي لا يشملها التامين الصحي المعمول به في كثير من البلاد الاسلامية، والتعليم لغير القادرين على نفقاته .

٣ ـ ايجاد صندوق منظم تساهم فيه الدول الاسلامية ، يكون له فروع في انحاء العالم الاسلامي ، مهمته الاقراض الحسن لمدد معينة وبطريقة تضمن استعادة المال وعدم ضياعه . وقد يكون تابعا للبنوك الاسلامية مع التوسع في مفهوم القرض الحسن .

٤ ـ ايجاد مؤسسة اسكان اسلامية ، تمول من اصحاب رؤوس الاموال ، ومن حكومات لها فروع في الدول الاسلامية ، ومهمتها بناء المساكن وبيعها تقسيطا بربح معقول لا بالربا الفاحش وبالطريق الحلال .

٥ ـ علاج مشكلات الفقر بايجاد الاعمال وتقديم المساعدات الانتاجية من اموال الزكاة باستثمارها في المشروعات الخيرة كالزراعة وتربية المواشي والتصنيع . وقد اصدر المجمع الفقهي التابع للمنظمة الاسلامية فتوى بجواز ذلك في ندوته المنعقدة بعمان بتاريخ ٨ـ١٣ صفر سنة ١٤٠٧ الموافق ١١ـ١٦ اكتوبر سنة ١٩٨٦ بحيث يجب تقديم المساعدات الانتاجية للقادرين ، لتخفيف المساعدات الاستهلاكية التي تؤدي بالقادرين على العمل الى تعود الكسل والبطالة والتسول .

٦ ـ تخطيط الجهود العربية والاسلامية على مستوى الدول والشعوب لتحقيق التكافل الاجتماعي فيما ذكرنا من وجوه التكافل الاجتماعي ، اضعها بين ايدي اصحاب الجلالة والفخامة رؤساء الدول الاسلامية وحكوماتها .

والله الهادي الى سواء السبيل ، والحمد لله رب العالمين .

سعد بن الربيع

هو: سعد بن الربيع بن عمرو بن ابي زهير بن مالك بن امرىء القيس الانصاري الخزرجي.

كان كاتبا في الجاهلية ثم احد نقباء الانصار فيما بعد.

شهد العقبة الاولى والثانية وشهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا، وامر رسول الله ﷺ ان يبحث عنه في القتلى فقال: «من ياتيني بخبر سعد بن الربيع؟» فقال له ابي بن كعب: انا يا رسول الله. وذهب يطوف بين القتلى فوجده وبه رمق، فقال له سعد بن الربيع: ما شانك؟ فقال له ابي بن كعب: بعثني رسول الله ﷺ لاتيه بخبرك، فقال سعد: فاذهب اليه فاقرئه مني السلام واخبره اني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة، واني قد انفذت مقاتلي، واخبر قومك انهم لا عذر لهم عند الله ان قتل رسول الله ﷺ وواحد منهم حي، وفي رواية اخرى ان رسول الله ﷺ قال يوم احد: «من ياتيني بخبر سعد بن الربيع فاني رأيت الاسنة تشرع اليه» فقال ابي بن كعب: انا وذكر الخبر، وفيه: اقرىء على قومي السلام وقل لهم: يقول لكم سعد بن الربيع: الله الله وما عاهدتم عليه رسول الله ليلة العقبة، فوالله ما لكم عند الله عذر ان خلص الى نبيكم وفيكم عين تطرف. قال ابي: فلم ابرح حتى مات رحمه الله، فرجعت الى النبي ﷺ، فاخبرته فقال: «رحمه الله. نصح لله ولرسوله حيا وميتا».

وقال ابن اسحق: «دفن سعد وخارجة بن زيد بن ابي زهير في قبر واحد».

وقد خلف سعد بن الربيع ابنتين فاعطاهما رسول الله ﷺ الثلثين، فكان ذلك اول بيانه للاية الكريمة في قوله تعالى: ﴿فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك﴾ وفي ذلك نزلت الآية وبذلك علم مراد الله منها.

رضي الله عمن نصح لله ولرسوله حيا وميتا: الصحابي الجليل سعد بن الربيع.

دعاء مأثور

اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها امري، وتلم بها شعثي، وتصلح لها غايتي، وترفع بها شاهدي، وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وتعصمني من كل سوء.

اللهم اعطني ايمانا ويقينا ليس بعده كفر، ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة.

الحسنة والسيئة

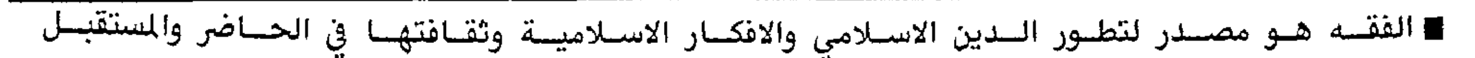
قال ابن عباس رضي الله عنهما: ان للحسنة ضياء في الوجه ونورا في القلب وقوة في البدن وسعة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق.

وان للسيئة سوادا في الوجه وظلمة في القلب ووهنا في البدن ونقصا في الرزق وبغضا في قلوب الخلق.




المستشرق كافين راين هارت لـ القبس:

الامتحان الكبير امام الاسلاميين يكمن في نجاح او فشل تجربتهم الاقتصادية

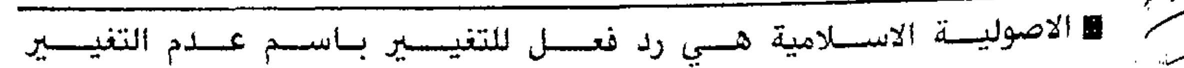


■ الفقه هو مصدر لتطور الدين الاسلامي والافكار الاسلامية وثقافتها في الحاضر والمستقبل

■ لا علاقة للمسلمين بالحالة المرضية التي يعيشونها فالقوى التي تقدمت بالصدفة تمنعهم من التقدم

■ تقليد الغرب بقوالبه خطأ وعلى المسلمين ان يجدوا طريقتهم في الدفاع عن الاسلام بما يناسب المرحلة

● د. كافين راين



■ الاصولية الاسلامية هي رد فعل للتغيير باسم عدم التغيير

■ هناك الكثير من افكار المسلمين تصلح لتربية النموذج المسلم ولا حل للمسلمين الا بالاسلام

قال الدكتور كافين راين هارت رئيس قسم الدراسات الدينية بجامعة دارتموت بهانوفر (ولاية نيوهامبشير الاميركية) ان تخلف المسلمين هو بفعل الاستعمار الغربي، فالقوى التي تقدمت بالصدفة في الغرب، عملت على وضع عراقيل في طريق تقدم الامم الاخرى الاقل منها تقدما.. وطالب المسلمين بدراسة علم صول الفقه.. فهو مصدر لتطور الفكر الاسلامي والافكار الاسلامية وثقافتها في الحاضر والمستقبل.

وقال ان العلمانيين اخذوا افكار الغرب المسيحي في القرن الماضي واعادوها على واقع المسلمين اليوم، وهذا شيء، مغلوط وخاطىء ويسيء للاسلام والمسلمين، وطالب بتطوير طريقة المسلمين في الدفاع عن قضيتهم بما يناسب المرحلة، وقال ان هناك الكثير من افكار المسلمين تصلح لتربية النموذج المسلم وقال بانه لا حل للمسلمين الا بالاسلام.. وعاد بالقول: ان التطوير لا يعني المساس باصل الشريعة والاحكام والقرآن والسنة، ولا يعني الانقلاب على افكار التراث، وقال ان مستقبل السلفية (الاصولية الدينية) يبدو غير واضح الان فهو كالظل.. وقال ان الاصولية الدينية هي رد فعل للتغيير باسم عدم التغيير، وهي بهذا تناقض نفسها في عصر يعيش كله في التناقض، وبشر بامكانية نجاح الاصولية في النهوض باعباء الحكم والسياسة والحياة وقال ان الامتحان الكبير او المعيار للنجاح والفشل يكمن في تجربتهم في ميدان الاقتصاد الاسلامي، ذلك ان فشل الاصوليين في التطبيق الاسلامي للاقتصاد فمن الصعب ان يقنعوا الاخرين بمقدرتهم على مواجهة المستقبل.. وبالتالي فشلهم في الدفاع عن الاسلام والانسان المسلم كفريق في المستقبل ضد مؤامرات الغرب. وقال ان الافق الاسلامي مفتوح، بدليل ان باب الاجتهاد قد اعيد فتحه من جديد وذلك عن طريق المؤسسات الفقهية التي تقدم رأيا جماعيا وقال ان التجربة الاسلامية في ميدان الاقتصاد الاسلامي هي لون من ألوان الاجتهاد.

بفعل الاستعمار

في البدء تحدث الدكتور راين هارت عن اتكالية المسلمين اليوم فيما اذا كانت بفعل تخلف المسلمين انفسهم، ام بفعل فاعل خارجي.. وفيما اذا كانوا يتخلفون ام يتعثرون في طموحاتهم فقال:

- انا لا اوافقك على ان المسلمين يتخلفون.. ولكنهم مضروبون في طموحاتهم، ففي القرن السابع عشر تقدم الغرب بالصدفة واخذوا يعبثون ويحاولون ان يجعلوا المسلمين يتعثرون، فالتخلف الذي يبدو لنا هو ليس تخلفا ولكن بفعل الاستعمار الغربي، فلا توجد هناك اسباب للتخلف، ولكن القوى التي تقدمت بالصدفة، عملت على وضع عراقيل في طريق تقدم الامم الاخرى، وهنا يجب ان يدرس المسلمون الفقه واصوله للوقوف على علم تحليل الاشياء.. او نظرية تحليل الكلام والكتابة.. والاجتهاد.. وهذا موجود منذ ايام الامام الشافعي فهو المبدع في اصول الفقه، وبعده جاء الغزالي وابن قدامة وغيرهم.. فالفقه هو مصدر لتطور الدين الاسلامي والافكار الاسلامية وثقافتها حتى الوقت الحاضر بل والمستقبل. ولكن الذي اريد ان اؤكده انه لا الاسلام ولا المسلمين لهم علاقة بالحالة المرضية التي يعيشونها اليوم.

الماديات

ولكن هل هذا يؤثر على استمرار تاريخنا الاسلامي، ودوام قيمته التاريخية.. فهناك عدد من العلمانيين ممن يشككون الان في استمرار قيمة تاريخنا الاسلامي.. فما قولك؟

- هذا الكلام غير صحيح.. وبسيط وطفولي.. فالافكار المادية التي قال بها توماس الاكويني وماركس في القرن الماضي هي نوع من علم للكلام.. فالماركسية نوع من الدين.. نوع معين من الدين الغربي.. والتطورات الجديدة في العالم الاسلامي يجب ان تكون اسلامية، وان كانت غير دينية.

فالاسلام دين وثقافة ومنهج حياة ووجهة نظر.. وهو المحور الذي يصلح لان يدفع المسلمين للتقدم.. هناك سبب اخر هو اننا نتعلم من ثقافات اخرى.. من الثقافة الغربية.. وافكار الثقافة الغربية ربما لا تصلح لحياة الانسان المسلم.. فلا يمكن ان يعيش المسلمون بمنطق الفكر الغربي ونموذج الفكر الغربي واخلاقيته.. فالاخلاق مثلا في الفكر الغربي شبح.. ولكنها في الاسلام شيء حقيقي له اصوله ومنطقه.. فالرسول ﷺ هو نموذج للمنطقية الاخلاقية المحترمة.. فكلام العلمانيين في هذه الناحية غير صحيح وغير منطقي وغير مقبول، وهم يقلدون الغرب في افكاره الماضية في الشرق الاسلامي.. والحقيقة ان حياة الانسان المسلم يجب ان تقوم على معاني الشريعة والقرآن والسنة.. ولو كان هناك تقليد فهو ليس تقليد للغرب بدون افكار.. وهناك الكثير من افكار المسلمين التي تصلح لتربية النموذج المسلم.. ولا حل للمسلمين الا بالاسلام، وبافكار الشريعة التي تقوم على القرآن والسنة، وما على المسلمين الا اتباعهما.

الغزالي

قلت ان الغزالي من ابرز من وضع اسس علم المنطق بعد الامام الشافعي، ولكن هناك من يقلل من قيمة الامام الغزالي ويتهمه بانه قوض مدرسة العقل، فحارب العقل لدرجة انه قلل من شانه.. فماذا تقول لو طلب منه الدفاع عنه؟

اظن ان كتاب الاحياء وكتاب المنقذ من الضلال.. يركز على النواحي النفسية ويتحدث عن العقل فوضعه في موضعه وحجمه الحقيقي.. ومقولته الشهيرة: «اعرف الحق بالحق» هي دستور بالنسبة له.. والغزالي من اصحاب حرية الرأي، هذا ان ارادوا الاطلاع عليها ودراستها وتقويمها، فكل ذلك قد كان من الغزالي.

اما ان ارادوا اتباعها، وتقليدها والتعبد لها، والانبهار بها، فهذا ما رفضه الغزالي، وعابه، وحذر منه، ومن زيفه، وبين خطئه، وخطأه.

الان الغزالي لم يرفض من الاراء والافكار الا ما ثبت عنده صدقه، وصحته بالدليل والبرهان.. وربما ان هذا ما عرضه للنقد والهجوم والاتهام بانه ياخذ من علوم المضلين، وفنون الجاحدين، فكان نصيبه العداوة من الفريقين. لكنه لم يتخل عن دستوره كما قلت: «اعرف الحق بالحق» فاثبت في كل كتبه ما راه حقا من قضايا ومن مصطلحات، وردت في كتب الفلاسفة. ولما عابوا ذلك عليه قال: هذا مخالف للكتاب والسنة.. ويجب ان يهجر وينكر، حتى لا نهجر الحق، او كثيرا منه، فالغزالي باحث عن الحق، حيث هو، وعن العلم حيث كان، ولو كان مع الكافرين، وفي ثنايا ابحاثهم، وتضاعيف كتبهم، ولا يرده عنه انه سبق اليه خاطر المبطلين، فالحكمة ضالة المؤمن، وهو احق بها ان وجدها.

تجديد

للدفاع عن المسلمين.. هل ترى ان هناك حاجة الى تجديد الفكر والثقافة، واللغة، والدين ضمن الاهتمام العام بالحياة الفكرية لاعطائنا وزنا جديدا للوجود.

يجب ان يكون هناك تطورات في نمطية الانسان المسلم في الاسلوب في العمل والانتاج فهناك مشاكل عملية من نوع الاستعمار الاقتصادي، والاستعمار السياسي.. ومن الطبيعي ان ينهض الغرب القوي المحتل على ضرب كل طموح اسلامي!!

ولا بد في عملية الدفاع من تجديد الطريقة والاسلوب وكذلك الافكار التي لا بد ان تتطور ضمن الاهتمام العام بالحياة الفكرية.. وكل انتقال يحتاج الى تطور في كل شيء.. تطور على طريقة الاسلام الاول.. فمثلا تقول: النظام الاقتصادي الاول في ايام الرسول ﷺ كان رأسماليا او اقرب الى ذلك، وهناك من يقول ان النظام الاقتصادي الاسلامي كان اشتراكيا.. وهم يطلقون اليوم نفس الاسماء التقليدية على وصف الاقتصاد الاسلامي.. فابو بكر الصديق وابو ذر الغفاري كانا ياخذان من نفس المعين.. من القرآن.. ولكن التقليد للغرب بقوالبه خطأ.. وان كان المقلدون لافكار القرن السابع عشر يطورون اليوم افكارهم بما يناسب العصر.. فالتجديد ليس بمعنى الانقلاب على افكار الماضي.. ولكن تطويرها وتجديدها بما يناسب المرحلة والعصر.

وهذا لا يعني ان الايمان يرقب لغة جديدة.. فالجديد الكامل لا يوجد ولكن يمكن تطوير افكارنا لتناسب المرحلة، دون المساس باصل الشريعة والاحكام والقرآن والسنة.

فالعقل لا حدود له.. فهو له المقدرة على التفكير والفعل والابتكار.. وفي لحظة العجز والضعف ينشد الانسان البديل.. وها هم المسلمون يبشرون بالبديل الان.. انها السلفية.. ولكن ليس من حقي ان ادافع عن اي خطأ او تيار.. لكني اصف ظاهرة.

تناقض

ولكن هل تشعر فعلا ان الفكر الديني هو بحاجة الى تغيير في بنياته الخاصة، لدرجة تستجيب لذلك، فالتطورات والسلفية التي تقول قادت الى انعطافات دراماتيكية دينية كثيرة في المنطقة.. فهل هذا بنظرك جيد من الوجهة التاريخية؟ وبماذا ترتبط؟

هي ترتبط بالتطور والتغيير والكلاسيكية.. بالثلاثة معا.. فاي شيء او عمل هو كذلك.. لا بد له من اصولية.. ومعاصرة، ونظرة للمستقبل، وليس من حقي ان ارجح جانبا على جانب، او ان اقول هذا حلم وهذا خطأ، ولكن انا اعالج الموضوع من الناحية الموضوعية الاكاديمية..

وبرأيي ان هذه الحركات هي رد فعل للتغيير باسم عدم التغيير.. فنحن نحيا حياة عثمان وعمر وعلي وغيرهم.. ولكن الحقيقة غير ذلك فهذا النوع هو تغيير.. وفي هذا تناقض فهم في الوقت الذي يقولون انهم كلاسيكون فهم يعملون للتغيير.. هذا مثل الاتحاد السوفيتي يقولون بالاشتراكية الملتزمة ويركبون الليموزين.. وهذا في حد ذاته تناقض، كذلك السلفيين الاسلاميين!

كلنا نعيش في التناقض حتى الاصوليون.. والفلاسفة وغيرهم.. لانه لا يمكن ان تعيش الحاضر بافكار الماضي، بل هذا مستحيل.

بالنسبة للمستقبل ارى ان الصورة غير واضحة.. فالحركات الاصولية هي من المهد وربما نجد هذه الحركات من يسندها فيكون لها دور.. الذي نظنه اليوم مستحيلا قد نجده بعد خمس او عشر سنوات حدثا واقعا.. لا توجد هناك معايير لتطور الاشياء والاشياء تسير بشكل غير عادي وغير طبيعي..

هل ترى ان الجماعات الدينية في الوقت الحالي مستعدة لمواجهة اعباء المرحلة، ومؤامرات الاخرين ضد الاسلام والمسلمين؟ وما هو المعيار الذي تراه مناسبا لقياس النجاح والفشل؟

من الممكن ان تنهض هذه الجماعات باعباء المرحلة.. ولم لا.. فاقتصاد الاسلامي هو نظرية جديدة.. والامتحان هو في نجاح الاقتصاد الاسلامي كامل من اصول الحياة الاسلامية.

واذا ما نجحوا في هذا القطاع.. فهو دليل على الكاتبة نجاحهم في جوانب اخرى.

واذا ما فشلوا في التطبيق الاسلامي للاقتصاد فهذا يعني انه من الصعب ان يقنعوا الاخرين بمقدرتهم على مواجهة المستقبل.. وبالتالي يمكنهم ان ينجحوا في ان يدافعوا او لا يدافعوا عن الاسلام والانسان المسلم كضريبة في المستقبل من مؤامرات الغرب.

فالبيئة تشكل تطورات.. والاسلام عنصر من عناصر البيئة في هذه المنطقة.. ولكن المشكلة ليست في الدفاع، ولكن في الاثر.. الشرق على الغرب.. والغرب على الشرق، فهناك تداخل بين هذا وذاك الان.. والعالم متصل.. وها نحن ننتظر الحكم على التجربة الاقتصادية.

الاجتهاد

كيف ترى الافق الاسلامي مغلق ام مفتوح.. وهل تراه ناجحا بالافق الديني الخالص ام بفكر يستلهم من الدين، ام بالمزج بين الفكرين؟

الافق الاسلامي مفتوح.. بدليل انه اعيد فتح باب الاجتهاد عن طريق المؤسسات الفقهية.. في الاقتصاد في السياسة ان التجربة الاقتصادية الاسلامية هي لون من الوان الاجتهاد.. والمستقبل يكمن في المزج بين الفكر الديني والقومي، فالايديولوجية نوع من الدين.. والدين هو نوع من الايديولوجية.

وما دام هناك فقه واجتهاد وهناك مجتهدون، فانني اقول ان مستقبل الاسلام بخير.. لانه في هذا يكمن سر استمرار الاسلام.

غ. ج.

الادب الاسلامي

قبس ديني

قال محدثي: يقولون ان هناك ما يسمى بالادب الاسلامي على طريقة الطب الاسلامي، ولكنني ربما افهم معنى الطب العربي، لكني لا افهم معنى الادب الاسلامي!!

قلت: لو انك تتبعت لايام الرجال الافذاذ الحقيقيين في مختلف الميادين الفكرية والعلمية والسياسية، بل وفي مختلف الازمنة لوضعت يدك على ظاهرة، ملفتة للنظر وهي ان المسلمين وعلى اختلاف مذاهبهم ونشاطاتهم ادباء ومتذوقون مبدعون وان تفاوتوا في ضعف وقوة هذا التذوق والابداع.

بل والاكثر من هذا.. فما الانبياء والائمة عليهم الصلاة والسلام الا رجال ادب من طراز فريد امتلكوا ناصية الادب وقدموا فيه بذكاء علوي ما لم يستطع احد ان يقدمه، وما زالت البشرية حتى يومنا هذا تقتبس منه وتبني عليه بناءها.

لهذا نقول ان الادب الاسلامي حقيقة واقعة، ولا بد من تمييزه عن الادب العام.. وهناك على سبيل المثال رابطة اسلامية معنية بهذا الجانب من الادب.

قال: في العصر الحالي هل استطاع الادباء الاسلاميون ايجاد تجربة ادبية اسلامية مميزة؟ وهل وعوا القوانين السرية للابداع فانتجوا شيئا انتزع اعجاب الاخرين واحترامهم؟

قلت: ان التجربة الادبية الاسلامية الاولى والتي تزامنت مع بروز الحركة الاسلامية كقائدة للوعي الجماهيري وجامعة للطاقات المثقفة والادبية ومحافظة عليها من خطر التموه والتشتت والتلاشي، لم تكن موفقة بشكل كاف، حيث انها اقتصرت على الشعر ولم تتناول الاشكال الادبية الاخرى من قصة ومسرحية ونقد ونثر وغيرها من فنون الادب المعروفة، الا في بعض المحاولات المغمورة والتي لم تترك اثرا يذكر.. حيث لم يقدم خلالها ابداع كبير يذكر.

وكذلك اليوم.. اذ لا يمكن اعتبار بعض النماذج الناجحة والتي خرجت هنا وهناك ادلة على العافية الادبية للعصر.. فالادباء.. كل الادباء، وخاصة الاسلاميين منهم.. يعانون من حالة كبيرة من القمع والطمس والتطويق، ومن محاولات الحجب عن الجماهير، فثمة ممارسات قمعية مختلفة مارستها وتمارسها انظمة الحكم لمنع التواصل بين الجمهور وبين الادباء الاسلاميين على وجه الخصوص.

وهذا شيء لا يمكن انكاره في كثير من البلدان.. فلقد ساعدت عوامل التطويق هذه على تضمير وقتل العديد من الطاقات والابداعات التي كان يمكن ان تظهر للحياة بقوة، لو تركت تتنفس بعيدا عن اجهزة القمع في بعض البلدان وملاحقاتها.. مما سلب الالهام والعبقريات والعطاء والابداع الحقيقي..

اضف الى هذا الارهاب الفكري الذي يمارسه المسلمون ضد بعضهم البعض.. والاتهامات التي يكيلونها لبعضهم، مما يعيق ابداعيتهم.

ان الاديب الاسلامي موجود ومهامه كبيرة في تقديم الاسلام بشكله العقائدي والثقافي والتاريخي، والاستفادة من الرموز الكثيفة والتراث الضخم.. فالنص القرآني مثلا بكل ما يحتويه من معان ثابتة موحاة من الباريء عز وعلا، وبكل ما ينطوي عليه من اعجاز فريد يحرك القلوب ويملأ العقول بطريقة يعجز عن ايجادها اي نص اخر.. ثم هناك الارث العريض الممتد والمتماسك من ادب الرسول والائمة عليهم السلام.. اين هو في ادبنا؟ اين ايقاعاته الرائعة فيما نكتب؟ ولماذا لم نستنفر هذا الارث ونجعل من ابداعاته جسرا للمستقبل نقدم من خلاله شخصيتنا المتفردة بمعناها وانسانها..

كل هذا يمكن ان يستفيد منه المسلمون.. فهل يستفيدون؟

غازي جرادة

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف:

المشروع انجاز مهم على المستوى الدولي ومفخرة من مفاخر العصر

■ توسعة شاملة للمجمع بلغت تكاليفها مائة مليون ريال

■ اصدار مليوني نسخة من تراجم معاني القرآن الكريم بلغات مختلفة

يحظى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة باهتمامات ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لحماية كتاب الله الكريم من التحريف والاخطاء.

ومن هذا المنطلق انبثقت فكرة انشاء مجمع متخصص لطباعة المصحف الشريف في ابهى حلة وابدع تنسيق بعيدا عن الاخطاء ليصدر في هذا البلد الاسلامي الذي انطلقت من رحابه الدعوة الاسلامية.. ويعد هذا المشروع انجازا مهما على المستوى الاسلامي والدولي ومفخرة من مفاخر هذا العهد الزاهر ودليلا صادقا يجسد عناية خادم الحرمين الشريفين بكلام الله المجيد الذي هو طريقنا الى السعادة في دنيانا واخرتنا.

ويعتبر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف اكبر مجمع طباعي في العالم في تخصصه لكتاب الله الكريم وهو عبارة عن مدينة متكاملة الخدمات والمرافق حيث روعي في تصميمه تهيئة هذه المدينة المتخصصة بكافة مستلزماتها كما وضع لها برنامج متكامل لتشغيل هذا المجمع وصيانته.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذا المشروع في اعلى مراحله اذا تم تشغيله كاملا ٢٨ مليون نسخة سنويا من مختلف الاحجام من كتاب الله الكريم بما يعادل ١٠٠ الف نسخة يوميا. وينتج المجمع حاليا ٧,٥ ملايين نسخة سنويا من كتاب الله الكريم اضافة الى ١٠٠ الف نسخة سنويا للاشرطة المسجلة على الكاسيت.

وتتكون النسخة الواحدة من ثلاثين شريط كاسيت وقد تم تسجيل القرآن الكريم كاملا بصوت المقرىء الشيخ عبدالرحمن علي الحذيفي امام وخطيب المسجد النبوي الشريف. كما يجرى حاليا تسجيل القرآن الكريم لعدد من المقرئين لكتاب الله الكريم.

ويقع المجمع الذي تشرف بافتتاحه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في شهر صفر من عام ١٤٠٥هـ على مساحة ٢٥٠,٠٠٠ متر مربع على الطريق المؤدي الى تبوك في اطراف المدينة المنورة وبلغت مدة انجاز هذا المشروع قرابة العامين ويضم المجمع عدة مبان للمطبعة والادارة وسكنا للعاملين والضيافة وسوقا تجاريا ومواقف سيارات ومخازن ومحرقة ومرافق اخرى متعددة كما صمم هذا المشروع باحسن واعلى المواصفات العالمية من ناحية الجودة المعمارية والتاثيث والتكييف حيث روعي في تصميم مباني المطبعة والادارة والمسجد اضفاء روح العمارة العربية الاسلامية كما صممت البوابة الرئيسية لهذه المدينة النموذجية على شكل كرسي المصحف يعلوه مصحف مفتوح محفور من الرخام الطبيعي على هيئة كتاب ويتولى شؤون ادارة هذا المرفق الحيوي وزارة الحج والاوقاف.

وبلغ انتاج المجمع منذ افتتاحه اكثر من ٢١ مليون نسخة من القرآن الكريم من مختلف الاحجام والالوان وزع منها اكثر من ثمانية ملايين نسخة على العديد من الهيئات الاسلامية والرسمية وحجاج بيت الله الحرام وطلاب المدارس داخل المملكة والسفارات داخل وخارج المملكة ولمختلف الوفود التي زارت المملكة وما زال المجمع يتلقى المزيد من طلبات الهيئات الرسمية لتزويدها بانتاجه الفريد وتبلغ التكاليف الاجمالية لانشاء هذا المجمع اكثر من الف مليون ريال.

ومن السياسات التي يحرص عليها المجمع بالاتفاق مع الشركة المكلفة بادارة هذا المجمع هو العمل على تدريب السعوديين للاعتماد على الكفاءات الوطنية في تشغيل المجمع مستقبلا وقد بدأت اول دورة تدريبية في شهر شعبان الماضي. كما بدأ المتدربون في العمل الفعلي في مطابع المجمع بعد ان تلقوا تدريباتهم الخاصة لتشغيل هذه الدار الطباعية وتبلغ نسبة السعوديين بالمجمع ٣٧٪ من مجموع العاملين والبالغ عددهم حوالي الف شخص ما بين اداري وفني وعامل.

وفي نطاق التطوير الذي يشهده المجمع فقد تم مؤخرا توسعة شاملة للمجمع بتكاليف اجمالية بلغت ١٠٠ مليون ريال حيث شملت هذه التوسعة انشاء مستودعات حديثة تتسع لاكثر من خمسة ملايين نسخة من المصحف الشريف ومجهزة ومهيأة للمحافظة على المصحف بالاضافة الى انشاء ادارة للمراقبة والاشراف على الانتاج حيث يعمل في هذه الادارة اكثر من ٤٠٠ شخص من الاساتذة والعلماء المتخصصين للتاكد من دقة الانتاج كما شملت التوسعة ايضا انشاء مساكن اضافية وفصول دراسية وقاعات للمحاضرات ومبنى لادارة التسويق وكذلك تركيب الات ومعدات حديثة للطباعة.

وضمن سياسة المجمع اصدار ترجمات لمعاني القرآن الكريم باللغة الانكليزية والفرنسية وسائر اللغات حيث اصدر المجمع حتى الان اكثر من اثني عشر اصدارا وسيتم في القريب العاجل ان شاء الله اصدار مليوني نسخة من تراجم معاني القرآن الكريم بعدة لغات وسيبدأ انتاج هذه الطبعات في الشهور المقبلة ان شاء الله.

وقد قامت ادارة المجمع بتشكيل لجنة علمية رفيعة المستوى للاشراف العلمي على طبع المصحف الشريف واختارت اللجنة بعد دراسة مستفيضة استغرقت عاما كاملا المصحف الذي كتبه الخطاط الدمشقي عثمان طه وذلك لجودة خطه ووضوحه وقلة اخطائه حيث قامت هذه اللجنة والتي تضم علماء من المتخصصين في التجويد والتفسير والفقه بتصحيح هذه النسخة واعدادها اعدادا دقيقا حيث اعتمدت اللجنة اسم هذا المصحف واسمته «مصحف المدينة النبوية»، وليس هناك اولى من المدينة النبوية لينسب المصحف اليها فهي مهبط الوحي ومهاجر رسول الله ﷺ.

حاجة الشباب الى الثقافة

د. عمار طالبي

ان الشاب المسلم لا يستطيع ان يحيا حياة اسلامية الا اذا تغذى بثقافة اسلامية كافية، تمده برؤية اسلامية لمشاكل العصر الذي يعيش فيه، وبحلول تنبثق من كتاب الله، ومن سنة رسوله، ومن افهام السلف، ومن اجتهادات الخلف، من أئمة المسلمين ومفكريهم، وعلى ضوء واقع المسلمين وواقع العالم، وكما يقول الامام الكبير الشاطبي فإن كل حكم شرعي يحتاج الى مقدمتين: مقدمة نظرية تتمثل في فهم الظاهرة او فعل المكلف، وانه تتحقق فيه صفات معينة، يراعيها الشرع وتترتب عليها الاحكام، فالفقيه المسلم اذا اراد ان يحكم على عمليات البنوك مثلا تتعلق بالاموال بحكم شرعي كالسندات والحساب الجاري والقروض وغيرها، فلا بد قبل ان يحكم على هذه العمليات من أن يدرسها وان يعرف عناصرها وشروطها. فهذه هي المقدمة الاولى النظرية ثم ينتقل الى المقدمة الثانية، وهي المقدمة النقلية الشرعية التي تنص على الحكم، وبذلك يستكمل المقدمة النظرية بالمقدمة الشرعية المناسبة لها في اعتبار الشرع ويصدر الحكم على بصيرة.

ولكن نجد ان اغلب الشباب المسلم الذي يعيش في مجتمعات اسلامية لا يعرف امورا تعتبر من المعلوم في الدين بالضرورة، فيقع في اخطاء كثيرة، فما بالك بالشباب المسلم الذي يعيش في بلاد اجنبية عنه. وفي كثير من الاحوال لا يحسن العربية التي هي لسان القرآن الكريم ولغة السنة النبوية الشريفة، ولا يجد من اسرته من يساعده على الفهم لان اغلب الاباء والامهات اميون.

ولا يقتصر الشاب المسلم في ثقافته على ان يعرف العقيدة الصحيحية التي مصدرها الكتاب والنصوص القطعية من السنة، فذلك امر اساسي، كما لا يقتصر على معرفة الاحكام الشرعية الضرورية، الا اذا اراد ان يتفقه في الدين متخصصا فيه، فلا بد له حينئذ من تعمق فيه، وانما يجب ايضا ان يكون على معرفة بسيرة الرسول ﷺ، فهو الاسوة لكل مسلم، والقدوة العظيمة في سريته، في اقواله واعماله، وان يعلم تاريخ الصحابة رضي الله عنهم، وعظماء المسلمين في كل مجال، وان يكون على بصيرة بتاريخ الاسلام لانه عبارة عن تجربة وتطبيق لحقائق الاسلام في الواقع التاريخي.

فالتاريخ انما هو تجربة الامة في صوابها وخطئها، في الاخلاق والسياسة والاجتماع والاقتصاد.

وما سمعناه منذ فترة من شتم للتاريخ وهزء به، دليل على ظاهرة مرضية، وخلل في التربية، وخلل في التوجيه والتعليم لا ينبغي ان يقع فيه الشاب المسلم الذي يراد له ان ينسلخ من مقوماته التاريخية، وان ينسى وجوده، ليسهل محو ذاتيته وليتقمص ثقافة اخرى غريبة عنه، ويتبنى انماطا من الحياة والذوق لا صلة لها به، ليصبح مستهلكا لثقافة اجنبية ومستهلكا فيها، قلبه خواء، وجذوره منقطعة، وتفسيته مشوهة، فيندفع الى تحقير امته والهزء بتاريخها، وهو ما يراد بالشاب المسلم في عالمنا هذا الذي يسوده الصراع الثقافي، ومن اوجه هذا الصراع توجيه شبابنا الى الاشتغال بمسائل خلافية، مما يعمق النزاع بين المسلمين، ويحدث ثغرات في وجهتهم، وطوائف متقاتلة متنازعة في شؤون دينها الواحد بينهم، فيصبحون طرائق قددا، وجماعات متناحرة في معارك وهمية لا اساس لها، تضيع فيها الطاقات، وتبدد الامكانات، وتذهب ريح المسلمين وقوتهم. الآية «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم».

ان الثقافة الاسلامية بعناصرها المتكاملة، ومنها التربية الاخلاقية، والثقافة العامة، وخاصة الثقافة التاريخية، ومعرفة رجال الامة وشهدائها ومفكريها وعلمائها، ممن صدقوا ما عاهدوا الله عليه وما بدلوا تبديلا، ذلك كله هو حصننا وخلاصة وجودنا في التاريخ، ومن فرط في ذلك فقد فرط في وجوده وفي وجود الامة وكان من الخائنين.

المعروف ليس له ثمن

قال معن بن زائدة:

لما انتقلت الدولة الى بني العباس، جد المنصور في طلبي وجعل لمن يحملني اليه مالا فاضطررت لشدة الطلب الى ان تعرضت للشمس حتى لوحت وجهي وخففت عارضي (الشعر على صفحة الخد)، ولبست جبة صوف، وركبت جملا، وخرجت متوجها الى البادية لاقيم فيها.

فلما خرجت من باب حرب، وهو احد ابواب بغداد، تبعني رجل اسود متقلد بسيف حتى اذا غبت عن الحرس قبض على خطام الجمل فاناخه وقبض على يدي فقلت له ما بك؟

فقال انت طلبة امير المؤمنين.

فقلت وما انا حتى اطلب.

قال: انت معن بن زائدة.

فقلت له: يا هذا، اتق الله واين انا من معن؟

فقال: دع هذا فوالله اني لاعرف بك منك.

فلما رأيت منه الجد قلت له:

هذا جوهر قد حملته معي باضعاف ما جعله المنصور لمن يجيئه بي فخذه ولا تكن سببا في سفك دمي.

قال: هاته.

فاخرجته اليه فنظر فيه ساعة وقال: صدقت في قيمته. ولست قابله حتى اسالك عن شيء، فان صدقتني اطلقتك.

فقلت قل.

قال: ان الناس قد وصفوك بالجود فاخبرني هل وهبت مالك كله قط؟

قلت: لا.

قال: فنصفه؟

قلت: لا.

قال: فثلثه؟

قلت: لا.

حتى بلغ العشر فاستحييت وقلت اظن اني فعلت هذا.

قال: وما ذاك بعظيم عني فرزقي من الخليفة كل شهر عشرون درهما وهذا الجوهر قيمته الوف الدنانير وقد وهبته لك. ووهبتك لنفسك ولجودك المأثور بين الناس، ولتعلم ان في هذه الدنيا من هو اجود منك فلا تعجبك نفسك ولتحقر بعد هذا كل جود فعلته ولا تتوقف عن مكرمة ثم رمى العقد في حجري، وترك خطام الجمل وولى منصرفا.

فقلت:

يا هذا والله قد فضحتني، ولسفك دمي اهون علي مما فعلت فخذ ما دفعت لك فاني غني عنه.

فضحك وقال:

اردت ان تكذبني في مقالي هذا؟ والله لا اخذه ولا اخذ لمعروف ثمنا ابدا.

ومضى في سبيله.

فوالله لقد طلبته بعد ان امنت ووليت بلاد اليمن وبذلت لمن يجيء به ما شاء فما عرفت له خبرا وكان الارض ابتلعته.

ردا على مقال المزوغي:

دعوة للتأمل.. قوة العقل ليست مطلقة

طالعت مقالا كتبه الاخ محمد علي المزوغي جزاه الله خيرا في العدد ٥٤٥٩ من القبس بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢٤م وبدر لي تعليق عليه احب ان اطرحه خلال جريدتكم الموقرة عله ان يلقى منكم اهتماما ومن القراء الكرام!

- تحت عنوان «دعوة للتأمل» الاسلام اعطى العقل قوة كبيرة، فقد ذكر الكاتب ما ملخصه «بان العقل حكم في كل العادات والتقاليد والاحكام، لذا كانت كل المسلمات والموهومات والمقدسات والمأثورات قد هدمت جميعا بضربة واحدة واصبحت كل عقائد الناس واخلاقهم وتقاليدهم خاضعة لحكم العقل الذي لم يبق شيئا مسلما الا بعد ان يفحصه ويختبره ويجربه ويحكم له او عليه».

وما اريد قوله هنا انه صحيح ان الاسلام دين عقلاني خال من الاوهام والخرافات ولكن تشريعاته لا تخضع لميزان العقل البشري لقصوره عن ادراك الحقائق لانه قاصر عن تحليل الامور التي تفوق محدوديته من زمان ومكان واسرار طبيعية، فعلى سبيل المثال لا الحصر لنأخذ التشريع بتحريم الزنى وهي بحكم المسلم به انها مدمرة للشعوب والمجتمعات للاسباب المطروحة والتفاسير البشرية لذلك فيقولون لك ان سبب التحريم هو تجنب اختلاط الانساب ببعضها والانحلال الخلقي الناجم عن تحرر الشهوة بشكلها المطلق الذي لا يمكن ايقافه عند حد. والعقل قد يجيب عن هذه الاجتهادات العقلانية البشرية المحدودة رغم صحتها بان حبوب منع الحمل تحل تلك الازمة وعقاقير اخرى غيرها وهذا رد على الاجتهاد البشري منطقي ولكن كلا الاجتهاد والرد عليه قاصر عن معرفة سر تركيبه النفس البشرية المعقدة فالحل هذا لا يضمن بالتاكيد الا زيادة الدمار دمارا لسبب نجهله لجهلنا بحقائق الامور البشرية

فتبسيط العقل للامور هذه بحيث تناسب استيعابه خطأ كبير فمثل هذه الامور لا يجب تمحيصها بالعقل انما نقبلها كما امر بها الله المشرع لمعرفته بما يناسب طبائعنا المعقدة اكثر مما نعرف نحن عن انفسنا. وهنا تكمن خطورة تحليل العقل للامور التشريعية وانما عليه ان يقبل بها دون تمحيص فالعقل الذي يجتهد باختراع اسباب التحريم وهو غير مطلوب منه ذلك لقادر على ايجاد اجابة على السبب المخترع ثم ياتي ضعاف النفوس بتحليل المحرمات نتيجة لذلك، مع ملاحظة ان الامور التشريعية بالاسلام موافقة للطبائع البشرية «بما يصلها» وواقعية، فعلى الواقع تثبت حكمتها رغم معارضتها لمنطق المجتهدين بالردود، ومثالي على ذلك هو، كم هم كثر الزناة بوقتنا الحاضر وكم هم قلائل اولاد الحرام «بالنسبة والتناسب» ومع ذلك فالمجتمعات بانحلال مستمر. فالسؤال اين العقل من تفسير هذه الظاهرة؟

احمد هيثم عواد

يوميات مهرجان فالنسيا السينمائي [٢]

زمن حاتم زهران.. فيلم جيد لموضوع يثير الاهتمام رغم عيوب الاخراج

■ الفيلم ليس تكرارا لافلام الانفتاح.. انه اكثر اهمية وله استقلاليته المميزة

الدول التي تجتمع تحت مظلة هذا المهرجان تنتمي الى عالمين، او ربما الى ثلاثة عوالم: الفقير والغني وجزء من هذا وذاك في ارض واحدة. هناك الدول التي ما زالت تسعى لاطلاق صناعة سينمائية ناجحة، ناهيك من كونها جيدة، مثل تونس، المغرب، تركيا، وللاسف مصر التي على الرغم من التاريخ، فان النجاح والجودة هما امران اخران يبدوان قريبا المنال حينا وبعيدا المنال حينا اخر. كذلك هناك الدول المنطلقة في فوائد وثمار هذه الصناعة فنيا وتجاريا مثل ايطاليا، فرنسا، واسبانيا. بين هذين الموقعين تعود لتجد مصر ايضا ويوغسلافيا واليونان.

السبب في ان بعض الدول لم تصل وبعضها الآخرى وصل، هو ملخص لكل الفوارق الثقافية والفنية والاقتصادية بل والسياحية ايضا الكامنة بين مختلف هذه الدول حسب انتمائها. السؤال المؤلم دوما هو لماذا على مهرجاناتنا ان تعاني لكي تقام، وان تعاني لكي تنجح، ومهرجاناتهم تكافح وتصل وبالتالي تنجح، لماذا في فرنسا نحو خمسين مهرجانا دائما نصفها مهم في ميدانه وكلها سعيدة ومستمرة، ونحن من المحيط الى الخليج لدينا ثلاثة مهرجانات (قرطاج، القاهرة، دمشق) تتعثر اكثر مما تمشي، السؤال الاكثر ألما هو لماذا تتعثر سينمانا وتستمر سينما الغير على الرغم من الصعاب؟

ـ فيلم «زمن حاتم زهران» يطرح اسئلة مشابهة من حيث منطلقها ولو ان اهمها يبدو مختلفا.. هذا السؤال الاهم هو التالي: لماذا على الفيلم الجيد ـ كموضوع ـ ان يعاني من اخفاقات وتقليديات التنفيذ؟

في كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٦ كان «زمن حاتم زهران» لمحمد النجار و«زوجة رجل مهم» (لمحمد خان الذي يعرض خارج المسابقة هنا) هما الفيلمان المصريان الوحيدان في التصوير. فيلمان منتجان فقط في موسم كان بالعادة زاخرا. وحين اصابت نوبة زكام قوية كلا من نور الشريف ومحمد خان توقف التصوير في كلا الفيلمين (لعدة ايام) فاذا بالسينما المصرية وقد خلت من اي فيلم يصور فيها. العلاقة بين هذه الحقيقة وبين السؤال المطروح اعلاه شديدة: سينما لا تخرج من بنية نشطة لا يمكن ان تكون محفلا للتجديد والابتكار والخلق. هذه النعوت الثلاثة هي تماما ما السينما المصرية بحاجة اليه اليوم.

زمن حاتم زهران

«زمن حاتم زهران» صعب تلخيصه، لكن المحاولة ضرورية: حاتم زهران (نور الشريف) هو شاب عائد من الولايات المتحدة بعد حرب ١٩٧٣ شقيقه يحيى كان قد استشهد في حرب اكتوبر (تلك التي تحاول الصهيونية طمس اثارها واهميتها) لكنه كان قد خلف في بطن زوجته فاطمة طفلا ينمو. والدهما كان يفضل يحيى على حاتم، وحاتم لا ينسى ذلك. انه ابن الفرصة الاقتصادية التي سنحت اثر تلك الحرب. متهم دوما من جانب معارفه واهله على حد سواء بانه لم يقدم شيئا للحرب وانما جاء يعيش على مخلفاتها ونتائجها الايجابية وهو انسان يعلم تماما ما يريد. يريد الثراء ولا تهمه بكثير الاعراف ولا الضحايا، وهو مستعد لان يضرب المصالح الاخرى بعضها في بعض من اجل الوصول، وفي النهاية ما زال هو المنتصر في حربه، انما ما زال المستقبل في يحيى الجديد (انجبت الام ولدا أسمته على اسم والده).

الجيل الذي ولد في اعقاب الحرب عليه مهمة رسم معالم التاريخ المقبل.

سواق الاوتوبيس، كان فيلما سياسيا لمع فيه نور الذي انتج (زهران)، فيلما سياسيا اختار له مخرج جديد (محمد النجار) والفترة الزمنية البالغة ست سنوات بين الفيلمين، ستتيح لنور الشريف فرصة اعلى من النجاح خاصة وان «زمن حاتم زهران» ليس بمجرد فيلم متكرر عن الانفتاح او الانغلاق، بل له موضوعه المستقل بين افلام ما بعد حرب اكتوبر. الى جانب الموضوع المهم والمثير، هناك التمثيل الممتاز من نور الشريف الذي يلعب صورة حاتم زهران والذي يجعل القلم مرتبكا في وصف قدراته التجسيدية لهذا الدور ونجاحه. كذلك بوسي تلعب اداء جديدا عليها، ونور وبوسي هما افضل ممثلي الفيلم على الرغم من اجادة كل من صلاح السعدني ومحمد السبع (الممثل القدير الذي عمل طويلا في التمثيل الاذاعي) ووفاء الحكيم (على الشاشة لاول مرة ـ وهي واعدة) وعبدالسلام محمد (وجه عقيق من وجوه السينما).



● لقطة من فيلم (زمن حاتم زهران)



● بوسي .. اداء جيد لدور مختلف

اخراج محمد النجار هو المسألة الممكن الاختلاف عليها. انه من اولئك المدربين جيدا فهو في السينما مساعد في الاخراج منذ السبعينات وفي نحو خمسين فيلما .. خلالها كان قد راقب وادرك وتعلم وخبر .. لكن المشكلة ان ما راقبه وادركه وخبره كان محليا ..

بكلمات اخرى لم يرقب او يدرك ما يكفي في السينما الاخرى .. هنا اصل المشكلة في المعظم الكاسح من المخرجين المصريين .. انهم امام نموذجين، الاول هو المصري المحكوم عليه بذات التبعات والمتاعب والمصاعب، والاميركي الذي يدرك منها امرا واحدا وهو انها سينما منجزات تقنية. السينما المصرية كلها لا تستطيع مجاراتها فيها .. هؤلاء لا يسعون لمشاهدة افلام اوروبية، موجات جديدة، خبرات غير مطروقة في عالمهم. بكلمات اخرى ثقافتهم تبقى محدودة وحين تتعلم او تتدرب على ايدي سمير سيف، محمد راضي، عاطف الطيب، داوود عبدالسيد، هشام ابو النصر وغيرهم، فان ما تنقله الى نفسك هو ما هم عليه او اجزاء مختلفة مما هم عليه. اين الابداع؟

لماذا على مشهد الرقص في «الديسكوتيك» ان يعني بالضرورة كاميرا محمولة على اليد تدور حول الممثلين على انغام الموسيقى الصاخبة ليس عند فيلم محمد النجار فقط، بل عند افلام معظم الاخرين، قس على هذا المثال كل شيء اخر وتخرج بفيلم موضوعة هو اهم واعلى من وسائله وعناصره التعبيرية. تسأل صانعيه في ذلك فيقولون لك ان ـ وصدقني هذا هو تعبير اليوم ـ «الجمهور عاوز كده» ..

اذن ٥٥ سنة سينما والعودة ما زالت الى نقطة الانطلاق: «الجمهور عاوز كده». في الحقيقة ان الجمهور يقبل ويتدرب ويتعلم على ومما هو معروض. او ايضا تستطيع ان تقول انه «عاوز كده» ويمكن له ان «يعوز كده اخر» ..

هذا الاخر لم يمارسه الا القلة الى اليوم من بينهم شادي عبدالسلام، صلاح ابو سيف، يوسف شاهين، ومحمد خان، كمال الشيخ وسعيد مرزوق، كثير من اعمالهم فشلت تجاريا، لكن على من نضحك يا اخي: كثير من الاعمال التجارية هدفا فشلت كذلك .. افلا يبرهن ذلك على شيء؟

«زمن حاتم زهران» انتاج جيد لموضوع مثير للاهتمام وهادف وفيه اداء ممتاز من بطله ومنتجه نور الشريف، ومن بعد اعادة قص عدد من المشاهد التي لا تقدم ولا تؤخر، سيصبح اكثر جاذبية وقوة، كما انه محاولة جديرة بالاهتمام من مخرج ـ اول مرة ـ.. لكن المرء كان يتمنى وجود تلك المساحات الفنية التي كانت ستعني الشيء الكثير دون ريب، التأليف سينمائيا (وليس قصصيا) الذي كان سينقل العمل الى مستوى اعلى. نتمنى ان يحدث ذلك مع الفيلم الثاني لمحمد النجار.

ما يشرح القلب كثيرا هو ان فيلم النجار على هذه الهنات كان افضل بمراحل كثيرة من الفيلم الاسرائيلي داخل المسابقة، وعنوانه «فلاش» وقد عرض في اليوم التالي لعرض «زمن حاتم زهران».

لا تتوهم ان حال السينما الاسرائيلية هو افضل، ولا تعتقد ان كون الشراذم الاتية في بولندا والنمسا والمانيا، هو افضل لمجرد كونهم قد عايشوا تراثات اجنبية او تابعوها، ذلك لان تلك المتابعة ليست سوى احد اجزاء العملية التجويدية الشاملة للعمل السينمائي، الجزء المهم الاخر هو ان تكون على حق. في الرسالة المقبلة نعرض لفيلم «فلاش» هذا ونعرض لفيلم اسرائيلي اخر ونرى لماذا لم يحالفهما التوفيق.

فالنسيا ـ محمد رضا

لأنها احست بأن الاجواء القديمة تغيب عن جيل بغداد الجديد

■ ناصرة السعدون تقتحم عالم الأدب برواية تربط الأشخاص والافكار

تستطيع المرأة في احيان كثيرة ان تخترق العالم الذي امامها، وهكذا نجد نساء كثيرات حققن النجاح في كل اتجاهات الحياة. لكن عالم الكتابة يبقى ذلك الفضاء الكبير الذي تطرقه المرأة منذ بدأت بشيء من التردد والخشية، حتى وان كانت تملك الموهبة. فهل يكون من السهل ان تخترق امرأة وبعد سن معينة هذا العالم برواية طويلة. وهي التي لم تمسك القلم قط لتكتب ولو خاطرة ادبية؟؟

تلك مجازفة كبيرة.. لكن - ناصرة السعدون - خريجة السياسة والاقتصاد - وبعد سنوات طويلة.. تدخل المجازفة. بروايتها التي تتمنى فيها (لو دامت الافياء).

في مكتبتها الصغيرة التقيتها: عالمها الكتب، واهتمامها بالادب رغم اتجاهها للدراسات الاقتصادية. وهذه المكتبة لم تقتصر على بيع الكتب بل تحولت الى ما يشبه المنتدى الادبي الصغير. فيها تقام كل شهر ندوة يحضرها المهتمون والادباء. فكيف جاءتها الفكرة؟؟

- اذكر انه في الستينات كان اي حدث ثقافي يجري تتبعه مناقشات طويلة. وفجأة احسسنا باننا تباعدنا، واصبح منتج الفكر بعيدا عن جمهوره، وحلقات المبدعين محصورة في ذاتهم بعيدة عن المتلقين. ولما فتحت المكتبة وجدت استمرار حضور الادباء والمسرحيين والنقاد لشراء الكتب، وحين يجتمع هؤلاء تجري حوارات يحضرها صدفة من يكون متواجدا في المكتبة. من هنا جاءت الفكرة: ان يكون هناك تنظيم لهذه اللقاءات. فبدأنا التجربة مع الشاعر - رشدي العامل - وهو صوت كاد يغيب وهكذا، نستمر ونتنوع الندوات، واحيانا نستفيد من ضيوف العراق.

● الاهتمام بالكتاب، والادب يبدو واضحا، هل هو ما حفز ناصرة على كتابة الرواية؟

- هذا من جانب.. ومن جانب آخر وجدت ان كثيرا من الاشياء تندثر، والجيل الجديد لم يعد قادرا على التواصل مع التاريخ الذي اصبح مادة للدراسة فقط، واجواء روايتي.. هي اجواء بغداد.. او لنقل اجواء مثقفي بغداد. وعندما تبلورت الفكرة بدأت، ونظمت شخصياتي التي يمثل كل منها فكرة معينة تتحاور مع الافكار الاخرى. حتى العلاقات التي تربط ابطال الرواية هي ربط بين افكار الاصالة والتغريب الذي هو قشرة خارجية.

● هل يعني هذا ان التجربة الخاصة لم تكن ضمن الرواية؟

- لا بد ان يكون هناك شيء من روح الكاتب وفكره، وتجربته لكن لم تكن الحياة الخاصة هي المرتكز. ليست هي سيرة ذاتية.. او سيرة احداث.. لم اكتب عن نفسي.. ولنفسي، بل كتبت عن الاخرين ولهم..

● الا تتصورين ان هذه مجازفة ان تقدمي رواية وانت كما تقولين لم تكتبي حتى الخاطرة الادبية؟

- لم تكن مجازفة بالمعنى الكبير.. لقد عشت كل حياتي على علاقة بالادب.. وانا قارئة نهمة له.. واجوائي كلها ادبية، وعندما كتبت روايتي، وعرضتها على الاستاذ الكاتب جبرا ابراهيم جبرا.. شجعني على النشر بعد ان لفت نظري الى بعض الاشياء.. فعدلتها حتى جاءت بصورتهما الآن.

● وكيف كان تقبل الناس والنقاد؟

- كنت خائفة لانها التجربة الاولى، ولكن حين قرأها الناس كانت آراؤهم ايجابية، كثير منهم سعى لمعرفتي والاتصال بي بشكل مباشر لمناقشتي في احداث الرواية وشخصوها. الشيء الذي اجمعوا عليه سواء كان الرأي سلبيا ام ايجابيا هو صدقها.

اما عن النقاد، فانا لا اريد ان انطلق من تجربتي الوحيدة.. ولا اريد ان اكون في موقف المتهم او المجامل واذا تحدثت عموما فانني اجد ان حركة النقد لم تصل الى مستوى الحركة الابداعية.

وبالنسبة لي فالنقد الذي واجه روايتي لم يكن له اي دور كما كان للنقد الشفوي الذي كان له دور في ايضاح نقاط الضعف والقوة. وقد استفدت منه لعمل جديد قادم.

● الاصوات الروائية قليلة في العراق لماذا؟؟

الرواية تحتاج الى نفس طويل. وزمن طويل. ومشكلة المرأة انها مثقلة بكثير من الاعباء، المرأة العراقية عاملة منذ البداية. والرواية مثل الزوج الغيور تحتاج الى كامل الانتباه والزمن. لكن هناك نشاطا واضحا بالنسبة للمرأة في مجال الصحافة والفن التشكيلي والشعر.

● ناصرة السعدون

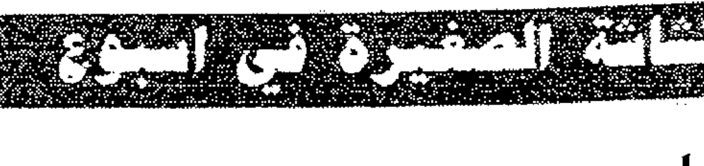
بغداد - ليلى العثمان

امسية قصصية بكلية التجارة

تقيم المجموعة الادبية بادارة النشاط الفني والثقافة بجامعة الكويت امسية قصصية يشترك فيها كل من: عالية محمد، سهام العبدالله، وناصر الظفيري..

وتقام الامسية في المدرج رقم ١١٢ بكلية التجارة والعلوم السياسية بالعديلية، وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين المقبل.





الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الأول

■ السبت : برنامج محلي منوع : سهرة مع الأنغام

■ الأحد : وزير التجارة والصناعة في : دائرة الأحداث

■ الاثنين : المسلسل اليومي الجديد : الهروب الى السجن

■ الثلاثاء : السهرة مع فؤاد المهندس في : الاستاذ

■ الاربعاء : وليد توفيق ومحمد منير في : أيام عالبال

■ الخميس : السهرة مع الفيلم العربي : أنغام

■ الجمعة : سيد زيان في مسرحية : عائلة مكاوي

● السبت :

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني (البطل خماسي) الحلقة ٢٤ ، ٤,٠٠ أهم الانباء ، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ٤,٢٥ المسلسل التاريخي (سلطان العلماء) الحلقة ١٦ ، ٥,٣٠ مسلسل الاطفال المناهل ، ٦,٠٠ المسلسل الثقافي رحلات استكشافية والحلقة بعنوان (مغامرات يومية) ، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٧,٠٠ أهم الانباء ، ٧,٠٥ البرنامج الديني (نور الاسلام) بعثة الرسول عليه السلام وعموم رسالته اعداد وتقديم أحمد عبدالقادر تنفيذ محمد ذياب ـ الضيوف الشيخ شبل عبدالجليل عويس والدكتور عبدالفتاح عثمان ابراهيم ، ٧,٣٥ البرنامج الثقافي نظرة على العالم ، ٧,٤٥ الامن والمواطن اعداد ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية تقديم ملازم أول أحمد الشرقاوي اخراج عبدالرحيم احمد ، ٨,١٥ مساء الخير ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي (اللاعب والدمية) الحلقة السادسة عشرة ، ١٠,٤٠ سهرة محلية منوعة بعنوان (سهرة مع الانغام) تقديم انتصار الشراح وداوود حسين اخراج غافل فاضل ـ تتضمن السهرة لقاء مع المطرب ـ نبيل شعيل ـ مواقف فكاهية لقاء مع سامي الحشاش لاعب منتخب الكويت الوطني والنادي العربي في كرة القدم ـ كما يتضمن اللقاء العديد من الاغاني للمطربين عبدالله رويشد ـ نوال ـ عبدالكريم عبدالقادر ـ العنود ـ سليمان الموسى ، ١١,٤٥ أهم الانباء ، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,٣٠ القرآن الكريم ، ثم الختام بالنشيد الوطني .

● الأحد :

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني (البطل خماسي) الحلقة ٢٥ ، ٤,٠٠ أهم الانباء ، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ٤,٢٥ المسلسل التاريخي (سلطان العلماء) الحلقة ١٧ ، ٥,٣٠ المسلسل العربي زهور من نور ، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي صور من الطبيعة عن طائر الفراء ، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٧,٠٠ أهم الانباء ، ٧,٠٥ الكشاف الحلقة الرابعة بعنوان الطعام من البحر يقوم بدور الكشاف عبدالعزيز الحداد ، ٧,٣٠ ديوانية شعراء النبط اخراج سعد الخزي ، ٨,١٥ مساء الخير ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي اللاعب والدمية الحلقة الاخيرة ، ١٠,٤٥ البرنامج المحلي دائرة الاحداث الموضوع سوق الكويت للاوراق المالية ـ الجزء الاول ـ اعداد وتقديم كامل سليمان العبدالجليل اخراج عبدالرحيم أحمد ، ضيوف البرنامج فيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة ، صلاح فهد المرزوق عضو غرفة التجارة والصناعة ، وزهير سعدون البدر من القطاع الخاص ، ١١,٥٠ أهم الانباء ، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,٣٠ القرآن الكريم ، ثم الختام بالنشيد الوطني .

● الاثنين :

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني (البطل خماسي) الحلقة الاخيرة ، ٤,٠٠ أهم الانباء ، ٤,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ٤,٤٥ المسلسل التاريخي (سلطان العلماء) الحلقة ١٨ ، ٥,٣٠ ماما أنيسة والصغار اخراج ابراهيم الحربي ، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي دراسات تقنية ـ برنامج علمي يتطرق الى بعض الصناعات والتعليق عليها باللغة العربية وكل حلقة تعالج موضوعا معينا . والحلقة بعنوان (الكبس) ، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٧,٠٠ أهم الانباء ، ٧,٠٥ البرنامج المنوع المحلي نهاية الاسبوع (اعادة) ، ٧,٣٥ القرآن والعلم حلقة بعنوان ويعلم ما في الارحام الجزء الثاني اعداد وتقديم الدكتور أحمد شوقي ابراهيم اخراج جاسم النجدي ، ٨,١٥ مساء الخير ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي الجديد ـ الهروب الى السجن ـ الحلقة الاولى تمثيل أحمد مرعي ـ الهام شاهين ـ صلاح ذوالفقار ـ عبدالمنعم ابراهيم وندا .

الملخص : مستشار قضائي يتخلى عن كافة مناصبه القضائية بما فيها الوزارة وذلك بعد أن أدين زوج ابنته بتهمة الاتجار بالمخدرات . المسلسل من اخراج عبدالعزيز السكري ، ١٠,٤٥ المسلسل المحلي أبو الفلوس ـ الحلقة الرابعة ، ١١,٤٥ أهم الانباء ، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

● الثلاثاء :

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبرالاقمار الصناعية ، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني لمياء وتابعها شيكو الحلقة الاولى ، ٤,٠٠ أهم الانباء ، ٤,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ٤,٤٥ المسلسل التاريخي (سلطان العلماء) الحلقة ١٩ ، ٥,٣٠ برنامج الاطفال المناهل ، ٦,٠٠ رحلات استكشافية بعنوان (الادغال والجبال) ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٧,٠٠ أهم الانباء ، ٧,٠٥ في خدمة الجمهور المجلة الزراعية ، تقديم ـ يعقوب اليوسفي ـ اخراج صالح العجيري ، ٧,٣٠ البرنامج الثقافي المحلي ـ آفاق الفن ـ اعداد وتقديم ـ عبدالرسول سلمان ـ اخراج حسن سراب ، ٨,٠٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار ـ اخراج محمد ذياب ، ٨,١٥ مساء الخير ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي ـ الهروب الى السجن ـ الحلقة الثانية ، ١٠,٤٥ برنامج الاستاذ مع الفنان فؤاد المهندس تقديم مفيد فوزي اخراج جميل المغازي صورة من قريب لفؤاد المهندس ومشواره الفني ، ١١,٤٥ أهم الانباء ، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,٣٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني .

● الاربعاء :

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني (لمياء وتابعها شيكو) الحلقة الثانية ، ٤,٠٠ أهم الانباء ، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ٤,٢٥ المسلسل التاريخي (سلطان العلماء) الحلقة الاخيرة ، ٥,٢٠ المسلسل العربي زهور من نور ، ٥,٥٠ برنامج المشروعات السياحية نحن أصدقاؤك ، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي ـ صور من الطبيعة ـ عن الحياة في البركة ، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٧,٠٠ أهم الانباء ، ٧,٠٥ ندوة ثقافية ، ٧,٤٥ البرنامج المحلي (لوحات شعبية) اخراج سعد الخزي ، ٨,١٥ مساء الخير ـ اعداد وتقديم محمد المطيري ، ٨,١٥ مساء الخير ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي (الهروب الى السجن) الحلقة الثالثة ، ١٠,٤٥ البرنامج المنوع (أيام على البال) الحلقة الرابعة ـ اعداد وتقديم مروان صواف ـ اخراج مشهور الحديد لقاءات فنية مع فنانين وفنانات وأغاني لمطربين كالتالي : وليد توفيق ـ زكية محمد ـ محمد منير ـ عمرو دياب ـ ويستضيف البرنامج الفنانة فردوس عبد الحميد ، والفنان عبدالمنعم مدبولي ، ١٢,٠٠ أهم الانباء ، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,٤٥ القران الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني .

● الخميس :

٩,٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج ، ٩,١٥ الرسوم المتحركة ، ٩,٤٠ فيلم الاطفال الاجنبي (نداء الطبيعة) صبي واخته يقضيان عطلتهما عند عمهما في الارياف البعيدة ويستمتعان بمشاهدة الطبيعة الجميلة ، ١١,٠٠ البرنامج الثقافي آفاق علمية ، ١١,٣٠ البرنامج الديني زاد المسلم ، ١٢,٠٠ المسلسل العربي على الزيبق ـ الحلقة الخامسة ـ تمثيل فاروق الفيشاوي ـ هدى سلطان ـ أبوبكر عزت ـ وليلي فوزي ، ١,٠٠ الاخبار ، ١,٢٠ اعادةللعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ٢,٠٠ البرنامج المنوع المحلي لقاء الخميس اعداد جميل حمود ـ ووليد الداوود ـ اخراج حمد عبدالله ، ٤,٠٠ المسلسل الكارتوني لمياء وتابعها شيكو ـ حلقة ٣ ـ ، ٤,٣٠ أهم الانباء ، ٤,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ٤,٤٥ المسلسل الاجنبي ـ سايمون ـ امرأة تستأجر الاخوين سايمون ليثبتا لشريكها في حديقة الحيوانات ان نظام الامن لديه غير فعال ، ٥,٣٠ منوعات غنائية ، ٦,٠٠ ألوان اعداد محمد سعيد الفارس ـ تقديم رولا الفرا ـ اخراج حسام الدين حلمي ، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٧,٠٠ أهم الانباء ، ٧,٠٥ الفروسية ، ٧,٣٠ المسلسل العربي رحلة في عالم مجنون ـ الحلقة الخامسة ، تمثيل سمير غانم ـ اسعاد يونس ـ علا رامي ـ حسن مصطفى ـ وحسين الشربيني ، ٨,٣٠ البرنامج الديني مع الاسلام اعداد وتقديم الدكتور خالد المذكور اخراج محمد دياب ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ مختارات من الفن الشعبي ، ١٠,٠٠ الفيلم العربي (أنغام) تمثيل : اثار الحكيم ـ وليد توفيق ـ هدي سلطان ومحمود القلعاوي ـ خلاف شديد بين الام وابنها بسبب حبه للفن والغناء بينما تريده هي طبيبا مشهورا كوالده ـ الفيلم من اخراج بركات ، ١٢,٠٠ سهرة الخميس المنوعة اعداد قاسم عبدالقادر ـ تقديم أمينة الشراح ـ اخراج غافل فاضل ، ١,٣٠ أهم الانباء ، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ٢,١٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني .

● الجمعة :

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٩,٣٠ الرسوم المتحركة ، ١٠,٠٠ أهم الانباء ، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,٢٠ مجلة الاطفال اعداد أمينة خيري - تقديم مجموعة أطفال ، ١١,٠٠ الاحاديث الموضوعة تقديم الشيخ صلاح ابواسماعيل ، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة ، ١٢,١٥ المسلسل الديني من وحي الايات البينات ـ الحلقة الخامسة ، ١,٠٠ الاخبار ، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ٢,١٥ استراحة البرنامج الاول ، ٣,١٥ برامجنا في اسبوع ، ٣,٣٥ حدث ديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ، ٤,٠٠ المسرحية العربية عائلة مكاوي تمثيل سيد زيان ـ سعيد عبدالغني ونجاح الموجي . مكاوي يسجل جميع أملاكه لابنه تاركا ابنه الآخر دون شيء ... فماذا يكون موقفه من الجميع ؟ ، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٧,٠٠ أهم الانباء ، ٧,٠٥ الكويت في اسبوع ، ٧,٣٠ البرنامج المحلي كل الفنون اعداد عزالدين الشريف اخراج حمد عبدالله ، ٨,١٥ البرنامج الثقافي العالم من حولنا ، ٩,٠٠ الاخبار ، ١٠,٠٠ المصارعة الحرة ، ١١,٠٠ منوعات غنائية ، ١١,١٥ المسلسل البدوي (الوعد) الحلقة الخامسة ـ تمثيل محمد المنصور ـ صباح جزائري ـ محمد المنيع ـ خالد العبيد ـ عبدالرحمن ال رش وعادل عفانة ، ١١,٣٠ أهم الانباء ، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,١٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني .

● نوال ● صفاء ابو السعود ● الهام شاهين

● نبيل شعيل ● عبدالله رويشد



● احمد مرعي

■■ برامج ومسلسلات : سنجري ● كوزموس ● تاريخ العالم ● وبستر ● الخارج على القانون ● الاعماق ● هيتشكوك ●ادرلي ● ماري ● فرسان هيوستن ● فالكون كريست ● اوهارا ● زورو ● الجريمة

البرنامج الثاني

● السبت :

٦,٠٠ القطط الصواعق، ٦,٣٠ الف، يخرج جميع افراد العائلة خارج المنزل كل في شأنه ويبقى الف بمفرده فيحصل من الراديو على رقم سيدة عمياء فيتصل بها وتسهل له امره، ٧,٠٠ غدا.. اليوم، الاطباء يستخدمون اجهزة فوق الصوتية لدراسة جسم الانسان واستطلاع عن كمبيوترات دقيقة، ٧,٣٠ رد سرج، تقرر الفتيات الثلاث اقامة حفل عيد ميلاد لرقيب الشرطة الخيالة ليكون بمثابة مفاجأة له وعندما يصل تكون الحفلة قد اصبحت على شرف رئيس القبيلة، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ سنجري، شاب تورط مع مجرم عريق ورئيس عصابة، واستولى على امواله فيستعين بالتحري الغامض لانقاذه، ٩,٣٠ كوزموس، شرح حول مجرة درب النبات واعداد المجرات الاخرى. مفهوم علم الفلك وعلم التنجيم وفصل العلمين عن بعضهما بعضا. ومفهوم القوى النووية وعلاقتها بتكوين النجوم وولادتها. ١٠,٣٠ فيلم السهرة، قصة شاب يعمل جاهدا للفوز في سباقات الموتوسيكلات ولكن دراجته دائما تخونه فماذا يفعل بعد ذلك وهل يحصل على دراجة غيرها؟

● الاحد :

٦,٠٠ المفتش، ٦,٣٠ استعراض العلوم، تتناول الحلقة موضوع الحواس الاذن والسمع والابصار وغيرها، ٧,٠٠ جزيرة الفراشات، تشارلي يدير مرفقا سياحيا في الجزيرة ويستقبل ايفرلن كزائرة ثم تعرض عليه مشروعا وتتظاهر انها تعرف مسؤولين يمكنهم تقديم المساعدة، ٧,٣٠ مفهوم الاسلام، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ كي اوبريان، يحدث خلل في التدفئة بشقة د. كيو فتستضيفها الممرضة روزا ثم تفصل روزا عن العمل بتهمة مخالفة الاوامر، ٩,٣٠ تاريخ العالم، الكشوفات البحرية بدءا من القرن السادس عشر ورحلات ماجولان الملاحية الصينية، الملاحة الغربية وتوفر الموانيء بها من المغرب الى الخليج والملاحة البريطانية، ١٠,٠٠ اوين اول هاورز، تدفع خطيبة البقال، صديقها البخيل الى اتخاذ خطوة لتطوير محله ونظرا لبخله الشديد فانه يتحرك لتحقيق ذلك من خلال ارخص الوسائل، ١٠,٣٠ روائع القصص، يشعر اعضاء فرقة مكافحة الجريمة بأن ند، هو مرتكب تلك الجرائم ويحاولون نسج التهم له من خيوط واهية وينجحون في ذلك.

● الاثنين :

٦,٠٠ باوباو، ٦,٣٠ عالم الحيوان، ٧,٠٠ تقارير متنقلة، ٧,٣٠ وبستر، جورج يقنع كاترين بالسفر معه ومع وبستر في اجازة الى مرتع في الغرب ولكنه يفاجأ بأن كل ما يعرفه هناك قد تغير، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ الخارج على القانون، ثري مقعد له ابن مدلل يحب السيطرة على الناس واستغلالهم لمصالحه مما دفع زوجته الى الطلب من جماعة الكاوبوي مساعدتها، ٩,٣٠ الاعماق هو عن حورية البحر. وهي حيوانات اعجز من ان تدافع عن نفسها ولذلك فهي بحاجة الى قوانين حماية، ١٠,٠٠ هيتشكوك، داف وسالي شابان متزوجان ولكن داف يواجه الفقر فتصاب زوجته بسوء التغذية فتجد العلاج لدى طبيب نفساني فتقرر فسخ زواجها منه، ١٠,٣٠ ادرلي، مقدمة برامج تلفزيون شهيرة تجري استطلاعا عن المؤسسة الامنية التي يعمل بها ادرلي ويعهد رئيسه اليه مهمة مرافقتها والتأثير عليها فيختار مهمة غير مكلف بها.

● الثلاثاء :

٦,٠٠ انشانتد هاوس، ٦,٣٠ عالم الحيوان الجديد، تدريب الحيوانات في المختبرات على الاستجابة الشرطية المعروفة باسم تجربة بافلوف في علم النفس وتدريب الشمبانزي والاستفادة منه في السينما، ٧,٠٠ فور ذي ريكوركل، عامل يفقد وظيفته ويمر بأزمة حقيقية عندما يفشل في الحصول على عمل مناسب ويقضي معظم وقته متنقلا بين مكاتب العمل ولكن هل يجد عملا في النهاية؟ ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ هارد كوبي، قبض البوليس على رجل اعتدى على محل في السوق وتمكن هذا من سرقة مسدس فاجأ البوليس بالمركز حيث كان مع الرجل، ٩,٣٠ ماري، الناقد الفني في الصحيفة يتورط في علاقة غرامية بحيث لا يجد وقتا لحضور المسرحيات التي ينبغي عليه ان يكتب تعليقاته حولها، ١٠,٠٠ نادي السينما، فيلم ـ البطل المحلي، شركة نفط ارسلت شخصا الى اسكتلندا لشراء منطقة على شاطيء البحر لاقامة ميناء. وعندما بدأ في عمله تفاجأ بالبشر الذين يعيشون هناك.

● الاربعاء :

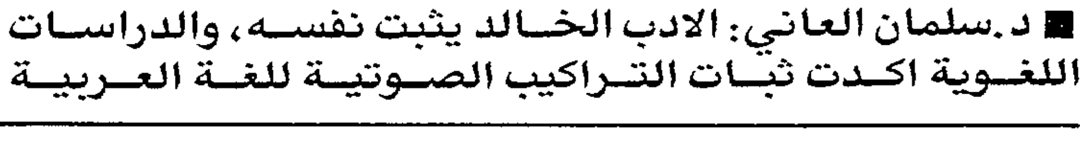
٦,٠٠ ميكي ودونالد، ٦,٣٠ شارلز ابن شورج، يزور العائلة الجد لاول مرة ويصطدم بشارلز الذي كان على وشك بدء اجازة وبخاصة عندما يرى تأثير الجد على الاطفال فتحصل مفارقات، ٧,٠٠ ذي هيلينغ ارتس، طبيب يوناني تخلى عن الهندسة ليتخصص بالطب والعلاج الذي يعتمد على علاج الداء بعيدا عن الطب التقليدي، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ فرسان هيوستن، شرطي على وشك التقاعد ينقذ فتاة مخطوفة فيشك الشرطيان في تصرفاته بعد قتله لعدد من المجرمين، ٩,٣٠ العالم الذي نعيش فيه، حيوان القندسي من القوارض الكبيرة وكيفية بنائه مساكن له بالقرب من الانهار على انها نوع من السدود، ١٠,٠٠ سلدج هامر، زعيم عصابة يريد التخلص من مشاريع هامر لانه يعرقل مشاريعه الاجرامية فيرسل وراءه القتلة والجميع يفشل في قتل الرجل فيعود هامر ويعتقل الزعيم، ١٠,٣٠ فالكون كريست، المحامية جوردات تتماثل للشفاء ولا يزال شيس في المستشفى بعد ان اصيب بعيار ناري وينجح الخاطف في الهرب من السجن.

● الخميس :

٦,٠٠ فولترون، ٧,٠٠ فايري تيل تياتر، ساحرة القت سحرها على ابن ملك لانه خالف وعده فحولت ابنه الى ضفدع وراح هذا يعيش في الغابة وصدف ان كانت اميره تلعب في الغابة، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ اوهارا، تاجر اسلحة مهربة يستغل ابن سياسي كبير في عملياته ويعتقل اوهارا الابن اثناء معركة بالرصاص فقتل فيها احد اصدقاء الابن، ٩,٣٠ ماغازين، عن الالعاب النارية وعروض حية لهذه الالعاب وعن صناعة لمبات النيون للدعاية والاعلان وعن صناعة القطارات الصغيرة، ١٠,٣٠ فيلم السهرة ـ ليس ابنك، يحدث خطأ في طفلين حديثي الولادة ويذهب كل من الابوين بطفل الاخر. احد الاطفال يصاب بمرض بالقلب فماذا يكون رد الفعل للاب المزيف.

● الجمعة :

٢,٠٠ رياضة، ٦,٠٠ زورو، ٦,٣٠ سايد كيكس، تلفق للشرطي رزو تهمة التعامل بمسروقات فيعتقل لبعض الوقت ثم تدفع له كفالة من مجهول فيخلي سبيله ليبدأ على اثبات براءته، ٧,٠٠ والت ديزني، مصاب بحالة جرح ويكون تحت رعاية والديه ودكتوره الخاص الذي ينصح والديه باجراء عملية في الدماغ ولكن والديه يرفضان المخاطرة ويكتفون بالكلى، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ ذي ويزارد، جوكي سبيان وهو صديق للساحر يفكر بالفوز بالسباق لكي يضمن الاحتفاظ بابناء اخيه المتوفى حيث ان الحكومة تريد احدهم منه، ٩,٣٠ برنامج نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ وات أي كونتري، يعجب روبرت المهاجر الافريقي بفتاة سوداء فتدعوه الى بار لتناول الشراب معها وهناك يفخر باصوله الملكية، ١٠,٣٠ الجريمة، اضطر اللص بعد تخلي العصابة عنه ان يقوم باغتيال افراد العصابة الثانية والا كان مصيره الموت ولذلك اعادته العصابة الاولى اليها.

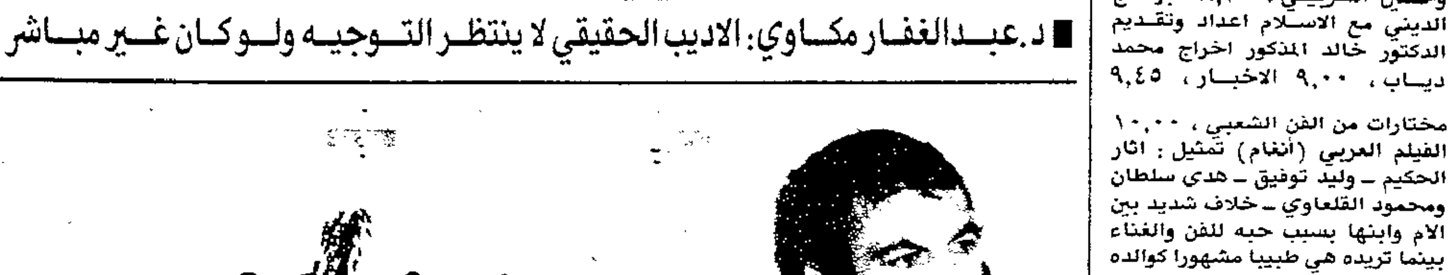


ندوة ادبية في رابطة الادباء

د.شولتز: على من يكتب الادب ان يضع نصب عينيه الهدف من الكتابة والشريحة المستهدفة

■ د.سليمان الشطي : هناك لغة مفقودة بين اللغويين والادباء

■ د.عبدالغفار مكاوي: الاديب الحقيقي لا ينتظر التوجيه ولو كان غير مباشر



● د. شولتز ● من الحضور



■ د.سلمان العاني: الادب الخالد يثبت نفسه، والدراسات اللغوية اكدت ثبات التراكيب الصوتية للغة العربية

عقدت في السادسة من مساء الاربعاء الماضي ندوة ادبية، حول دور علم اللغة واللغويين في توجيه الحركة الادبية، تحدث فيها المستشرق الالماني الشرقي د. شولتز، وشارك في الحوار والتعقيب عدد من اساتذة رابطة الادباء، والاساتذة الذين حضروا الندوة، وذلك بمقر رابطة الادباء بالعديلية.

بعيدا عن السياسة

تحدث د. شولتز عن اهتمام المانيا الشرقية باللغة العربية، وتدريسها وترجمة المؤلفات العربية فقال: ان لالمانيا تاريخا عريقا في الاهتمام بالعربية، حيث انها تدرس هذه اللغة منذ اكثر من (٤٠٠) سنة، وفيها كلية الدراسات الافريقية والشرق اوسطية واهمها على الاطلاق العربية، كما ان لدينا مجموعتين من المستشرقين للترجمة والتدريس، ومركزا متخصصا باللغة العربية القديمة والسامية، وقسما خاصا بالترجمة، ولكن قدرات هذا القسم محدودة، بحيث ان الكتاب المترجم من العربية وبخاصة في الرواية والقصة، لا يكاد ينزل الى السوق حتى يختفي خلال ساعات.

واضاف: ولم ينطلق اجدادنا من واقع استعماري او بهدف سياسي لتعلم اللغات، ونحن نعتز ان تعلمنا للغات ظل نظيفا وبعيدا عن السياسة. ونحاول الان ان نربط بين الجوانب التاريخية والجوانب المعاصرة، كما نعمل على اقامة علاقات مميزة مع الاقطار العربية ودون تمييز. وزيارتي هذه للكويت جاءت في ضوء زيارة الرئيس هونيكر لدولة الكويت بدعوة من صاحب السمو امير البلاد.

والهدف من الزيارة مزدوج الفائدة، ونحن نعلم ان كثيرا من الكفاءات العلمية العربية تعمل خارج الوطن العربي ـ اي في البلدان التي يتخرجون فيها، بينما نحن في المانيا الشرقية نعيد الدارس العربي الى بلاده لخدمتها، وفي المقابل نحاول ان نبعث طلابنا للدراسة في الاقطار العربية.

اننا نقول بانه يجب الاستفادة من القديم والجديد في اللغة، ولكي نتقدم الى الامام، فان علينا التخلص من بعض الاشياء القديمة، وعلى من يكتب الادب وبخاصة الشعر، ان يضع نصب عينيه هدفا معينا يخدمه، وان يعرف لمن يكتب، وان يحدد الجهة المستقبلة لكتابته.

ونحن اللغويين نعرف تفاصيل اللغات، وفي الوقت نفسه ندرك بان الكاتب لا يمكن ان يكتب للجميع، لكنه يستطيع ان يحدد من يكتب لهم من خلال اللغة او اللهجة المستخدمة في الكتابة، ومن خلال سمات الطبقة المستهدفة في الكتابة.

وتحدث د. شولتز عن دور علم اللغة في التوجيه الادبي فقال: ان علم اللغة يعطي فكرة عن المستويات اللغوية الموجودة، ولذلك فنحن نهتم به كثيرا، واذا اردنا ان نؤثر على الناس، فعلينا ان نقدم لهم اللغة الهادفة القادرة على التوصيل.

وللشباب لغة خاصة في كل انحاء العالم، واذا كان علينا ان نؤثر في من نكتب لهم، فان علينا ان نطور اساليب جديدة، تتناسب مع الجيل الحالي، ففي المانيا الشرقية مثلا، لا يوجد كاتب حيادي، بل ان جميع الكتاب يعملون على تحريك الناس الى الامام، لا الى الوراء.

اننا اليوم نهاجم الادباء المنشقين حينما كانوا، لكننا قد نعتبرهم على حق بعد سنوات، حينما نتفهم قضايا هؤلاء واسباب انشقاقهم ورؤيتهم الخاصة لدور الادب. واركز على انه يجب على الادباء والشعراء ان يستفيدوا من النتائج التي توصلنا اليها في علم اللغة.

مشكلة المصطلح

ثم فتح باب المناقشة فكان اول المتحدثين د. سليمان الشطي الذي قال:

هناك لغة مفقودة بين اللغويين والادباء، وهناك استفزازات لغوية للاديب، بحيث اصبح التعاون بين الطرفين عسيرا. واعني بهذين الطرفين، ما كان منهما موجودا عربيا. حيث لا تزال مشكلة المصطلح مشكلة كبيرة. علاوة على الحرب القديمة بين اللغويين والنحويين. فهل هناك من سبيل لايجاد لغة مقربة ما بين هذه الاطراف، بحيث تخدم في النهاية الحركة الثقافية؟

واجاب شولتز فقال: ان علم اللغة عندنا يختلف الى حد ما عما عندكم، فنحن لدينا دراسات ميدانية في علم اللغة، بحيث يقوم اللغوي بدراسة ميدانية محددة في مجال معين ولفئة معينة من الكتاب، كما نهتم بتأثير اللغة على مجريات الامور الحياتية ككل. واستيعاب الادب عند هذه المجموعات لا يمكن ان يعرف الا اذا استطعنا تحديد مستوى هذه المجموعات اللغوية ومقدرتها على الاستيعاب والاستقبال والتوصيل.

ولكي نستطيع التأثير في الناس، فان علينا استخدام اللغة السهلة، وهنا يبرز دور اللغويين في توجيه ومساعدة الادباء والشعراء بعامة، والشباب منهم بخاصة، وهذا يختلف تماما عن توظيف علم اللغة في تعقيد العملية الادبية.

الاديب حر

ثم تحدث د. عبدالغفار مكاوي فقال: لا يجوز ان يقال للاديب الحقيقي كيف يكتب. ولمن يكتب، ومتى يكتب، اذا اعتبرنا ان الاديب الحقيقي يعبر عن وعي الناس وعن التيارات الفكرية والانسانية العامة. ومن حق الاديب ان يكون اشتراكيا او عالميا او غير ذلك. ويجب علينا ان نفرق بين مستويين من الكتاب، فهناك من يكتب للاطفال وللناس البسطاء، او للجميع، لكن الجميع يحاولون رفع الناس اليهم. فالشاعر غوته اهتم بالادب الالماني واحس بوجدان الشعب وبالاساطير الالمانية، لكنه في النهاية خرج بهذه الاعمال العظيمة. وهذا يعني ان الاديب الحقيقي لا ينتظر. او لا يجوز ان ينتظر من يقول له كيف يكتب. ذلك لان اي توجيه ـ ولو كان غير مباشر ـ يفسد رسالة الاديب.

ورد د. شولتز قائلا: الاديب لا يعيش في الفراغ، لكنه يعيش في واقع سياسي او اجتماعي معين، فغوته كان من اهداف الناس سياسيا، وقد كتب شعرا مبسطا جميلا للتسلية، وشعرا سياسيا، ومن يقول ان اعمال غوته عامة يخطيء كثيرا، ذلك لانه كان يهدف من كل كتابته وبتفكير سياسي عميق.

ومن المستحيل ان يكتب اديب للناس جميعا، ذلك لانه يفقد بذلك خصوصيته وهدفه من الكتابة.

فمن يبدأ في الكتابة يضع نصب عينيه هدفا خاصا، ثم يبدأ في التدرج لرفع المستوى اللغوي لديه، ووضع اهداف اخرى.

تراكيب لفظية

ثم تحدث د. سلمان العاني استاذ الادب العربي بجامعة انديانا الاميركية فقال: اللغة العربية تختلف اختلافا كليا عن مفهوم اللغات الاخرى، ويرجع ذلك لارتباط هذه اللغة بالدين الاسلامي، الذي اسبغ على هذه اللغة سبغة خاصة، وقد حافظت اللغة العربية على التراكيب اللفظية، ومن هنا فانني ارفض كل المسميات على اساس شخصي. فاللغة العربية لم تتغير فيها التراكيب الصوتية منذ وجودها حتى الان، كما ان النظام الصوتي او الصرفي لم يتغير كما حصل في لغات اخرى، وقد اخطأ من يتجه لتقليد الغرب في استخدام اللغة العربية، ذلك لانها تختلف عن الالمانية والانكليزية وغيرهما. وقد اثبتت الدراسة اللغوية ثبات التراكيب الصوتية والموازين الصرفية والدلالة المرتبطة بالجملة في اللغة العربية.

اذن عندما نتحدث عن ادب هادف او غير هادف، فان ذلك يعتمد على المجتمع نفسه وكيفية نظرته الى هذا الادب او ذاك. كما ان الادب الحقيقي يثبت نفسه، فما كان غثا من الادب القديم اندثر، وما كان حقيقيا تخلد، ونحن نقرأ الان هذا الادب وكانه ادب اليوم او الامس القريب.

ان العلاقة بين علم اللغة والادب موجودة حقيقة، ولا يستطيع احد انكارها.

الازمة الحقيقية

وتساءل الدكتور عدنان الدنان: هل الازمة، ازمة لغة، ام ازمة قاريء، ام ازمة كاتب؟ وقال: انا لا اعتقد ان الازمة تتعلق باللغة، ذلك لان اللغة مجموعة تراكيب، والقران الكريم توجد فيه اكثر من ١٢٠ كلمة غير عربية، مع ان الحق تعالى وصفه بانه عربي. مما يعني ان اللغة في حد ذاتها مجموعة تراكيب، وليست مفردات فقط.

فبرنامج «افتح يا سمسم» يصل الى الاطفال ويضحكهم، ويسليهم ويوجههم، وهو في الوقت نفسه باللغة الفصحى.

والقاريء المثقف لغويا، ليس امامه مشكلة. ولذلك فان المشكلة تكمن في ازمة الاساليب الموجهة للقاريء، واساليب نقل اللغة للاجيال.

وتحدثت د. سهام الفريح فوجهت سؤالين للدكتور شولتز فقالت:

ما مدى نجاح اللغة العربية في استيعاب الجديد من الثقافة العالمية، من وجهة نظركم؟ ومتى بدأت الدراسات العربية في المانيا. وكيف تم ذلك؟

واجاب: بالنسبة لقبول الاستيعاب في العربية، فهو يأتي من جانبين الاول الاستيعاب العربي (للالفاظ المشتقة الجديدة). والثاني يتعلق باستيعاب اللفظة الاجنبية، وفي هذا المجال تعاني العربية من مشكلة استيعاب هذه الالفاظ، نظرا لانها لغة سامية، بعكس الالمانية مثلا التي تستطيع استيعاب اللفظة الروسية او الانكليزية نظرا لاشتراكها في ثقافة العصور الوسطى، باللغة اللاتينية.

وللغة العربية مرونة كبيرة في استيعاب الالفاظ غير العربية، وهناك تفاوت كبير وتيارات مختلفة تنظر الى الثقافة الوافدة، بالفاظها واساليبها. ومن هنا فان على القائمين على العربية البحث عن اسلوب للبحث في كيفية التكيف مع المفردات الوافدة، خاصة وانه لا بد للعربية من ادخال المصطلح الاجنبي او المفردة الدخيلة، مع ما في ذلك من صعوبة كبيرة.

اما كيف بدأت الدراسات العربية في المانيا، فقد بدأنا بدراسة اللهجات، من خلال البعثات التجارية بالدرجة الاولى. حيث عملوا مسحا ميدانيا بسيطا لهذه اللهجات. كما قمنا بالبحث الدقيق للغة العربية الفصحى منذ القديم، ونحن لا ندرس اللهجات، بل نحن ندرس الفصحى في معاهدنا وكلياتنا.

متابعة: هلال الفارع

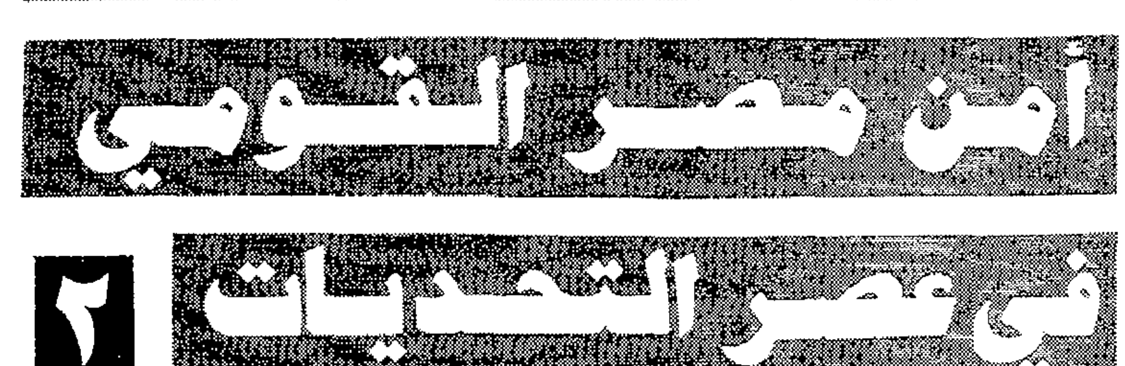
الفنان علي المفيدي يصل مساء اليوم

● علي المفيدي

يصل البلاد، حوالي السابعة من مساء اليوم، الفنان علي المفيدي، قادما من الولايات المتحدة، بعد ان استكمل مراحل العلاج الضرورية هناك، ومن الله عليه بالشفاء.

اصدقاؤه الفنانون، وزملاؤه واحباؤه، والفرق المسرحية في الكويت، اعدوا له استقبالا يليق به.

بقلم: محمد حافظ اسماعيل

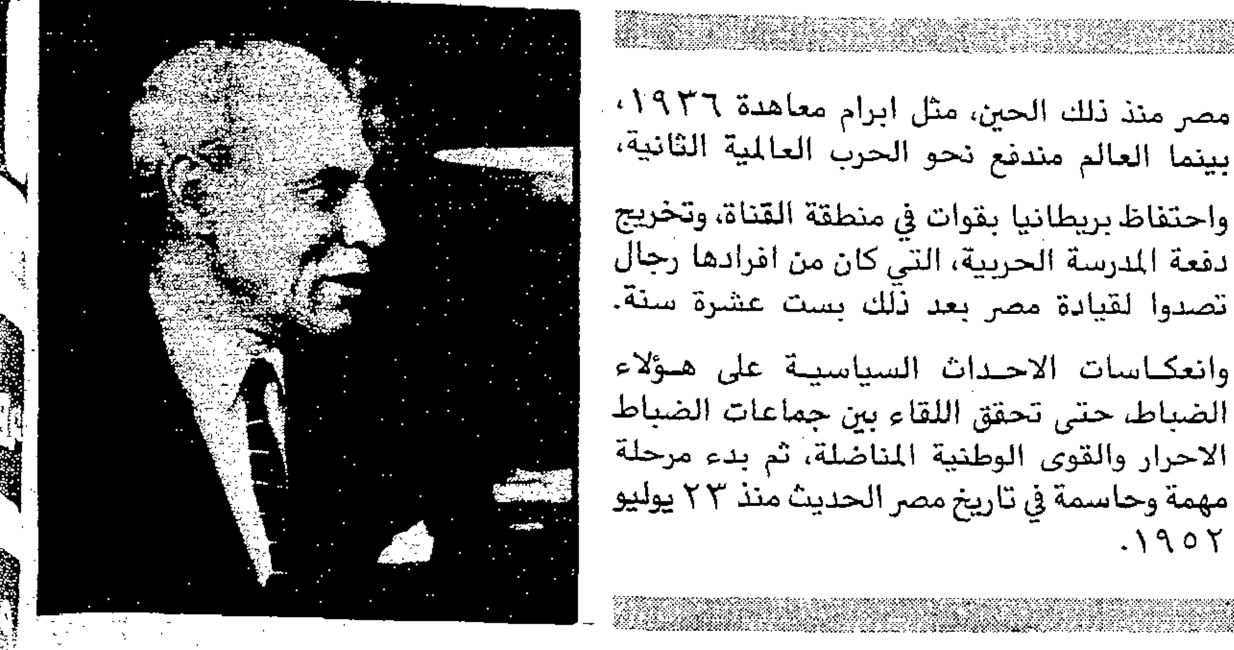


أمن مصر القومي في عصر التحديات ٢

في هذا الكتاب الذي تنشره «القبس» بالاتفاق مع «الاهرام» تشغل قضية الامن القومي، فكر المؤلف، من خلال نظرته اليها، من واقع معايشته لها، مشاركا في صنع الاحداث ومخططا لها. ويبدأ بعرض علاقته بهذه القضية من يوم التحاقه بالمدرسة الحربية في عام ١٩٣٥، في وقت كانت بريطانيا تنفرد فيه بمسؤولية الدفاع عن مصر، وفي ظروف احتلت فيها قضية الامن القومي بعدا جديدا في تفكير المصريين.

ويعرض المؤلف للاحداث التي بدأت تشهدها مصر منذ ذلك الحين، مثل ابرام معاهدة ١٩٣٦، بينما العالم مندفع نحو الحرب العالمية الثانية، واحتفاظ بريطانيا بقوات في منطقة القناة، وتخريج دفعة المدرسة الحربية، التي كان من افرادها رجال تصدوا لقيادة مصر بعد ذلك بست عشرة سنة.

وانعكاسات الاحداث السياسية على هؤلاء الضباط حتى تحقق اللقاء بين جماعات الضباط الاحرار والقوى الوطنية المناضلة، ثم بدء مرحلة مهمة وحاسمة في تاريخ مصر الحديث منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢.



يوليو ٥٢.. واشنطن كانت مستعدة للتعاون مع القيادة الجديدة لكنها غير مستعدة لأن تلعب القاهرة دورا قياديا

في سبتمبر ١٩٥١، غادرت مصر الى الولايات المتحدة لكي اتولى مهام الملحق العسكري المساعد بسفارة مصر بواشنطن، وخلفت القاهرة بينما الثورة على الابواب..

كانت حرب فلسطين قد اضحت نقطة تحول في تاريخ مصر، ومنعطفا مهما في تطور حركة الضباط. فخلال الحرب تدعمت لقاءات الثوريين واتسعت قاعدتهم وتجسدت اهدافهم. وكانت النتائج المهينة للحرب دافعا على بلورة تنظيم «الضباط الاحرار»، الذي تمكن بقيادة جمال عبد الناصر من تفجير المشاعر في صفوف الضباط وكسب تاييدهم لاهدافه والابتعاد بهم عن سيطرة القصر.

ولقد ساعد على تفاقم ازمة النظام السياسي في مصر، عجزه عن التعامل مع بريطانيا لتعديل معاهدة ١٩٣٦. وكانت بريطانيا قد قررت منذ نهاية عام ١٩٤٨ وقد اشتدت حدة الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي – عدم التخلي عن مراكزها في الشرق الاوسط، وقواعدها الجوية فيه، وبخاصة بعد انسحابها من فلسطين.

ولكن مصر لم تكن على استعداد لقبول بقاء قاعدة السويس في اطار التحالف مع بريطانيا. ولم تنجح المفاوضات التي بدات في خريف ١٩٥٠ في تحقيق اهدافها. وتحت وطأة الضغط الشعبي، الغت حكومة الوفد معاهدة ١٩٣٦. وتبعت هذا القرار اجراءات عملية تستهدف شل فعالية القاعدة. وبلغت ازمة العلاقات بين البلدين ذروتها في ٢٥ يناير ١٩٥٢ في الاسماعيلية، عندما سقط ما يزيد على ٨٠ قتيلا من جنود الشرطة برصاص البريطانيين.

وفي نهاية عام ١٩٥١، تصاعدت موجة التذمر داخل صفوف الجيش حيث كان تنظيم الضباط الاحرار يسهم في تغذيتها. وجاءت تصرفات القصر العصبية لكي تضيف الى اسباب الانفجار، عندما اختار المواجهة المباشرة مع التنظيم بمناسبة انتخابات نادي الضباط.

ثم جاءت احداث ٢٦ يناير ١٩٥٢ لتؤكد التعاطف بين الجيش والشعب في صراعه ضد الامبريالية والنظام القائم. وكان هذا هو الحدث الثاني – بعد قضية الاسلحة الفاسدة الذي هدم علاقة الجيش بالقصر. فاصبح الضباط اكثر عدوانية تجاه الملك.

وفي ليلة ٢٢/٢٣ يوليو ١٩٥٢، حسم الضباط موقفهم من النظام.

٢٣ يوليو ١٩٥٢

حمل الينا صباح ٢٣ يوليو ١٩٥٢، في مكتب الملحق العسكري بواشنطن، انباء غامضة عن تحركات عسكرية في القاهرة. ولم يلبث ان تاكد لنا قيام عناصر مسلحة بالسيطرة على القيادة العامة وبعض المؤسسات الحيوية في العاصمة. الا ان نوايا قيادة هذا التحرك لم تكن واضحة بعد.

كان وقع المفاجأة علينا يعكس مشاعر مختلفة من الخوف والاثارة. وكان اكثر ما يثير القلق ان يصطدم قسم من الجيش بقسم اخر فتنهار المؤسسة العسكرية، او ان يقرر البريطانيون التدخل بالقوة لقمع الثورة وتاكيد الاحتلال الذي لا يزال جاثما على الصدور.

ومع توالي الايام، كان الرجاء يزداد في تحقيق الاستقرار في القاهرة. واخيرا جاء يوم ٢٦ يوليو يحمل معه انباء انتقال مركز ثقل الاحداث الى الاسكندرية. ومع انتصاف النهار ترددت انباء تنازل فاروق عن العرش لابنه احمد فؤاد، ومغادرته البلاد مع عائلته الى منفاه في اوروبا.

وتحولت مشاعري الى الاطمئنان والثقة، والى الامل في مستقبل اكثر ازدهارا لمصر.. ينتهي معه الاحتلال البريطاني، وتتحقق فيه التغييرات الجذرية التي تستجيب لمطالب القواعد الشعبية العريضة، ويعاد بناء المؤسسة العسكرية. ولكن الغالبية من زملاء السفارة لم تكن تثق في امكان ممارسة «قيادة عسكرية» للسلطة السياسية دون عدوان على الحريات العامة والديمقراطية، او احداث التغييرات الاقتصادية والاجتماعية دون قهر.

وطالما استمر علي ماهر رئيسا للوزراء، عاش الامل في احتمال التطور التدريجي نحو اهداف الثورة، وظلت مناقشاتنا تدور مكبوتة في عناء، صريحة على استحياء. الا ان هذا التحفظ سرعان ما انتهى عندما تولى محمد نجيب رئاسة الوزارة في سبتمبر، مما اكد اصرار القيادة العسكرية على سيطرتها على السلطة السياسية العليا. وعززت هذه المخاوف لدى البعض، سلسلة الاجراءات السياسية والاجتماعية التي اتخذها «مجلس قيادة الثورة». وهكذا انقسم مجتمعنا الصغير في واشنطن على نفسه بين مؤيد ومعارض، بينما اثرت قلة منا «الحياد».

* * *

ومنذ البداية، كانت الدلائل تشير الى استعداد القيادة العسكرية الجديدة للتعاون مع الولايات المتحدة، كما لم يخف استعداد واشنطن للالتقاء بالثورة. الا ان ذلك لم يكن يعني استعدادها لكي تلعب الدور القيادي في القاهرة.. فقد كانت بريطانيا ما تزال هي المعنية بشؤون الشرق الاوسط. وكان اساس التفاهم الانجلو – امبركي هو انشاء تنظيم دفاعي في الشرق الاوسط يمكنه ان يتحمل مسؤولية امن دوله والمصالح الغربية فيه.

وكانت الولايات المتحدة يحدوها الامل في ان تتفهم القيادة الجديدة في مصر الاعتبارات الاستراتيجية الكامنة وراء «منظمة الدفاع للشرق الاوسط». وجاء رفض مجلس قيادة الثورة للمشروع مخيبا لامال الغرب. ولهذا ففي ديسمبر ١٩٥٢! لم تنجح مهمة علي صبري في واشنطن للتفاوض حول احتياجات مصر من التسليح. فقد اقتصرت واشنطن على عرض التسليح الخفيف.. واشترطت الوفاء بثمنه نقدا.. والتعهد بعدم استخدامه لغير اغراض الامن الداخلي والدفاع. وهكذا تعثر اول لقاء مصري – امبركي.

القيادة العامة

ومنذ نهاية عام ١٩٥٢، كنت على اتصال بعضو مجلس قيادة الثورة كمال الدين حسين للاعراب عن رغبتي في العودة الى القاهرة املا في الاسهام في جهود تطوير القوات المسلحة. وفي نهاية مارس ١٩٥٣، غادرت واشنطن الى القاهرة، متطلعا الى عملي الجديد مديرا لمكتب اللواء محمد نجيب.

ولم اكن قد التقيت به من قبل ان يستقبلني في القيادة العامة.. ولكن اسم محمد نجيب كان يتردد منذ حرب فلسطين ١٩٤٨ وخلال ازمة نادي الضباط. ولقد جذبني اليه بعد ان بدات العمل معه اسلوبه الصريح الودود. ولكن سرعان ما تبين لي انه لا يملك السلطة الكافية لاحداث التغييرات الملحة او الجذرية داخل القوات المسلحة. وفضلا عن ذلك، كانت مهمة الجيش باعتباره الحارس على الثورة، تفوق في اهميتها في هذه المرحلة اي اعتبارات اخرى، مما يفرض تاجيل ما يتصل بتطوير هذه القوات حتى يتحقق الاستقرار على الجبهة الداخلية والاتفاق على الجلاء.

ولقد جاءت الخطوة الاولى في سبيل الاستقرار مع اعلان الجمهورية في ١٨ يونيو ١٩٥٣ وتعيين عبد الحكيم عامر قائدا عاما للقوات المسلحة. واستطاع عامر ان يفرض نفسه سريعا على القوات المسلحة، مدعما بسلطة عبد الناصر.

وخلال سبعة اعوام ونصف.. عملت مع عبد الحكيم عامر مديرا لمكتبه. ومع ان عامر لم يكن «عبقريا»، الا ان ذكاءه وحسه كانا محل اعجابي به. كما كان عامر «انسانا» قبل كل شيء، عاطفيا الى حد بعيد، كان دائما على سجيته، لا يشعر الانسان معه بفارق سن او بفارق رتبة، لا يصعب اللقاء به او الحديث اليه. وكان اكثر ما يذكرني بقامته الفارهة ووجنتيه البارزتين، والانف الطويل والشفاه الغليظة – بصور الفراعنة على جدران المعابد في الاقصر.

ولقد ابقى عامر على تنظيم مكتبه تحت اشرافي، بينما نظم مكتبا اخر «للشؤون العامة» يعالج من خلاله ما يتصل بمسائل الامن والضباط. وكانت مسؤوليتي ومساعدي، مراجعة ما تتقدم به هيئات اركان الحرب الثلاث – فيما يتصل بالعمليات والتنظيم والامداد والتدريب – والتنسيق فيما بينها. ورغم دقة عملنا هذا، فقد كسبنا ثقة واحترام عامر ورؤساء اركان الحرب. وعلى امتداد عملنا معا لم نختلف في امر من امورنا، وكان ذلك دافعا له لكي يستبقيني الى جواره. ولم اكن اتردد في قبول ذلك برضاء تام.

* * *

وتعثرت المفاوضات المصرية – البريطانية حول الجلاء منذ اوائل مايو ١٩٥٣. فقد طالبت مصر بان يكون الجلاء غير مشروط، لكل القوات البريطانية وخلال بضعة اشهر.. مع وضع القاعدة تحت اشراف القيادة المصرية. ولم تنجح جهود اميركا لاقامة حلف غربي – عربي لمقاومة «التهديد» السوفيتي، كما لم يلق اقتراح بريطانيا بانشاء حلف دفاعي تسانده تركيا.. قبولا. فقد كانت قيادة الثورة تحبذ ان يستند الدفاع عن المنطقة الى دولها، على ان تدعمها الدول الغربية بالتسليح والتدريب وبتعزيز مشروعاتها الاقتصادية. وذلك بان تصبح اتفاقية الدفاع المشترك العربية الدليل للحلف المقترح.

ومن المرجح ان عدم الاستقرار الذي ساد جبهتنا الداخلية خلال عام ١٩٥٣/٥٤ كان سببا جوهريا في تباطؤ ايقاع التفاوض بين مصر وبريطانيا، بأمل ان تحصل بريطانيا على تنازلات جوهرية من القيادة الراهنة في مصر.. او انتظار لاستقرار الاوضاع والتعرف على القيادة التي سيسفر عنها الصراع الدائر.

ففي فبراير ١٩٥٤، كاد الاستقرار في القوات المسلحة ينهار، عندما قرر عدد من ضباط الفرسان – تاييدا لموقف الرئيس محمد نجيب – الاعتصام في ثكناتهم، مطالبين بعودة نجيب ووضع دستور ينظم جمهورية برلمانية.

وخلال ليلة ٢٥/٢٦، تمزق الموقف.. عندما اعترض ضباط «الصف الثاني» على قرار مجلس قيادة الثورة بعودة نجيب.. وتعيين خالد محيي الدين رئيسا للوزراء.. وعودتهم الى وحداتهم العسكرية.

ومع خيوط الفجر الاولى، اصبحت منطقة كوبري القبة اشبه بساحة قتال، تحتشد فيها المشاة والمدفعية.. وتحوم من فوقها المقاتلات، استعدادا للتدخل بالقوة اذا لم يستسلم ضباط الفرسان قبل الثامنة صباحا.

وتلقينا بارتياح عميق قرار ضباط الفرسان بانهاء اعتصامهم في صباح ٢٦ فبراير.. وقد غلبت حكمتهم في النهاية.. فاثروا تجنب المواجهة.

ولكن تحرك ضباط الفرسان اصبح مفجرا للوضع الداخلي. والقى عبد الناصر عندئذ بكل ثقله في معركة ضد قوى اليمين واليسار على حد سواء. ومنذ منتصف ابريل، عاد مجلس قيادة الثورة لكي يحكم قبضته على الموقف، بتولي عبد الناصر رئاسة الوزراء واصدار قانون حماية الثورة.

* * *

وبتاكيد الثورة سيطرتها على الموقف.. وبقبولها التزام بريطانيا تجاه تركيا – في وثيقة الجلاء – امكن التوصل في ٢٧ يوليو الى اتفاق حول المبادىء العامة للاتفاقية.

وفي اكتوبر ١٩٥٤، تم التوقيع النهائي على هذه الاتفاقية، وفي ٢٨ يونيو ١٩٥٦ تم جلاء القوات البريطانية.

وفي ٢٦ اكتوبر، تعرض عبد الناصر لمحاولة اغتياله في ميدان المنشية. وادى الحادث الى قرار بتصفية جماعة «الاخوان المسلمين». وفي ١٤ نوفمبر تمت تنحية اللواء محمد نجيب من منصب الرئاسة.

وهكذا اصبح عبد الناصر زعيما للثورة بلا منازع.. وطويت صفحة من تاريخ ثورة يوليو ١٩٥٢، ليبدأ من بعدها فصل جديد من النضال من اجل تثبيت استقلال مصر.. وتحرير العالم العربي.

تطويق الثورة

في نهاية عام ١٩٥٤، كانت قيادة الثورة قادرة على ان تنظر برضاء الى ما امكن تحقيقه خلال العامين الماضيين، وبذلك امكن في النهاية ان تستدير نحو مهام المستقبل، ومن بينها اعادة بناء الجيش الوطني.

ولم تلبث الاحداث ان جعلت هذه المهمة ذات اسبقية عالية في حسابات قيادة الثورة، اذ واجهتنا صور جديدة من التحديات في المشرق.

حلف بغداد

عندما تخلت بريطانيا عن قاعدتها في فلسطين، ثم وقعت اتفاقية الجلاء عن مصر، كانت تخطط لتامين نفوذها التقليدي في المنطقة من خلال تدعيم حلفها مع العراق – الذي ينتهي في اكتوبر ١٩٥٧ – بحيث يصبح قاعدة يمتد منها نفوذها الى باقي الدول العربية. ورغم معارضة عبد الناصر لمثل هذا التحالف، الا ان جهوده لم تكلل بالنجاح.

ففي ٦ يناير ١٩٥٥، وصل رئيس وزراء تركيا الى العراق، حيث اصدر البلدان اعلانا عن اتفاق حول الامن المشترك، يترك الباب مفتوحا لانضمام دول عربية اخرى. وفي فبراير ابرم البلدان معاهدة التعاون المتبادل التي انضمت اليها بريطانيا في ابريل، ثم تلتها باكستان وايران. وهكذا اصبح «حلف بغداد» العمود الفقري لسياسة بريطانيا، وقاعدة ارتكاز غربية في الشرق الاوسط.

اغارة على غزة

وفي ٢٨ فبراير مزقت اسرائيل الهدوء على خطوط الهدنة، بتوجيه ضربة لوحدات من الجيش في غزة.

وعلى الرغم من ان حجم العملية كان محدودا، فقد رأت فيها القيادة المصرية امرا جديدا. فقد تمت الاغارة مع عودة بن غوريون الى وزارة الدفاع، وبناء على تعليماته وتحت اشرافه. وكان الهجوم مدبرا، واستهدف المراكز العسكرية المصرية. ولم يكن هناك مايمكن الادعاء بانه استثار هذا الهجوم. وعلى هذا، اصبحت عودة بن غوريون للحكم والاغارة على غزة بداية مرحلة تؤذن برجحان كفة المتطرفين في الحكومة الاسرائيلية، وانذارا بسياسة اسرائيلية جديدة تجاه العالم العربي ومصر بصفة خاصة.

كان بن غوريون يتبنى الرأي بان حربا جديدة يمكن ان تحقق لاسرائيل تطلعاته الاقليمية والسياسية التي لم تحسمها الحرب عام ١٩٤٨ واتفاقيات الهدنة، وذلك بارغام الدول العربية على قبول الصلح بشروط اسرائيل. وخلال عامي ٥٣ و ١٩٥٤، كان المتطرفون الاسرائيليون يخشون ان ترغم اسرائيل على قبول تنازلات في اطار تسوية نهائية. ولقد دفعهم الى ذلك الاتجاه لعقد اتفاق بالجلاء البريطاني عن مصر، وعزم بريطانيا وامريكا على تشكيل منظمة للدفاع عن الشرق الاوسط وعزز المخاوف الاسرائيلية تصريح وزير الخارجية الامريكية في مايو ١٩٥٣ حول تفضيل بلاده تحقيق تسوية في خطوات، وبيانه في يونيو «بان السلام يتطلب تنازلات من الجانبين على السواء»، ثم باقتراحه «مشروع جونستون» حول مياه نهر الاردن كخطوة عملية نحو السلام والتعاون.

● عبدالناصر في جامع الازهر

ورجحت كفة المعتدلين بزعامة رئيس الوزراء موشي شاريت. وانسحب بن غوريون لكي يفسح الطريق لتجربة سياسة «التدرج نحو السلام»، وان ظل الموجه لسياسة وزارة الدفاع، من خلال بنحاس لافون وشيمون بيريز. ثم اكتملت هذه السيطرة بتعيين موشي ديان رئيسا لهيئة الاركان.

وخلال عامي ٥٣ و ١٩٥٤، اتجهت وزارة الدفاع الاسرائيلية نحو خلق جو من التوتر الشديد على طول الحدود.

فعلى الحدود المصرية، احكمت اسرائيل قبضتها على «العوجة»، نقطة الوثوب الاستراتيجية الى سيناء. وفي صيف ١٩٥٤، عملت على افساد علاقات مصر ببريطانيا وامريكا بتنظيم اعمال العنف والتخريب لمتلكاتهما.. ولاظهار ضعف حكومة مصر. وفي نهاية سبتمبر بعثت بالسفينة «بيت جاليم» لعبور قناة السويس. واستطاعت مصر ان تفوت عليها تحديها لقرارها بمنع السفن والبضائع الاسرائيلية من المرور في القناة، بالتعامل بحكمة وسعة افق مع الموقف.

وهكذا اصبحت مصر منذ اوائل ١٩٥٥ تواجه جبهة عريضة معادية لاستقلالها وسياستها بدعم استقلال الدول العربية.

كسر احتكار السلاح

منذ صيف ١٩٥٤، كان سباق للتسليح قد بدأ بين اسرائيل ومصر. فقامت اسرائيل بعقد اتفاقات مع فرنسا، واعادت بمقتضاها تسليح قواتها البرية والجوية. وكانت بذلك تعبر عن خشيتها ان يختل ميزان القوى في المنطقة على اثر انسحاب القوات البريطانية من قاعدة القناة.

وفي نفس الوقت، كانت بريطانيا قد استانفت شحن الاسلحة التي سبق ان تعاقدت عليها حكومة الوفد منذ ٣ اعوام.. وتوقف الوفاء بها حتى يوليو ١٩٥٤. وفي ربيع ١٩٥٥، ارسلت القيادة العامة وفدا عسكريا الى كل من بريطانيا وفرنسا للتعاقد على حاجات قواتها. الا ان النتائج لم تكن ترقى الى تطلعات القيادة العامة في ضوء المهام الوطنية الجديدة.

وكان موقف القوتين يعكس التزامهما بمقتضى الاعلان الثلاثي، كما يعكس عدم رضاء بريطانيا لرفض مصر الانضمام لحلف بغداد، وفرنسا لمعونات مصر المادية للثورة الجزائرية. ولقد فرض ذلك على عبد الناصر ان يتخذ القرارات بعيدة المدى للتصدي لتحديات المستقبل. وكان المصدر الوحيد للسلاح الذي لم تستطلع مصر امكانياته.. هو الاتحاد السوفيتي.

ولقد لفت انتباه السوفيت موقف القيادة الثورية الجديدة في مصر، ومعارضتها لاقامة احلاف غربية في المنطقة. وقدر السوفيت منذ اوائل عام ١٩٥٥ ان اقامة علاقات قوية مع مصر سوف يعزز حكومتها ويؤكد مقاومتها لحلف بغداد، وبذلك يتحقق لهم تطويق الحلف الغربي وفتح الطريق الى البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر، مما يسهم في النهاية في تحييد المنطقة.

ولاشك ان السوفيت كانوا يقدرون انهم بذلك يدخلون منطقة نفوذ تقليدية للغرب، الا ان الاعتبارات الاستراتيجية كانت تفوق محاذير هذه السياسة.

وعلى الجانب الاخر، كانت مصر تخطو في مؤتمر باندونج نحو سياسة تتميز بالحياد وعدم الانحياز. وفي هذا المؤتمر، اتصلت مصر لاول مرة بالصين الشعبية، مما شجع عبد الناصر لكي يستطلع موقف الدول الاشتراكية من تسليح مصر. وعلى اثر عودته من باندونج، توجه الى السفير السوفيتي بالقاهرة بسؤال حول استعداد الاتحاد السوفيتي امداد مصر بحاجاتها من الاسلحة. وخلال ثلاثة ايام نقل السفير السوفيتي موافقة حكومته على طلب مصر.

وفي اوائل يونيو ١٩٥٥، ابلغني المشير عامر بالاعداد للسفر الى تشيكوسلوفاكيا على رأس وفد عسكري صغير، للقيام بمفاوضات وابرام اتفاق لتوريد احتياجات الجيش وسلاح الطيران من الاسلحة والمعدات.

وفي سرية تامة بدأ اعداد قوائم التسليح لاستكمال هيكل التنظيم من فرقتين للمشاة وفرقة مدرعة وقوة جوية تكتيكية تتضمن قاذفات خفيفة. وصحبت علي صبري الى منزل عائلته بالمعادي حيث لحق بنا الملحق العسكري السوفيتي. وكان رده على سؤال ان كانوا سيوفرون احتياجاتنا، قال ان ما تحتاجه مصر لا يبلغ قدر خسائر الجيش السوفيتي في يوم واحد من ايام احدى معاركه في الحرب العالمية.

وفي الوقت نفسه، جرى ابلاغ الولايات المتحدة بان عدم استجابتها لمطالبنا لن يترك امامنا خيارا غير الاتجاه للسوفيت. ولما لم نتلق ردا على مطالبنا حتى نهاية يوليو، فقد تلقيت تعليمات بالسفر الى براغ، يرافقني زميلاي محمد شوكت وعباس رضوان، لابرام اول اتفاق للتسليح بين مصر ودولة اشتراكية. وفي منتصف اغسطس وصلنا الى بلغراد، حيث امضينا يومين حفاظا على سرية وجهتنا، قبل مواصلة السفر الى براغ.

بناء الثقة

وخلال ايامنا الاولى في براغ، استقبلنا وزيرا الخارجية والتجارة الخارجية، حيث تبادلنا معهما وجهات النظر حول علاقات البلدين والاطار العام للمباحثات المقبلة. ودارت بعد ذلك جولات المباحثات في وزارة التجارة الخارجية مع وفد يرأسه مدير «الادارة الفنية» بالوزارة، ويضم عددا من ضباط وزارة الدفاع. وجاءت اول تجربة لنا مع «الحرص» السوفيتي بعد الجلسات الاولى للمباحثات. فقد لاحظنا انتقال احد اعضاء الوفد «التشيكي» المقابل لنا، من مكانه في طرف المائدة لكي يحتل مكان رئيس الوفد. وكان الرئيس الجديد هو الجنرال سيداروفيتش نائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية بمجلس وزراء الاتحاد السوفيتي. ومنذ هذا التحول تطورت مباحثاتنا ليسرع ايقاعها بعد ان توفرت لدى السوفيت اسباب الثقة في موقفنا. وربما جاء حرصهم في بداية الامر خشية ان تكون مصر في سبيل مناورة للضغط على القوى الغربية، ولذا فقد اثروا التمهل قبل ان يفصحوا عن مشاركتهم، بل قيادتهم للمفاوضات الجارية.

* * *

وفي منتصف سبتمبر، استطعت ان ابلغ المشير عامر بتوقيعي على الاتفاقية الاولى للتسليح، والتي تضمنت تحديد انواع وكميات الاسلحة من طائرات القتال ميغ ١٥ والقاذفات الخفيفة ايل ٢٨ والنقل ايل ١٤، والدبابة ت ٣٤ ومدفع الاقتحام اس يو ١٠٠، ومختلف اعيرة المدفعية بصورها المختلفة.

وفي ٢٧ سبتمبر، استمعت الى الرئيس عبد الناصر وهو يعلن عن اتفاقية التسليح بين مصر وتشيكوسلوفاكيا. وكان اختيار عبد الناصر لهذا التوقيت لاسباب عملية وسياسية. فقد اصبح الان من الضروري ارسال عشرات الضباط الى براغ لمهام متنوعة، بحيث لم تعد السرية ممكنة. وخلال ايام، ستمر اولى السفن عبر البوسفور حاملة للشحنات الاولى، ولن يمكن اخفاء طبيعة محتوياتها. وكان تدفق الاسلحة المتوقع يستلزم اتخاذ اجراءات واسعة النطاق في الاسكندرية.. كما كان يتطلب انذار الاجهزة الفنية المعنية لكي تعد نفسها للمهام الموكولة لها. واخيرا، فقد كانت الولايات المتحدة توشك ان توفد مبعوثا خاصا للقاهرة، وكان من الضروري وضع مبعوثها امام الامر الواقع باعلان توقيع الاتفاقية.

* * *

وفي منتصف نوفمبر، سافرت الى وارسو مصحوبا بوفد من السلاح البحري، لابرام اتفاقية مماثلة مع بولندا تتعلق باحتياجات الاسطول الحربي. ولقد استمرت زيارتنا لوارسو اسبوعين، اتممنا فيها التعاقد على المدمرات والغواصات وزوارق الطوربيد، واحتياجاتها من المعدات التكميلية والذخائر وقطع الغيار، وكذا الاتفاق على برامج التدريب الذي سيجري بميناء جدينيا على بحر البلطيق.

وبتحقيق هذه المهمة قمت بزيارة قصيرة للقاهرة، حيث بدأت وحداتنا تتلقى الشحنات الاولى من الاسلحة، وتجري التدريب على استخدامها. ولم البث ان تلقيت تعليمات المشير عامر باستئناف مهمتي في براغ، لعقد اتفاق تسليح يكمل اهداف الاتفاق الاول. وكان الموقف المتدهور على الحدود المصرية – الاسرائيلية يعزز اهمية استكمال ما بداناه.

وخلال ثلاثة شهور قمت بابرام اتفاق بلغت قيمته اربعين مليون جنيه، واستهدف استكمال مشترياتنا من الاسلحة والمعدات الحربية، وتطوير المستوى الذي تضمنه الاتفاق الاول وبخاصة في مجال المقاتلات والدبابات.

ومع انتهاء هذه المهمة، عدت الى القاهرة في ابريل ١٩٥٦. وعين من بعدي زميلي نور الدين قرة، الذي انتقل بمركز نشاطه من براغ الى موسكو، حيث استقر «مكتب المشتريات العسكرية» لعشرين عاما.

استقرار العلاقات

كان اتجاه مصر لابرام تسليح ثالث مع الاتحاد السوفيتي في ربيع ١٩٥٦ تطورا طبيعيا ومنطقيا. فالصفقتان الاولى والثانية كانت اختبارا للنوايا وللابعاد التي يمكن ان يذهب اليها الاتحاد السوفيتي، كما كانت بالنسبة لقواتنا اختبارا لمصدر جديد وطراز مختلف من التسليح. وكان من الطبيعي ان يتوقف خط الامداد الغربي لمصر، فيحتل التسليح الغربي مرتبة ثانوية من الاهمية، ويتعزز اتجاهنا الى الاعتماد على الاسلحة الروسية، وتتطور صفقاتنا للحصول على نوعيات منها اكثر تقدما واعلى اداء.

ولقد فرض هذا التطور، تعديل تنظيم وحداتنا المقاتلة والادارية، وتعديل استخداماتها التكتيكية في الميدان. وتطلب ذلك في النهاية تبني العقائد التكتيكية للدولة الموردة للسلاح. واسهم ذلك تدريجيا في ان تتطور العلاقات بين قوات البلدين، وان يتدعم وفاق البلدين في اتجاهاتهما السياسية. وكان ذلك ما تخشاه القوى الغربية وهي تعبر عن عدم رضائها عن مبادرة مصر. فقد كانت تقدر التحول الذي يتحقق بعقد هذه الصفقات، ان لم يحسم امرها في المهد.

الا ان هذا الوفاق لم يكن ليمتد دون حدود. فمع تطور علاقات قوتين، احداهما اقليمية والاخرى عالمية، تولد في احشائه بذور الخلاف بينهما. فاهتماماتهما مختلفة.. واهدافهما غير متطابقة. فبينما القوة الكبرى ترى المشاكل بمنظارها العالمي، تراها القوة الاقليمية بمنظارها الوطني والمباشر. وهذا الاختلاف يخلق التناقض بين القوتين في مرحلة متقدمة من علاقاتها حول اولويات القضايا وتوقيت واسلوب تناولها.

القوى الغربية – قرار بالحرب

كان القرار السوفيتي بتسليح مصر، عنصرا جديدا في السياسة الدولية السوفيتية، رات فيه القوى الغربية محاولة لتمزيق «التوازن» الذي اقامته في الشرق الاوسط وضمنته من خلال اعلانها الثلاثي لعام ١٩٥٠. ومع ذلك، فان الدراسة الموضوعية للصفقة التي ابرمتها مصر لا تنبيء بان السوفيت قد عملوا على تجاوز هدف تعزيز النظام المصري وتمكينه من البقاء خارج الاحلاف وتحقيق التوازن مع اسرائيل. فلم تكن الاسلحة التي تعاقدت عليها مصر – باستثناء القاذفات الخفيفة – تمنحها التفوق الذي يمكنها من تهديد امن اسرائيل بصورة خطيرة.

وربما كان الاعتبار الاخطر من وجهة نظر الغرب، هو ما قد يستهدفه السوفيت من تمزيق التوازن بين المعسكرين دوليا، وهو التوازن الهش الذي ساد الوضع الدولي منذ حرب كوريا. فقفزة السوفيت بتسليح مصر تمكنهم من دفع نفوذهم في الشرق الاوسط، وتطويق حلف بغداد، وتحطيم الحلقة الوسطى في حزام الغرب الممتد من اوروبا الى جنوب شرق اسيا. كما ان الحركة السوفيتية تخلق «قاعدة للمساومة» مع الولايات المتحدة من اجل وقف الترتيبات العسكرية الغربية في المنطقة، والتي تعد تهديدا خطيرا لحدودهم الجنوبية، بل ومشاركتها في توجيه السياسة في الشرق الاوسط مستقبلا.

ولم يكن يغيب عن مصر والاتحاد السوفيتي، وهما يتجهان الى انشاء علاقة يقدر لها الامتداد في المدى البعيد، قدر المخاطر المحتملة نتيجة رفض القوى الكبرى الغربية لتغيير مفاجيء وجذري لتوازن القوى في واحدة من اخطر مناطق العالم. الا انه من الانصاف القول بان مصر قد اتجهت الى علاقاتها الجديدة نتيجة للضغوط التي تعرضت لها، ورغم تحذيراتها الواضحة للقوى الغربية، بحيث لم يعد هناك مفر في النهاية من ان تقرر كسر الحصار المفروض عليها.

* * *

ومنذ اغسطس ١٩٥٥، باتت صفقة التسليح المصرية – السوفيتية حقيقة واقعة. وفي سبتمبر اشار وزير الخارجية الاميركي الى ما تردد حول صفقات تسليح سوفيتية «لبعض» دول الشرق الاوسط. وحذر من ان ذلك لن يساعد على تخفيف حدة التوتر الدولي. وفي الوقت نفسه، اوفد كيرميت روزفلت الى القاهرة في محاولة لمنع توقيع الاتفاق المصري – السوفيتي، وذلك بالتحذير بان الاخلال بالتوازن في المنطقة سيضطر الولايات المتحدة الى توقيع عقوبات سياسية واقتصادية على مصر. ولم تنجح مهمة المبعوث الاميركي!

واتخذ التحدي للسياسة المصرية صورته الايجابية – بتصاعد غارات اسرائيل على مدن قطاع غزة.. بينما سمحت مصر للفدائيين بالاغارة على المستعمرات الاسرائيلية المواجهة للقطاع. وفي سرية تامة.. بادر موشيه دايان، بناء على توجيه من بن غوريون، باعداد خطط غزو سيناء خلال عام.

ومنذ مايو ١٩٥٦، توليت – فضلا عن رئاستي لمكتب المشير عامر – رئاسة هيئة الاركان المشتركة العربية.

فمنذ اكتوبر ١٩٥٥، عملت مصر على دعم مركزها السياسي والعسكري لمواجهة التحركات الغربية في المنطقة، وعلى هذا ابرمت اتفاقيتا دفاع مشترك مع السعودية ومع سوريا بغرض تنظيم التعاون بينهما. وفي ابريل ١٩٥٦، انضمت اليمن للاتفاق، كما استجاب الاردن في اكتوبر التالي للتعاون في اطار النظام الدفاعي القائم.

ولقد كان تقديري الموضوعي ان اتفاقيتي الدفاع لا تمثلان اضافة عسكرية جوهرية لمصر، وان لم يغب مغزاهما السياسي، فالقوات السعودية لا تواجه اسرائيل عبر حدود مشتركة. والقوات السورية لم تكن قد اصبحت بعد قوة فعالة طالما انهكتها ظروف عدم الاستقرار الداخلي.

وفي حقيقة الامر، فقد كنا في ربيع ١٩٥٦ في حاجة الى سنتين او ثلاث حتى يمكننا الاستقرار في منطقة القناة بعد الانسحاب البريطاني، وبناء قواتنا الضاربة الجديدة.. وتحقيق الفعالية الكاملة لاتفاقياتنا العربية.

ولكن القوى الغربية واسرائيل، لم تكن لتسمح بهذه الفسحة من الوقت، فقد اصبح من الحيوي تدمير القوات المصرية قبل ان تكتمل اعدادها، واسقاط النظام كله معها، ولقد تطلب ذلك خلق الظروف المناسبة، وتوفير المبرر المقبول لاستخدام القوة، والحصول على موافقة الولايات المتحدة، وفي اوائل عام ١٩٥٦، كانت بريطانيا وفرنسا واسرائيل قد خلقت جو التوتر والتحدي.. بينما وجدت الدبلوماسية الغربية في «السد العالي» المدخل الى استدراج القيادة المصرية الى الحرب.

ففي ١٩ يوليو، ابلغت الولايات المتحدة سفير مصر بواشنطن قرارها بسحب عرضها بالمشاركة في تمويل مشروع السد العالي، وخلال ايام، حذت بريطانيا حذوها.. وبذلك سقط التزام البنك الدولي المؤسس على موافقة الدولتين.

وكان على العالم ان ينتظر اياما ليعرف رد مصر.

***

تأميم شركة قناة السويس

في فجر ٢٦ يوليو ١٩٥٦، كان عدد من قادة القوات المسلحة في الطريق الى الاسكندرية لحضور المؤتمر المفاجيء الذي دعا اليه المشير عامر.

واصابني الذهول لدقائق، بينما المشير يقضي الينا بنبأ قرار الرئيس عبد الناصر بتاميم شركة قناة السويس والاعلان عن هذا القرار في مساء اليوم، خلال خطابه التقليدي بميدان المنشية بالاسكندرية بمناسبة عيد الثورة.

وبذلك بدات واحدة من اعظم معارك الاستقلال في العالم الثالث، بين مصر والقوى المعارضة لسياسات عبد الناصر، ففي خلال ثلاثة اشهر تتابعت بايقاع سريع الاحداث السياسية والتحركات العسكرية، وانتهت بصدام مسلح مع بريطانيا وفرنسا بمعاونة اسرائيل، من اجل السيطرة على قناة السويس.

وصدقت نبوءة رئيس الاكاديمية الفرنسية، عندما قال لديليسبس، « ستكون قناة السويس بوابة المحيطات، وسيتنافس الجميع من اجل امتلاكها، وهكذا تكون قد رسمت ميدانا لمعركة كبرى تقع مستقبلا».

الاقتراب من الحرب

المرحلة الاولى (٢٦ يوليو – ٣ اغسطس)

وفي طريق العودة من الاسكندرية ظهر ٢٦ يوليو، اخذت ابعاد التحدي الذي يواجهنا – بقرار تاميم شركة القناة – تتضح امام ناظري.

كان عبد الناصر قد بنى قراره بالتاميم على اساس ان بريطانيا هي القوة الوحيدة التي يمكن ان تتصدى لمصر.

ومع ذلك فلم يكن من الحكمة استبعاد العمل العسكري.

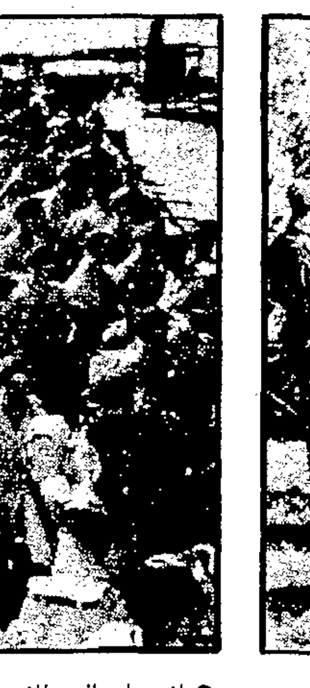
وهكذا اصبح تاميم شركة قناة السويس يشير الى احتمال استخدام القوة ان تعذرت التسوية التى ترضى عنها القوى الغربية.

***

كان عدد من الاعتبارات السلبية يحد من فعالية وقدرات قواتنا القتالية، ومن ثم يفرض قيدا على تخطيطنا للعمليات، فمن ناحية، لم تكن قواتنا في صيف ١٩٥٦ قد تجاوزت بعد اثار تلك المرحلة التي سادت فيها اعتبارات «أمن» الثورة، حتى نهاية ١٩٥٤، كما لم يكن قد مضى عام على بداية امدادنا بالاسلحة والمعدات السوفيتية، ولم تكن قواتنا قد اتمت بعد استيعابها، وهكذا كنا لا نزال نمر بهذه «المرحلة الانتقالية» الخطرة.. بين اوضاع سابقة نتخفف منها، واوضاع جديدة لم تبلغ بعد اهدافها.

ولم تكن قياداتنا العسكرية مسلحة بغير خبراتها الميدانية المحدودة التي اكتسبتها في عمليات ١٩٤٨، بينما نواجه معركة ستدور في ميدانين على امتداد ١٥٠٠ كيلو متر، من وسط البحر الابيض المتوسط حتى العقبة، وتتجاوز العمليات البرية المحدودة لتتضمن صورا من العمليات المشتركة التي تديرها قيادات تتمتع بخبرات فائقة اكتسبتها خلال الحرب العالمية الثانية.

(البقية على الصفحة ١٥)





● قوات الاحتلال البريطاني تحاصر قوات الشرطة المصرية

● انسحاب البريطانيين بعد العدوان الثلاثي

VEIL

حروب اميركا السرية

١٩٨١ - ١٩٨٧ ٥



BOB WOODWARD

VEIL: The Secret Wars of the CIA 1981-1987

«فيل» حروب المخابرات الاميركية السرية (١٩٨١ - ١٩٨٧) هو الكتاب الرابع للصحافي الاميركي المعروف بوب وودوارد الذي فجر فضيحة ووتر غيت وساهم في اسقاط نيكسون واخراجه من البيت الابيض.. والكتب الثلاثة السابقة هي: «كل رجال الرئيس» و«الايام الاخيرة» و«الاخوة».

و«فيل» تعني «النقاب».. او «الخمار».. وهي الكلمة الكودية التي تستخدمها المخابرات الاميركية للاشارة الى عملياتها وحروبها السرية في الخارج.

وفي الكتاب، يتحدث بوب وودوارد، استنادا الى ٥٠ مقابلة اجراها مع وليم كيسي، مدير وكالة المخابرات المركزية السابقة، وما يزيد عن ٢٥٠ مقابلة اجراها مع بعض المختصين بعمليات جمع المعلومات الاستخبارية، وعدد كبير من الوثائق، عن اصابع المخابرات الاميركية التي تمتد الى كل مكان، من نيكاراغوا الى لبنان.. ومن تشاد الى الحرب العراقية الايرانية.. الى كل مكان في الشرق الاوسط.

ويذكر بوب وودوارد ان هنالك ما يزيد عن ١٠٠ شخص من المختصين باعمال المخابرات، قابلهم اكثر من مرة.. و١٥ مسؤولا رئيسا في المخابرات المركزية قابل كل واحد منهم ما يزيد عن ٦ مرات.. والكتاب حصيلة ثلاث سنوات من العمل فقد بدأ بوب وودوارد في اعداده في اواخر عام ١٩٨٤.. وانتهى منه، واصدره في اكتوبر ١٩٨٧ ليأتي شهادة مدعمة بالوثائق عن جرأة المخابرات الاميركية في التصرف باقدار الشرق الاوسط. والقبس تنشر، على حلقات، عرضا لبعض ما ورد في هذا الكتاب، وتحلله، وتجمع الخيوط وتعيد تركيبها... بحيث تقتصر كل حلقة على عملية بارزة من عمليات المخابرات الاميركية في الشرق الاوسط.

جهاز كشف الكذب يكشف الوسيط المشبوه بين المخابرات الاميركية وطهران

اميركا تزود ايران بمعلومات عن الجبهة العراقية

في الايام الاخيرة من عام ١٩٨٥ حدث هجوم فدائي على مطاري روما وفيينا ادى الى مقتل ١٩ شخصا بينهم خمسة اميركيين، منهم طفلة في الحادية عشرة من عمرها اسمها ناتاث سمبسون.. وقد استغل التلفزيون الاميركي هذين الحادثين، وخصص فترة طويلة من نشراته الاخبارية لهما.. عرض خلالها صور الضحايا والدماء التي تسيل على الارض.. وفي ذلك الحين، كان الرئيس ريغن في مزرعته في كاليفورنيا، وقد وقعت عليه انباء العمليتين كالصاعقة.

وجرت سلسلة اجتماعات في البيت الابيض حضرها عن وكالة المخابرات المركزية بيرت دن، من دائرة العمليات، وريتشارد كير نائب روبرت غيتس.. وكانت كل شكوك وكالة المخابرات المركزية ووكالة الامن القومي تشير الى مجموعة «ابو نضال» رغم عدم وجود دليل يدعم هذا الاعتقاد.. باستثناء تقرير غير مؤكد يشير الى ان هذه المجموعة تلقت دفعه بمبلغ مليون دولار الى حسابها في بنك بلغاري.. والتقرير يشير الى ان المبلغ دفع قبل سنوات.

ومعلومات المخابرات المركزية الاميركية تشير الى ان ابو نضال يقيم في ليبيا.. ولذلك تم تحديد الاهداف التي سيشملها الرد.. وقد تراوحت هذه الاهداف بين معسكر للتدريب قرب ملعب سابق للغولف في طرابلس.. الى مقر المخابرات الليبية.

وفي اليوم الثاني من الاجتماعات اثار البنتاغون العديد من التحفظات حول العملية.. واشار الى ان هنالك ما يعادل ١٥٠٠ خبير سوفيتي في ليبيا، من بينهم ما يعادل ٦٠٠ خبير يعملون في اعمال تتعلق بالدفاعات الجوية.. فكم سوفيتي سيقتل في الغارة الاميركية؟ وماذا ستكون النتيجة؟ واتفق على تأجيل المناقشات الى حين عودة الرئيس من كاليفورنيا.

□■□

وخلال ذلك، طلب اوليفر نورث من سبوركن ان يعد خطة عمل جديدة، وموسعة حول ايران. تشمل الاستعانة بدولة اخرى في المنطقة (هي اسرائيل) وبافراد (أي غوربانيفار وسيكود)... على ان يكون لهذه الخطة هدفان هما: تشجيع المعتدلين في ايران، والحصول على معلومات استخبارية عنهم غير متوفرة لدى المخابرات الاميركية في الوقت الحاضر.

ولم يرد ذكر انقاذ الرهائن في الخطة.. ولذلك اتصل سبوركن بوليام كيسي بفلوريدا، حيث يلعب الغولف.. وحيث ان الخط الهاتفي غير امن، فان سبوركن لم يتمكن من التحدث بصراحة.. وانما قال ان البيت الابيض طلب منه بعض الخدمات.. وحضور اجتماع اخر.. وسأل كيسي:

● هل تعرف حقيقة ما يجري؟.

فرد كيسي بالنفي.. وعاد سبوركن ليسأل:

● وهل تريدني ان احضر ذلك الاجتماع؟.

فرد كيسي.

ـ نعم.. ولكن.. اطلعني على ما يدور.

وفي تلك الليلة (٣ يناير ١٩٨٦) جرى لقاء بين سبوركن واوليفر نورث.. وقال نورث انه سيطلع كيسي على الامر.

وفي ٥ يناير اتصل نورث بسبوركن.. وطلب منه ملاقاته في منزل وليام كيسي الذي تقرر ان يعود من فلوريدا في ذلك اليوم.

وقرأ كيسي الخطة التي اعدت حول ايران، وقال لاوليفر نورث انها جيدة.. وعندما كان سبوركن ونورث يغادران منزل وليام كيسي، قال سبوركن:

● لماذا لم يرد أي ذكر للرهائن في الخطة.

فاجاب اوليفر نورث

ـ وزارة الخارجية رفضت ذلك، خشية ان تتحول العملية الى مبادلة الرهائن بالاسلحة.

وقال سبوركن

● انا غير مقتنع بذلك.. واعتقد انه من الافضل العودة لاستشارة المدير.

وعاد الاثنان الى وليام كيسي، وقال سبوركن ان هذه العملية حساسة الى حد بعيد.. ويجب ان تكون بنودها واضحة جدا.. وعلى هذا الاساس تم الاتفاق على تعديل البند الاول من الخطة بحيث يصبح «تشجيع المعتدلين في ايران وتدعيم الجهود الخاصة باطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في بيروت».

□■□

وفي الاسبوع التالي اصبحت ليبيا وايران تحتلان رأس قائمة اولويات البيت الابيض.. وفي الاجتماع الذي عقد في غرفة الطوارىء في البيت الابيض في ٦ يناير، وافق الرئيس ريغن على خطة لتصعيد العمليات السرية لضرب نظام القذافي والاستمرار في عملية روز (الوردة).. وقرر تأجيل قراره لقصف ليبيا.

وفي اليوم التالي عقد اجتماع اخر في البيت الابيض لمناقشة الخيارات العسكرية.. وجاء شولتز الى الاجتماع وهو يحمل معه فتوى قانونية من المستشار القانوني لوزارة الخارجية تقول «ان العمليات التي توجه الى اهداف او افراد اميركيين في الخارج هي بمثابة العدوان المسلح على الولايات المتحدة.. والرد العسكري عليها دفاع مشروع عن النفس، له ما يبرره».. وعارض واينبيرغر، وزير الدفاع ذلك... وقال: لنفترض ان القوات الليبية اسقطت احدى الطائرات الاميركية.. واحتجزت طيارها.. بالطبع سيزيد عدد الرهائن الاميركيين واحدا.. وقد تركت هذه الكلمة تاثيرا كبيرا على الجميع... مما دفع الرئيس الى رفض الخيار العسكري.. وقد غادر واينبيرغر الاجتماع وهو يبتسم.

وانتقل الرئيس، وجورج شولتز، وكاسبار واينبيرغر، ووليام كيسي، ودونالد ريغن، وادوين ميس، وبويندكستر الى الغرفة البيضاوية في البيت الابيض، لمناقشة الخطة التي تتعلق بايران.

وعرض بويندكستر خطة للاستمرار في بيع السلاح لحكومة طهران، وقال: ان ايران تريد منا ان نظهر حسن النية تجاهها.. وستتم الصفقة خلال فترة قصيرة تتراوح بين ٣٠ ـ ٦٠ يوما تقوم ايران خلالها باطلاق سراح الرهائن الخمسة.. ونظرا لحساسية الصفقة، والاخطار التي يمكن ان يتعرض لها الرهائن.. فانه لن يتم ابلاغ لجنة المخابرات التابعة للكونغرس بها الا بعد اطلاق سراح الرهائن، ومغادرتهم لبنان جوا في طريقهم الى الولايات المتحدة.. واي انباء تنشر عن الخطة قبل ذلك ستكون عرضة للنفي. وشعر جورج شولتز بالتوتر.. وقال انه يعارض الخطة. اذ انها ستنسف السياسة التي تتبعها الخارجية





● اوليفر نورث

الاميركية تجاه الارهاب من الاساس.. وذكر شولتز الحاضرين بان هذه السياسة تنص على: عدم التعامل مع الارهابيين، وعدم بيعهم اسلحة، وعدم دفع فدية لانقاذ الرهائن.

وشارك واينبيرغر في المعارضة.. وقال ان هذه الخطة ستعرض الولايات المتحدة لابشع انواع الابتزاز اذ انه في أي وقت نمتنع فيه عن تزويد ايران بما تريده، فانها ستهدد بكشف الاسرار.

وقال بويندكستر ان هذه الحالة خاصة جدا، وهي لا تتعارض مع السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة تجاه الارهاب.. وانما هي مجرد الشواذ الذي يخرج عن القاعدة.

وقال جورج شولتز ساخرا:

● هذا الترتيب لن ينجح.. والنفي مجرد خرافة.. وقد جربته الحكومات السابقة دون نجاح.. واكبر مثل لدينا ادارة نيكسون.

وكان وليام كيسي الى جانب عقد الصفقة.. اذ انها ستتم خلال فترة قصيرة جدا.. واذا لم تؤد صفقة الاسلحة الاولى الى اية نتيجة، فان الخطة سوف تتوقف.. فايران لها دور خاص في العالم، وموقع خاص على الخريطة، عند خاصرة الاتحاد السوفيتي.. والولايات المتحدة لن تدير ظهرها لايران وتسمح لها بالسقوط في يد السوفيت.

وسأل احد الحضور:

● وماذا عن الوسيط غوربانيفار.. لقد وصفته المخابرات الاميركية عام ١٩٨٤ بانه يختلق الاخبار ويفبركها.. فهل تستطيع المخابرات الاميركية استخدام رجل من هذا النوع، دعك من الاعتماد عليه؟

ورد وليام كيسي ان غوربانيفار يستطيع التوسط لانقاذ الرهائن، وقد اثبت ذلك عندما توسط لانقاذ القس بنيامين وير قبل ثلاثة اشهر.. واتصالاته مع ايران قوية.. وبالرغم من انه اختلق بعض الاخبار الكاذبة في الماضي.. فانه سيتعرض للاختبار هذه المرة وانفض الاجتماع، ولدى الجميع انطباع بان الرئيس يؤيد الاستمرار في الاتصال مع ايران.

□■□

وبعد اربعة ايام، أي في ١١ يناير، وصل غوربانيفار الى واشنطن حيث اخضعته وكالة المخابرات المركزية لجهاز كشف الكذب مرتين، الاولى بعد الظهر.. والثانية بعد المغرب.. وذلك في فندق فور سيزنز «الفصول الاربعة» الذي نزل فيه.. وفي اليوم التالي، كان التقرير حول الاختبارين اللذين اجريا لغوربانيفار على مكتب وليام كيسي يشير الى ان «غوربانيفار حاول خداعنا بالنسبة لكل الاسئلة التي طرحناها عليه.. وقد كذب او لفق معلومات حول نشاطات الارهابيين.. وواضح انه كاذب وانتهازي قام باعمال تتعارض مع مصلحة الولايات المتحدة.. وقد كذب في الرد على ١٣ سؤالا من الاسئلة الخمسة عشر التي طرحناها عليه».

والاشخاص الذين استفسرت المخابرات الاميركية عنهم من غوربانيفار سنرمز اليهم بالحروف الهجائية لحمايتهم..



● القذافي

وكان لدى غوربانيفار معلومات «جديدة» عن «ج» مثلا.. الذي طلب من احد الايرانيين تزويده بما يعادل ٣٠٠ كيلوغرام من المواد شديدة الانفجار لاستخدامها ضد منشآت اميركية في احدى الدول العربية.. وفي نفس الوقت كان لدى «ج» خطة لتزويد ما قيمته ستة ملايين من الدولارات من الاسلحة الخاصة لمكافحة الارهاب.

وطلب وليام كيسي من تشارلز الين مقابلة غوربانيفار لمدة خمس ساعات.. في ١٣ يناير.. وقد رفع تشارلز الين تقريرا من ٩ صفحات الى كيسي عن المقابلة، جاء فيه ان غوربانيفار «نشيط.. ومليء بالحيوية.. يسيطر عليه الاحساس بالزهو.. وهو ذكي، تمكن من جمع كمية كبيرة من المال من المتاجرة بالاسلحة والخدمات الاخرى.. وهو صادق فيما يتعلق بآماله التوصل الى ترتيب ما مع الولايات المتحدة».

وبالنسبة لقضية الرهائن، ذكر تشارلز الين ان غوربانيفار سيستمر بالتعاون مع البيت الابيض حول هذه القضية.. باعتبارها قضية منفصلة عن أي شيء اخر.. وجاء في التقرير «لدينا ادلة دامغة انه مقرب من رئيس الوزراء الايراني، ووزير النفط، وغيرهما من كبار المسؤولين.. وليس هنالك من شك في انه يبالغ في حديثه.. الا ان اسوأ ما نفعله هو ان نلقي عليه محاضرات».

وفي اليوم التالي، التقى وليام كيسي باوليفر نورث، وقال له ان كاسبار واينبيرغر سيستمر في وضع العقبات امام المبادرة باتجار ايران ما لم يتم ابلاغه ان الرئيس شخصيا يريد لهذه المبادرة ان تستمر. واقترح وليام كيسي عقد اجتماع لمناقشة هذه القضية.. وفي ١٦ يناير عقد الاجتماع في مكتب وليام كيسي، وحضره كيسي وسبوركن وواينبيرغر وادوين ميس.. واعرب المدعي العام ادوين ميس عن اعتقاده بان عدم ابلاغ الكونغرس لا يعتبر عملا غير قانوني.. ويمكن ابلاغ الكونغرس بعد تحرير الرهائن.. وفي نفس الوقت، اتفق الجميع على انه ينبغي على الرئيس ان يقدم تقريرا للكونغرس يبرر فيه ما فعله.. حتى ولو كان ذلك يعني خروج الرئيس من البيت الابيض.

□■□

وفي اليوم التالي، وقع الرئيس ريغن القرار، الذي يسمح ببيع اسلحة لايران، عن طريق وكالة المخابرات المركزية، ووضع بويندكستر النسخة الوحيدة من القرار في خزانته.

وذهب كلير جورج مدير اداره العمليات في المخابرات المركزية الاميركية، وقرأ القرار في مكتب بويندكستر.. وعلى هذا الاساس فان المخابرات المركزية الاميركية بحاجة الى ٤٥٠٨ صواريخ تو.. وبسبب معرفة كلير جورج بشخصية غوربانيفار، وتعامله السابق معه، وبسبب نتيجة اختبار جهاز كشف الكذب الذي اجري له في الفندق، حيث تبين ان الجواب الوحيد الذي لم يكذب غوربانيفار فيه هو: عندما سئل عن اسمه، فانه لم يكن يرغب في التعامل معه.

وسرعان ما لجأ وليام كيسي الى موازنة الامور.. واكتشف



● دونالد ريغن

ان غوربانيفار شخص غير شريف.. وتاريخ تعامله مع وكالة المخابرات المركزية لا يشير الى انه من النوع الذي يمكن الاعتماد عليه.. ومع ذلك فان هنالك ما يغري بتجربته.. وقال كيسي بينه وبين نفسه: طالما ان كل الطرق مسدودة.. فلنجرب هذا الطريق.. واذا فشلنا فاننا سنغلقه.

وذهب مكماهون الى مكتب بويندكستر ليقرأ القرار.. واكتشف من حديثه مع مستشار ريغن لشؤون الامن القومي انه يعتزم تزويد ايران بمعلومات استخبارية لمساعدتها في حربها ضد العراق.. فقال مكماهون بحرارة:

● هذا الامر سيوفر لهم ميزة استراتيجية في الحرب.. وقد يؤدي الى نتائج مأساوية.. خصوصا وان لدى وكالة المخابرات المركزية خطة لتزويد اطراف اخرى بمعلومات استخبارية واكتفى بويندكستر بالرد قائلا:

● الدفعة الاولى من الصواريخ، وعددها الف صاروخ ستكون مجرد اختبار لنرى فيما اذا كان سيطلق سراح الرهائن.

واستمر مكماهون في اعتراضه على الصفقة.. وقال بويندكستر، وهو يتحاشى الرد المباشر على مكماهون: لدينا فرصة.. ينبغي الا تفلت منا.. ولذلك يجب ان نجرب.. واذا فشلت فان كل ما سنخسره هو كمية قليلة من المعلومات الاستخبارية و١٠٠٠ صاروخ تو.. واذا نجحت.. فقد نتمكن من تغيير اشياء كثيرة في الشرق الاوسط.

وعاد مكماهون الى مكتبه في لانغلي.. وارسل برقية الى وليام كيسي الذي كان في الخارج.. فرد وليام كيسي قائلا انه يعرف كل شيء عن الخطة.. وانه يوافق عليها.. وحاول مكماهون اقناع اوليفر نورث بعدم تزويد ايران بالصورة الكاملة عن الجبهة العراقية، وانما بجزء عنها اذ يكفي اظهار حسن النية.. بدلا من الاندفاع.. ووافق اوليفر نورث على ذلك.

□■□

وفي الساعة الخامسة من مساء ٢٣ يناير ١٩٨٦ دخل بويندكستر وهو منتصب القامة، جامد الوجه الى قسم تحرير الاخبار من جريدة الواشنطن بوست واتجه مباشرة الى مكتب برادلي، رئيس التحرير وكانت الواشنطن بوست تعتزم نشر خبر على صفحتها الاولى يقول ان الرئيس ريغن قرر ارسال الجنرال دال فيسر، من رئاسة الاركان المشتركة، الى الشرق الاوسط، لاستكمال التخطيطات الخاصة بعملية «روز».. وقال بويندكستر لبرادلي ان نشر الخبر يغلق الخيارات العسكرية امام ريغن للتعامل مع ليبيا.. واضاف انه في ظل حالة الحرب (وهو الوصف الذي يمكن ان يطلقه على العلاقات بين اميركا وليبيا): لا يجوز ان تنشر اية صحيفة اميركية معلومات عن مخططاتها السرية.. فاصدقاء اميركا في الخارج سيرفضون التعاون معها اذا نشرت الواشنطن بوست القصة.

وقال بويندكستر ان الخطة كبيرة، وموسعة، والواشنطن

● شولتز

بوست لا تمتلك الا الخطوط الرئيسية لها.. ومع ذلك فان الخطة ليست حتمية التطبيق.. وقد يصار الى الغائها.. ورد برادلي قائلا انه لا يستطيع ان يفهم لماذا يتذرع بويندكستر بحجة الامن القومي وحالات الحرب.. اذا لم يكن الرئيس يعد لاشياء خطيرة.. وقال بويندكستر انه يرغب في ان يعرف ما يعتزم برادلي نشره، وغادر المكتب.

وبعد اخذ ورد اصر برادلي على الاشارة الى مهمة الجنرال فيسر في خبر يتحدث عن تحرك حاملتي طائرات في البحر المتوسط، لاجراء مناورة امام السواحل الليبية.. وفي الفقرة الخامسة من الخبر وردت اشارة الى ان الرئيس ريغن «سيرسل مبعوثا الى الشرق الاوسط للتشاور حول التنسيق بالنسبة للخيارات العسكرية».

واتصل برادلي ببويندكستر ليخبره ان اسم فيسر لن يرد في الخبر.. كما ان موعد مغادرته في يوم غد لن يرد ايضا.. واحتج بويندكستر بشدة.. وقال ان نشر اية اشارة عن هذا الموضوع سيؤدي الى الغاء مهمة فيسر.

وفي البيت الابيض، اعد بويندكستر مجلس الامن القومي لرد الفعل العنيف الذي كان يتوقعه، ولكن خبر المناورات امام الساحل الليبي نشر في معظم الصحف الاميركية الرئيسية ووردت الاشارة التي ذكرتها الواشنطن بوست عن مهمة فيسر دون ان يلحظها احد.. فلم يطرح اي سؤال بشأنها في المؤتمر الصحفي الذي عقد في البيت الابيض.

واجل بويندكستر مهمة فيسر عدة اسابيع.. وعقد اجتماع في البيت الابيض بعد ذلك ذكر بويندكستر بعده ان الرئيس وافق على الاستمرار بالعمل بخطتي «فلور» و«روز».. وكتب بويندكستر اشارة بقلمه على المذكرة الخاصة بذلك انه في حالة حدوث عدوان على ليبيا فان الولايات المتحدة ستقدم دعما جويا.. وكانت مهمة فيسر هي مناقشة اربعة خيارات.. ثلاثة منها تتعلق بما ينبغي عمله في حالة حدوث هجوم ليبي والرابع يتعلق بتوجيه ضربة وقائية الى ليبيا.. وقد عاد فيسر من مهمته ليقدم تقريرا الى بويندكستر يقول فيه ان محادثاته كانت مثمرة جدا.

□■□

وفي ٢٧ فبراير التقى وليام كيسي وكلير جورج وبويندكستر واوليفر نورث لمناقشة الصفقة الايرانية.. وكان كيسي يرغب في ابعاد اسرائيل وغوربانيفار عن المفاوضات التي تجري مع ايران في اسرع وقت ممكن.. وكان رأي وليام كيسي هو:

● لا نستطيع الاستمرار في محادثات هاتفية يستطيع السوفيت وغيرهم التقاطها وينبغي علينا ان نخطط لما سنفعله اذا تسرب الخبر.. فالمفاوضات بين الولايات المتحدة وايران قد تغير العالم باسره.. وسيجن جنون العرب اذا علموا بها.. ما لم نشرح لهم الامر بعناية فائقة.

واشار وليام كيسي الى الخطوة التالية.. وهي عقد لقاء بين مبعوث ايراني وروبرت مكفرلين وقال: ينبغي ان نتذكر ان تسريب اخبار هذا الاجتماع سينظر اليه باعتباره العمل لصالح اسرائيل.. فهنالك اربعة فقط في اسرائيل يعلمون عن القضية.

وعلم ان رافسنجاني رئيس مجلس النواب الايراني سيلتقي بمكفرلين في اوروبا.. وكان اوليفر نورث قد عاد قبل ايام من المانيا حيث عقد لقاء مع احد المسؤولين في مكتب رافسنجاني.

وارسل مكفرلين رسالة بالكمبيوتر الى اوليفر نورث قال فيها «روجه.. اولي: حسنا فعلت ولو علم العالم كم مرة انقذت فيها تماسك السياسة الاميركية فانهم سيعينونك وزيرا للخارجية، ولكنهم لن يعرفوا.. وسيغضبون اذا عرفوا.. وهذه هي حالة الديمقراطية في اواخر القرن العشرين».

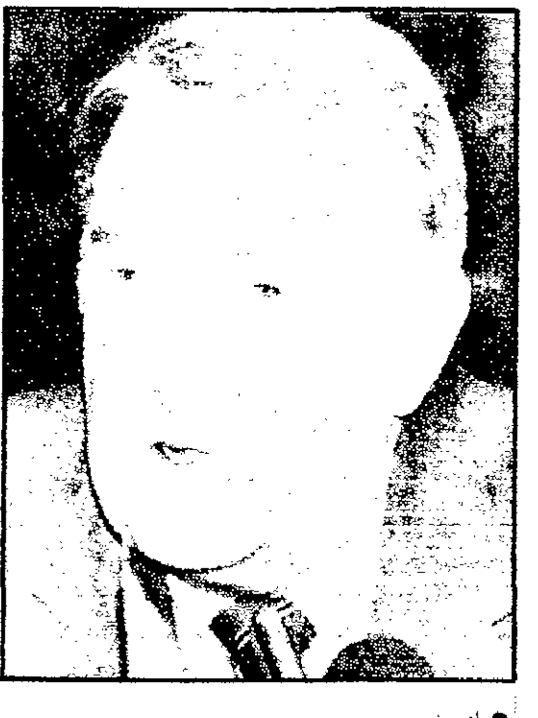
وفي تلك الليلة، رد اوليفر نورث على الرسالة قائلا: اعتقد اننا في الطريق الصحيح.. وان شاء الله سيوافق شولتز على ذلك غدا عندما يحدثه بويندكستر عنه.. وبرحمه الله، والمزيد من العمل الدائب سنتمكن من اطلاق سراح خمسة رهائن اميركيين.. وستكون علاقتنا افضل بكثير من مقايضة صواريخ بالرهائن. وبويندكستر، كما تعلم، يتعرض لضغوط كبيرة بسبب هذه القضية.. ويهمه ان يسير كل شيء كما هو مخطط له.. وعملي بذلك سهل اذا قورن بعمله.. فانا اتعامل مع الاعداء فقط.. اما هو فانه يتعامل مع الوزارة.

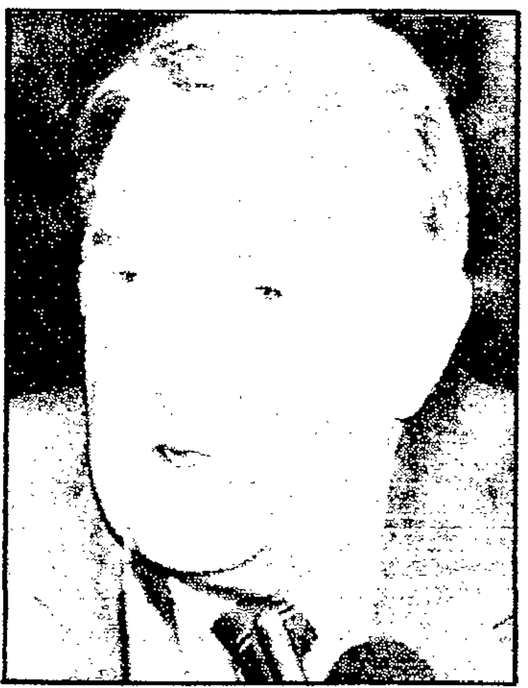
وذكر نورث انه يحاول عقد اجتماع مع مكفرلين وبويندكستر وسيكورد الذين يديرون الشبكة الخاصة بنقل الاسلحة الى الكونترا.. واضاف (ديك سيعود غدا مساء من اوروبا حيث يقيم شبكة لتوصيل الاسلحة الى المقاومة في نيكاراغوا.. وسيكورد موهوب جدا).



● واينبيرغر

● بويندكستر





● ادوين ميس

(يتبع)

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١٠٠٠	٨٥٠	٢٨١
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٦
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٠٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٢٠٠	١٣٥
جنيه استرليني	١	٤٦١	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٦	—
جنيه قبرصي	١	٥٩٢	—
دينار اردني	١	٨١٣	—
دينار عراقي	١	١٥١	—
دينار تونسي	١	٣٤٦	—
دينار بحريني	١	٧٥٠	—
دينار يمني ج	١	٨٢٢	—
درهم امارات	١٠	٧٦٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٤٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٥٢	—
ريال قطري	١٠	٧٧٤	—
ريال عماني	١	٧٣٤	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٨٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٨٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨٢٥	—
ليرة سورية	١٠٠٠	٩٠٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٨١	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٦	—
مارك الماني	١٠٠٠	٦٥٠	١٥٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٥٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٠٠	١٨٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٦٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٠٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٥٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٣٠٠	١٣٨
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٥٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٥٦٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٠٧٥	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٢٩٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٤٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٩٩
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢٦٣
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٩٠

* المزيني (٢٢/١٠/١٩٨٧)

الذهب والفضة

١٩٨٧/١٠/٢٢

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٨٠
كيلو ٩٩٥	٤٢٦٣
عشر تولات ١١٦ غ	٤٩٩
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٦٨,٥٠
فضة اونصة	٧,٥٣
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٦٨,٧٥
فضة اونصة	٧,٥٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٨,٤٥
فضة اونصة	٧,٥٣
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٦٨,٢٥
فضة اونصة	
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٨,٧٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٦٧,٧٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٢,٣٠
فضة غرام	٥,٥٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	١٣٨٢,٥٠	١٤٢٠,٠٠
الريال السعودي	١٠٣,٧٥	١٠٦,٠٠
الدولار الاميركي	٣٩٠,٠٠	٤٠٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٤٤,٢٥	٦٦١,٥٠
الفرنك الفرنسي	٦٤,٤٥	٦٦,٣٥

العملات في القاهرة

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	١٣٨٢,٥٠	١٤٢٠,٠٠
الريال السعودي	١٠٣,٧٥	١٠٦,٠٠
الدولار الاميركي	٣٩٠,٠٠	٤٠٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٤٤,٢٥	٦٦١,٥٠
الفرنك الفرنسي	٦٤,٤٥	٦٦,٣٥

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١٠/٢٢

اسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٨٧٠
اساي ليمتد	١٩٥٠
متسوبيشي كيميكال	٨٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٨٦٠
نومورا سيكوريتي	٣٩٦٠
دايوا سيكوريتي	٢٥٥٠
سوميتومو بنك	٣٦٦٠
فوجي بنك	٣٢٦٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٩٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٥١
هيتاشي ليمتد	١٢٤٠
ميتسوبيشي الكتريك	٢١٥٠
سوني كوربوريشن	٤٤٤٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٤٠
طوكيو الكتريك	٦٣٠٠
فانوك ليمتد	٥٩٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٦٠
تايسي كوربوريشن	١٠٧٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٠٠
كانون	١٠٣٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٤٤٠٤,٤٥
حجم التعامل بالمليون	١٣٠٠

البرازيل تسعى لزيادة علاقاتها التجارية مع العرب

■ «القبس» تعزز العلاقات التجارية

على الرغم من ان حجم التجارة بين البرازيل والدول العربية من المتوقع ان يصل هذا العام الى ٤ بلايين دولار اي بزيادة قدرها ٢٠ بالمائة عما كان عليه عام ١٩٨٦، فان الحكومة البرازيلية والقوى الاقتصادية في البرازيل ما زالت تعد هذا الرقم اقل مما يجب.

فالبرازيل تريد ان تجد سوقا اوسع قادرا على استيعاب المزيد من منتوجاتها في الشرق الاوسط على امل القدرة على تخفيض عجز ميزانها التجاري مع دول المنطقة. ففي عام ١٩٨٦ وصل هذا العجز الى ٨٢٣ مليون دولار وفي منتصف هذا العام ارتفع العجز ليصل ٨١٤ مليون دولار.

ومع وضع هذا الهدف نصب اعين الحكومة والقوى الاقتصادية البرازيلية، فانه تم مؤخرا اتخاذ العديد من الخطوات من جانب القطاعين الخاص والعام.

وزير الجيش البرازيلي ليونيداس كونسالقيس يقوم حاليا بزيارة للمملكة العربية السعودية، كما ان مجموعتين من رجال الاعمال البرازيليين ستقومان بزيارة للشرق الاوسط هذا الشهر، الى جانب ذلك فقد تم تعيين مسؤول التجارة في وزارة العلاقات الخارجية ليوس فيلا رنهو بيدروسو سفيرا للبرازيل لدى السعودية.

زيادة الصادرات البرازيلية

ويقول السفير البرازيلي لدى السعودية ان منطقة الشرق الاوسط تحتل بالنسبة للبرازيل مركزا مهما.

فهناك مجال لزيادة الصادرات البرازيلية من عصير الفواكه والسيارات، واللحوم والسكر، اضافة الى امكانية تزويد دول منطقة الشرق الاوسط بالخدمات الفنية اللازمة لانجاز برامج التنمية في هذه الدول وقال السفير ان رئيس غرفة التجارة العربية البرازيلية وليد يازجي وبعض

رجال الاعمال البرازيليين يحضرون للقيام بجولة الى الدول العربية اوائل عام ١٩٨٨، وان هناك فرصا كبيرة يجب على البرازيليين اغتنامها في دول الشرق الاوسط التي لا تستورد من البرازيل سوى واحد بالمائة من اجمالي وارداتها السنوية وهذه نسبة قليلة جدا.

وفي الوقت الذي تهدف زيارة وزير الجيش البرازيلي للمنطقة الى تسويق وبيع السلاح البرازيلي للسعودية والعراق فان مهمة الوفود التجارية البرازيلية التي ستزور المنطقة في المستقبل ستكون محاولة مضاعفة

مبيعات البرازيل من اللحوم والدجاج والطائرات المدنية، والفواكه والسيارات، اضافة الى بحث امكانية زيادة التعاون الفني وتصدير التكنولوجيا البرازيلية الى اسواق هذه الدول.

وقد اظهرت اخر دراسة تحليلية للصادرات البرازيلية ان الصادرات البرازيلية لدول المنطقة قد تصل في العام الحالي الى ١,٢ بليون او ما مقداره ٥ بالمائة من اجمالي المبيعات البرازيلية للخارج.

ويعتقد السفير البرازيلي الذي تم تعيينه مؤخرا لدى السعودية ان تستطيع المنتوجات البرازيلية منافسة البضائع التي تصل الى دول المنطقة من اليابان واميركا ودول المجموعة الاوروبية وبخاصة ان دول ورجال الاعمال في منطقة الشرق الاوسط وفي ضوء انخفاض الواردات النفطية لهذه الدول تحاول الحصول على منتوجات ذات نوعية جيدة ومنافسة لكن باسعار منخفضة.

وفي رأي رئيس غرفة التجارة العربية البرازيلية وليد يازجي فان الظروف الحالية وبخاصة بعد انخفاض العملة البرازيلية وارتفاع سعر الين الياباني والمارك الالماني والفرنك الفرنسي قد تبدو مناسبة لتحسين الوضع التجاري البرازيلي مع الدول العربية في ضوء الوضع الحالي الذي تحتل فيه اليابان ٣٠ بالمائة من الواردات العربية والولايات المتحدة ١٦ بالمائة وايطاليا ١٣ بالمائة وفرنسا ١٢ بالمائة.

ان زيارة الوفود التجارية البرازيلية الى المنطقة مؤخرا والتي بدأت عام ١٩٨٢ قد اسفرت عن توقيع العديد من العقود التجارية للتصدير والاستيراد اضافة الى بيع ١٠٠ الف سيارة من نوع باسات الى العراق الى جانب ذلك فان شركة «فورد» البرازيلية ستشارك في زيارة الوفد التجاري البرازيلي الذي سيزور المنطقة كما ان العديد من ممثلي شركات المواد الغذائية والمعدات والملابس والتبغ والاسلحة ستشارك ايضا في هذه الجولة.

دور «القبس»... تجاريا

ان الدول العربية مهتمة جدا بتطوير علاقاتها التجارية مع البرازيل.

هذا ما قاله السفير لويس فيلا رينهو بيدروسو، عندما كان يعلق على قيام جريدة «القبس» التي تصدر في الكويت ولندن وباريس باصدار ملحق خاص باستمرار في اعدادها الصادرة في الخامس عشر من نوفمبر. وهذا الملحق الخاص سيوضح المجالات المهمة التي تحتوي على اهمية تجارية بالنسبة للبرازيل والدول العربية اضافة الى دور الجالية العربية في عجلة الاقتصاد البرازيلي وبالنسبة للسفير فيلا رينهو فان مثل هذه المبادرات من جانب صحيفة «القبس» ستساعد في تعزيز العلاقات التجارية بين البرازيل والدول العربية.

مجهول يدفع ٣٨,٦ ملايين دولار في ماسة زنتها ٦٥ قيراطا

اعلنت متحدثة باسم مؤسسة «كريستيز» بنيويورك ان مشتريا مجهولا دفع ثمنا قياسيا قدره ٣٨,٦ ملايين دولار مقابل ماسة على درجة كبيرة من النقاء وزنها ٦٥ قيراطا امس الاول خلال مزاد في مؤسسة «كريستيز» بنيويورك.

وذكرت المتحدثة روبين ريلي ان الماسة التي ليس بها اي عيوب تأخذ شكل ثمرة الكمثرى وابعادها ٥×٣,٧ سم.

واكدت انها «ماسة غامضة» واوضحت ان مؤسسة «كريستيز» تعرف القليل جدا عن تاريخ واصحاب الماسة السابقين. واضافت «من المعتقد ان الماسة اكتشفت مؤخرا في جنوب افريقيا».

وكان السعر القياسي السابق لماسة هو ٥,١ ملايين دولار ودفع المبلغ سنة ١٩٨١ لمؤسسة «كريستيز» في جنيف مقابل ماسة زنتها ٤١,٤٨ قيراطا هي «النجمة القطبية».

تأجيل طرح اسهم شركة «ماترا» الفرنسية للقطاع الخاص

اعلن ادوار بالادور وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي امس الاول ان عملية تحويل شركة «ماترا» الى قطاع خاص التي كان مقررا لها اصلا يوم الاثنين المقبل ستتأجل وانه سيتخذ قرارا الاسبوع المقبل بشأن الموعد الجديد لاتمام هذه العملية.

كما منحت مهلة جديدة حتى الثلاثاء المقبل للمستثمرين الذين يأملون ان يكونوا بين الفئة القوية لحملة الاسهم لهذه المجموعة الفرنسية المتخصصة في الدفاع والاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل. وكان طرحها للبيع بالاتفاق الودي قد انتهى اصلا الثلاثاء الماضي.

وكان جان لوك لاجاردير رئيس مجلس ادارة شركة «ماترا» الذي اعرب عن تأييده الليلة قبل الماضية لابقاء البرنامج الزمني المقرر قد صرح عقب لقائه مع بالادور امس الاول بانه «على ثقة بان العد التنازلي لعملية التحويل الى قطاع خاص ستبدأ خلال الايام المقبلة».

وقال ايضا انه يتفهم الاسباب التي حملت بالادور على تأجيل عملية تحويل شركة «ماترا» الى قطاع خاص. وصرح الوزير بان عملية التحويل ممكنة فنيا في الموعد المقرر نظرا لان السوق استعادت هدوءها ولان قيمة الصفقة منخفضة ٧٠٠ الى ٨٠٠ مليون فرنك فرنسي.

وبالنسبة للفئة القوية في شركة «ماترا» ذكر لاجاردير الثلاثاء الماضي ان ثلاث مجموعات صناعية اجنبية «ديملر بنز» المجموعة الصناعية الاولى في المانيا الاتحادية و«جيك» البريطانية و«فالانبرغ» السويدية كانت ضمن الشركات المرشحة بالاضافة الى شركة «ام.ام.بي» القابضة التي تملك الاسهم السابقة لشركة «ماترا» في الصحافة والنشر «هاشيت» واوروبا «اودرنيير نوفيل دالزاس».

وبموجب هذه العملية لتحويل شركة «ماترا» الى قطاع خاصة كان يتعين على الدولة ان تبيع حصتها في «ماترا» البالغة ٥٠,٩ بالمائة بالاتفاق الودي بالنسبة للفئة القوية حوالي ٢٢ بالمائة من رأس المال وبطرحها للبيع بالنسبة لـ ٢٠ بالمائة من رأس المال نظرا لان الباقي مخصص للعاملين ٥ بالمائة. وتحتفظ الدولة بنسبة ٣,٩ بالمائة لخدمة الاسهم المجانية التي قدمت كمكافأة.

لوفتهانزا تشتري من اميركا خمس طائرات بوينغ جديدة

قدمت شركة «لوفتهانزا» الالمانية الغربية طلبية بخمس طائرات بوينغ ٣٠٠/٧٣٧ اضافية تسلم خلال الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٨٩.

وقد اعلنت شركة صناعة الطائرات الاميركية في بيان صدر امس الاول في سياتل بواشنطن ان بهذه الطائرات الخمس التي تتراوح قيمة الواحدة بين ٢٥ مليونا و٣٠ مليون دولار تصبح شركة «لوفتهانزا» مالكة لاسطول مكون من عشرين طائرة من طراز ٣٠٠/٧٣٧ تستوعب كل منها ١١٠ ركاب.

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (١٣/١٠/٨٧)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨٠	١,٨٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٢٤	١,٢٤	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٩	٠,٦٩	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٣,٠٦	٣,٠٨	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨٤	١,٨٢	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٨٤	١,٨٤	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٩	,٦٩	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٨٦	٠,٨٦	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٨,٥٠	٨,٣٧	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥٧٨,٠	٥٨٢,٧	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠,٠٢	٠,٠٢	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/١٠/١٩	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٩ ١/٨	٧ ٣/٨	٩ ٧/٨	٧ ٧/٨	١	٦ ٣/٨
شهر	٦	٩ ٧/١٦	٧ ١١/١٦	٩ ٧/٨	٨ ٣/١٦	٣ ٣/٨	٨
٣ أشهر	٦ ١/١٦	٩ ٧/٨	٨ ٣/٤	١٠ ٣/٨	٩ ١/٤	٤ ٣/٤	٩ ١/٨
٦ أشهر	٦ ١/٨	١٠ ١/١٦	٨ ٧/٨	١٠ ٥/٨	٩ ٣/٨	٤ ٣/٨	٩ ٣/٨
سنة	٦ ٣/١٦	١٠ ٥/١٦	٩ ٥/١٦	١٠ ١٣/١٦	٩ ٣/٤	٤	—

بورصة باريس

١٩٨٧/١٠/٢١

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤١٥
اير ليكيد	٦٢٥
روبتر كولاس	١٦٥٦
بي. اس. ان.	٤٣٠٠
كارفور	٢٧٦٦
سي. جي. اي. بي.	—
شارجور	٧٧٣
اسيلور	٣٢٦٥
ديوميز	٧٨٠
بوليت	١٩٥٠
سيمنت.ف.	٩٧٦
اكسو	١٢٩٠
الف اكيتان	٢٩٥
جيرافيون دوران	—
ميدي	١٠١٠
لافارج كوبيه	١٣٦٠
لوريال	٣٣٦٠
هير فلير	—
ماترا	—
ام بي الكترونيك	٤٦٥
مويه هنسي	١٩٠٠
بريتاباي سيكومي	١١٧٢
مشلن	٢٥٦
بي ان بي	٣٣٠
بيجو	١٣٠٠
سالومون	١٤٦٠
سانوفي	٦٠٦
سنتلابو	٣٠٠
ستارفور	٥٢٥
سوبير البيرت	٢٥٨٠
لاتيكور	٣٠٧
تومسون سي اس اف	١٠٨٥
هولوفان	٧٥٤
زودياك	١٦٢٩
٧٣ - ٧٪	٩٢٥٠
مؤشر البورصة	٩١,٩

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١٠/٢٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٣٩ ٣/٨
بوردن انك	—
يونيسيز كوربوريشن	٣٠ ٣/٤
داتا جنرال	٢١
كاتربيلر	٤٦ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٠
كرايزلر	٢٧
سيتي كورب	٤٤
كلوريكس	٢٤ ٥/٨
دير اند كومباني	٣١
ديجيتال ايكويبمنت	١٣٣
دو كيميكالز	٧١
دوبونت	٨٠
ايستمان كوداك	٤٩
ايكسون	٤٠ ١/٢
فايرستون	٢٦ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٣ ١/٨
فوستر ويلر	١٣ ١/٢
جنرال اليكتريك	٤٥ ١/٨
جنرال موتورز	٥٨ ٣/٤
جنرال داينامكس	٥١ ١/٤
كودير	٤١ ٣/٤
هاليبرتون	٢٦ ١/٤
هيلت اند باكارد	٤٨
هيلتون هوتيل	٦٠ ٣/٤
هوليداي ان	١٨ ١/٤
هوندا موتورز	٩١ ١/٢
اي بي ام	١١٥
اي تي تي	٤٨ ٧/٨
جونسون - جونسون	٦٩ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧٥ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٥٧ ١/٢
مينسوتا ماينتغ	٥٥ ١/٨
جيه بي مورغان	٣٤ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦١ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٣/٤
بان اميركان	٣ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٠ ٣/٨
بولارويد	٢٠ ١/٢
شلومبرغر	٣٤ ١/٢
كيميكال بانك	٢٦ ٣/٤
سينجر كومباني	٣٢ ١/٤
سوني كوربوريشن	٢٩ ٣/٤
سكويب	٦٩ ١/٤
سينتكس	٢٨ ٣/٨
تيليداين	٢٧٠
تكساسكو	٣٠ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	١٣ ١/٢
اب جونز	٢٨ ٣/٤
وستنغ هاوس	٤٧ ٧/٨
مؤشر داو	١٨٤١,٠١
حجم التعامل بالملايين	٦١٣٩٦

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٨١٦	١,٣٠٩٥	٦,٠٦٠٠	١,٤٤٤٠	١,٥٠٧٥	,٦٠٥٦	١,٨١٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	,٧٤٧٠	٣,٤٧٣٤	١٦,٠٧٤٣	٣,٨٣٠٢	٣,٩٩٨٦	١,٦٠٦٦	٤,٦١٤٣
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٦٧	,٣٥٦٦	١,٦٥٠٣	,٣٩٣٢	,٤١٠٥	,١٦٤٩	,٤٩٤٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٥١	,٣٤٩١	١,٦١٥٨	,٣٨٥٠	٠,٤٠١٩	,١٦١٥	,٤٨٣٩
دينار كويتي	٣,٥٥٠٥	١,٣٣٨٥	١٣,٠٣٧٤	١٣,٣١٥٤	—	٤,٦٤٩٣	٢١,٥١٦٠	٥,١٢٦٩	٥,٣٥٢٣	٢,١٥٠٥	٦,٤٤٤١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٦٣٦	,٢٨٧٩	٢,٨٠٤١	٢,٨٦٣٩	,٢١٥٠	—	٤,٦٢٧٧	١,١٠٢٧	١,١٥١٢	,٤٦٢٥	١,٣٨٦٠
فرنك فرنسي	,١٦٥٠	,٠٦٢٢	,٦٠٥٩	,٦١٨٨	,٠٤٦٤	,٢١٦٠	—	,٢٣٨٢	,٢٤٨٧	,٠٩٩٩	,٢٩٩٥
١٠٠ ين ياباني	,٦٩٢٥	,٢٦١٠	٢,٥٤٢٩	٢,٥٩٧١	,١٩٥٠	,٩٠٦٨	٤,١٩٦٦	—	١,٠٤٢٩	,٤١٩٤	١,٢٥٦٩
فرنك سويسري	,٦٦٣٣	,٢٥٠٠	٢,٤٣٥٨	٢,٤٨٧٧	,١٨٦٨	,٨٦٨٦	٤,٠١٩٩	,٩٥٧٨	—	,٤٠١٧	١,٢٠٣٩
جنيه استرليني	١,٦٥١٠	,٦٢٢٤	٦,٠٦٢٤	٦,١٩١٧	,٤٦٥٠	٢,١٦١٩	١٠,٠٠٥٠	٢,٣٨٤٠	٢,٤٨٨٨	—	٢,٩٩٦٥
مارك الماني	,٥٥٠٩	,٢٠٧٧	٢,٠٢٣١	٢,٠٦٦٢	,١٥٥١	,٣٤٩١	٣,٣٣٨٨	,٧٩٥٥	,٨٣٠٥	,٣٣٣٧	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٧/١٠/٢١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٩٠	,٩٦٠	,٩٩٠	٦٥٥٠٠٠	٣٧	٦٣٩٠٠٠	,٩٨٠	١٠/٢٠	,٩٩٠	٠,٩٨٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٤٣٥	,٤٢٠	,٤٣٥	٥٦٠٠٠٠	٣٠	٢٣٨٩٠٠	,٤٣٥	١٠/٢٠	,٤٣٥	,٤٣٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٠	,٢٧٠	,٢٨٠	٥٠٠٠٠٠	٢٤	١٥٠٩٥٠	,٢٧٥	١٠/٢٠		,٢٨٠	,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٨٥	,٣٨٠	,٣٨٠	١٠٠٠٠٠	٩	٣٨١٥٠	,٣٨٥	١٠/٢٠	,٣٨٠	,٣٧٥	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٢٩٠		,٢٩٠	٣٠٠٠٠٠	٢	٨٧٠٠٠	,٢٩٥	١٠/٢٠		,٢٨٥	,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي							,٤٧٠	١٠/١٧			
٧	بنك برقان	,٢٧٠	,٢٦٠	,٢٧٠	٤٧٠٠٠٠	٣٠	١٢٥٤٥٠	,٢٧٠	١٠/٢٠	,٢٧٠	,٢٦٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٠	,٤٥٠	,٤٦٠	٥١٠٠٠٠	٢٣	٢٣٢٢٥٠	,٤٦٠	١٠/٢٠	,٤٦٠	,٤٥٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,٢٢٦	,٢٢٤	,٢٢٦	١٢٠٩٢٤	٥	٢٧٢٠٩	,٢٢٨	١٠/٢٠	,٢٢٦		,٠٠٢-
١٠	الاستثمارات الخارجية							,٢٠٠	١٠/١٧			
١١	الدولية للاستثمار	,٢٠٢	,٢٠٠	,٢٠٠	٦٠٠٠٠	٣	١٢٠٤٠	,٢٠٢	١٠/٢٠	,٢٠٤		,٠٠٢-
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٠٥	,٤٠٠	,٤٠٥	١٨٠٠٠٠	٨	٧٢٠٥٠	,٤٠٥	١٠/٢٠	,٤٠٥		
١٣	الاستشارات المالية	,١٦٨	,١٦٤	,١٦٤	١٤٠٠٠٠	٧	٢٣١٦٠	,١٧٠	١٠/٢٠	,١٩٦	,١٩٤	,٠٠٦-
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٥٤	,١٥٠	,١٥٠	١٨٠٠٠٠	٧	٢٧٤٠٠	,١٥٦	١٠/٢٠	,١٥٤	,١٥٠	,٠٠٦+
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين							,٧٧٠	١٠/٢٠	,٧٧٠		
١٦	الخليج للتامين							,٤٠٠	١٠/٢٠	,٤١٠		
١٧	الاهلية للتامين							,٥٧٠	١٠/١٩	,٥٧٠	,٥٥٠	
١٨	وربة للتامين	,٤٩٥	,٤٩٠	,٤٩٠	٤٩٦٠٠	٣	٢٤٤٠٤	,٥٠٠	١٠/١٨			,٠١٠-
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت	,٢٩٠		,٢٩٠	٨٠٠٠٠	٣	٢٣٢٠٠	,٢٩٠	١٠/٢٠	,٢٩٠	,٢٨٠	
٢٠	العقارات المتحدة	,١٥٠	,١٤٨	,١٥٠	٢٤٠٠٠٠	٩	٣٥٥٦٠	,١٤٨	١٠/٢٠	,١٥٠	,١٤٨	,٠٠٢+
٢١	الوطنية العقارية	,٢٤٨	,٢٤٠	,٢٤٠	٦٤٠٠٠٠	٤	١٥٥٠٨٠	,٢٤٨	١٠/٢٠		,٢٤٦	,٠٠٨-
٢٢	الصالحية العقارية											
٢٣	مشاريع الكويت											
٢٤	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية							,٥٦٠	١٠/٢٠		,٥٤٠	
٢٦	الانابيب المعدنية							,٣٠٠	١٠/١٨	,٣١٠		
٢٧	اسمنت الكويت							,٢٤٦	١٠/١٨			
٢٨	مخازن وصناعة التبريد							,٣٩٠	١٠/١٨			
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات											
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٥٠	١,٠٤٠	١,٠٥٠	٢٤٠٠٠٠	٨	٢٤٩٨٥٠	١,٠٥٠	١٠/٢٠	١,٠٥٠	١,٠٤٠	
٣١	الكويتية للصناعات الدوائية	,٢١٤	,٢١٢	,٢١٢	٨٠٠٠٠	٤	١٧٠٠٠	,٢١٤	١٠/٢٠	,٢١٠	,٢٠٨	,٠٠٢-
٣٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن							,٠٥٣	١٠/١٨	,٠٥٨		
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية	,٢٦٠		,٢٦٠	١٠٠٠٠	١	٢٦٠٠	,٢٨٥	٩/٢٠		,٢٥٥	,٠٢٥-
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري							,٠٧٤	١٠/٢٠	,٠٧٦	,٠٧٥	
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٣٢٠	٩/٢٢			
٣٦	الفنادق الكويتية							,١٥٨	١٠/٤			
٣٧	المخازن العمومية	,٢٠٠	,١٩٨	,١٩٨	٢٤٠٠٠٠	٩	٤٧٨٠٠	,٢٠٠	١٠/٢٠	,٢٠٠	,١٩٦	,٠٠٢-
٣٨	مجمعات الاسواق (م٥٠)	,٠٢١٥		,٠٢٠٥	٤٠٠٠٠٠	٥	٨٢٠٠	,٠٢١	١٠/٢٠	,٠٢١	,٠٢٠٥	,٠٠٥-
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٩٠	,٣٨٠	,٣٩٠	٢٠٥٠٠٠٠	٧٧	٧٨٢٠٥٠	,٣٩٠	١٠/٢٠	,٣٩٠	,٣٨٥	
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٧٦	,١٦٨	,١٧٦	٢٢٠٠٠٠	٨	٣٧٢٦٠	,١٧٦	١٠/٢٠	,١٧٦	,١٧٤	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٤٨	١٠/٢٠	,٢٥٥		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٣٤	١٠/١٢			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢٤٨	١٠/٢٠			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٢٩٠	١٠/٢٠	,٣٠٠		
٤٥	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٦	بنك الخليج الاول							,٨٥٠	٩/١٣			
٤٧	بنك البحرين الدولي	,٠٧٣	,٠٧١	,٠٧١	٩٢٠٠٠٠	١١	٦٦٦٨٠	,٠٧٣	١٠/٢٠	,٠٧٣	,٠٧٢	,٠٠٢-
٤٨	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٦١	,٠٦٠	,٠٦٠	٧٦٠٠٠٠	١٢	٤٥٦٤٠	,٠٦٠	١٠/٢٠	,٠٦١	,٠٥٩	
٤٩	بنك الخليج المتحد											
٥٠	الساحل للتنمية والاستثمار	,١٢٦	,١٢٢	,١٢٤	٥٨٠٠٠٠٠	٩٦	٧١٩٢٨٠	,١٢٦	١٠/٢٠	,١٢٤	,١٢٢	,٠٠٢-
٥١	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٤٠		,٠٤٠	١٦٠٠٠٠	٢	٦٤٠٠	,٠٤٠	١٠/٢٠		,٠٣٩	
٥٢	المجموعة البحرينية	,١٠٢	,١٠٠	,١٠٠	٨٠٠٠٠	٢		,١٠٢	١٠/١٨	,١٠٢		,٠٠٢-
٥٣	المنتجات البترولية											
	المجموع الكلي				١٥٥٢٥٥٢٤	٤٣٩	٣٨٢٤٤٤٣	دينارا كويتيا				

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٧/١٠/٢١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية											
٢	الاستثمارات الخليجية											
٣	[illegible]	[illegible]			[illegible]		[illegible]		[illegible]			[illegible]
٤	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٥	[illegible]							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٦	[illegible]							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٧	[illegible]							[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٨	اسمنت ام القيوين							,٠١٩	١٠/٢٠	,٠١٩٥	,٠١٩	
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٦	١٠/٧	,٠١٧٥	,٠١٥	
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٤٦	٩/٢٩	,٠٥١	,٠٥٠	
١١	اتحاد الخليج للتامين							,٠٥٥	٩/٧			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٤١٠٠٠٠	٤	٦٩٩٠	د.ك				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم: السبت التاريخ: ١٩٨٧/١٠/١٧

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	تورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١٠/٢١)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
بريتش بترولبوم	٩٧	٢
جنرال اكسدنت	٩٥	٨
نات وست	١٠	٦
بروديتنيال	٨٥	٨
بي.او.سي	٢٥	٤
كور تولدز	٤٨	٤
هانسون ترست	٣٩	١
هوكر سيدلي	٦١	٤
اي.سي.اي	١٢	١٣
جاغوار	٤٩	٤
بريتش غاز	٤٩	١
بيلكنغتون	٨٢	٢
بليسي	٨٧	١
ترا فلغار	٧١	٣
كيبل اند وايرلس	٠٦	٤
رويترز	٤٢	٥
بيتشام	٣١	٤
ثايسونس	٠٦	٣
ريكيت اند كولمان	٩٨	٨
يونيليفر	٢٥	٥
مؤشر الفاينانشال تايمز	١٩٤٥	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٦٤٠٠,٦٣
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٨٤٩,٥
معدل الفاينانشال تايمز العام	١٢٠٥,١٧
معدل الداو جونز الصناعي	٢٤٧١,٤٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٠٩,٣٩
حجم التداول في نيويورك	١٤١٨٧٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/١٠/١٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) كلا كوهلدن	٢٣ ٧/٨	-٣/٨ ٤
٢) اي. بي. ام	١٤٩ ١/٢	+١/٨ ٢
٣) اوف ميكرو	١٩ ٣/٤	-١/٢ ٢
٤) نافيستار	٦ ١/٢	-١/٨
٥) سينتيربور	١٧ ١/٤	+١/٤
٦) جنرال موتورز	٧٣ ٧/٨	-٥/٨
٧) كرايزلر	٣٦ ١/٨	-٣/٤
٨) جنرال الكتريك	٥٨ ١/٢	+١/٤
٩) ايه. تي. تي	٣٢ ٧/٨	+٣/٨
١٠) فورد موتور	٩٣ ٣/٤	-١

أسواق المال العالمية

(٨٧/١٠/١٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩ ١/٤
الاموال الفدرالية	٧ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٧٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٨٩ ١٦/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	٩ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٩ ٢٧/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٥/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

الاعتداء على الكويت اعاد انهيار البورصات العالمية

ريغن يتراجع عن سياسته الاقتصادية ويعلن استعداده لتعديل الميزانية وفرض ضرائب جديدة

عاودت امس الخميس اسهم اسواق الاوراق المالية العالمية انخفاضها بعد الارتفاع الذي اعقب هبوطا شديدا هذا الاسبوع وذلك مع بدء مستثمرين اوروبيين البيع من جديد اثر انباء عن الاعتداء على الجزيرة الاصطناعية قرب ميناء الاحمدي بصاروخ.

وهبطت اسهم بورصتي لندن وفرانكفورت بعد اعلان الكويت عن الهجوم على مرفأ تصدير النفط بصاروخ ايراني.

وفي بورصة لندن هبط مؤشر «فاينتشال تايمز» المؤلف من ١٠٠ سهم بنسبة ٥ر٥ بالمائة الساعة ١٢٫٠٠ بتوقيت غرينتش اي ما يعادل ١٠٧ نقاط ليبلغ ١٨٣٦٫٨.

وقد بدا ان الارتفاع الذي طرأ على الاسعار بدأ يتراجع لان المستثمرين او بعضهم على الاقل رأوا فرصة لتحقيق ارباح. وقال كثير منهم انهم لا يعرفون حقيقة ما اذا كان قد بدأ اتجاه نحو هبوط الاسعار لفترة طويلة.

كما هبطت اسعار الاسهم الاميركية بشكل حاد لدى افتتاح سوق «وول ستريت» امس حيث خسر مؤشر «داو جونز» ١٤٤٫٢٣ نقطة ليصل الى ١٨٨٣٫٢٩ نقطة.

وكان التداول محموما لدى افتتاح «وول ستريت» حيث وصل عدد الاسهم المتداولة الى ٦٣ مليونا في الدقائق الخمسين الاولى من بدء التداول. وجاء هذا الانخفاض في اسعار الاسهم الاميركية والبريطانية والالمانية والاسبانية، فيما واصلت اسعار الاسهم والسندات ارتفاعها امس في بورصة طوكيو في سوق يسودها النشاط قبل ان تسجل تراجعا بسبب صرف ارباح المستثمرين الفرديين والاجانب.

واقفل مؤشر «نيكي» (باروميتر البورصة) بارتفاع قدره ٤٥٧٫٠٥ ينا ليصل الى ٢٤٤٠٥٫٤٥ ينات يابانية. وكان المؤشر قد سجل في اقفال امس الاول رقما قياسيا قدره ٢٤٤٠٥٫٤٥ ينات يابانية بعد الانخفاض التاريخي الذي سجل يوم الثلاثاء الماضي وسجل المؤشر العام ٢٧٫٠٨ نقطة ليصل الى ١٩٨٩٫٤٩.

وجرى التعامل على حوالي ١٫٣ مليار سهم مقابل ١٫١٦ مليار في اقفال امس الاول.

وقبل الاقفال بقليل سجل مؤشر «نيكي» ارتفاعا كبيرا قدره ١٫٠٣٣ ين ياباني بيد ان بعض المستثمرين بدأوا في بيع الاسهم والسندات المرتبطة بالتصدير مثل هيتاشي ونويوتا نظرا لان مؤشر البورصة سجل في منتصف النهار ربحا قدره ٧٢٩٫٩٦ ينا بالمقارنة مع امس الاول.

واستمرت عمليات صرف الارباح طوال جلسة بعد الظهر. وسجلت اسهم شركة البناء والاسكان «ديوا هاوس» ارتفاعا وكذلك اسهم الشركات العقارية والنقل البري (ومن بينه السكك الحديدية).

وفي سيدني ادت عمليات الشراء واسعة النطاق خلال الصباح الى زيادة مؤشر «اول اورديناريز» الاسترالي اكثر من ١٣٤ نقطة ليصل الى ١٧٠٢ نقطة. غير ان المؤشر هبط بعد الظهر الى ١٦٦٦ نقطة وهو ما يزيد بنسبة كبيرة عن مستوى الاغلاق امس الاول.

اما بالنسبة الى بورصة هونغ كونغ وهي سوق مهمة اخرى في شرق اسيا فانها لم تشهد مثل هذا الارتفاع اذ انها اغلقت حتى الاسبوع المقبل بعد ان هبط مؤشر بورصة «وول ستريت» هبوطا شديدا يوم الاثنين الماضي وذلك خشية ان يؤدي ذعر المستثمرين الى هبوط مؤشر البورصة هبوطا حادا.

وقد شجع الارتفاع القياسي في اسعار اسهم بورصتي لندن ونيويورك امس الاول المستثمرين اليابانيين والاستراليين على الشراء الامر الذي ساعد في رفع الاسعار عن المستوى المنخفض الذي سجلته يوم الاثنين الماضي.

وقال آلان سميث السمسار بسيدني «اننا نسير في نفس اتجاه الولايات المتحدة وبريطانيا حيث استردت سوق الاسهم نصف ما خسرته خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية».

ومن المقرر ان يجتمع مجلس ادارة البورصة في هونغ كونغ وسط ضغوط متزايدة لاعادة فتح السوق سريعا حيث انه من المقرر حاليا الا يستأنف العمل قبل يوم الاثنين.

تغيير السياسات

من جهة اخرى، خفف الرئيس الاميركي رونالد ريغن في تغيير كبير لسياسته من حدة معارضته للبحث في زيادة الضرائب لتقليل العجز في الميزانية وذلك في محاولة لتهدئة الاضطراب الذي ساد سوق «وول ستريت» للاوراق المالية.

ومن المؤكد ان استعداد الرئيس ريغن للتوصل الى حل وسط في المحادثات الجديدة بشأن الميزانية مع الكونغرس الذي يغلب عليه الديمقراطيون سيكون موضوعا رئيسيا في اول مؤتمر صحفي يعقده الرئيس ريغن في البيت الابيض منذ سبعة اشهر.

ومن الموضوعات الاخرى الرئيسية التي يحتمل اثارتها في المؤتمر الصحفي الازمة في الخليج واحتمالات عقد اجتماع قمة بين القوتين العظميين.

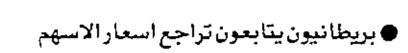
وكان اخر مؤتمر صحفي اذاعه التلفزيون للرئيس ريغن قد عقد في ١٩ اذار مارس الماضي اثناء ذروة فضيحة بيع اسلحة اميركية سرا لايران وتحويل جزء من ارباحها لثوار نيكاراغويين.

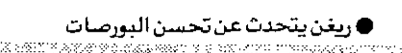
وعقب انهيار سوق الاوراق المالية يوم الاثنين الماضي رضخ الرئيس ريغن لضغط الكونغرس ببدء مفاوضات بشأن الميزانية.

وقال الرئيس ريغن انه مستعد لبحث زيادة الضرائب من اجل تخفيض العجز في الميزانية على الرغم من انه لا يزال يعتقد انها فكرة سيئة.

وكانت الضرائب المخفضة اساسا لسياسات الرئيس ريغن الاقتصادية وقد رفض باصرار مجرد دراسة زيادتها كاجراء لتخفيض العجز.




● بريطانيون يتابعون تراجع اسعار الاسهم


● ريغن يتحدث عن تحسن البورصات

انهيار بورصة لندن ... نهاية الاحلام الوردية

تاتشر باعت «بساط الريح» للبريطانيين فعاشوا في الخيال وظنوا انفسهم اثرياء

■ ماغي ارادت صنع دولة كلها ملاك كي لا يجد حزب العمال اعضاء

■ تملكوا المنازل فلاحقتهم الديون واشتروا الاسهم فانهارت البورصة

■ قبل اسبوع صفقوا لها ١١ دقيقة واليوم يصيحون خدعتنا ماغي

بالرغم من ان اسعار الاسهم في لندن قد سجلت ارتفاعا حادا بعد الانهيار الذي تعرضت له البورصة يوم الاثنين الماضي الا ان هذا الانهيار حطم الاماني لدى الملاك الصغار في بريطانيا.

هاري ثورب حارس احدى البنايات الكبيرة في لندن يقول «لقد تابعت ما حدث في بورصة لندن.. لقد خدعتنا جميعا (ماغي)» (اسم التدليل الذي يطلقه عامة الشعب البريطاني على مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء)، «لقد اقتنعت كما اقتنع الملايين من ابناء الشعب البريطاني بانني اصبحت من طبقة الملاك وبدأت اضع كل جنيه ادخره من عملي واحيانا من قوت اسرتي في شراء اسهم الشركات التي تطرحها الحكومة لملكية القطاع الخاص».

هل تصدق.. لقد نجحت في اقناع زوجتي ببيع السيارة القديمة التي نملكها لكي نشتري بثمنها اسهما في شركة البترول البريطانية التي طرحت اسهمها للبيع في الاسبوع الماضي.. لقد عشت في حلم كاذب طوال السنوات القليلة الماضية.. وفي ليلة واحدة استيقظت من هذا الحلم الجميل لاجد كل ما جمعته من مال صغير يتبدد بين ردهات بورصة لندن.

وقصة ثورب مع تاتشر ليست الوحيدة من نوعها في الشارع البريطاني بل هي قصة اكثر من تسعة ملايين مواطن بريطاني اي حوالي خمس الشعب البريطاني باكمله.

استطاعت سياسات تاتشر الاعلامية والاقتصادية معا ان تبيع له «بساط الريح السحري» لينتقل به حالما من وضعية وطبقة «الاجراء» الى طبقة ووضعية «الملاك» دون اعتماد اسس اقتصادية حقيقية لهذا التغيير الجذري والمخيف في آن واحد.

حقائق الشارع

ولنقترب اكثر من حقائق اهل الشارع البريطاني البسيط كي يتسنى لنا فهم ابعاد ما حدث في بورصة لندن.

عندما جاءت تاتشر وهي الطموحة جدا الى حكم بريطانيا في عام ١٩٧٩ همست في اذن احد اصدقائها المقربين قائلة له «بعد الان لن يحكم بريطانيا سوى المحافظين.. ولن يجد العمال مقاعد يجلسون عليها سوى مقاعد المعارضة في مجلس العموم».

وبدت على وجه الصديق ملامح عدم الفهم فاستطردت تاتشر قائلة «ساخلق بريطانيا جديدة لابتاع في اسواقها بضاعة حزب العمال».

وبعد ثماني سنوات من هذا الحديث الهامس جاءت تاتشر الى المؤتمر العام لحزب المحافظين الذي عقد بمدينة بلاكبول في الاسبوع قبل الماضي لكي تقول لجموع شعبها «لقد خلقنا بريطانيا (جديدة) بريطانيا القوية الواثقة المتبوئة لمكانتها التاريخية والعالمية.. لقد انتهت بريطانيا الستينات والسبعينات.. بريطانيا التي كانت تخيم عليها ملامح الضعف والاضطرابات والاضرابات العمالية وتسود شوارعها الكآبة».

وكان رد فعل الجماهير على كلمة تاتشر هو التصفيق الذي استمر لاحدى عشرة دقيقة كاملة والهتاف «تحيا ماغي».

قبل ذلك باسبوع واحد فقد عقد حزب العمال مؤتمره العام لمراجعة المواقف والسياسات وتبين الاخطاء التي ادت الى هزيمة الحزب في الانتخابات العامة التي جرت في الحادي عشر من يونيو الماضي.. وهي الهزيمة الثالثة على التوالي للعمال امام منافسهم العتيد حزب المحافظين.

وجاء نيل كينوك زعيم العمال لكي يفاجيء اعضاء ومؤيدي حزبه قائلا «علينا ان نواجه الحقائق هناك الان بريطانيا اخرى غير التي نعرفها.. هناك تسعة ملايين مواطن يملكون اسهما في الشركات البريطانية وهناك اكثر من ٣٠٪ من ابناء الشعب يملكون منازلهم والاعداد تتزايد كل يوم وعلينا ان نعيد النظر في مجمل افكارنا وسياساتنا الاشتراكية اذا ما اردنا الحصول على صوت الناخب البريطاني».

الحوار السياسي

والقضية الاساسية التي تبلور حولها الحوار السياسي في بريطانيا لزمن طويل ترتبط بابجدية الوضع الطبقي في بريطانيا.. فهناك طبقة الملاك وطبقة العمال وبينهما توجد طبقة البرجوازية الصغيرة وخرج حزب المحافظين ليعبر بوضوح عن مصالح طبقة الملاك بشكل مهذب وذكي لايستعدي الطبقات الاخرى وان كان في مجمل سياساته يعبر بوضوح عن مصالح طبقته وخرج حزب العمال لكي يمثل الوجه الاخر من العملة وهو طبقة العمال.. وتوزعت طبقة البرجوازية الصغيرة بين الحزبين الكبيرين والاحزاب الاخرى الصغيرة.. وكان طبيعيا ان يتناوب حزبا المحافظين والعمال الاخرى الصغيرة.. وكان طبيعيا ان يتناوب حزبي المحافظين والعمال على حكم بريطانيا بحكم تمثيلهما لاهم واعرض طبقتين في المجتمع البريطاني.

وكان بديهيا ايضا ان تتزن المساحة السياسية بينهما وان تستبعد تماما فكرة الانتصار الكاسح لاي منهما على الاخرى بحكم التوازن الطبقي القائم في المجتمع.

وهكذا سارت الامور لفترة طويلة من الزمن في ندية متبادلة بين الحزبين.. فاحدهما يخرج من الحكم ليتولى الاخر وهكذا الى ان جاءت تاتشر لكي تسحب البساط من تحت اقدام العمال معتمدة سياسة ذكية لم يتفهمها العمال او بالاحرى لم يحاولوا فهمها.. وهذا ما اشار اليه بوضوح زعيمهم كينوك في المؤتمر العام للحزب.

لقد قررت تاتشر خلق بريطانيا جديدة.. الاغلبية فيها هم الملاك المستثمرون والاقلية اغلبها عاطلون عن العمل وهؤلاء تتكفل الاعانات الحكومية بالتخفيف من سخطهم.

ولانه حلم مستحيل التحقق مهما بلغ ثراء الدولة وهذا ما يبدو انه امر قد فات على ذكاء تاتشر فقد اعتمدت في تحقيقه على اساسين.

تمليك المساكن

المحور الاول هو سياسة تمليك المساكن للجميع سواء المساكن الخاصة عن طريق تسهيل اجراءات القروض البنكية لشراء المساكن الخاصة والمساكن الحكومية بفتح الباب على مصراعيه للاقتراض من بنوك الاسكان والمعروفة باسم «البلدنغ سويستي» اي بنوك بناء المجتمع.

ومن جهة اخرى تضخمت اسعار المساكن في بريطانيا بشكل رهيب كنتيجة طبيعية لتسهيل عمليات الشراء والحصول على القروض البنكية وتحولت ملكية المساكن الى عملية مضاربة عقارية المستفيد الوحيد منها هو البنك واصبح السكن في بريطانيا يستقطع على الاقل ثلاثة ارباع دخل هؤلاء الذين يطلق عليهم طبقة الملاك الجدد.

والمحور الثاني هو طرح اسهم الشركات الضخمة التي تمتلكها الحكومة لملكية صغار المستثمرين مع اشتراط حد ادنى ضئيل للشراء يتيح للاغلبية من ابناء الشعب شراء هذه الاسهم وفي الوقت نفسه وضع حد اقصى محدود لعملية الشراء لتوسيع قاعدة ملاك الاسهم وهو الامر الذي جعل السيد «هاري ثورب» حارس البناية ذا الراتب المتواضع مالكا لاسهم في عشرة شركات بريطانية.

الملاك الجدد

ولان هذه الطبقة العريضة من الملاك الجدد امثال ثورب ليسوا في حقيقتهم مستثمرين بالمعنى الاقتصادي وانما مدفوعون بتاثير الحلم التاتشري الجميل «كلنا ملاك» فقد اندفع الجميع الى بورصة لندن يوم الثلاثاء الماضي لبيع كل ما يملكون من اسهم عند اول انخفاض حدث في الاسعار فهؤلاء البسطاء لايحتمل واقعهم المالي ادنى خسارة وترتب على عملية الاندفاع في بيع الاسهم من قبل طبقة «الملاك الجدد» انهيار اسعار اسهم جميع الشركات البريطانية بنسب تراوحت بين ٢٠ الى ٣٠٪ خلال يوم واحد فقط.

لقد نجحت تاتشر بالفعل في خلق بريطانيا جديدة الا ان نجاحها كان «قفزا» عبر حقائق الواقع الاقتصادي والاجتماعي لبريطانيا.. وعمليات القفز غالبا ما يعقبها السقوط المدوي.

وما حدث في بورصة لندن هو في حقيقته بدايات السقوط للسياسة التاتشرية.

خدمات الصقر الذهبي في فندق ساس الكويت



جريا على عادة فندق ساس الكويت في تقديم افضل الخدمات لضيوفه. فقد تم اختياره ليكون في طليعة مقدمي خدمات (الصقر الذهبي) لمسافري شركة طيران الخليج.

الصورة تبين السيد ـ صالح الكندي المدير الاقليمي لطيران الخليج اثناء تقديم درع الصقر الذهبي الى السيد ـ وارنر كونديغ ـ المدير العام وبجانبه السيد ـ نبيل نيازي نائب المدير العام.

مدير شركة البترول الكويتية العالمية

نادر سلطان: الاعلام الغربي يروج معلومات مضللة عن نشاطاتنا

ذكر في لندن امس ان شركة البترول الكويتية العالمية التي تتخذ من لندن مقرا لها استطاعت ان تحتل مكانا مرموقا لها من خلال نشاطها اثناء السنوات الاربع الماضية بنجاح كبير.

وابلغ مدير الشركة نادر سلطان مؤتمرا دوليا في لندن حول النفط تشرف عليه صحيفة «هيرالد تريبيون» ان «اسم شركتنا مؤسسة البترول الكويتية لايعكس فقط جنسيتنا لكنه يبدأ ايضا مع اسم دولتنا».

واضاف اننا لهذا السبب حريصون جدا على تقديم صورة مشرفة للرأي العام. واستعرض سلطان نشاطات شركة البترول الكويتية العالمية منذ مارس ١٩٨٣ عندما وقعت المؤسسة الكويتية اتفاقية للحصول على حقوق منشآت تكرير وتسويق نفط الخليج في دول «البنيلوكس» باوروبا.

واوجز مدير شركة البترول الكويتية العالمية في كلمة القاها امام المؤتمر الدولي الثامن الذي يعقد تحت شعار «تحديات التسعينات» التحديات التي تواجه المؤسسة الكويتية من بينها مناطق العملات الاجنبية والضرائب وادارة رؤوس الاموال.

واعرب سلطان عن اعتقاده بان آخر مناطق التحديات التي تواجه المؤسسة هي العلاقات العامة.

واوضح ان المؤسسة بذلت جهودا مكثفة لتصحيح (المعلومات المضللة حول شركاتنا) التي روجت لها وسائل الاعلام الغربية.

واعرب سلطان عن ثقته بان شركة البترول الكويتية العالمية ستواصل مساعيها لمواجهة تلك التحديات انطلاقا من خبراتها الناجحة السابقة.

وسيركز المشاركون في المؤتمر والذين يمثلون وفود اكثر من ٢٠ دولة على بحث قضايا الطاقة والمسائل المتعلقة بها والتي يمكن ان تؤثر على استراتيجيات التجارة خلال العقد المقبل.

دول «التعاون» تناقش غداً الاتفاقية الاقتصادية الموحدة

قال وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل ان الاجتماع المشترك لوزراء خارجية ومالية دول مجلس التعاون الخليجي الذي يعقد يوم غد سيبحث سير تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الخليجية ومناقشة الخطوات الاخرى التي ستتم في المستقبل وصولا للاهداف المرجوة من وراء هذه الاتفاقية.

وتهدف الاتفاقية المذكورة بين امور اخرى الى توسيع الانشطة الاقتصادية والتجارية التي سيسمح بمزاولتها بين مواطني دول مجلس التعاون والضوابط والاجراءات المتعلقة بالمهن الحرة.

وكان ابا الخيل يتحدث في لقاء صحفي عقده مع رجال الاعلام في بلاده امس الاول عقب اختتام اعمال اللجنة السعودية - الالمانية المشتركة للتعاون الاقتصادي.

واوضح ان الاجتماعات السعودية - الالمانية اسفرت عن اتفاق الطرفين على تبادل التجارب بينهما ونقل التكنولوجيا الالمانية والخبراء الالمان الى السعودية بعد تأسيس شركة مشتركة بغية التركيز على التدريب المهني ونقل التقنية.

واعرب الوزير السعودي من جهة ثانية عن اسفه للاضطرابات الاخيرة التي حدثت في سوق الاسهم الدولية مؤكدا ان ما حدث كان نتيجة لاشاعات وتخوف في غير محله وان اسبابه غير كافية لحدوثه.

٥ر٤٣٤ بالمائة زيادة في صادرات الكويت النفطية لليابان

اعلنت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية في تقرير نشرته امس ان واردات اليابان من النفط الخام في سبتمبر الماضي قد هبطت بنسبة ٤ر٧ بالمائة عن سنة سابقة كي تصل الى ١٤٫٩٣ مليون كيلولتر بالرغم من انتعاش الطلب على المنتجات البترولية.

وذكر التقرير ان السعودية بقيت المورد الرئيسي للنفط لليابان حيث صدرت ٣٫١٨ ملايين كيلولتر وذلك بزيادة بواقع ٤ر٣ بالمائة تليها الامارات العربية المتحدة التي باعت اليابان ٢٫٣٨ مليون كيلولتر اي بانخفاض بنسبة ٣٠٫١ بالمائة ثم الكويت التي قفزت صادراتها لليابان الى ١٫٣٩ مليون كيلولتر مسجلة زيادة بواقع ٤٣٤٫٥ بالمائة.

وقال التقرير ان الواردات من نفط ايران زادت ٦٤٫٥ بالمائة الى ١ر١ مليون كيلولتر فيما هبطت المشتريات النفطية من العراق بواقع ٥٣٫٢ بالمائة الى ١٤٩ الف برميل.

واشار مسؤول الى ان الارتفاع في الواردات من ايران والانخفاض من العراق لا دخل له بالحرب العراقية ـ الايرانية موضحا ان الهبوط في استيراد النفط العراقي ناجم عن تاخر الناقلات.

الدول الصناعية تخفض اسعار الفائدة

اعلنت مؤسسة «سيتيكورب» اكبر مجموعة مصرفية اميركية ومصرف «فيرست بانك اوف شيكاغو» امس خفض سعر الاقراض المميز من ٩٫١٥ بالمائة الى تسعة بالمائة ويسري ذلك على الفور.

وكانت ثلاثة بنوك اميركية كبرى اخرى قد اعلنت التخلي عن زيادة قدرها نصف نقطة مئوية في سعر الاقراض المميز كانت اعلنتها الاسبوع الماضي. وخفضت البنوك الثلاثة سعر الاقراض من ٩٫٧٥ بالمائة الى ٩٫١٥ بالمائة.

ومن المتوقع ان تنخفض اسعار الفائدة في مختلف انحاء العالم حيث تسعى البنوك المركزية الى حماية اقتصادياتها من التاثير الانكماشي للانخفاض الحاد في اسعار الاسهم.

وبعد ان تبددت مليارات الدولارات من ثروات المستثمرين بفعل الانهيار الاخير في البورصات العالمية في منتصف هذا الاسبوع يعد الركود الخطر الرئيسي الان.

محافظ البنك المركزي عاد الى البلاد

عاد محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح الى البلاد مساء امس الاول قادما من القاهرة بعد زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية تلبية لدعوة من محافظ البنك المركزي المصري.

وكان في استقباله رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت الدكتور عطية المصري.

وقد رافق محافظ البنك المركزي وفد رسمي ضم كلا من مدير ادارة العمليات الاجنبية عبدالعزيز محمد العثمان ورئيس قسم العلاقات العامة والاعلام بالوكالة لدى البنك المركزي عبدالله السعد المطروزي ومن الهيئة العامة للاستثمار كل من نائب العضو المنتدب بدر عبدالله الرشيد ومساعد مدير الادارة العربية والمحلية بدر الرشود ورئيس مجلس ادارة بنك الكويت والشرق الاوسط علي عبدالرحمن الرشيد.

٨ ملايين دينار سندات لصالح شركة التسهيلات

تقوم الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية باصدار سندات لصالح شركة التسهيلات التجارية.

وقال ناطق باسم الشركة ان قيمة الاصدار ٨ ملايين دينار كويتي تستحق في نوفمبر ١٩٩٢ وتحمل السندات فائدة ثابتة بمعدل ٧ ٣/٤ بالمائة تدفع سنويا وسعر اصدار ١٠٠ ١/٢ بالمائة اما فئة السندات فهي ٥٠٠٠ د.ك لكل سند.

القبس الزراعي

لقاء مع مزارع

صالح الأنبعي يعترض ويتهم ويطالب
(هاتوا المبيدات) ونحن نقوم برشها

● الاسم ..؟
ـ صالح احمد الانبعي.
● اين تقع مزرعتك ؟
ـ في منطقة العبدلي.
● كم تبلغ مساحة المزرعة ؟
ـ ١٦٠ الف متر مربع.
● ما الفرق بين منطقة العبدلي والوفرة ؟
ـ تربة الوفرة رملية وبالتالي فهي جيدة لتسريب المياه وتخفيف درجة ملوحتها فهي كالفلتر، بينما منطقة العبدلي الزراعية على العكس من ذلك.
● ما نوع المحاصيل الموجودة في مزرعتك ؟
ـ في الموسمين الماضيين زرعنا العديد من الاصناف الثمرية والورقية والدرنية حوالي عشرة اصناف ثمرية و(٨) اصناف درنية و(١٥) صنفا ورقيا.

مشاكل التسويق

● عملية التسويق هي رئة المزارع التي تضمن له الاستمرارية في الانتاج والعطاء، انت كمزارع كيف ترى نظام التسويق الجديد؟
ـ لا استطيع الحكم على قضية التسويق الجديدة لاننا لا نزال في بداية الموسم ولم تتضح نتائجها بعد، ولكنني اعتقد بانها حل مؤقت للوصول الى الحل الامثل. فهناك دول خليجية استطاعت بتضافر جهود الحكومة مع المزارعين ان تتغلب على مشكلة التسويق، ففي سلطنة عمان الشقيقة الحكومة تدرس حاجة السوق من الخضار والفواكه ومدى امكانية مساهمة الانتاج المحلي لسد هذه الحاجة ثم بالتالي تحدد حجم الاستيراد فمثلا: اذا كانت حاجة السوق من الطماطم مائة طن والانتاج المحلي يمكن ان يساهم بتوفير ما مقداره ٤٠ طنا فان الحكومة تسمح باستيراد ٦٠ـ٧٠ طنا وتكون بذلك قد امنت انتاج المزارع المحلي باسعار مناسبة دون الضرر بمصلحة التاجر.

هذه الطريقة في تصوري ناجحة الى حد كبير بينما المزارع الكويتي نتيجة لتعثر عملية التسويق زادت ديونه البنكية وكثير من المزارعين ترك هذا المجال بسبب قضية التسويق.

كذلك من المشاكل التسويقية التي يواجهها المزارع الكويتي مزاحمة المزارع غير المرخصة في ابو حليفة والجهراء والفنطاس.. وهي عبارة عن منازل خاصة توجد بها مساحة كبيرة تؤجر لاشخاص وافدين يقومون بزراعتها واستخدام المياه العذبة في سقيها دون ترخيص من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية او من وزارة التجارة، علما بان، انتاج هذه المزارع او المنازل غير داخل في احصاء الهيئة كانتاج محلي، وهو بالتالي يزاحم انتاج المزارعين في كل من الوفرة والعبدلي، فالمفروض من الجهات المختصة ان تحد من هذه لظاهرة باصدار قانون يمنع، انتاج المزارع غير المرخصة من دخول السوق.

وقولي هذا ليس محاربة لتلك المزارع بقدر ما هو حرصي على تنظيم العملية، لان لها انعكاسات على قضية التسويق.

كذلك نحن بحاجة الى اماكن متعددة لكي يستطيع المزارع الكويتي ان يوقف سيارته ويبيع انتاجه كما هو الحال لبائعي الثلج والآيس كريم.

باختصار، قضية التسويق بحاجة الى مناقشات مستفيضة وجلسات عديدة، لكن المشكلة التي نقع فيها دائما اننا نناقش القضية بعيدا عن صاحب المشكلة، وبالتالي لا نتوصل الى الحلول المناسبة ونفشل مرة واخرى، فالمطلوب سماع رأي المزارع، وذلك عن طريق تواجد اتحاد المزارعين في الجلسات التي تناقش قضاياه، فالمثل يقول «اهل مكة ادرى بشعابها».

الارادة والعزيمة

● لقد اطلت قليلا في تناول قضية التسويق ومعك الحق في ذلك لانها معاناة المزارع الكويتي.. لكن هناك باحثة كويتية ـ من معهد الابحاث، قالت في حديث صحفي «ان مساهمة القطاع الزراعي في توفير احتياجات الكويت محدودة جدا لعدم ملاءمة الظروف الجوية» فما هو تعليقك على هذا الرأي ؟
ـ هذا كلام غير صحيح فالظروف الجوية لم تكن في يوم من الايام عائقا لاي انسان يملك العزيمة والارادة، خذ مثالا على ذلك هولندا حيث (٨) اشهر في السنة صقيع اي ان درجة الحرارة تحت الصفر المئوي، الا انها تعد من الدول الاوروبية ذات الانتاج الغزير. علما بان افضل درجات الحرارة تمشيا مع الزراعة هي ما بين ١٠ ـ ٣٧ درجة مئوية، اي ان لدينا في الكويت ٩ اشهر صالحة للزراعة وهي ابتداء من شهر سبتمبر الى غاية نهاية شهر مايو (٩ـ٥) اي الخريف والشتاء والربيع، بينما اوروبا تتوقف عن الزراعة ابتداء من شهر اكتوبر الى غاية شهر ابريل (١٠ـ٤) بسبب الصقيع الذي يجتاح اوروبا.

فالزراعة في الكويت ليست وليدة اليوم بل كانت موجودة داخل مدينة الكويت وقراها قبل ٢٠٠ سنة تقريبا ولا ننسى جزيرة فيلكا التي اشتهرت بانتاجها الجيد.. هل تعرف ذلك هذه الباحثة ـ والتي لا اعتقد انها غرست بذرة واحدة ـ كان المزارعون الكويتيون القدامى يعتمدون على حركات النجوم لمعرفة مواعيد البذور، وهذا دليل على انهم حققوا نجاحا ملموسا في هذا المجال، اضافة الى ان هناك طرقا عديدة يمكن من خلالها التغلب على الظروف الجوية كالتطوير الوراثي للنباتات بحيث تتحكم بنوعية من البذور تلائم درجة حرارة عالية ونسبة جفاف مرتفعة وفي تطور العلم والتكنولوجيا الشيء الكثير لخدمة هذا المجال فالبيوت المحمية تجربة ناجحة في الكويت وكثير من الدول الخليجية تغلبت على الظروف المناخية وحققت نجاحا ملحوظا فأين العقبة التي اشارت اليها الباحثة؟ المشكلة فينا وليست في المناخ.. فعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم.

استفادة معدومة

● الندوات والمحاضرات والمعارض والمناسبات الزراعية المختلفة هل تستفيد منها كمزارع ؟
ـ في الحقيقة لم اجد في المحاضرات والندوات ما يشفي غليلي كمزارع فمعظم المحاضرات تكون بعيدة عما احرص على معرفته، فمثلا انا كمزارع احرص على معرفة اخر ما توصلت اليه الدراسات والابحاث من اسمدة فعالة او مبيدات حشرية نافعة .. وليس من المعقول ان نحضر الى ندوة يكون فيها المزارع اكثر خبرة من المحاضر فالمزارع كسب الخبرة نتيجة تجاربه الفردية والتصاقه بالارض بينما المحاضر اخذها نتيجة دراسة نظرية.

تطوير الشبكة الكهربائية

● ما هي طبيعة المشاكل التي تواجهك في ادارة مزرعتك ؟
ـ انقطاع التيار الكهربائي يهدد المشاريع الزراعية التي كلفت المزارعين ما مجموعه ملايين الدنانير، لذلك اطالب الجهات المختصة بتطوير الشبكة الكهربائية لتلافي هذه المشكلة. كذلك من المشاكل التي تواجهنا انتشار الذباب فقد تعلمنا منذ الصغر في المدارس بان الذباب هو احدى وسائل انتقال الامراض والعدوى فكانت مكافحة بالخمسينات افضل من اليوم فهل نحن نتقدم ام نتأخر ؟

اين المبيدات الحشرية ؟ لماذا لا توفر الدولة متمثلة بوزارة الصحة الادوية ؟ ونحن على استعداد للقيام بالمكافحة بانفسنا.

مظلومون اعلاميا

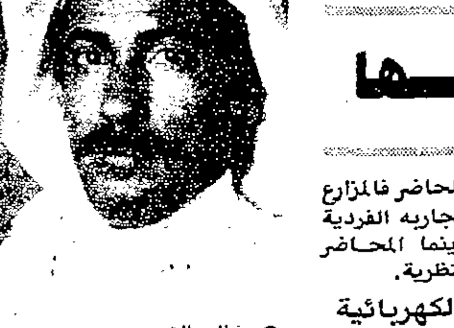
● هل اخذ الوسط الزراعي حقه اعلاميا ؟
ـ لا .. بل هناك تقصير واضح من قبل الصحافة الكويتية مقارنة بالصفحات التي تفردها كل يوم لمحبي الرياضة والفن.. فمثلا لو اعلن عن مباراة لكرة القدم في «الديدبة» لذهب مئات الصحافيين والمصورين لتغطيتها بينما نحن لا نجد محررا متفرغا في اي صحيفة لتغطية اخبار وقضايا الوسط الزراعي كذلك التلفزيون والاذاعة فكلاهما مقل جدا في نقل اخبار وقضايا الوسط الزراعي او بث البرامج التثقيفية الزراعية التي يمكن ان يستفيد منها المزارع، خاصة في نهاية الاسبوع والتي يكون فيها المزارع مع افراد عائلته داخل المزرعة.

وهناك مساعدات مادية للاتحادات الرياضية بينما اتحاد المزارعين لا يزال مقره من الشبرات القديمة دون ان يجد العون من الدولة في تخصيص مبنى محترم يجتمع فيه المزارعون لمناقشة قضاياهم وتبادل الخبرات فيما بينهم، لكنني في الحقيقة اقدر لجريدة «القبس» انها بادرت في تخصيص صفحة اسبوعية تناقش فيها قضايا وهموم الزراعة في الكويت.

القبس الزراعي

● على ذكر القبس الزراعي ما هو المطلوب منها ؟ وهل لديك اقتراحات معينة للصفحة ؟
ـ استبشرنا خيرا مع ولادة «القبس الزراعي» ونطمع ان تطلع علينا مرتين بالاسبوع بدلا من يوم واحد وان نتبادل الاخبار والقضايا الزراعية المحلية ونقدم معلومات يستفيد منها المزارع في مزرعته وان تنقل القبس الزراعي تجارب المزارعين القدامى للمحدثين للاستفادة منها .. وتغطية المعارض الزراعية وان تربطنا في الوقت نفسه باخر ما توصلت اليه الاخبار الزراعية العالمية.

اجرى اللقاء
علي العدواني



● صالح الانبعي

مع المزارع

قمنا بما علينا وبقي ما عليكم

هذه زاوية جديدة في صفحة «القبس» الزراعي نبدأ بها سلسلة لقاءات اسبوعية مع المزارعين بحيث تكون لنا في كل لقاء مع احد المزارعين جولة من الاسئلة والاجوبة حول قضية زراعية بذاتها او حول القضايا الزراعية بعمومها.

لعلنا في هذه الاضافة نقترب اكثر من رضا قراء «القبس الزراعي» .. اما الرضا عن النفس فنسأل الله عن يبعدنا عنه لانه مؤشر للغرور. او بلغة الزراعة ذبول شجرة الطموح.

لقد عرف القراء زاوية «لقاء مع مستهلك» التي احتلت هذا المكان من هذه الصفحة لعدة سنوات الى ان استنفدت الغرض منها .. ومن «لقاء مستهلك» اقتبسنا عنوان الزاوية الجديدة «لقاء مع مزارع».

وتأتي هذه الزاوية استجابة لرغبات قراء «القبس الزراعي» الذين ابدوا مع الرغبة الاستعداد للمشاركة الاسبوعية بالاراء وبالافكار وبالاخبار التي تهم الزراعة والمزارعين .. وها قد هيأنا لهم (الحيازة) الصحفية الملائمة.

فهل يباشر الاخوة المزارعون العناية «بحيازة» ارائهم ويتعهدونها بالاراء والافكار والاخبار والاسرار لكي تنجح وتثمر ام يتركونها بورا ؟ الايام تحمل الاجابة في ثنايا الموسم الزراعي المقبل.

حسين نعمة

بريد المزارعين

بعث المزارع حزام الخالدي برسالة نقد شديدة يعبر بها عن رأيه بـ«القبس الزراعي» ويطالب بان تكون افضل مما هي الان .. وقد جاء في الرسالة.

ان تكون في «القبس» صفحة حول الزراعة تصدر كل يوم جمعة شيء ممتاز ولكن حرام ان تضيع هذه الصفحة وبخاصة في «القبس» في كلام لا يفيد الزراعة ولا المزارعين.

ارجو ان تعيد النظر في المنشور على هذه الصفحات ستجد كلها ارشادات ونشرات نشرت من قبل كثيرا فاين الجانب الميداني اي اين كلام المزارعين في العبدلي والوفرة .. ومشاكلهم وقضاياهم؟ واين الاقلام التي تتحدث عن الزراعة والمزارعين ؟ ام ان الامر مجرد صفحة تعبأ باي كلام ؟ هذا الحاصل لا نرضاه لـ «القبس» فاعيدوا تقييم صفحتكم من اجل فائدة قرائكم المزارعين .. وشكرا.

المزارع
حزام الخالدي
الوفرة

● المحرر ؛ نحن نقدر مشاعرك نحو «القبس» ونؤيد معظم ما جاء في رسالتك ثم نترك للقراء الحكم على بعض ما جاء فيها .. ونعدك بعمل التقييم الذي تطلبه.

لقد بدأنا اعتبارا من هذا العدد بالزاوية الجديدة «لقاء مع مزارع» نأمل ان تحقق بعض رغباتك ونأمل ايضا الاستمرار بابداء الملاحظات وصولا الى الافضل اما الكمال فهو لله وحده.

هل انت مزارع جديد؟

اقرأ هذه النصائح العامة من قسم الارشاد الزراعي للمزارعين الجدد :

١ـ فحص التربة ومياه الري قبل الزراعة لمعرفة مدى صلاحيتها للزراعة.
٢ـ الحصول على التقاوي من مصادر موثوقة وسمعتها طيبة وخالية من الامراض وبذور الاعشاب.
٣ـ التقيد بمواعيد الزراعة.
٤ـ تبطين قنوات الري بالاسمنت او بالاغطية البلاستيكية السوداء لتقليل ضياع مياه الري وتسربها الى الاعماق.
٥ ـ اللجوء الى الوحدات الارشادية بمنطقتك او قسم الارشاد الزراعي بادارة الزراعة عند مواجهتك لاي مشكلة زراعية لحلها.
٦ ـ اعطاء الارض فترة من الراحة لاستعادة قوتها وتعويضها عما فقدته من العناصر الغذائية.
٧ ـ تشخيص الامراض النباتية واستعمال العلاجات المناسبة لمكافحتها.
٨ ـ وجود آلة رش في كل مزرعة لاستعمالها عند ظهور الامراض والحشرات النباتية وحتى لا تترك اثرا سيئا على النبات.
٩ـ استعمال الاغطية البلاستيكية لمقاومة الصقيع.
١٠ـ شراء التقاوي من مصادرها الموثوقة لضمان النوع والجودة.
١١ـ وجود سجلات خاصة للمزرعة توفر عليك كثيرا من المشاق.
١٢ـ حماية المشاتل توفر لك اشتالا مبكرة وقوية.
١٣ ـ حماية مزروعاتك من الطيور باحدى الوسائل المستعملة والحديثة يوفر عليك الوقت ويعطيك انتاجا جيدا.
١٤ـ المسؤول والعامل المتدرب يزيدان من الانتاج.
١٥ـ زراعة اكثر من نوع بالمزرعة وذلك لاستمرار الاعمال الزراعية والانتاج.
١٦ـ الالمام بالاعمال الميكانيكية يضمن استمرارية العمل الزراعي وبدون تأخير.
١٧ـ التسويق الجيد يساعد على تصريف المحاصيل بسرعة.

ما مدى فعالية الانذار المبكر في الزراعة الدولية؟

مليونا طن من الحبوب
ارسلا معونات للاقاليم المتضررة

بمناسبة احتفال العالم بيوم الغذاء العالمي الذي تقيمه في السادس عشر من أكتوبر من كل عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) نعرض جانبا من أنشطة المنظمة المذكورة الا وهو جهازها الدولي الذي يسهر على الامن الغذائي العالمي وينذر بنتائج المواسم الزراعية للمحصولات الاساسية العالمية.

لقد اتضح من التقييم ، الذي أجري مؤخرا لمدى سرعة توفير المعلومات الصادرة من جهاز الانذار المبكر عن الزراعة واستخدامها أنه ، في حالة ٢١ طلبا من الطلبات الـ ٢٣ التي قدمت للحصول على المعونة الغذائية من المنظمة أو برنامج الاغذية العالمي ، كان نظام الانذار المبكر قد أعطى تنبيهات مسبقة عن هذه الاوضاع قبل شهرين على الاقل.

وبالاضافة الى ذلك ، فان التنبؤات المبدئية على الانتاج والمخزونات المرحلة والصادرات من القمح والحبوب الخشنة والارز كانت قريبة للغاية من تقديرات ما بعد الحصاد.

ولكن المحك الحقيقي لاختبار فعالية نظام الانذار المبكر هو ما اذا كانت المعلومات التي يوفرها قد أدت الى اجراءات محددة مثل حشد شحنات الاغذية لمواجهة احتياجات الطوارىء . وقد حدث هذا فعلا عام ١٩٧٧ ، عندما أدى الرصد المكثف لتناقص كميات المطر والمياه المتاحة في اقليم السهل الافريقي الى اعلان حالة طوارىء خاصة ، أعقبها نداء الدكتور صوما الى الجهات المتبرعة مباشرة . وفي الفترة الواقعة من يوليو ـ تموز ـ ١٩٧٧ الى مايو ـ أيار ـ ١٩٧٨ كانت التعهدات الاضافية من المعونات الغذائية قد وصلت الى ٤٦٠ ألف طن ، ووصل معظمها بالفعل الى البلدان المحتاجة بحلول شهر مايو ـ أيار ـ ١٩٧٨ ، وبناء على المعلومات التي وفرها نظام الاعلام والانذار المبكر ، دعا المدير العام أيضا الى عقد مؤتمر للجهات المتبرعة في شهر سبتمبر ـ أيلول ـ ١٩٨٠ للتنبيه الى الازمة الغذائية الوشيكة وواسعة النطاق في ٢٦ بلدا افريقيا جنوب الصحراء.

وكانت هناك استجابة فورية وملموسة من الجهات المتبرعة في المؤتمر نفسه . وخلال الفترة من سبتمبر ـ أيلول ١٩٨٠ حتى أغسطس ـ آب ١٩٨١ ، تلقت البلدان المتضررة ما يزيد عن مليوني طن من الحبوب الغذائية كمعونات طارئة ، ساهمت في انقاذ حياة آلاف البشر من أطفال وشيوخ ونساء.

لقد تطور النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر منذ أن بدأ عمله في عام ١٩٧٥ . بحيث أضحى بشهادة الجميع ، وسيلة فعالة للرصد . وهو يحظى الآن ، أكثر من أي وقت مضى ، باهتمام ورعاية مدير عام المنظمة الدكتور أدوار صوما الذي أكد أكثر من مرة أن النظام «يجب أن يوسع عملياته ويعززها ، بل ويكيفها بصورة تتلائم مع حالة الاقتصاد الغذائي العالمي ، حتى يستطيع أن يواصل توفير خدماته لبلدان العجز الغذائي والبلدان المتبرعة على حد سواء مؤكدا بذلك تكامل المصالح نحو تحقيق هدف الامن الغذائي العالمي».

مياه محدودة وأرض قاحلة

خفض الانتاج، الملوحة، الامراض النباتية والحيوانية
الاسراف باستخدام المياه وراءها جميعاً

يوسف يعقوب الدخيل
(ماجستير في علوم الاراضي والمياه من جامعة اريزونا)

مع التناقص المستمر للمخزون الغذائي في العالم كله مضافا اليه التزايد في عدد السكان ، فقد وقعت الدول المستوردة للغذاء تحت ضغط متزايد من أجل نمو وتحسين انتاجية الاراضي الزراعية . ومن كل الاراضي المتاحة للزراعة تمثل الصحراء أكبر تحد للانسان ، ولكن الاراضي الصحراوية ـ والتي تمثل أغلب مساحة الوطن العربي والاسلامي ـ تشترك في شيء واحد هو محدودية المصادر المائية . هذا بالاضافة الى أن من خصائص الاراضي الرميلة ارتفاع الاحتياجات المائية نتيجة لارتفاع معدل الرشح الى أسفل قطاع التربة وانخفاض سعة حفظها للماء مع ارتفاع معدل التبخر خصوصا في المواسم الحارة . وفي خلال العشرين سنة الماضية أجري عدد من الابحاث لتحسين انتاجية الاراضي الرملية وتقليل احتياجاتها من المياه ، وجاء ذلك متزامنا مع اقامة مشاريع زراعية كبرى في عدد من الدول النامية لزيادة الانتاج الزراعي تلبية للطلب على الغذاء ، وتحقيقا للاكتفاء الذاتي مما يقلل من سيطرة الدول المتقدمة عليها .

فاستصلاح الاراضي الصحراوية وتحسين انتاجية الاراضي المزروعة حاليا أديا الى البحث عن موارد مائية جديدة أو تنمية الموارد الحالية مثل بعض المشاريع المقامة في عدد من الدول العربية والاسلامية كمشروع (سراير) للانتاج الزراعي في ليبيا ، ومشاريع الصرف العديدة في مصر ومشروع (الري والصرف) بالمملكة العربية السعودية ومشروع (تنمية الطاقة والمياه) بباكستان ، وغير ذلك .

واذا كانت الزراعة في مناطق تعتمد على الري من مصادر محدودة مثل الآبار أو الأنهار فان ذلك يجعل الاقتصاد في استخدام المياه أمرا منطقيا خصوصا مع الحاجة للتوسع في الزراعة . فقد يؤدي الاسراف في استخدام المياه الى مشاكل عديدة منها ارتفاع مستوى الماء الارضي ، وتراكم الأملاح وانتشار الامراض النباتية والحيوانية كما قد يؤدي الى انخفاض انتاجية الارض ، ويلزم الاقتصاد في استخدام المياه الاقتصاد كذلك في تكاليف الري حيث ان المياه تشكل عنصرا مهما في التكلفة الانتاجية .

ومن المعروف أن زيادة مياه الري عن المقنن الاقتصادي تؤدي الى نقص المحصول وتدهور خواص التربة وتشبع قطاعها الذي تنمو فيه جذور النبات بصفة مستمرة بالمياه الزائدة عن الحاجة فتنعدم التهوية اللازمة ويتطلب التخلص من هذه المياه انشاء مصارف حقلية بدرجة كثيفة ومكلفة .

وللتدليل على خطورة المشاكل الناتجة عن الاسراف في استخدام المياه نذكر على سبيل المثال ما حدث في جمهورية مصر العربية عندما قامت وزارة الري هناك منذ ما يقرب من ثلاثين عاما باستصلاح أراضي شمال مديرية التحرير . حيث كان انخفاض المياه الجوفية نحوا من سبعين مترا مما يتطلب لاستصلاح هذه الارض رفع الماء بمضخات لري بعض المناطق المرتفعة . ونظرا لما هو معروف من النفاذية العالية للاراضي الرملية ، فان المياه الزائدة عن الري تسربت من المناطق المنخفضة القريبة منها فادى هذا الى ارتفاع منسوب المياه الارضية بمعدل يصل الى ١ سم يوميا أو حوالي ٤ م سنويا . بالاضافة الى ذلك فقد ظهرت المياه الجوفية قرب السطح بعد ذلك بسنوات مما تسبب فيما يسمى بـ (تطبل الارض Waterlogging) وظهرت الاملاح قريبا من السطح وفي الترع المنخفضة المنسوب مما أدى الى تدهور الانتاج النباتي في المنطقة .

ولا شك ان معالجة مثل هذه المشاكل تكمن في الحد من استخدام المياه وقصره على الاستهلاك النباتي ان أمكن والحد من التسرب العميق في التربة ، واستخدام وسائل ري حديثة حسب الامكانات المادية والظروف البيئية المختلفة مثل الري بالرش والري بالتنقيط .

فحاجة النبات الفعلية للماء ليست هي الكمية الموجودة في التربة بقدر ما هي قدرته على الحصول على الكمية المناسبة من الماء الموجود وهي بذلك تشبه حاجة الانسان الى التكيف في وسط حراري ملائم . فالانسان لا تهمه كمية الحرارة الموجودة في الغرفة ، بل تكيفه عند درجة حرارة معينة .

فدرجة هذه الحرارة التي يتكيف معها الانسان ـ صيفا أو شتاء ـ تشبه قدرة أو جهد النبات الذي يبذله للحصول على الماء الموجود في التربة . ومعروف علميا أن الارض اذا وصلت الى حالة التشبع فان جزئيات الماء تحل تدريجيا محل جزئيات الهواء الموجودة في التربة مما يعيق تنفس النبات ومما يقلل من تركيز ثاني أكسيد الكربون في المنطقة نحو جذور النبات وهو ضروري لعملية التبادل الغازي وكذلك صناعة المواد الغذائية بداخل النبات .

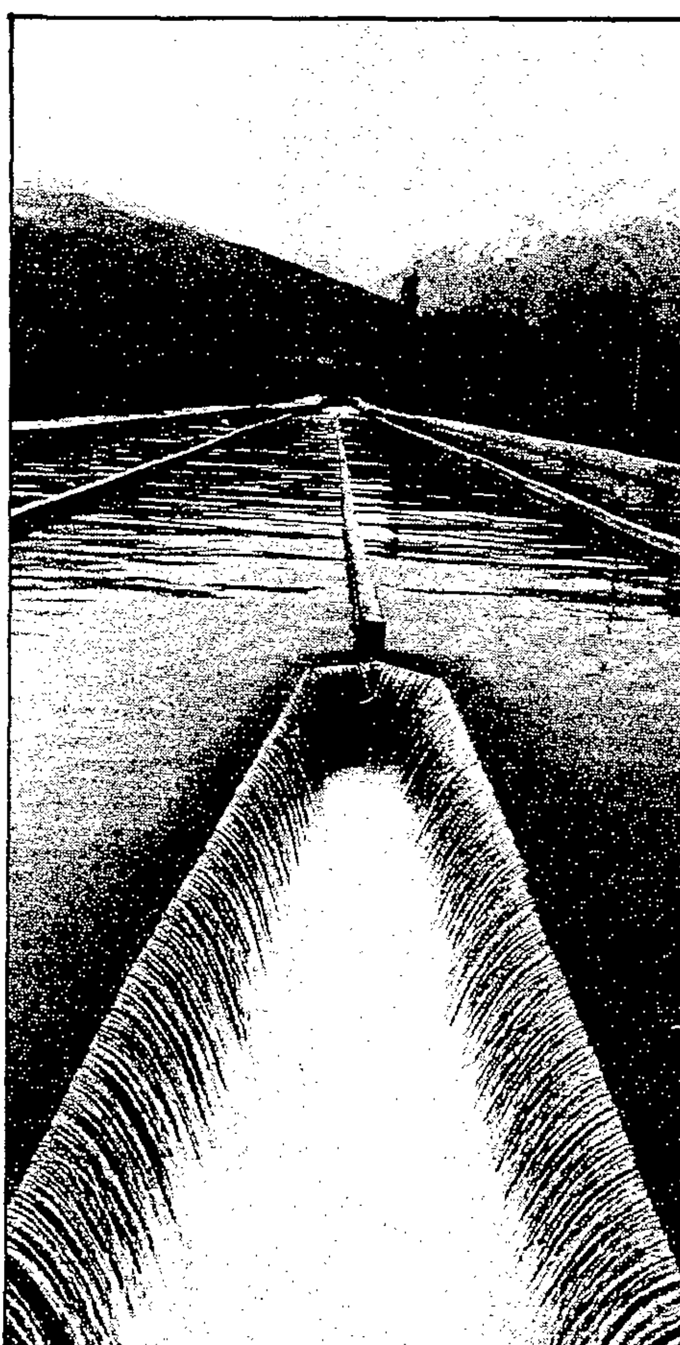
هذا من ناحية حاجة النبات للماء . أما من ناحية اختيار أساليب الري فان ذلك يتوقف على عدة عوامل مثل توفر الايدي العاملة والتقدم الصناعي والتقني في المنطقة وتكاليف المعدات ، والمياه ، والطاقة ، وكفاءة الري لكل اسلوب . الري المتبع . وتعتبر التكاليف تبعا للزمان والمكان . وتتكون التكاليف المدفوعة من عناصر أهمها : المعدات ، الافراد ، المواد المستعملة ، والطاقة .

ولان توقفنا في وقت ما للمقارنة والحكم على أنسب مدى لميكنة الري الحقلي مثلا ، لكان القرار المتخذ محددا بظروف هذا الوقت وكيفية الاختيار ،

وبمرور الوقت وتطور المتغيرات وأسس الاختيار ، تتوالى القرارات المتطورة والتي يجب أن تكون متوقعة بل وداخلة في تخطيط رشيد للحصول على أكبر عائد لصالح المجتمع ولتفادي الاضرار الناجمة عن التغير بقدر الامكان .

ولا يقل القيام بعملية تقييم شاملة لاي نظام ري مستعمل في مكان ما «أهمية» عن تصميم ذلك النظام . فربما تم تصميم واقامة نظام ري قبل أن يتضح الكثير عن عدد من خواص التربة المروية مثل قدرتها على انفاذ الماء وسعة حفظها له وكما لم تكن كمية المياه المحدودة وقت اقامة النظام مثلا كما هي الآن . فانتاجية الفدان تتغير ارتفاعا وانخفاضا حسب التغيرات في نوع التربة وخواصها الطبيعية ، وكمية مياه الري وملوحتها ، وطرق الزراعة المتبعة ، وخدمة الارض والمحصول . والحقول التي لا تصلها كمية مياه كافية تصبح قدرتها على الانتاج محدودة ومياه الري الزائدة ليست فقط ماء مفقودا وضائعا ولكنها تتسبب كذلك في غسيل ثم فقدان العناصر الغذائية الذائبة في التربة وهي أيضا سبب مشاكل الصرف . لذلك فانه من الافضل في بداية كل عام زراعي اعداد كشف يبين نسب المساحات المزروعة بكل محصول المساحة الكلية ، ثم يجرى توزيع المياه . وذلك بحساب كميات المياه المطلوبة لهذه المزروعات على أساس حساب الاحتياجات المائية الفعلية لكل منها .

فتلك أمور يجب ألا تغيب عن أذهان أهل التخطيط في الدول النامية وبالاخص دول العالم العربي والاسلامي من أجل تحقيق اكتفاء ذاتي مدروس في مجال الغذاء والتخلص من التبعية لدول المعسكر الشرقي أو المعسكر الغربي .


● توزيع كميات المياه بحساب

بحث نتائج زيارة الوفد الزراعي لبلغاريا


● غنام الجمهور عند السفير البلغاري

قام رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين غنام الجمهور بزيارة للسفير البلغاري في دار السفارة بمنطقة سلوى يوم الاحد الماضي وقد رافق رئيس الاتحاد في هذه الزيارة خليفة البنوان عضو مجلس الادارة.

وافادت مصادر اتحاد المزارعين ان السيد غنام ناقش مع السفير نتائج زيارة الوفد الزراعي الى جمهورية بلغاريا الشعبية وسبل الافادة من تلك الزيارة التي تمت في منتصف شهر اغسطس الماضي بدعوة من الاتحاد العام للفلاحين البلغار الى الاتحاد الكويتي للمزارعين.. ورأس الوفد الكويتي الى بلغاريا .. السيد غنام الجمهور رئيس الاتحاد.

٤ خلطات للعلف تلائم الابقار الحلوب

ماذا اقدم الى بقرتي الحلابة من العلف هل سألت نفسك هذا السؤال ذات مرة ؟ الجواب لدى شعبة تربية الماشية بقسم الانتاج الحيواني . حيث تقدم نموذجا اقتصاديا لاربع خلطات مركزة مفيدة للحيوان وتسد احتياجاته من العناصر والمواد الغذائية وهي كما هو ملاحظ مكونة من عدة مواد ويمكن استعمال اي خلطة منها لاي قطيع من الابقار الحلوب او الابقار الجافة غير المنتجة للحليب .

شعير مجروش	٢٠٪ من الوزن
كسبة قطن	١٧٪ من الوزن
ذرة صفراء	٢٠٪ من الوزن
تمر مجروش ونخالة	٤٠٪ من الوزن
كربونات كالسيوم	٢ ٪ من الوزن
ملح طعام	١ ٪ من الوزن

● خلطة رقم ٢ :

كسبة	١٧٪ من الوزن
ذرة سفراء	٢٥٪ من الوزن
شعير مجروش	٢٥٪ من الوزن
نخالة ناعمة	٣٠٪ من الوزن
كربونات كالسيوم	٢ ٪ من الوزن
ملح	١ ٪ من الوزن

● خلطة اخرى :

تمر ونخالة	٣٥٪ من الوزن
كسبة	١٧٪ من الوزن
شعير مجروش	٢٥٪ من الوزن
ذرة صفراء مجروشة	٢٠٪ من الوزن
كربونات كالسيوم	٢ ٪ من الوزن
ملح طعام	١ ٪ من الوزن

● خلطة رقم ٤ :

نخالة مضغوطة	٢٠٪ من الوزن
ذرة صفراء مجروشة	٢٥٪ من الوزن
شعير مجروش	٣٠٪ من الوزن
كسبة	٢٢٪ من الوزن
كربونات كالسيوم	٢ ٪ من الوزن
ملح	١ ٪ من الوزن

هذا نموذج لبعض الخلطات التي تمد الحيوان بالمواد الضرورية اللازمة له وباسعار رخيصة الثمن ويمكن اتباع اي خلطة منها حسب توفر موادها من غيرها في السوق المحلي .

اما الكميات اللازمة بمعدل ٤ كيلو غرامات من الخلطة المركزة للبقرة الحلابة فانها تختلف حسب انتاجها وعمرها ووزنها ومرحلة الحليب لها .

يقدم للبقرة الواحدة بمعدل ٤ كيلوغرامات من الخلطة المركزة يوميا للصيانة اي حتى تعيش دون اي انتاج ويقدم لها عن كل ٢,٥ كيلوغرام تنتجه من الحليب كيلوغرام من العلف المركز. فاذا كانت لديك بقرة حلوب تنتج ١٠ كيلوغرامات حليب في اليوم فتعطي هذه البقرة ٤ كيلوغرامات من العلف للصيانة يضاف اليها ٤ كغم علف للحليب الذي تدره، فيكون المجموع ٨ كيلوغرامات علف تقسم على وجبتين ٤ كغم تقدم للبقرة اثناء وجبة الحليب الصباحية، ٤ كغم مع وجبة الحليب المسائية. اما اذا كانت تحلب ثلاث حلبات فيقسم العلف المركز المخصص لها على ثلاث اقسام ٣ كغم صباحا، ٢ كغم ظهرا، ٣كغم مساء، ومع وجبات الحليب.

وعادة ما لا يستطيع المزارع المنتج عمل الخلطات المركزة لتفرغة للانتاج او لقلة عدد الابقار التي لديه او لعدم حصوله على آلات الجرش والخلط وهنا يمكنه شراء العلف المركز من السوق المحلي وهو متوفر بالبلاد.

في الكويت عدة مصانع لانتاج العلف الحيواني تقوم بتوفير الاعلاف الجاهزة كاملة التكوين على مدار السنة. ويمكن شراء هذه الاعلاف وتقديمها للابقار التي لديك بنفس الكمية المذكورة، سابقاً.

يو اس نيوز

■ من المقرر صدوره في ٣٠ اكتوبر الجاري

تقرير الكونغرس عن فضيحة ايران - الكونترا يترك الكثير من الالغاز بدون حل

عندما اختتمت تحقيقات ايران - الكونترا يوم ٣ اغسطس بعد ٤١ يوما من سماع اقوال الشهود اسدل السناتور دانيال اينوي الستار على اسوا فضيحة في عهد رونالد ريغن . وقال اينوي في حينه «القصة رويت الان» . ولسوء الحظ فان اينوي ارتكب خطا جسيما .

فما افرزته اسابيع التحقيقات المتلفزة، لم يكن قصة روائية متكاملة الاجزاء، وانما كان عبارة عن لغز مشوش، فقدت منه اجزاء عديدة . وفي مناسبات عديدة، مضت تاكيدات الشهود بدون اي تحد كما لم تكشف تناقضات في اقوالهم، فضلا عن كون اسئلة رئيسية ظلت بدون اجابات. وذلك من مثل ما حدث للاموال التي حصلت من بيعات الاسلحة، حيث لا يعرف حتى الان مصيرها .

وابان الاسابيع القليلة المقبلة وعندما تصدر لجان التحقيق المنبثقة عن مجلس النواب ومجلس الشيوخ تقريرها حول مسالة ايران - الكونترا، سترفع الستارة مرة اخرى، غير ان قلة من التناقضات سيتم كشفها، وربما تظهر تناقضات اخرى الى حيز الوجود . وقد علمت هذه المجلة، على سبيل المثال، ان محققي اللجان عثروا على ادلة جديدة تشير الى كيفية توفير مسؤولي مجلس الامن القومي والمخابرات المركزية لقنوات سرية مختصرة لشحن الصواريخ الى ايران من خلالها . وهناك ادلة حديثة تشكك في رواية اوليفر نورث الخاصة بكيفية تحويل ارباح مبيعات الاسلحة الى ثوار نيكاراغوا .

لا دخان بنادق

ورغم ضخامة التقرير الذي يقع في ١٢٠٠ صفحة، الا انه سيتضمن روايات مختلفة للشهود كما انه سيترك مجالا للشك في مجالات مهمة . ومن المتوقع ان يؤكد التقرير فشل اللجان في العثور على اية ادلة تشير الى دخان بنادق قد يشير بدوره الى ان الرئيس ريغن كان يعلم بتحويل ارباح مبيعات الاسلحة الى الكونترا . وتشير نسخة مبكرة من التقرير ضمنا الى ان مستشار الامن القومي جون بويند كستر لا يمكن الثقة باقواله عندما قال بان الرئيس لم يعرف بامر التحويلات، غير ان المحققين ليست لديهم ادلة كافية لاثبات بان بويند كستر كان يكذب في اقواله .

وهناك مسودة اخرى تقول ان الرغبة في تحويل ارباح مبيعات الاسلحة لايران لمساعدة الكونترا، هي التي جعلت تلك المبيعات مستمرة عام ١٩٨٦، ولم تكن الغاية تحرير الرهائن كما زعم المسؤولون .

وليس مفاجئا ان السياسات لعبت دورا ما في كتابة التقرير . وقال عدد من الجمهوريين الغاضبين من اعضاء اللجان المختارة ان المسودات المختلفة تحمل نغمة اتهام . وهناك مسودات مملوءة بخاتم «غاية في السرية» تمت مناقشتها من جانب اللجان التي يشكل الديمقراطيون غالبية اعضائها . ولما كان من المقرر اصدار التقرير في ٣٠ اكتوبر الجاري، فان القانونيين ياملون بالخروج بنسخة مرضية بالنسبة لثلاثة ارباع الاعضاء في اللجنة من جمهوريين وديمقراطيين وعددهم ٢٦ عضوا، غير ان ذلك ليس مؤكدا .

ومن الواضح، انه منذ البداية كانت هناك قيود وحتى قبل بدء التحقيقات، غرضت الضغوط السياسية وضع جدول زمني بالنسبة للجان الامر الذي كان من شانه تحديد عدد الشهود الذين سيدلون بشهاداتهم علانية كما حدد وقت الاستجواب ووقت الاستعداد في بعض الاحيان . وتلافيا لما حدث في السبعينات عندما عنف الكونغرس السي.آي.ايه، فان فحص العمليات السرية الاخرى تم تفاديه، او انه جرى في نطاق سري، حيث ركزت اللجان على التحايل الواضح على تعديلات بولاند (التي منعت المساعدات العسكرية الاميركية للكونترا) والسياسة الثابتة المتعلقة باشراف الكونغرس على العمليات السرية .

الصلة باستراتيجية الانتخابات ؟

ولذلك افلتت بعض الحكايات المثيرة للاهتمام من التدقيق الكامل. ومن بين تلك القصص، المزاعم القائلة بان المسؤولين عن حملة ريغن وحملة المرشح المستقل جون اندرسون في عام ١٩٨٠ اجتمعوا بالايرانيين، الذين وعدوا باحتجاز الرهائن الاميركيين لضمان هزيمة كارتر اذا كان الرئيس الجديد سيبيعهم الاسلحة الاميركية . وهناك لجنة فرعية برئاسة عضو مجلس النواب جون كونييرز، تبحث هذه المزاعم الان .

واما المزاعم الخاصة بوجود علاقة بين الكونترا والسي.اي.ايه، من جهة وبين تهريب المخدرات من جهة اخرى، فاوكلت للجان تحقيق اخرى . والمزاعم الخاصة بتفشي الفساد بين الكونترا فانها تحتاج الى تحقيق منفصل، بينما يعتمد متابعة اموال فضيحة ايران - الكونترا، على سجلات الحسابات البنكية في سويسرا .

وقد اوكلت مهمة متابعة هذه السجلات والحسابات البنكية لمحقق خاص، من المتوقع ان يتمخض تحقيقه المستقل في الفضيحة عن توجيه اصابع الاتهام الى شخصيات رئيسية في غضون الاشهر القليلة المقبلة .

وتعوزنا في هذا السياق شهادات بعض الشهود الرئيسيين . ولكن المسؤول السابق في السي.اي.اي.، توماس كلاينز الذي شارك في عملية اعادة تزويد الكونترا بالامدادات، لا يمكن ان يشهد بدون حصانة، واللجان لن تعطيه مثل هذه الحصانة . واما المالي البارع ويلارد زوكر، الذي يتخذ من سويسرا مقرا له، والذي فتح حسابات مبيعات الاسلحة في جنيف فانه لم يكن من السهل استدعاؤه . وبينما كانت هناك بيانات لتاجر الاسلحة مانوخر غوربانيفار، الا انه لم يستدع لاداء القسم . واخيرا، اصرت اسرائيل على البروتوكولات الدبلوماسية التي حاولت دون الادلاء بشهادة اربعة مشاركين اسرائيليين رئيسيين هم : ال شويمر، ودايفيد كيمشي، ويعقوب نمرودي، واميرام نير . ورغم ان اسرائيل زودت اللجان بتقارير مكتوبة الا ان المزاعم القائلة بان اسرائيل ساعدت في تسليح الكونترا لن يتسنى لنا توضيحها .

واكثر خسارة بالنسبة للجان التحقيق، كانت شهادة مدير المخابرات المركزية الاميركية الراحل، وليم كيسي، الذي مرض قبل ان يدلي بشهادته ومات نتيجة لاصابته بمرض السرطان يوم ٦ مايو الماضي . وشهادة كيسي التي ظهرت اخيرا في كتابل المحرر في الواشنطن بوست، بوب وود وارد، تشير بقوة الى ان كيسي لعب دورا كبيرا في المسالة .

ومن المفارقات ان هناك اشارات تدل على انه في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة تبحث عن قناة للتاثير على مجرى الاحداث في ايران، اصبح كيسي نفسه قناة اتصال مع تجار السلاح في الشرق الاوسط الذين كانوا يحاولون التاثير على الحكومة الاميركية .

وخلفية هذه الاتصالات انه خلال الفترة (١٩٨٤ - ١٩٨٥) مارست الولايات المتحدة ضغوطا على اسرائيل للمساعدة في الافراج عن رئيس عمليات المخابرات في بيروت، المختطف وليم بكلي . وكانت اسرائيل في الوقت نفسه، تحاول ضمان موافقة البيت الابيض على بيع الاسلحة لايران . وكان عدنان خاشقجي وغوربانيفار، وهما الوسيطان البارعان واللذان لهما اتصالات قوية بايران، ياملان في التوسط لتوقيع صفقات اسلحة في هذا المجال . وابلغ عدنان خاشقجي هذه المجلة بقوله : «لقد كنا نتطلع نحو المليارات الكثيرة التي تنتظرنا في حالة فتح قناة» .

وكان الوسيط رجل نفطي من نيويورك اسمه جون شاهين، وهو صديق قديم لكيسي منذ الايام التي قضاها كيسي في مكتب الخدمات الاستراتيجية «وهي الوكالة التي سبقت السي.اي.ايه» .

وتعرف خاشقجي عبر مشاريع استثمارية نفطية عديدة على شاهين منذ سنوات، وفي اواسط عام ١٩٨٥ ابلغ شاهين كيسي انه يعرف اشخاصا يستطيعون التاثير على الايرانيين «المعتدلين» . وابدى مدير السي.اي.ايه، الذي كان يشعر بالغضب والاحباط بسبب فشله في ضمان الافراج عن بكلي، اهتماما كبيرا في ذلك . فنظير الحصول على الاسلحة، سيطلق الايرانيون سراح بكلي وعدد آخر من الرهائن في لبنان . ويصف روي فير مارك، وهو محام من نيويورك وصديق لكيسي، الامر بقوله «البقية صارت تاريخا» .

طاقم مثير للجدل :

وستظل الغاز كيسي الاخرى بدون حل . فقد قال نورث بان كيسي على سبيل المثال هو الذي اشار الى ضرورة استئجار الجنرال المتقاعد في سلاح الجو، ريتشارد سيكورد، لرئاسة فريق اعادة تزويد الكونترا بالامدادات . واحضر سيكورد البرت حكيم، وكلاينز عندئذ ولكن لا بد ان كيسي كان يعرف بان ذلك الطاقم مثير للجدل، بسبب ارتباطه برجل السي.اي.ايه، السابق ادوين ويلسون، الذي باع ٢١ طنا من المتفجرات الى ليبيا . وقد شهد الان غيرز رئيس قوة مهمات السي.اي.ايه، في اميركا الوسطى انه استدعى ذات يوم اوليفر نورث وقال له : «اولي، هل يتعامل اي من رجالك مع توم كلاينز ؟ اذا كان الامر كذلك، فلدي اخبار سيئة، ابتعد عنه» . ومع ذلك فان لجان التحقيق ظلت غافلة عن نشاطات الكوادر من عملاء السي.اي.ايه، السابقين .

ورغم ان محامي اللجنة كشفوا النقاب عن مذكرة مؤرخة في سنة ١٩٧٦ تشير الى ان تيد شاكلي، وهو مسؤول سابق رفيع المستوى في السي.اي.ايه، قد نسق محاولة لتجنيد حكيم في السي.اي.ايه، الا ان المحققين اخفقوا في ملاحقة تلك الاتصالات . وبعد ان قطع ثلاثة ارباع المسافة في التحقيقات تلقى بيتر ماس مؤلف احد الكتب الاكثر مبيعا عن شبكة سيكورد - كلاينز - شاكلي، مكالمة هاتفية من سناتور مهم في لجنة التحقيق . وكما يقول بيتر فان السناتور قال بانه اشترى الكتاب لتوه، وانه ادهشته المعلومات التي يتضمنها الكتاب .

وقال مطلعون على بواطن الامور في اللجنة انهم على استعداد لتلقي الانتقادات، ولا يخشون الجدل ابدا، وان الامر الذي يقلقهم هو احتمال تجاهلهم .

وقال احدهم : «نحن لسنا هنا من اجل كشف الاسرار، وانما نحن هنا لاستئصال السرطان . فالفكرة هي ان نجعل حدوث مثل هذا الشيء في المستقبل اقل احتمالا» وبالطبع، وكما ابرزت مسالة ايران - الكونترا ليست هناك ضمانات بالمرة .

بيتر كاري

أمن مصر القومي في عصر التحديات

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

وكان اخطر ما يواجهنا هو ذلك التفوق الساحق الذي يمكن ان يتحقق بشن الهجوم على مصر، فلم نكن فحسب نواجه حلفا بريطانيا - فرنسيا الى الشمال والغرب، بل كان علينا اقتطاع قسم من قواتنا لتامين جبهة سيناء. كما كان يزيد من فعالية الحشد الغربي. القدرة على تحقيق المفاجاة.. بالاختيار بين عدد من المحاور الاستراتيجية المتباعدة، بينما كان علينا ان نوفر امن هذه المحاور والاحتفاظ بقوة احتياطية مناسبة حتى تتبين اتجاه الضربة/الضربات الرئيسية.

واخيرا، فقد كنا نفتقر الى المعلومات الصحيحة. فحتى يوليو ١٩٥٦ كان اهتمامنا الرئيسي يتركز على جبهتنا الشرقية. ورغم ان معلوماتنا عن القوات البريطانية في المنطقة كانت جيدة. فقد كان علينا حساب ما يمكن للقيادة البريطانية ان تدفع به من قواعدها الاخرى او بالتعبئة. وبينما كنا نجد صعوبات بالغة في الحصول على معلومات عن اسرائيل، فقد اغرقتنا «وفرة» المعلومات العلنية عن الجبهة الانجلو - فرنسية، والتي استهدفت في نفس الوقت ارهاب القيادة المصرية لارغامها على قبول المقترحات المطروحة للتسوية، ثم التعمية عن حقيقة النوايا مستقبلا فيما لو اصبح العمل العسكري حتميا. وكانت مراقبة تطور الحشد الانجلو - فرنسي تتجاوز قدراتنا العملية.

★★★

وفي مساء ٢٦ يوليو ١٩٥٦، اعلن الرئيس عبد الناصر قرار الحكومة المصرية بتاميم شركة قناة السويس.

الا ان القوتين الغربيتين، انجلترا وفرنسا، كانتا مرتبطتين بالموقف الاميركي من الازمة التي خلفها قرار التاميم، وفي نهاية يوليو، ولم تكن الولايات المتحدة متحمسة لتاييد عمل عسكري متسرع من جانب حليفتيها، يمكن ان يؤدي الى المواجهة مع الاتحاد السوفيتي، وكان الاتحاد السوفيتي قد اعلن ان التاميم حق مشروع لمصر، وان النزاع يمكن .. بل يجب ان يسوى بوسائل سلمية، كما حذر بان الحرب يسهل بدؤها ولكن انهاءها لن يكون سهلا.

المرحلة الثانية (٣ اغسطس - ١٥ سبتمبر)

وفي اوائل اغسطس ازداد خطر الحرب في شرق البحر الابيض المتوسط وضوحا. فقد ارتبط رئيس وزراء بريطانيا انتوني ايدن باصراره على ان حرية استخدام القناة وكفاءة ادارتها رهن بوجود سلطة دولية، ومن ناحية اخرى، لم يكن عبد الناصر على استعداد للتسليم في حقوق مصر المشروعة، وعلى هذا، اصبحت مصر وبريطانيا تتحركان على خط صدام حتى في مستقبل غير بعيد.

واقترن القرار السياسي بترتيبات عسكرية واسعة النطاق على الجانبين، ففي الجبهة الانجلو - فرنسية، شكلت منذ ٣ اغسطس قيادة - يرأسها الجنرال ستوكويل - لتخطيط العمليات المشتركة البريطانية - الفرنسية، بينما استمر تدفق قوات الدولتين الى قواعد بريطانية في مالطة وقبرص.

وفي هذه المرحلة، كنا في سباق مع الزمن من اجل اجراء التحركات المقررة واعادة تخطيط مهام القوات في مراكزها الجديدة وتدريبها عليها، واقترن ذلك بالاسراع في استيعاب الاسلحة الجديدة، وانشاء القواعد الفنية والادارية الملائمة، وتنظيم الوحدات الاحتياطية وتشكيل وحدات الحرس الوطني لتامين المناطق الدفاعية الثانوية، وكتائب الشباب لتكون نواة المقاومة الشعبية.

المرحلة الثالثة (١٥ سبتمبر - ١٥ اكتوبر)

ومنذ اوائل سبتمبر، بدأت القيادة العامة للقوات المسلحة مراجعة الموقف في ضوء تصاعد الحشد العسكري في شرق البحر الابيض، وخلال هذه المرحلة، برز احتمال التدخل الاسرائيلي عسكريا على الجبهة المصرية، اما في محاولة لاستغلال موقف يترتب على الهجوم البريطاني - الفرنسي، او بالاشتراك مع هذا الهجوم.

وعلى ذلك، ففي ١٦ سبتمبر اصدرت بامر من القائد العام «تقدير القيادة العامة للقوات المسلحة للموقف العسكري في شرق البحر الابيض المتوسط، سبتمبر ١٩٥٦» وفي هذا التقدير تبنت القيادة العامة الاحتمال التالي لاستخدام القوات المتحالفة والاسرائيلية ضد مصر:

«القيام بعمليات بالقوات المتيسرة حاليا في شرق البحر الابيض المتوسط، بغرض عزل مصر بحرا عن اي معونة خارجية وشل القوات الجوية، وخلق حالة معنوية يمكن على اثرها استخدام القوات البرية بسرعة لتحقيق هدف محدود، وفي هذه الظروف يحتمل استخدام المجهود العسكري الاسرائيلي لاجتذاب قسم من المجهود العسكري المصري، وتثبيته وخلق المبرر الكافي لتدخل القوات الانكليزية - الفرنسية تدخلا حاسما سريعا».

ولم نستبعد في تقديرنا ان يمثل هذا الهجوم مرحلة اولى تليها مرحلة ثانية بقوات تدفع من القواعد البريطانية والفرنسية في اوروبا او في الجزر البريطانية، ويكون هدفها التقدم الى القاهرة لتدمير النظام في مصر. وحول هذا التصور استقرت استراتيجيتنا لملاقاة العدوان المنتظر.

★★★

وفي الوقت نفسه كانت هناك تطورات مهمة على المستوى السياسي، فمنذ ١٥ سبتمبر، انسحب اغلب المرشدين الاجانب العاملين في هيئة قناة السويس على قرار سبق واتخذته بريطانيا وفرنسا، لاثبات عجز مصر عن ادارة الملاحة في القناة، ولارغامها على التعاون مع هيئة «المنتفعين»، ولقد استثار الاستفزاز الغربي الحكومة السوفيتية، فاصدر الكرملين بيانا بان الاتحاد السوفيتي «لا يستطيع ان يقف بعيدا عن مسالة السويس.. لان اي خرق للسلام في الشرق الاوسط والشرق الادنى، لا يمكن الا ان يمس مصالح وامن الاتحاد السوفيتي».

وفي الامم المتحدة، تم الاتفاق حول ستة مبادىء تكون اساس التسوية، سيادة مصر على قناة السويس، حرية الملاحة في قناة السويس، عزل ادارة القناة عن السياسة، الاتفاق بين مصر وهيئة المنتفعين حول رسوم المرور في القناة، تخصيص نسبة من الرسوم لاغراض تطوير القناة، الالتجاء للتحكيم في حالة اختلاف مصر وشركة القناة المؤممة حول المسائل التي لم تتم تسويتها، الا ان بريطانيا وفرنسا طالبتا - الى ان يتحقق الاتفاق النهائي - بان تتعاون مصر مع هيئة المنتفعين بالقناة، ورفضت مصر هذا الشرط الاضافي، وتقرر استئناف المفاوضات في جنيف يوم ٢٩ اكتوبر.

فيما بين ١٢ سبتمبر و١٠ اكتوبر، تصاعد احتمال الصدام بين اسرائيل وجاراتها العربية، وبخاصة على جبهة الاردن حيث كثفت اغاراتها باستخدام المدفعية والدبابات. ولقد دفع ذلك الملك حسين لا يفاد وزير خارجيته في اوائل اكتوبر الى مصر لحي يحثنا على تعزيز قواتنا على حدودنا الشرقية ليخف الضغط عن الاردن، بينما صرح بن غوريون بان اسرائيل تواجه قرارات واحداثا خطيرة وان «الدكتاتور الفاشي» في مصر هو اخطر اعدائها، مضيفا بانه «لو اضطررنا للدفاع عن انفسنا فلن يكون ذلك على ارضنا، فسننقل الحرب الى الجانب الاخر بضربة صاعقة».

وفي ٢١ اكتوبر حصل الوطنيون في الانتخابات الاردنية على الاغلبية في مقاعد البرلمان، وعين سليمان النابلسي رئيسا للوزارة التي تبنت انهاء التحالف مع بريطانيا. ومنذ ٢٢ اكتوبر ناقشت مصر الموقف الاردني مع سوريا والسعودية، واتفق على تقديم معونة مالية للاردن وربطه باتفاق الدفاع المشترك المصري - السوري.

وفيما بين ٢٤ و٢٨ اكتوبر انضم الاردن لاتفاقية الدفاع المشترك المصرية - السورية، كما جرى تنسيق العمل العسكري المصري للتصدي لاي هجوم اسرائيلي.

وخلال يوم ٢٨ اكتوبر توقفت حركة الطيران المدني فوق منطقة البحر الابيض احتجاجا على اختطاف فرنسا للزعيم بن بيلا وصحبه.

واعلنت اسرائيل التعبئة بدعوى ازدياد نشاط الفدائيين، ولمواجهة نتائج الاتفاقية العسكرية المصرية - الاردنية - السورية.

وعلى الجبهة الاشتراكية .. كان الاتحاد السوفيتي يواجه التوتر في اوروبا الشرقية وتصاعد احتمالات الثورة في المجر.

وفي الولايات المتحدة، كان الرئيس الاميركي يخوض حملة الانتخابات الرئاسة التي تبلغ ذروتها خلال ايام قليلة.

العدوان الثلاثي :

المرحلة الاولى (٢٩ - ٣١ اكتوبر)

في مساء ٢٩ اكتوبر، كانت المعلومات عن اسقاط قوات مظلات اسرائيلية عند الطرف الشرقي من ممر متلا، قد بدات تصل الى هيئة اركان حرب الجيش في القاهرة، كما بلغتها معلومات عن تحركات معادية على الحدود الشرقية.

وفي التاسعة مساء صدر بيان عسكري اسرائيلي، اعقبه بيان لوزارة الخارجية عن «اختراق قوات الدفاع الاسرائيلية (للحدود المصرية) لتطهير قواعد الفدائيين عند الكنتلا وراس النقب والى الغرب من نخل على طرق الاقتراب من قناة السويس».

وفي الاجتماع الذي راسه عبدالناصر بمقر القيادة العامة جرى تقييم للموقف. خلص الى ان الهجوم الاسرائيلي يتجاوز ابعاد الاغارات التقليدية. وبالنسبة للوضع العام، فقد استبعد ان تغامر بريطانيا بالتامر مع اسرائيل، وان تقتصر معونتها لها على ارغام مصر على احتجاز جانب من قواتها في غرب قناة السويس.. توقعا لهجوم بريطاني - فرنسي.. وهكذا تتاح الفرصة امام اسرائيل لتحقيق انتصار سريع، يمكن ان يقوض مركز الثورة.

★★★

وعلى الجبهة السياسية، ابلغت بريطانيا الولايات المتحدة بانها لم تعد ملتزمة بالاعلان الثلاثي، وان القلق حول الملاحة في قناة السويس يحتم اتخاذ اجراءات لوقف الحرب، وان اي اجراء دولي لن يكون سريعا او فعالا.

وفي نيويورك، عطلت بريطانيا وفرنسا اجتماع مجلس الامن للنظر في مشروع قرار بوقف اطلاق النيران وانسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة. وعندما عاد المجلس للاجتماع، استخدمت القوتان حق الاعتراض لاسقاط القرار، بينما كانتا في الوقت نفسه تسلمان انذارا الى مصر واسرائيل يدعوهما الى وقف العمليات الحربية «فورا» وسحب قواتهما الى مسافة ١٥ كيلو مترا من القناة، مع مطالبة مصر بالموافقة لقوة بريطانية - فرنسية باحتلال «موقت» لمدن القناة الرئيسية للفصل بين المتحاربين ولضمان الملاحة لسفن «جميع» دول العالم!

وكان على البلدين قبول الانذار خلال ١٢ ساعة. والا ستكون القوات البريطانية - الفرنسية مرغمة على تنفيذه بالقوة.

وتلقى الرئيس عبدالناصر الانذار الغربي، بينما كان يرأس اجتماع مجلس الوزراء. وقرر مجلس الوزراء المصري رفض الانذار.

وخلال يوم ٣١ اكتوبر، استمرت القيادة العامة في دفع قواتنا عبر قناة السويس على محاور التقدم في سيناء. وزاد من اقتناع عبدالناصر بعدم التدخل البريطاني - الفرنسي. عدم تنفيذ الانذار في الموعد المحدد لانتهائه، كما عزز هذا الاقتناع ظهور طائرات الميستير الفرنسية في سماء سيناء باعداد تفوق ما لدى اسرائيل، مما اكد اقتصار الحلفاء على الدعم غير المباشر لاسرائيل.

المرحلة الثانية - معركة سيناء (٣١ اكتوبر - ٥ نوفمبر)

ومنذ مساء ٣١ اكتوبر، دخلت الحرب مرحلة حاسمة، ففي السادسة والربع مساء اطلقت قيادة الحلفاء قوتها الجوية المشكلة من:

١٢٠ قاذفة قنابل.

و٢٠٠ قاذفة مقاتلة تعمل من مالطة وقبرص.

و٢٥٠ مقاتلة تعمل من خمس حاملات طائرات.

واستهدفت الهجمات قواعدنا الجوية بغرض تدمير سلاح الطيران، وخلال يومي اول وثاني نوفمبر تم اخراج قواتنا الجوية من المعركة، باستثناء بعض القاذفات وطائرات النقل التي ارسلت الى الخرطوم وجدة، ومع تحقيق «السيادة الجوية» تحولت القوات المعادية لمهاجمة القوات البرية المنسحبة من شمال سيناء، ولقصف الاهداف الاقتصادية ومحطات الاذاعة المصرية.

ومع بداية الهجوم الجوي، كان من الضروري اعادة النظر في الموقف على اساس ان الهجوم البريطاني - الفرنسي يمثل التهديد الرئيسي، وان هدفه هو منطقة قناة السويس، وعلى هذا اتخذت القرارات التالية:

١ - الانسحاب من سيناء وتركيز الجهد للدفاع عن منطقة القناة، وتوزيع الاسلحة على الشعب لمواصلة القتال في المناطق التي تنسحب منها قواتنا.

٢ - وقف التحركات على الجبهة السورية - الاردنية، باعتبار ان المواجهة اساسا بين مصر والقوى الغربية.

وفي مساء ٣١ اكتوبر، صدرت التعليمات التنفيذية للقرارات التي اتخذت، على ان يبدا الانسحاب من سيناء فورا ويتحقق عند فجر ٢ نوفمبر.

★★★

وفي اول نوفمبر، ادى عبدالناصر صلاة الجمعة في الازهر، حيث القى خطابا شعبيا شرح فيه اهداف العدوان وقرار الانسحاب من سيناء، ثم اطلق شعاره الذي تبنته الجماهير وراحت ترد ده «سنقاتل» وعلى الفور بدا الاعداد لحرب شعبية، فتم تجنيد المتطوعين، ووزعت الالاف من قطع الاسلحة الصغيرة، كما نظمت قطاعات الدفاع، وكان الامل اطالة امد المعركة حتى يمكن تهيئة الراي العام العالمي وارغام القوى المعتدية على وقف العدوان.

وفي نفس اليوم، سحبت السفن المعدة لاعاقة الملاحة في قناة السويس الى المواقع المحددة لها، حيث تم اغراقها في مجرى القناة.

وفي اول نوفمبر، قطعت مصر علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا، وتبعتها سوريا، وفي ٢ نوفمبر قطع العراق والاردن علاقاتهما مع فرنسا.

وفي سوريا، رفض العسكريون قرار مصر بتجميد العمليات على الجبهة الشمالية، وطالبت الغالبية من الضباط من الرتب الوسطى، يتزعمهم عبد الحميد السراج، بالقتال بمتطوعين من جبهة سوريا والاردن، وعندما اذيع قرار «اتحاد التجارة العربي» بتخريب المنشات الغربية وخطوط انابيب البترول، قرر الضباط السوريون تدمير محطات ضخ البترول داخل الاراضي السورية، وبالفعل تم في ليلة ٢/٣ نوفمبر تدمير ٣ محطات ضخ على خط الموصل - بانياس.

وفي نيويورك، وفي ضوء عجز مجلس الامن عن اتخاذ قرار بوقف القتال، دعيت الجمعية العامة بعد ظهر اول نوفمبر للانعقاد على هيئة «التضامن من اجل السلام» وفي ٢ نوفمبر تقدم الوفد الاميركي بمشروع قرار يدعو الى:

١ - وقف اطلاق النيران فورا، ووقف التحركات العسكرية في المنطقة.

٢ - الانسحاب دون تاخير وراء خطوط الهدنة ومراعاتها بكل دقة.

٣ - امتناع الدول الاعضاء في الامم المتحدة عن ادخال معدات عسكرية في منطقة الحرب، واي اعمال تعطل او تمنع تنفيذ هذا القرار.

ورغم قبول مصر في ٢ نوفمبر، واسرائيل في ٣ نوفمبر لهذا القرار، فقد طالبت بريطانيا وفرنسا بتاجيل تنفيذه كسبا للوقت. ففي شرق البحر الابيض كانت اساطيل الدولتين تسارع شرقا الى المنطقة، وكان في تقديرهما ان وقف «العملية البوليسية» المقررة رهن بقبول مصر واسرائيل وضع قوات حفظ السلام بينهما، حتى يتم تحقيق تسوية سلمية عربية - اسرائيلية والتوصل لترتيبات مرضية بشان قناة السويس تضمنها الامم المتحدة، والى ان يتم انزال القوات الدولية في المنطقة، طالبت الدولتان ان يقبل المتحاربان فورا تواجد قوات بريطانية - فرنسية محدودة «للفصل» بين قواتهما في منطقة القناة.

وفي مساء ٥ نوفمبر، وجه رئيس الوزراء السوفيتي بولجانين خطابا الى الحكومة الاسرائيلية يتهم فيه اسرائيل بالعمل «كاداة للقوى الامبريالية»، وانها تتلاعب بمصير شعبها على نحو اجرامي وغير مسؤول، وان الاتحاد السوفيتي يتخذ خطوات لانهاء الحرب ولردع المعتدين. «مما سيترك اثاره على مستقبل اسرائيل ويضع علامة تساؤل بالنسبة لوجودها كدولة».

كما بعث بولجانين رسالة الى كل من رئيس الوزراء البريطاني والفرنسي يشير فيهما الى القدرات المتوفرة للاتحاد السوفيتي من الصواريخ الاستراتيجية، ويتساءل عن تصرف الدولتين اذا وجدتا اراضيهما معرضة لهجوم دولة اقوى منهما تمتلك اسلحة التدمير الحديثة.

المرحلة الثالثة - معركة السويس (٥-٧ نوفمبر)

وفي مواجهة الضغوط السياسية، قررت القيادة البريطانية - الفرنسية تقديم موعد الغزو بحيث يبدا اتحاد بورسعيد في صباح ٦ نوفمبر، بينما تحدد موعد اسقاط قوات المظلات لعزل الميناء عند فجر ٥ نوفمبر. ولقد ساعد على ذلك تحرك قوات الغزو من مالطة قبل الموعد المقرر في الخطة، ورفع سرعة ناقلات الجنود الى الدرجة القصوى. ولكن من ناحية اخرى، فقد استبعد تنفيذ المرحلة الثانية بالتقدم الى القاهرة. وفقدت العملية العسكرية بذلك كل مغزاها السياسي!

منذ صباح ٥ نوفمبر، بدات عملية اسقاط وحدات المظلات البريطانية - الفرنسية عند بور فؤاد ومطار الجميل وكوبري الرسوة، بغرض عزل الميناء تمهيدا لاقتحامه. واستمر القتال الى ما بعد الظهر، عندما تمكنت قوات المظلات من السيطرة على اهدافها الثلاثة. وتم عزل المدينة.

ومنذ المساء، اخذت الاذاعات العالمية تردد ما صرح به رئيس وزراء بريطانيا في مجلس العموم - في محاولة للتهدئة المعارضة - من اجتماع بين اللواء صلاح الدين الموجي في بورسعيد بقائدي القوات الفرنسية والبريطانية.. لترتيب «تسليم» بورسعيد وبور فؤاد.

وعندما احيط الرئيس عبدالناصر علما بذلك، امر بوقف اي اتصالات بقيادة القوات الانغلو - فرنسية ومواصلة القتال.. وسارعت الاذاعة المصرية لكي تنفي اي نية للتسليم. ومنذ العاشرة والنصف مساء استؤنف القتال في بورسعيد.

° ° °

وقبيل السابعة صباحا يوم ٦ نوفمبر، بدأ اقتحام بورسعيد تحت غطاء جوي مستمر وقصف عنيف لدفاعات المدينة واهدافها الحيوية. وخلال الساعات التالية التحم جنود وحداتنا المقاتلة بمساندة اهالي بورسعيد بقوات الاقتحام.

وبينما كان قادة العدوان يرتبون لعمليات اليوم التالي للاستيلاء على الاسماعيلية ومطار ابو صوير، وافقت الحكومتان البريطانية والفرنسية على وقف القتال، وارسلت التعليمات الى القائد العام بوقف اطلاق النيران في الثانية من صباح ٧ نوفمبر. وعلى ذلك، قررت قيادة الغزو دفع كتيبة مظلات على وجه السرعة الى منطقة الكاب لتامين مركز القوات الاساسية في بورسعيد.

وفي الوقت المحدد توقف اطلاق النار رسميا، لتبدا المقاومة الشعبية داخل بورسعيد - معززة من خارجها بالرجال والسلاح - ضد قوات الغزو.

المرحلة النهائية (نوفمبر ٥٦ - مارس ٥٧)

في ١٠ نوفمبر، اصبح السوفيت اكثر تحديدا بالنسبة لاجراءات انهاء العدوان على مصر. فصدر بيان لوكالة تاس بان مواطنين سوفيت، من بينهم عدد كبير من الطيارين ورجال الدبابات والمدفعية والضباط، قد طلبوا التصريح لهم بالتوجه الى مصر كمتطوعين للقتال مع شعب مصر، وان السلطات المختصة في الاتحاد السوفيتي «لن تعوق» مغادرتهم اذا لم ينسحب المعتدون من مصر. وكان يوم ١٠ نوفمبر هو اليوم الذي تم فيه القضاء على اخر عناصر المقاومة في المجر.

ومنذ ١٦ نوفمبر، بدأت قوات الامم المتحدة في الوصول الى مطار ابو صوير. وفيما بين ٢١ و٢٣ ديسمبر تسلمت ميناء بورسعيد وانسحبت القوات المتحالفة. الا ان مقاومة عمليات الامم المتحدة جاءت من جانب اسرائيل. وتحت ضغط الولايات المتحدة قبلت اسرائيل في ٨ نوفمبر «مبدأ» الانسحاب. وبوصول قوات الامم المتحدة، انسحبت القوات الاسرائيلية من غرب سيناء حتى توقفت في ٢١ يناير غرب رفح وعلى طول شاطىء خليج العقبة حتى شرم الشيخ.

وفي ١١ فبراير ١٩٥٧ اعلن وزير الخارجية الاميركية موقف بلاده فيما يلي:

١ - اتمام الانسحاب العاجل وغير المشروط من قطاع غزة.

٢ - ان خليج العقبة يعد مياها دولية وانه لا يحق لاي دولة منع المرور الحر والبريء في الخليج والمضايق، ما لم يكن هناك قرار مخالف لذلك من محكمة العدل الدولية. وان الولايات المتحدة على استعداد لممارسة هذا الحق لسفنها، وتنضم لاسرائيل لضمان الاعتراف لها بهذا الحق.

واعتبرت الولايات المتحدة انه قد ذهبت بذلك الى الحد الاقصى لتيسير انسحاب اسرائيل. وتحت التهديد بالحظر الاقتصادي بواسطة الامم المتحدة، انسحبت اسرائيل في ٧ مارس من قطاع غزة. وفي ١٦ مارس عبرت قواتها المنسحبة من شرم الشيخ الحدود المصرية عند راس النقب.

تقييم المعركة

في الساعات الاولى من صباح ٧ نوفمبر ١٩٥٦ بلغت القيادة العامة في كوبري القبة، عائدا من دمشق عن طريق المملكة السعودية، حيث واصلت رحلتي على متن طائرات سلاح الطيران المصري الى اسوان، ثم اكملتها بالقطار الى القاهرة. وكان يصحبني عدد من المسؤولين المصريين الذين كانوا قد احتجزوا في بيروت عندما نشبت الحرب.

وعندما اجتمعت بالمشير عامر، كان واضحا قدر ما يعانيه نتيجة ما انتهت اليه الحرب. فقدت مصر سيناء وبورسعيد، كما دمرت قواتها الجوية بصورة تكاد تامة. علاوة على ما تحملته الوحدات البرية من خسائر خلال انسحابها من شمال سيناء. واستسلام بعض العناصر العاملة والحرس الوطني المرابطة في شرم الشيخ وغزة.

وكان المتداول في القيادة العامة، خلاف الرئيس عبدالناصر والمشير عامر حول ادارة المعركة. واكد ذلك ما افضى به الرئيس لرفيقه عبداللطيف البغدادي ليلة ٤/٥ نوفمبر، وهما في طريقهما الى الاسماعيلية، حيث شاهد قصف القوات الجوية البريطانية لقواتنا المنسحبة من شرق سيناء. ولم يملك الرئيس عندئذ الا ان يعبر عن احباطه بقوله «ان جيشي قد هزمني!».

وفي ١٠ نوفمبر، عرض المشير استقالته من منصبه فور تحقيق انسحاب القوات البريطانية والفرنسية. الا ان الرئيس عبدالناصر استطاع ان يتجاوز ازمة الثقة وان يسوي الخلاف بينهما. وعلى هذا، فمنذ اوائل يناير ١٩٥٧ اصبح من الممكن تركيز الجهد من اجل تقييم المعركة العسكرية واحتياجات اعادة البناء.

° ° °

على امتداد سبعة اشهر ونصف دارت اعظم معارك التاريخ المصري الحديث، واستطاعت مصر في نهايتها ان تحافظ على استقلالها، وان تؤكد حقها، وان ترغم قوى العدوان على الانسحاب وتحرمها من تحقيق اهدافها.

ولقد ادار الرئيس عبدالناصر هذه المعركة بكل ما اتصف به من حكمة وشجاعة وضبط النفس، وتقدير كامل لكل ادوات الصراع.. السياسية والعسكرية والاقتصادية. وكانت اخطر اسلحته هي ثقته في جماهير شعب مصر، وقدرته على تعبئتها وتاييدها الكامل له واصرارها على مواصلة القتال معه.

وكان الموقف الذي اتخذته الشعوب العربية - في تاييدها لوقفة «الزعيم العربي» وادانتها للعدوان، وتصديها للمصالح الغربية الحيوية - عاملا مهما في تحديد مصير الحرب. كما جاءت وقفة الراي العام العالمي في معسكر حلفائنا واصدقائنا ومن داخل «بيت» المعتدين انفسهم، لتضيف الى هموم قيادات العدوان.

وخرج عبدالناصر من هذه المعركة، على راس النظام الجديد زعيما دون منازع، ليس في مصر وحدها، ولكن لحركة التحرير الوطني في العالم العربي وعلى امتداد العالم الثالث كله.. حيث اضحت المعركة معركة كل الشعوب المقهورة. وفي العقد التالي، ستعصف رياح التغيير بقلاع القوى الاستعمارية لتقتلعها من قواعدها في اسيا وافريقيا، بعد سنوات الاحتلال والاستغلال.

° ° °

وعندما يجري تقييم اداء ادوات الصراع في المعركة، قد لا يملك الكثيرون سوى الادعاء بان القوات المسلحة قد تلقت ضربة عنيفة خلال عشرة ايام من القتال. وبكل المقاييس العسكرية، فمن الضروري ان نعترف بان قواتنا المسلحة لم تكسب المعركة العسكرية التي خاضتها. ولكن من الانصاف ايضا ان نقول انها لم تخسرها. ودون ادعاء مبالغ فيه، نستطيع ان نسجل حقيقة ان «جيش عبدالناصر» لم يهزمه، وان اداءه قبل وخلال معركة سيناء - السويس كان عاملا مهما في تحقيق القيادة السياسية لاهدافها الوطنية.

ففي مرحلة الاقتراب من الحرب، استطاعت قيادة القوات المسلحة ان تحسن تقدير الموقف وان تطور تقييمها مع تتابع الاحداث - غير المنظورة - على الجانب الاخر، حتى كانت مراحل تخطيطها للدفاع تتوافق يوما بيوم مع مراحل تخطيط قيادة العدوان الثلاثي.

ولقد وضعت القيادة العامة وهيئات اركان الحرب بناء على ذلك خطط المواجهة، ورتبت اوضاع القوات على جبهتي القتال في سيناء والقناة/ الدلتا، واجرت تحركات واسعة النطاق للقوات المقاتلة. واستجابت التشكيلات المقاتلة لمطالب التخطيط، وساعدت كفاءة عناصرها الفنية والادارية على التغلب على مشكلات تعديل مناطق الحشد والانتشار. ولقد فرض هذا الاداء على قيادة الحلفاء ابطاء عجلة الحرب، والحد من اندفاعها نحو شن عملية حربية خاطفة.

وعندما نشبت الحرب، قررت القيادة السياسية تبني تقديرها باستبعاد احتمال هجوم انجلو - فرنسي.. وتركيز التصدي في اتجاه اسرائيل، ونقل مركز الثقل الاستراتيجي لقواتنا الى سيناء.

وفي تقديرنا ان هذا القرار كان سابقا لاوانه. ففي مثل الظروف التي كانت تواجهنا، لم يكن هناك ما يبرر في مساء ٢٩ اكتوبر - وبخاصة بعد الانذار البريطاني - الفرنسي في مساء ٣٠ اكتوبر - استبعاد التدخل الغربي. وطالما بقيت القوات الانجلو - فرنسية عبر الشاطىء الشمالي. فقد كان من الحكمة ان نمنح انفسنا فسحة من الوقت تتبين خلالها نواياها، قبل ان نلقي بثقلنا في اتجاه او اخر. وحتى يحين الوقت المناسب، كان علينا ان نتخذ القدر المحدود من الاجراءات لدعم دفاعاتنا ولمنع الموقف من الانفلات.

ومع ذلك، فقد استطاعت القيادات العسكرية وتشكيلاتها المقاتلة - استجابة الى تقديرات القيادة السياسية - ان تقوم بمناورات مهمة في فترات زمنية قصيرة، لكي تتلاءم وما تتطلبه المواقف الاستراتيجية الجديدة. ففي خلال ٤٨ ساعة استدارت قواتنا شرقا للتدخل في سيناء، ثم قامت بالانسحاب منها غربا الى منطقة القناة، رغم ظروف السيادة الجوية للقوى المعتدية.

ولقد ساعد ذلك على ابطاء عمليات قوات العدوان. فقد استطاعت قواتنا ان تكسب للقيادة السياسية اياما، بل ساعات ثمينة، سمحت بتعبئة واقحام تاييد دولي ضخم للقضية المصرية. ولم تكن هذه القوى السياسية التي القت بثقلها في المعركة الى جانب مصر، لتقبل عليها لولا ثقتها في انها تخطو فوق ارض صلبة. يمثلها اصرار القيادة العليا للبلاد وفعالية قواتها المسلحة وتصميم شعبها على مواصلة القتال.

ومن الضروري ان نعيد تاكيد موقف قواتنا على الجبهة الشرقية، اذ لا يمكن الادعاء بهزيمتنا امام «الهجوم» الاسرائيلي خلال معركة سيناء. ففي المرحلة الافتتاحية للعمليات، اكتفت القوات الاسرائيلية بتنفيذ عملية محدودة توفر المبرر لبريطانيا وفرنسا لاصدار انذارهما مساء ٣٠ اكتوبر. اما القوة الاسرائيلية الرئيسية، فقد انتشرت امام مواقعنا في شمال شرق سيناء في انتظار بدء الهجوم الجوي للحليفتين. ولما لم يبدأ الهجوم حتى ظهر ٣١ اكتوبر، راى بن غوريون سحب قوات المظلات من ممر متلا خشية تدميرها، لولا تدخل موشيه دايان الذي اقتع رئيس الوزراء الاسرائيلي باستبقائها في مراكزها على ان تلتزم بالدفاع المرن.

وعلى اثر تدخل سلاح الطيران البريطاني - الفرنسي، بادرت قواتنا في شرق سيناء بالتخلي عن مواقعها الدفاعية. وجيء الاسرائيليون في اليوم التالي بالمواقع وقد اخليت اثناء الليل. ولم تحاول القوات الاسرائيلية الاتصال بقواتنا المنسحبة والضغط عليها.. تاركة هذه المهمة للقوة الجوية الاسرائيلية - الفرنسية.

وعندما توقفت العمليات في فجر ٧ نوفمبر، كانت قيادات قواتنا البرية في مراكزها تمارس مسؤولياتها. وعلى استعداد لاقحام تشكيلات اساسية حول الاسماعيلية وفي داخل الدلتا، فيما لو استمر القتال. وكان بمقدورها بذلك ان تكسب للقيادة السياسية بضعة ايام اخرى ثمينة.

ومع ذلك، فلم تكد المدافع تصمت على الجبهة، حتى كانت القيادة العامة وهيئات الاركان قد بدأت في مراجعة المعركة التي خاضتها، تمهيدا لتنفيذ قرار باعادة بناء القوات المسلحة.

الانعكاسات السياسية للحرب

وفي اول نوفمبر ١٩٥٦، قطعت مصر علاقاتها الدبلوماسية ببريطانيا وفرنسا. وببداية العمليات الحربية، استولت قواتنا في منطقة السويس على القاعدة البريطانية فيها. وفي اول يناير ١٩٥٧، اسقطت مصر معاهدة الجلاء، كما قررت تمصير الاقتصاد المصري.

وقدرت الولايات المتحدة ان انسحاب بريطانيا وفرنسا من المنطقة وانحسار نفوذهما منها، سيخلق «فراغا» يغري الاتحاد السوفيتي بان يشغله. وعلى هذا، فقد سارعت في نوفمبر بالاعلان عن «مذهب ايزنهاور»، الذي حدد سياستها في الشرق الاوسط متضمنا:

١ - مساعدة الولايات المتحدة لدول المنطقة وتعاونها معها لبناء اقتصادها.

٢ - توفير قدر معين من التسليح لدول المنطقة بديلا عن التسليح السوفيتي. يحقق امنها الداخلي ويوفر لها قدرة دفاعية معقولة.

٣ - استخدام القوات الاميركية لضمان وحماية الاستقلال السياسي للدول التي تطلب العون ضد العدوان المسلح لدولة تحت سيطرة الشيوعية الدولية.

ورفضت مصر المشروع الاميركي. واصدر الرئيس عبدالناصر في ٢١ نوفمبر بيانا تضمن اسس سياسته الخارجية:

١ - لن يكون عميلا او تابعا لاحد، وان مصر مصرة على استقلالها السياسي والايديولوجي.

٢ - ان مصر واعية، نتيجة موقعها الجغرافي، للحاجة الى التعاون الدولي واهمية اتباع القانون الدولي.

٣ - وان لها مشاعر نحو البلدان التي تشاركها تقاليدها الثقافية، والدول حديثة الاستقلال التي تجاهد لتحقيق الديمقراطية والتقدم الاقتصادي.

وبذلك اختلفت مصر والولايات المتحدة حول جوهر اسس العلاقات التي تربطهما. وترتيبا على ذلك، رفضت الولايات المتحدة اول طلب مصري لمعونات عاجلة من السلع الغذائية والوقود والادوية، كما رفضت ان تلغي قرارها بتجميد ارصدة مصر (٢٧ مليون دولار) لشراء ما تحتاجه.

ولقد اسهم هذا الموقف في دفع العلاقات المصري - السوفيتية نحو مستوى جديد، وتوثيق التعاون بين البلدين. وترجمت هذه العلاقة الجديدة بينهما مباشرة في الميدانين العسكري والاقتصادي.

° ° °

وعلى جبهة العالم العربي انعكست حدة المواجهة بين القوتين الاعظم على علاقات «القوى الثورية» و«القوى التقليدية».. التي لم تكن على استعداد للتضحية بعلاقاتها بالعالم الغربي، وتخشى تعاظم قوة مصر بعد انتصارها في معركة سيناء - السويس.

ومنذ اوائل عام ١٩٥٧، اصبحت سوريا في عزلة سياسية وهدفا لمناورات القوى الكبرى. وفي خريف العام شكل «مجلس ثوري»، من كل الاتجاهات السياسية في الجيش، بادر بطرح قضية الوحدة مع مصر في مواجهة الضغوط التي تمارسها تركيا، عضو حلف بغداد. وفي اكتوبر ناقشنا الوضع العسكري السوري، وقررنا ايفاد خمسمائة ضابط وضابط صف من قواتنا لدعم وحدات المدفعية والدبابات السورية. وكانت هذه الخطوة من الناحية العملية، بداية اندماج الجيشين المصري والسوري، ومقدمة لخطوة الوحدة بين البلدين.

وخلال زيارتي لقواتنا في سوريا، ناقشت مع ضباط القيادة السورية بتكليف من المشير عامر، صورة للتنسيق والتعاون بين القوات المسلحة للبلدين.. يمكن ان تعد بديلا لما يطالب به السوريون من وحدة مع مصر. ولكن العسكريين ابدوا في مناقشاتنا عدم جدوى اي صورة للتعاون لا ترقى لمستوى الاندماج الكامل.. فقد اصبحت الوحدة مع مصر هي سبيل العسكريين لتحقيق الاستقرار على الجبهة الخارجية، وسبيل المدنيين للاستقرار على الجبهة الداخلية.

وقرر السوريون ان يبعثوا بوفد الى القاهرة لحوار مباشر مع عبدالناصر لتحقيق الوحدة الفورية بين البلدين. ورغم ان هذه الخطوة كانت سابقة لاوانها، فقد قبل بها عبدالناصر لمواجهة التحركات السياسية الغربية. وفي اول فبراير ١٩٥٨، اعلن قيام الوحدة بين مصر وسوريا، وفي ٢٢ فبراير قامت في الشرق الاوسط «الجمهورية العربية المتحدة». ولم يلبث ان انضم اليمن للوحدة في اطار «الدولة العربية المتحدة».

وفي ١٤ يوليو، تصدع حلف بغداد عندما استدار لواء عراقي للاستيلاء على مقاليد الحكم والاطاحة بعضوية العراق في الحلف. وفي عملية سريعة تستهدف التصدي لهذا المد الثوري، هبطت قوات بريطانيا منقولة جوا في عمان، بينما سارع الاسطول الاميركي السادس الى شواطىء لبنان.. دعما للنظم القائمة فيهما.

اعادة البناء العسكري

منذ اوائل ١٩٥٧، ولمدة اربعة اعوام، وجهت القيادة العامة للقوات المسلحة اكبر عملية لاعادة بناء المؤسسة العسكرية بالاشتراك مع خبراء من الاتحاد السوفيتي ومن تشيكوسلوفاكيا. وفي نهاية صيف ١٩٦٠، كنا قد انهينا مرحلة اعادة التنظيم، واصبح علينا ان نوفر لقواتنا وقياداتنا ٣-٥ اعوام حتى يتم صهرها وتاكيد فعاليتها القتالية.

° ° °

وكان اهم انجاز لنا في مجال اعادة بناء القوات المسلحة. هو تنظيم القيادة العامة للقوات المسلحة. وكان المشير عامر قد كلفني باجراء الدراسة المطلوبة مع وفد سوفيتي، جاءنا خصيصا لهذا الغرض وحقق معنا التنظيم المنشود. ثم تدريب اجهزته.

وبنهاية عام ١٩٥٩، اصبحت لدينا قيادة عامة تتمتع بقدرات فعالة في الادارة والسيطرة والقيادة. ومنذ بداية العام التالي. كنت ابحث مع البعثة السوفيتية توفير معهد عال لبناء كوادر عسكرية ومدنية قادرة على قيادة البلاد وادارة مجهودها الحربي. الا ان هذه المباحثات لم تكتمل حتى عام ١٩٦٥.

° ° °

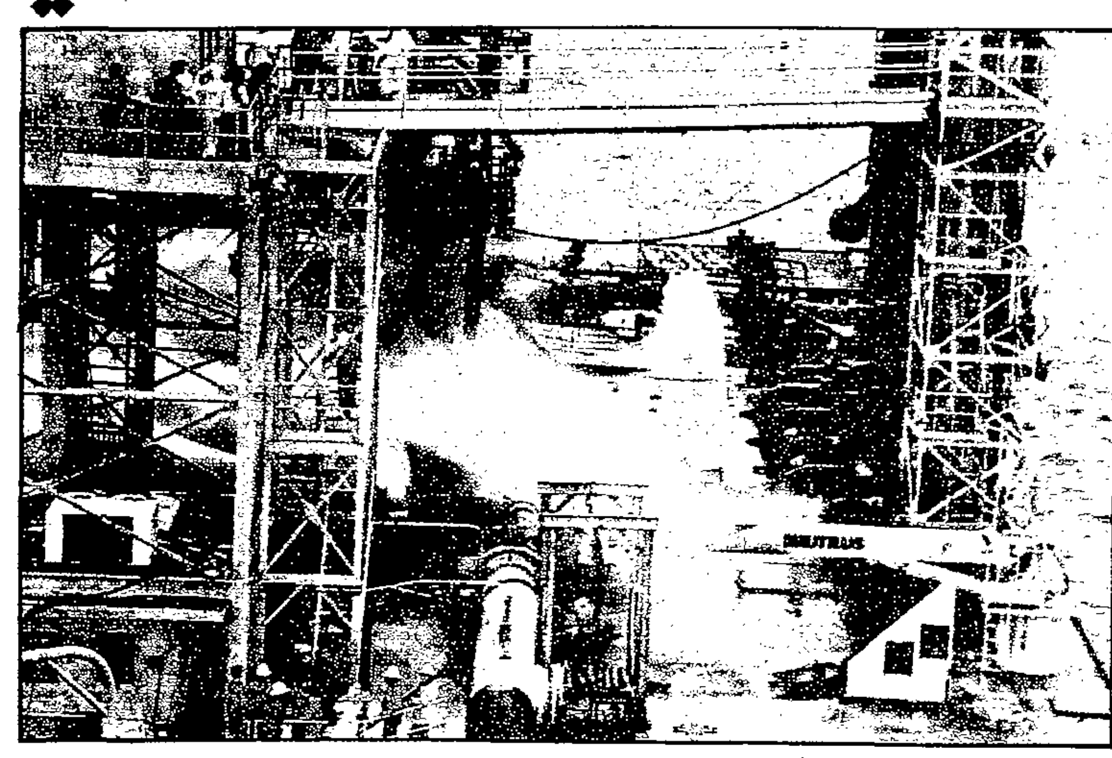
وفي صيف ١٩٦٠، كنت اشعر بان مهمة جوهرية قد تحققت. وبانني قد استنفدت العرض من بقائي في مكتب المشير عامر. ولهذا، فعندما عرض علي المشير عامر رغبة الرئيس عبدالناصر ان اتولى منصب وكيل وزارة الخارجية، لم اتردد طويلا في قبوله.

وفي منتصف سبتمبر ودعت المشير عامر ورفاقي بمكتبه. وخلعت ردائي العسكري بعد ربع قرن كامل سوجها الى وزارة الخارجية لكي ابدا عهدا جديدا، وان ارتبط بصورة وثيقة بالقوات المسلحة. فمن هناك تابعت عثراتها وانتصاراتها، وعملت من اجل دعم فعاليتها وتوفير اكثر الظروف الدولية ملاءمة لتحقيق مهامها الوطنية والقومية. ومضت سنوات قبل ان يتاكد لي ان الدبلوماسية لم تكن في حاجة لي.. بقدر ما كانت المؤسسة العسكرية في غنى عني!

(يتبع غدا)

● عبدالناصر وعبدالحكيم عامر مع الضباط السوريين الذين جاءوا للقاهرة مطالبين بالوحدة.

الاعتداء الايراني علـــى الجزيرة الصناعية



● رجال الاطفاء فوق الجزيرة العائمة



● احد جرحى العدوان

وزعت «كونا» هذه الصور للاعتداء الايراني على الجزيرة الصناعية، وهو الاعتداء الذي اسفر عن اصابة خمسة اشخاص بجروح، كما احدث اضرارا في الجزيرة وحرائق تم اخمادها.

تصوير: انور ضيف الله

● الموقع المضروب بعد انتهاء عملية الاطفاء

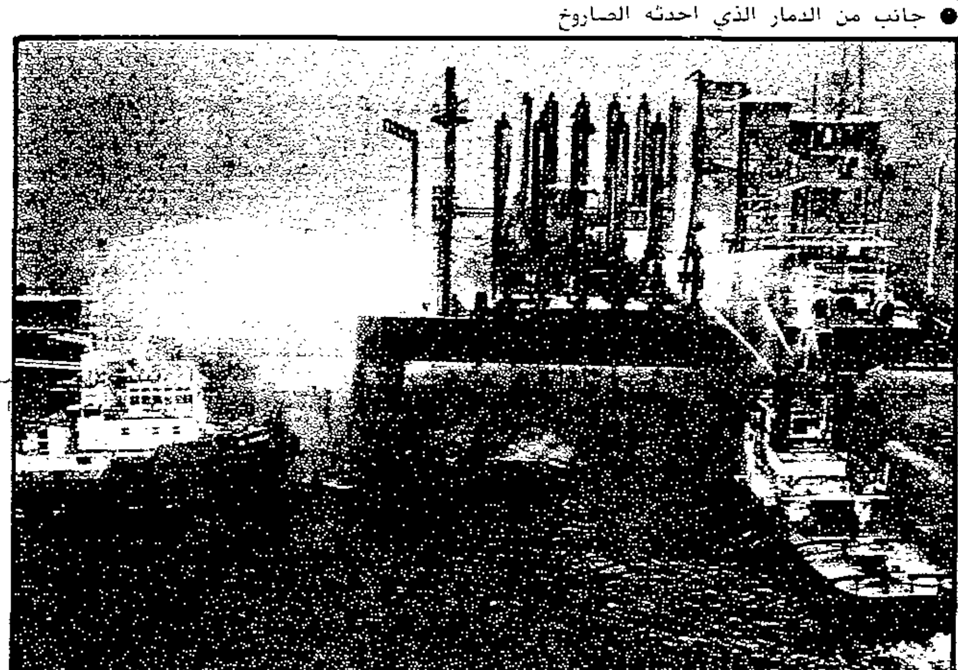
● جانب من الدمار الذي احدثه الصاروخ



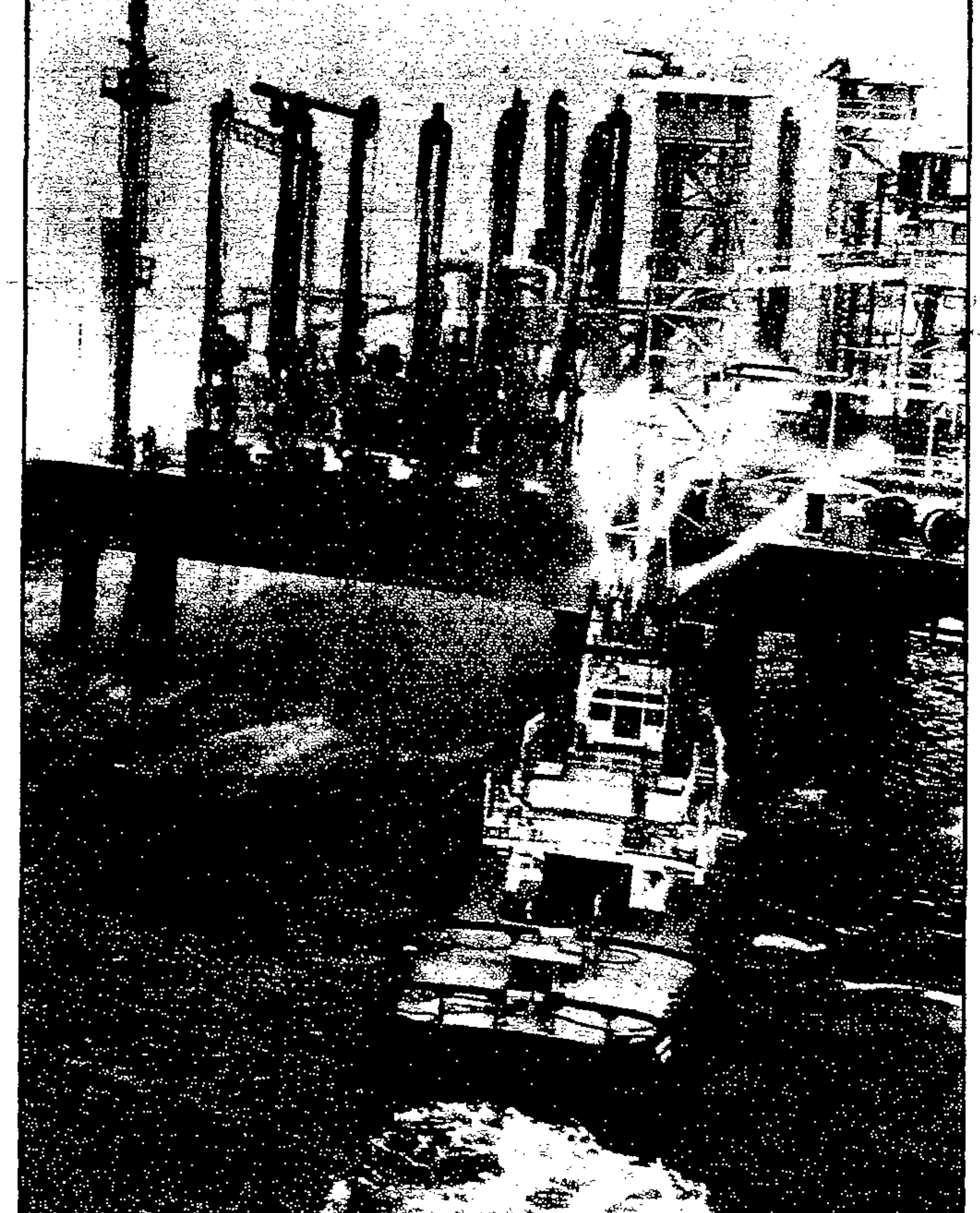


● المنصة المصابة من جراء العدوان

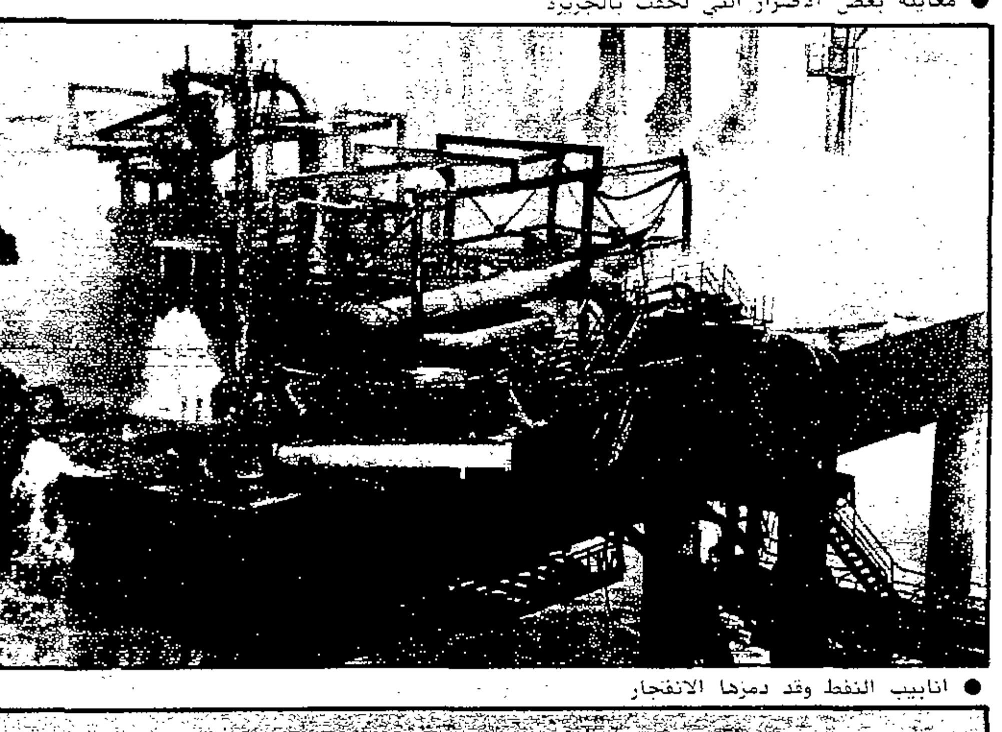
● معاينة بعض الاضرار التي لحقت بالجزيرة



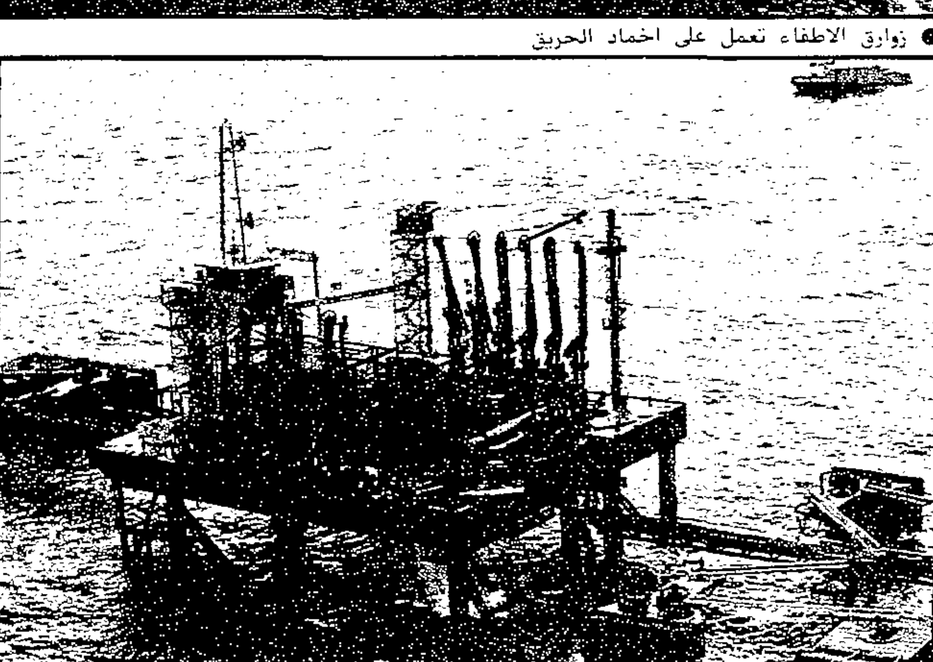
● زوارق الاطفاء تعمل على اخماد الحريق



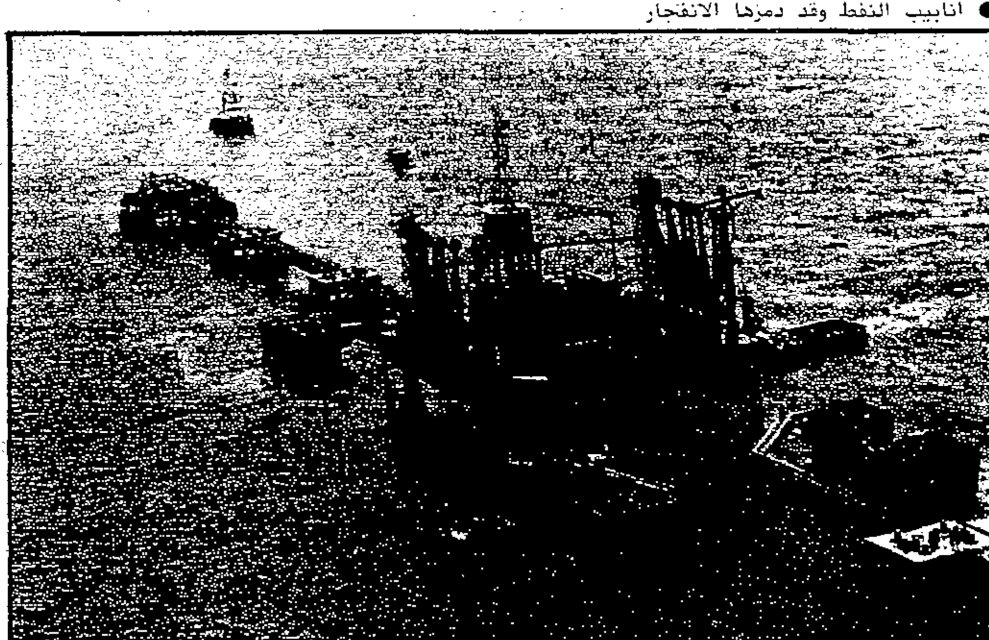
● خراطيم المياه مسلطة على النيران



● انابيب النفط وقد دمرها الانفجار



● الموقع بعد اخماد الحريق



● منظر عام للموقع الذي اصابه الصاروخ

مسلســـل الاعتـــداءات الايـرانيـــة علـــى الكويـــت

منذ عام ١٩٨٠ والكويت تتعرض لاعتداءات ايرانية متكررة شملت اراضيها ومياهها الاقليمية ومصالحها الاقتصادية.

ليس ذلك فقط بل اعلنت ايران واكثر من مرة وعلى لسان مسؤوليها تهديداتها المباشرة وفرض حصار بحري على خطوطها الملاحية.

وفيما يلي (قائمة) بتواريخ الاعتداءات الايرانية على دولة الكويت:

يونيو ١٩٨٠:

طائرات ايرانية اغارت على الحدود الكويتية واجبرت على العودة من حيث اتت.

نوفمبر ١٩٨٠:

خلال خمسة ايام قامت الطائرات الايرانية باختراق المجال الجوي الكويتي واطلاق قذائفها على منطقة العبدلي مرتين. تصدت لها المقاتلات الكويتية واجبرتها على الفرار.

مايو ١٩٨١:

احتجاز سفينة ابحاث كويتية من قبل ايران كانت تعمل في المياه الاقليمية الكويتية.

١ اكتوبر ١٩٨١:

قيام ثلاث طائرات تابعة لسلاح الجو الايراني بالاعتداء على احد مراكز تجميع النفط في منطقة ام العيش، وقرار من مجلس الوزراء الكويتي باستدعاء السفير الكويتي من طهران احتجاجا على العدوان.

٦ اكتوبر ١٩٨١:

اختراق ثلاث طائرات عسكرية ايرانية الاجواء الكويتية وتصدي الطيران الكويتي لها واجبارها على الفرار.

٢٢ اغسطس ١٩٨٣:

احتجاز ست سفن كويتية اهلية تعود لاتحاد صيادي الاسماك من قبل السلطات الايرانية اثناء مزاولتها لاعمالها الاعتيادية، ولكنها ضلت طريقها في البحر، وقامت السلطات الكويتية ببذل مساع لاطلاق سراحهم.

١٣ و١٤ مايو ١٩٨٤:

تقديم مذكرة احتجاج كويتية الى الحكومة الايرانية، تشجب الاعتداء على ناقلات النفط الكويتية في المياه الدولية بالخليج العربي وخارج منطقة العمليات العسكرية فقد قام سلاح الجو الايراني بقصف الناقلة الكويتية «ام قصبة» في ١٣ مايو وبعد يوم واحد تعرضت الناقلة الكويتية «بحرة» للقصف ايضا.

١٣ يوليو ١٩٨٤:

تعرض السفينة التجارية «ابن رشد» لحادثة قرصنة بحرية من قبل السلطات البحرية الايرانية، فيما كانت تهم بعبور مضيق هرمز.

٢٢ يونيو ١٩٨٥:

اختطاف سفينة تجارية تابعة لشركة الملاحة العربية المتحدة تدعى «المحرق» وترفع العلم الكويتي من قبل السلطات الايرانية واحتجازها في احد الموانيء الايرانية. وتمت عملية الاحتجاز للسفينة قبل دخولها مضيق هرمز مع ٣٥ بحارا، وبتاريخ ١٢ يوليو ١٩٨٥ قدمت الكويت شكوى الى مجلس الامن الدولي حول احتجاز ايران السفينة التجارية (المحرق) التي كانت في المياه الدولية.

٤ سبتمبر ١٩٨٥:

احتجاز سفينة الحاويات (الوطنية) والتابعة لشركة الملاحة العربية المتحدة والتي ترفع العلم الكويتي من قبل القوات البحرية الايرانية وذلك في المياه الدولية بخليج عمان واجبرت على التوجه الى ميناء بندر عباس الايراني.

٩ سبتمبر ١٩٨٥:

احتجاز سفينة تجارية تابعة لشركة نقل وتجارة المواشي الكويتية وتدعى (المسيلة) مخصصة لنقل الابقار في مضيق هرمز من قبل السلطات البحرية الايرانية.

١٢ سبتمبر ١٩٨٥:

اعتراض البحرية الايرانية سفينة كويتية لنقل المواشي تدعى «قرين» في المياه الدولية واجبرتها على تغيير درجة سيرها.

١٥ سبتمبر ١٩٨٥:

احتجاز سفينة صينية ترفع علم الكويت، تحمل ١٣ الف طن من القمح من قبل السلطات الايرانية قبل عبورها مضيق هرمز ومتوجهة الى الكويت.

٢٥ نوفمبر ١٩٨٥:

احتجاز سفينة الحمولات العامة «ابن البيطار» والتي ترفع العلم الكويتي والتابعة لشركة الملاحة العربية المتحدة من قبل السلطات الايرانية، وهي في طريقها من ميناء العقبة على البحر الاحمر الى موانيء الخليج العربي وذلك جنوب شرق هرمز وبتاريخ ١٣ ابريل ١٩٨٦ اعلنت طهران عن مصادرتها للسفينة باعتبارها من غنائم الحرب.

٢٥ ديسمبر ١٩٨٥:

اطلاق عدد من القذائف من طائرة هليكوبتر ايرانية ضد السفينة الكويتية «كاظمة» في منطقة حالول قرب شواطيء دولة قطر ادت الى تحطيم قارب للنجاة.

٢٢ فبراير ١٩٨٦:

قيام طائرتي هليكوبتر تابعتين لسلاح الجو الايراني في المنطقة الواقعة شرقي جزيرة «كبر» بمضايقة احد زوارق البحرية الكويتية.

١١ مارس ١٩٨٦:

مظاهرات ايرانية في طهران معادية للكويت امام السفارة الكويتية.

١٨ سبتمبر ١٩٨٦:

تعرض ناقلة النفط الكويتية «الفنطاس» لحادث من قبل السلطات الايرانية وهي داخل المياه الاقليمية العربية في الخليج العربي.

٢٥ اكتوبر ١٩٨٦:

اطلاق صاروخين كويتيين على طائرة معادية فوق جزيرة «كبر» بعد محاولة تسلل جوي للاجواء الكويتية.

يناير ١٩٨٧:

اطلاق صواريخ ايرانية على جزيرة فيلكا.

١٥ ابريل ١٩٨٧:

هجوم بحري ايراني ضد سفينة نقل مواشي تابعة لشركة اهلية كويتية قبالة دولة قطر ترفع علم الفلبين في طريقها الى الكويت من استراليا.

١ يونيو ١٩٨٧:

احتجاز السلطات البحرية الايرانية لسفن صيد كويتية عندما كانت تمارس اعمال الصيد المعتادة.

٢٨ يونيو ١٩٨٧:

اعتراف قائد القوات البحرية لحرس الثورة الايراني ببث الغام مائية في المياه الاقليمية الكويتية والمياه الدولية قبالة ساحل الكويت.

وذلك على اثر اصطدام ناقلة سوفيتية (تشوكوف) بلغم عائم والمؤجرة لحساب الكويت.

٢٤ يوليو ١٩٨٧:

انفجار لغم بناقلة النفط بريدجتون التي ترفع العلم الاميركي.

١ اغسطس ١٩٨٧:

قيام متظاهرين ايرانيين باقتحام السفارة الكويتية في طهران ونهب وحرق وثائق السفارة والعبث بمحتوياتها.

والكويت احتجت بشدة على اقتحام السفارة وتحميل ايران كامل المسؤولية وتم احتجاز دبلوماسيين كويتيين يعملون في السفارة وقام المتظاهرون بانزال علم الكويت واحراقه مع الشعارات الرسمية للدولة واعتقال الدبلوماسيين.

١ سبتمبر ١٩٨٧:

هجوم ايراني على سفينة تجارية تابعة لشركة الملاحة العربية المتحدة تدعى «جبل علي» بينما كانت في رحلة عادية من خورفكان الى دبي.

٤ سبتمبر ١٩٨٧:

اقدام ايران على اطلاق صاروخ على بعض المباني السكنية والمنشآت الصناعية الواقعة جنوب الكويت حيث ادى انفجار هذا الصاروخ الى احداث اضرار في تلك المباني والمنشآت وتبين ان الصاروخ من صنع صيني ويصل مداه من ٨٠ الى ١٠٠ ميل.

١٥ اكتوبر ١٩٨٧:

اطلاق صاروخ ايراني على ناقلة نفط ليبيرية في المياه الاقليمية الكويتية اشعل حريقا وحملت الكويت ايران مسؤولية الاعتداء على الناقلة، وهذه الناقلة تملكها شركة اميركية.

١٦ اكتوبر ١٩٨٧:

اعتداء ايراني باطلاق صاروخ اصاب ناقلة النفط «سي ايل سيتي» التي ترفع العلم الاميركي في المياه الاقليمية الكويتية مما ادى الى اصابة ربانها وسبعة عشر بحارا من طاقمها بالاضافة الى الاضرار المادية وهذه الناقلة تدعى «ام المرادم» سابقا كانت الكويت قد سجلتها في الولايات المتحدة الاميركية.

٢٢ اكتوبر ١٩٨٧:

اعتداء على الجزيرة الصناعية في الشعيبة.

اعداد: مركز المعلومات والدراسات في القبس

وزيرا خارجية العراق وسوريا يعرضان موقفي بلديهما من الوضع في الخليج

عزيز: لن نوقف قصف الناقلات الا عند انتهاء الحرب

■ نريد تطبيقا امينا للقرار ٥٩٨ ... والسرعة على حساب جوهره مرفوضة

الشرع: لا حل الا باطار عربي .. ووجود الاساطيل يوسع الحرب

■ لو اوقف العراق قصف الناقلات ... لما ضربت ايران ناقلات كويتية!

لندن - كونا - قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في حديث صحفي نشر هنا امس ان بلاده لن توقف قصف الناقلات الا عند انتهاء الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها الثامن. واكد السيد عزيز في مقابلة مع مجلة «الحوادث» تنشر اليوم الجمعة على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ حول وقف الحرب نصا وروحا.

وقال «نحن نريد تطبيق القرار تطبيقا سليما وامينا وكما كان عليه في الاصل .. ونحن لسنا ضد اعطاء الوقت الكافي لتنفيذ القرار شاملا وسليما وامينا .. اما السرعة على حساب جوهر القرار فاننا نرفضها»».

واشار الى ان الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي لم تتفق فيما بينها حتى الان على الوسائل والمدة الزمنية لتطبيق القرار .. وهذه الدول مختلفة في ارائها وفي مصالحها».

واوضح السيد عزيز ان الاتحاد السوفيتي هو من بين الدول غير المستعجلة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وقال «اننا رفضنا الاقتراح السوفيتي حول تزامن وقف اطلاق النار وانشاء هيئة تحقيق للبحث في مسؤولية النزاع رفضا قاطعا وابلغنا ذلك للسوفيت بكل وضوح».

وردا على سؤال فيما اذا كان العراق يعارض توسيع جدول اعمال القمة العربية الطارئة في عمان قال السيد عزيز «لا يمكن من الناحية العملية تحويل قمة استثنائية الى قمة عادية .. فالقمة العادية تتطلب اجتماعا مسبقا لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لتحضير جدول الاعمال .. وستكون هناك مشاريع قرارات كثيرة من امور سياسية وتنظيمية ومالية وغير ذلك مما يستلزم التحضير الطويل اما القمة الاستثنائية فهي التي تعقد لبحث موضوع واحد والتحضير لاجتماع الرؤساء يجرى قبل يوم واحد ولذلك من غير الممكن ان تتحول القمة المقبلة في عمان الى قمة عادية».

واشار الى ان الموضوع الرئيسي في القمة سوف يتركز حول الحرب العراقية الايرانية والتهديدات الايرانية لدول الخليج وقال «ان الدول العربية التي تتعرض مباشرة للعدوان وتلك التي تتفهم الطبيعة العدوانية الايرانية سوف تتحدث في اجتماع القمة ويتعين على الاجتماع ان يستخلص الاستنتاجات الصحيحة من هذه الحقيقة».

وقال ان «اتفاقية الدفاع المشترك تتعلق بالدول الاعضاء في الجامعة العربية ولا تتعلق بانظمة الحكم ونحن ملتزمون كدول عربية وليس كحكومات وهذه طبيعة اتفاقية الدفاع المشترك والامر ليس له علاقة بنظرة الى الحكومات الى بعضها البعض».

ورفض المسؤول العراقي تصنيف الناس في بلاده على اساس طائفي وقال «نحن لا نصنف المواطن في العراق على انه شيعي او سني او مسيحي او كردي .. بل نحن نصنف العراقي على انه عراقي جيد او عراقي كفء .. وليس هناك منصب محظور على اي مواطن عراقي .. ومنطق الطائفية مدمر للذات العربية كما حصل في لبنان وكما تريد ايران ان ينتشر في الدول العربية».

وفي مقابلة مع المجلة نفسها قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان سوريا ضد توسيع نطاق الحرب العراقية الايرانية وضد توريط دول اخرى في تلك الحرب المستعرة منذ عام ١٩٨٠.

واضاف السيد الشرع ان سوريا تبذل مجهودا في هذا الصدد وانها تؤيد حرية الملاحة في الخليج العربي.

واشار الى ان بلاده مع «حل عربي على اساس اقامة علاقات حسن الجوار وعلاقات تفاهم بين الدول العربية وايران وليس اقامة مواجهة وعداء مع ايران».

وردا على سؤال عما اذا كان دور دمشق في الحؤول دون توسيع رقعة الحرب العراقية الايرانية قد فشل عندما قامت ايران بتهديد الكويت وبدأت بضرب ناقلات مؤجرة ترفع العلم الاميركي قال السيد الشرع «لم نفشل .. ولقد استطعنا الحؤول دون توسيع رقعة الحرب ولو اوقف العراق قصف الناقلات لكانت ايران جاهزة لعدم ضرب الناقلات الكويتية».

ونبه الى انه «لم يلح في الافق احتمال توسيع الحرب الا بعد وجود الاساطيل الاجنبية في الخليج وقبل ذلك خلال سنوات لعبت سوريا دورا اساسيا في منع توسيع رقعة الحرب».

وعن الموقف السوري القائل بان سوريا لا تقبل باحتلال شبر من الاراضي العربية بينما تحتل ايران اليوم اراضي عراقية قال وزير الخارجية «لا يمكن ان نقبل باحتلال شبر من اراضي العراق وايران لا تستطيع الادعاء ولا هي تدعي ان الاراضي التي تحتلها الان هي اراض ايرانية بينما تقول اسرائيل ان الاراضي المحتلة هي اراض اسرائيلية. .. فان ايران لم تقل هذا».

وقال وزير الخارجية السوري ان الرئيس الايراني علي خامنئي في خطابه امام الدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة مؤخرا قد ذكر ان بلاده اضطرت «لاحتلال الاراضي لانه اعتدي علينا».

وردا على سؤال عن اسباب عدم ذكره هو في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ضرورة انسحاب ايران من الاراضي العراقية قال «لا ضرورة لذكره في الخطاب والخطابات لا تشمل كل شيء بالضرورة».

واعرب السيد الشرع عن اعتقاده «بان اشعال الحرب مسؤولية تاريخية كبيرة يتحمل مسؤوليتها الطرف الذي بدأها .. ولن يجرونا الى ما لا نقبل به».

وسؤال عن «وصفة» سوريا لانهاء الحرب العراقية الايرانية طالما ان دمشق لا توافق على القرار رقم ٥٩٨ رد السيد الشرع بقوله «ان الحل غير ممكن الا في اطار عربي وليس في اطار دولي .. وممكن مناقشة هذا في مؤتمر القمة العربي» المقرر عقده في العاصمة الاردنية في نوفمبر المقبل.

ونبه الى انه اذا «اعتبرت هذه الحرب مثل الصراع العربي الاسرائيلي فنحن على خلاف اما اذا اعتبروا ان هذه الحرب كانت خطأ كبيرا وان ايران ليست عدوة للعرب عندها يكون الحل اسهل في اطار عربي».

وقال «اذا كان الهدف هو تحويل الصراع العراقي الايراني الى صراع عربي فارسي فنحن لن نقبل به».

ووصف وزير الخارجية السوري العلاقات السورية الايرانية بانها «علاقة صداقة وتقدير لاهداف الثورة الايرانية».

وحول مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في عمان في الثامن من شهر نوفمبر المقبل قال «لقد عرضنا في اجتماع تونس وجهة نظرنا كالتالي .. واقفنا على قمة استثنائية كانت أم عادية ولم يكن الموعد او المكان محط خلاف فلقد اقتصر الخلاف على جدول الاعمال».

ومضى يقول «انه لا يجوز في رأينا عربيا وقوميا وتاريخيا ان تكون هناك مناقشة لموضوع الامن والوضع العربي بمعزل عن المشكلة القومية الاساسية والتي هي الصراع العربي الاسرائيلي».

واضاف «نحن ايضا لا نتجاهل المخاطر الناجمة عن الحرب العراقية الايرانية .. ولم نطرح اننا لا نريد بحث هذا الموضوع لكننا نضعه في مكانه الصحيح من القضية المركزية اي قضية الصراع العربي الاسرائيلي ولو كان توجه كل الدول العربية معنيا باتجاه مواجهة الصهيونية والتوسع الاسرائيلي بصفته الهاجس الاكبر لوافق الجميع على الطرح السوري».

وقال «اعلنا اننا لن نشارك اذا لم توضع في مقدمة جدول اعمال القمة مسالة الصراع العربي الاسرائيلي .. ورغم معرفتنا ان الحرب العراقية الايرانية ساخنة قلنا لنضع جدول اعمال يناقش كل المواضيع العربية الساخنة».

موسكو: لن نتخلى عن العراق ... ابدا

القاهرة - أ.ف.ب - اكد يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية تمسك الاتحاد السوفيتي بمعاهدة الصداقة والتعاون التي تربطه منذ سنة ١٩٧٢ بالعراق رغم الانتقادات التي وجهتها ايران لهذه المعاهدة.

وفي حديث صحفي نشر في القاهرة نفى فورنتسوف الذي اختتم لتوه جولة في عدد كبير من الدول العربية بالشرق الاوسط ومن بينها مصر اي «فتور» في العلاقات بين موسكو وبغداد.

واكد قائلا «لن نتخلى ابدا عن اصدقائنا سواء شاءت ايران ذلك ام لم تشأ».

ومن جهة اخرى اتهم المسؤول السوفيتي الولايات المتحدة «بانها اثارت مواجهة مع ايران وذلك بتدخلها من طرف واحد في الخليج».

واعرب فورنتسوف عن اعتقاده قائلا ان الوجود العسكري الاميركي في المنطقة اعتبره المسؤولون الايرانيون بمثابة «استفزاز» واستندوا الى ذلك كي يرفضوا قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨».

ووصف المسؤول السوفيتي هذا المسلك من جانب الولايات المتحدة بانه «خطير حتى بالنسبة للولايات المتحدة» ثم اعرب عن تاييده للقيام «بعمل جماعي في اطار منظمة الامم المتحدة» لوضع حد للحرب العراقية الايرانية.

وفيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط اكد فورنتسوف مجددا ان الاتحاد السوفيتي يرى ان المؤتمر الدولي الذي يعقد تحت اشراف الامم المتحدة بمشاركة كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية هو وحده الذي يمكن ان يؤدي الى تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي.

كما اعرب المسؤول السوفيتي عن اعتقاده بان صيغة «مفاوضات ثنائية لن تؤدي الى اي نتيجة». واكد مجددا مساندة بلاده غير المشروطة لحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية:

دول «التعاون» تريد السلام وجولتي استهدفت قضيتين اساسيتين

■ التواجد الاميركي في الخليج لن يدوم طويلا

ابوظبي - كونا - اختتم وزير الدولة لشؤون خارجية جمهورية المانيا الاتحادية هيلموت شيفر زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة امس وغادر ابوظبي متوجها الى مسقط في المرحلة الخامسة والاخيرة من جولته بدول المنطقة والتي شملت الكويت وقطر والبحرين والامارات.

وقال شيفر لوكالة الانباء الكويتية ان جولته بالمنطقة والتي استغرقت اسبوعا واحدا حيث يغادر مسقط اليوم عائدا الى بلاده استهدفت قضيتين اساسيتين تتعلقان بوضع منطقة الخليج واحداثها.

واوضح ان القضية الاولى هي نقل وجهة نظر بلاده بشأن الوضع في المنطقة وطرح المواقف التي تتبناها جمهورية المانيا الاتحادية في هذا الشأن. اما القضية الثانية فهي الاستماع الى وجهات نظر المسؤولين في المنطقة حول هذه الاحداث ومشيرا الى ان وجهات النظر كانت متفقة بين الوجهتين انه لا بديل للحل السلمي والتاكيد على الجهود الدولية الموكول بها الى السكرتير العام للامم المتحدة دي كويلار لتنفيذ القرار الدولي رقم ٥٩٨. وقال شيفر ان هناك شعورا بالقلق ازاء الوضع في الخليج بعد الهجوم على الناقلة الاميركية التي تحمل العلم الاميركي مشيرا الى ردة الفعل الاميركية في هذا الشأن وقال اننا لا نريد تصعيدا في الخليج.

واكد ان كل دول مجلس التعاون تريد السلام في المنطقة وان علينا جميعا ان ندعم مساعي مجلس الامن ومساعي السكرتير العام لتكريس السلام المأمول.

وقال ان صدور قرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي وصفه بانه ذو طابع الزامي قد قضى على ملاحظات الذين يقولون ان الامم المتحدة منظمة ليست لها فعالية.

وحول توقعاته للخطوات المقبلة في الجهود الدولية المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة قال شيفر ان الخطوات المأمولة هي ان السكرتير العام للامم المتحدة عند تلقيه موافقة تطبيق القرار ٥٩٨ فانه عندئذ يمكن تحقيق مفاوضات العناصر المختلفة المتعلقة بالقرار وبحث التفاصيل ومنها المطالب المطروحة وعلى سبيل المثال المطالب الايرانية الخاصة بالتعويضات.

وقال: انه من الصعب التكهن كيف ستكون السياسة الايرانية في هذه الحالة «ولكن اعتقد انه من المفيد لو ان ايران ادركت بان رفضها للقرار سوف يتسبب في عزلها وان عزلها ستكون له نتائج خطيرة عليها وسيترتب عن ذلك اتخاذ اجراءات ضدها».

واضاف «كما ان مثل هذه الخطوة سوف تحطم الفرص امام دول مثل جمهورية المانيا الاتحادية لابقاء علاقات مع ايران».

واكد انه لا توجد بدائل للموافقة على قرار مجلس الامن «واعتقد اننا اذا استطعنا اقناع ايران بالموافقة على القرار فاننا سوف نشعر بالابتهاج الشديد لذلك».

ونفى شيفر ان يكون لموضوع الرهائن في لبنان علاقة اساسية في تشكيل العلاقات الايرانية الالمانية «ولكن هذا لا يمنع من استخدام هذه العلاقة في ايجاد حلول لقضية الرهائن وغيرها من القضايا السيئة في المنطقة». واشار الى ان بلاده تتصل في قضايا الرهائن بدول اخرى كسوريا وغيرها وذكر في الوقت نفسه ان بلاده لعبت دورا مهما جدا في قضية الافراج عن الرهائن الاميركيين في ايران قبل سنوات وهو ما لم يعلن عنه في حينه.

ونفى شيفر ان يكون هناك توزيع للادوار الاوروبية في الخليج بين مؤيد للعراق ومؤيد لايران وقال ان المجتمع الاوروبي كله مجمع على ضرورة التوصل للحل السلمي.

واضاف بأن الدول الاوروبية التي لها علاقة مع ايران كالمانيا الاتحادية وايطاليا ستخدمان هذه العلاقة في التعامل مع ايران لكنها مسالة غير متفق عليها وغير مرتبة من الاصل وتعكس ممارسة السياسة بشكل طبيعي كما توفر سبل المحاولة لاستمرار الحوار لتحقيق السلام في المنطقة.

وقال ان هناك اختلافا في التقييم بين الدول الاوروبية اذ ان البعض يقول انه ليست هناك ضرورة للحديث مع ايران اما نحن فنقول لنعطي انفسنا الفرصة ولنتريث في اتخاذ القرار النهائي «فالخلاف هو في المنهج وليس في الهدف».

وحول التواجد العسكري الاميركي في الخليج قال شيفر انه لا يستطيع ان يتصور ان الوجود العسكري الاميركي في الخليج سيدوم طويلا «انا واثق ان الكونغرس لن يسمح بذلك لسنوات طويلة .. ولا شك ان دول المنطقة لن تكون على المدى الطويل مرحبة بوجود قوات اجنبية في الخليج» مشيرا الى ان لا احد في المنطقة يريد أن يرى للدولتين العظميين تواجدا عسكريا في هذه المنطقة.

اضاف: ولكني مع ذلك لست من دول المنطقة ان هناك موافقة على الوجود الاميركي طالما ان الهدف هو منع اية خطوات ايرانية «ولكن لا احد يريد لهذه القوى ان تتمركز في المنطقة».

وقال انه من هذا المنطلق فان علينا ان نؤكد ضرورة بذل الجهود من اجل دعم مساعي السكرتير العام ومجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة بصورة كاملة طالما ان الهدف المنشود هو تحقيق السلام.

تونس: ماء ناره.. عمته!

تونس - القبس:

اصيب الشخص الذي تم القبض عليه بتهمة رش مياه النار على احد زعماء حزب الدستور وامام ضاحية الكرم بالعاصمة تونس بالعمى نتيجة الحروق التي اصابته في وجهه عند عملية الرش.

وكان هذا الشخص قد قام بصحبة عدد من الافراد برش ماء النار على ابراهيم الورغي عندما خرج من المسجد بعد اقامة صلاة الجمعة قبل اسبوع واصابه بحروق شديدة في الوجه والصدر.

وفي حين كان ابراهيم الورغي يصيح ويستغيث سكب عليه المعتدي ماء النار في فمه مما جعله يصاب بحروق شديدة في البلعوم والمعدة الا انه قام برد فعل جعل شيئا من مار النار يصيب المعتدي بحروق في عينيه خاصه.

واجريت عملية جراحية لابراهيم الورغي استمرت ٧ ساعات وتم تعويض جزء من معدته وكل بلعومه باجزاء بلاستيكية فيما يجب اجراء عملية اخرى له بعد شهرين.

اما المعتدي الذي لم يكشف عن اسمه فيبدو انه سبق له ان حوكم غيابيا بتهمة المشاركة في مظاهرات الاصوليين وانه حكم عليه بالسجن لمدة شهر.

ويعتقد المراقبون ان المعتدي سيحاكم بعد شفائه ولا يستبعد ان يصدر ضده حكم الاعدام مثلما حصل بالنسبة لابو بكر الدخلي الذي استعمل هو الاخر ماء النار ضد احد زعماء حزب الدستور بمدينة قابس، وصدر ضده حكم بالاعدام في اواخر سبتمبر ونفذ في اوائل هذا الشهر.

في كلمة امام اليونسكو

وزير التربية يجدد دعوة الكويت لانهاء الحرب

باريس - جدد وزير التربية انور عبدالله النوري هنا امس دعوة الكويت لانهاء الحرب المشتعلة بين العراق وايران منذ سبتمبر ١٩٨٠ التي تحدث خسائر جسيمة مادية وبشرية وتنموية لدول المنطقة عامة.

وطالب السيد النوري في كلمة له امام الجمعية العامة - لمنظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة - اليونسكو - المنظمة الدولية «بزيادة الاهتمام ببرامج الثقافة العربية والتوسع في استخدام اللغة العربية بما يتناسب مع دورها الرائد في الحضارة القديمة والمعاصرة».

واشاد في جهود اليونسكو ومهامها النبيلة مؤكدا ان المنظمة «هي ضرورة اليوم اكثر من اي وقت مضى .. وان مهامها النبيلة لا غنى عنها لانقاذ البشرية جميعا».

كما اشاد بالمدير العام للمنظمة احمد مختار امبو «لجهوده المثمرة من اجل تحسين سير العمل في اليونسكو وتفانيه في خدمتها».

ودعا الى تدعيم التعاون الفكري الدولي متعدد الاطراف مشيرا الى ضرورة تحسين اداء الامم المتحدة ومنظماتها.

وقد استعرض وزير التربية امام الجمعية العامة للمنظمة التربوية والفكرية الدولية الجهود التي بذلتها الكويت في توفير فرص التعليم مجانيا مع الخدمات الضرورية بدءا من رياض الاطفال حتى درجات التعليم العليا.

خبير اميركي: واشنطن لم تمزق الجسور مع طهران

الاعتداء الايراني يشجع اميركا على شحن «ستينغر» للكويت

واشنطن - القبس:

يستبعد الخبراء العسكريون والسياسيون في شؤون الخليج ان يؤدي الهجوم الايراني الاخير على الكويت الى رد اميركي عسكري لكنه قد يشجع واشنطن على شحن صواريخ ستينغر المضادة للطائرات للكويت.

ويرى الخبير في شؤون الخليج فريد اكسلغارد انه سيكون من الصعب تبرير ضرب اميركي على اهداف ايرانية لان الضربة الايرانية كانت موجهة للكويت «واكثر ما ستفعله الولايات المتحدة في هذه الحالة هو العمل على تعزيز الدفاعات الكويتية وخاصة في اطار مجلس التعاون الخليجي» ويضيف انه يتبين من تدمير البحرية الاميركية للمنصات الايرانية قبل ايام انه «كان جزءا من التصعيد الافقي الذي يسمح لواشنطن بالرد المحدود على الاستفزازات الايرانية ولكن دون عبور عتبة التصعيد الاستراتيجي الذي كان يمكن ان يتم من خلال قصف مكثف لقواعد صواريخ السيلكوورم الايرانية». ويعتقد اكسلغارد الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية ان الهجوم الاخير على الكويت لن يغير هذه السياسة الاميركية في المستقبل القريب.

ويقول الخبير العسكري توماس ماكناور الباحث في معهد بروكنغز ان ايران خلال هجماتها الاخيرة على الكويت تريد استفزازها وترهيبها للتوقف عن دعم العراق «ولذلك لا توجه الضربات المباشرة للقوات الاميركية».

ولا يزال ماكناور يعتقد انه بالرغم من التصعيد العسكري الاميركي في الخليج «فاننا لم نحرق كل الجسور مع ايران ولم نصل الى نقطة اللارجوع».

ويوافق ماكناور واكسلغارد على ان الرد الاميركي على ايران الان يعني انهاء حالة الحياد في الحرب «ويؤكد اننا نتبع الاستراتيجية العراقية» كما قال ماكناور.

وجاء في تقرير صدر قبل ايام عن لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ان دول مجلس التعاون تريد تحسين دفاعاتها الجوية والحصول على طائرات حديثة وصواريخ ستينغر المضادة للطائرات والمحمولة على الاكتاف.

ويرى فريد اكسلغارد ان الولايات المتحدة قد تتحرك بالرغم من المعارضة القوية في الكونغرس باتجاه تلبية بعض هذه الطلبات العسكرية لدول الخليج.

واكد مسؤول في الخارجية الاميركية لـ القبس ان الولايات المتحدة تقوم حاليا بمشاورات عسكرية مكثفة مع الكويت للعثور على طرق لتدمير هذه الصواريخ الايرانية بالاسلحة المتوفرة لدى الكويت. ولكنه استبعد تزويد الكويت بصواريخ «ستينغر» في المدى القريب. وقال: هناك انظمة دفاعية عديدة اقل تعقيدا من صواريخ «ستينغر» يمكن ان تكون فعالة في اسقاط صواريخ «سيلكوورم» وهذا ما نبحثه مع الكويت.

صدّام يصدّق على اعدام ٣ رجال شرطة

بغداد - رويتر - قالت صحف عراقية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين وقع على مرسوم بالتصديق على حكم قضائي باعدام ثلاثة من رجال الشرطة لادانتهم بتهمة السطو على منزل في بغداد. وقال المرسوم ان ضابط شرطة واثنين من مرؤوسيه سرقوا جهاز فيديو وحليا ذهبية واستخدموا سيارة الشرطة في الهروب.

وكان العراق قد قرر بعد اندلاع الحرب مع ايران منذ سبعة اعوام اعدام من يدان بتهمة السطو.

باكستان تدعو لوضع حد لحرب الخليج

اسلام اباد - و أ خ - اعرب رئيس وزراء باكستان محمد خان جونيجو عن رغبة بلاده المخلصة في وضع حد للحرب العراقية الايرانية واستتباب السلام في منطقة الخليج.

ونقل راديو اسلام اباد عن محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان قوله ان بلاده عضو في لجنة المساعي الحميدة الاسلامية وهي تقوم بدورها من اجل احلال السلام بين القطرين المسلمين.

ايران تنفي تورط مصطفاوي في عملية السفارة الاميركية بطهران

بون - أ ف ب - قال مساعد سفير ايران الجديد في بون ان السفير الجديد مهدي مصطفاوي لم يشترك في عملية احتجاز رهائن السفارة الاميركية في طهران.

وقال مساعد السفير في خطاب بعث به الى صحيفة «دي فيلت» الالمانية الغربية: «اننا ننفي نفيا قاطعا مثل هذا الاتهام الذي يستهدف الاضرار بالعلاقات الطيبة بين بون وطهران».

وذكر مسؤولون اميركيون طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان مصطفاوي كان احد الحراس الايرانيين الذين اشتركوا في احتجاز الدبلوماسيين في السفارة الاميركية في الفترة من نهاية ١٩٧٩ الى بداية ١٩٨١ في العاصمة الايرانية.

واوضحت المصادر نفسها ان وزارة الخارجية الاميركية تدخلت في هذا الصدد مؤخرا لدى حكومة المانيا الغربية التي كانت قد وافقت في شهر اغسطس آب الماضي على تعيين مصطفاوي واعتمدته سفيرا لايران في بون.

الكويت تستنكر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وتلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح اتصالا هاتفيا امس من اخيه الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين الشقيقة وذلك للاستفسار والاطمئنان في اعقاب اعتداء ايران الجديد على الكويت باطلاقها صاروخا على الجزيرة الصناعية لشحن النفط شرق الاحمدي.

واكد سمو الشيخ خليفة وقوف البحرين الى جانب شقيقتها الكويت وتضامنها الكامل في وجه العدوان.

وقد اعرب سمو الشيخ سعد العبدالله عن عظيم التقدير لمواقف البحرين الاخوية المعهودة.

وكان النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبد العزيز قد اجرى اتصالا هاتفيا مع وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح للاطمئنان على الوضع مؤكدا وقوف المملكة مع الكويت واستعداد القوات السعودية لمساندة القوات المسلحة الكويتية، كما ادانت المملكة العربية السعودية الاعتداء الايراني.

وتلقى وزير الدفاع اتصالا هاتفيا من ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة مؤكدا وقوف البحرين مع الكويت.

وفي واشنطن ادانت الولايات المتحدة ايران لاعتداءاتها على الكويت وقالت انها قد تزود البحرين بصواريخ «ستينغر» لردع هجمات مماثلة.

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الصين سوف تحرم من تسهيل حصولها على التكنولوجيا الاميركية المتطورة في اجراء يرمي الى وقف مبيعات بكين من الاسلحة لايران، لكن مسؤولين في ادارة الرئيس الاميركي ريغن قالوا ان القوات الاميركية في الخليج لن تنتقم من ايران بسبب الهجوم على الجزيرة الصناعية الكويتية.

وقال احد المسؤولين الاميركيين «انها ليست سياستنا.... اننا نحمي الملاحة الاميركية والقوات الاميركية» من الهجمات الايرانية.

وابلغ المسؤولون «رويتر» ان السفن والطائرات الحربية الاميركية لم تكلف بالعمل في المنطقة للرد على هجمات مثل الهجوم الذي وقع على الجزيرة الاصطناعية امس.

وادان ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية الاعتداء على الكويت وقال «اننا ندين جميع الاعتداءات وخاصة تلك التي تقع على الدول غير المحاربة».

واشار الناطق الى الموقف البريطاني الذي اعلنه وزير الخارجية سير جيفري هاو امس الاول والداعي الى ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

واضاف ردا على سؤال من «القبس» انه لا يملك معلومات حول خطة جديدة او تحرك غربي جديد لوقف التدهور القائم خاصة بعد الدلائل الواضحة عن الاعتداءات التي تتعرض لها الكويت.

وفي نيويورك قال السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان الهجوم الايراني وزيادة التوتر في الخليج والانتهاك المتسع لاراضي دولة عضو في الامم المتحدة تؤكد ضرورة الاسراع بتطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ وبشكل تام

ابلغه بنتائج جولة شولتز

● خدام وموري خلال محادثاتهما في دمشق (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بمواقف سوريا وسياستها ازاء مجمل القضايا الخاصة بالوضع في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي ولبنان.

واجرى مورفي كذلك مباحثات مع معاوني وزير الخارجية السوري السيدين ضياءالله الفتال ويوسف شكور بحضور مدير ادارة اميركا بوزارة الخارجية السورية السيد احمد صقر والسفير الاميركي في دمشق ويليام ايغلتون.

وكان مورفي قد وصل الى دمشق فجر امس قادما من القاهرة في نطاق جولة وصفت بانها استطلاعية في الشرق الاوسط.

وعلقت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية على النشاط الدبلوماسي المكثف للادارة الاميركية في الشرق الاوسط فقالت «ان هذا النشاط يستهدف عرقلة الجهود التي تبذل من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام».

واوضحت الصحيفة ان جولة مورفي وزيارة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية لاسرائيل ومصر «تستهدف اعطاء دفعة لعملية سلام انهزامية».

وكانت مصادر اسرائيلية قد ذكرت عقب اختتام زيارة شولتز لفلسطين المحتلة ان الوزير الاميركي تخلى على ما يبدو عن فكرة عقد مؤتمر دولي وانه اقترح «اطارا جديدا غير رسمي» بالنسبة لعملية السلام في المنطقة.

وفي واشنطن «القبس» اعلن مسؤول اميركي وفقا لما سبق ان اشارت اليه «القبس» ان اسرائيل والولايات المتحدة والاردن تبحث «صيغة جديدة» لمباحثات السلام بحيث تجرى المباحثات تحت رعاية اميركية سوفيتية دون اشتراك الدول الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي «فرنسا وبريطانيا والصين».

ووصف المسؤول في تصريح لـ القبس تلك الصيغة الجديدة بانها مؤتمر «شبه دولي» ولكنها قد تكون اكثر تقبلا لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذي يرفض عقد مفاوضات تحت مظلة دولية.

وتدعو الصيغة الجديدة الى اشتراك «وفد فلسطيني» في المفاوضات كجزء من الوفد الاردني.

ويقول الاميركيون ان الفرق الجوهري بين الصيغة الجديدة وفكرة المؤتمر الدولي هو «تخفيف» الطابع الدولي للمفاوضات والتركيز على المفاوضات المباشرة. وتعطي هذه الصيغة المجال لسوريا للاشتراك في المفاوضات مع اسرائيل تحت مظلة اميركية - سوفيتية.

والمعروف ان سوريا ترفض المفاوضات المنفصلة وتصر على موقف عربي موحد.

ويقول مراقبون ان الصيغة الجديدة تدل على ان واشنطن اصبحت مقتنعة بان اشتراك موسكو امر لا مفر منه.

وقالت المصادر الاميركية ان العاهل الاردني الملك حسين ابلغ شولتز انه لا يستطيع تقديم اي التزام بدون الحصول على موافقة سوريا. وابلغ شولتز ايضا انه سيثير الموضوع في مؤتمر القمة العربي المقبل في عمان.

واشار مسؤولون اميركيون الى ان المباحثات بشأن «الفكرة الجديدة» لا تزال في مراحلها الاولى وان هناك عقبات كثيرة يتعين تذليلها واهمها موضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل وفتح ابواب الهجرة امام اليهود السوفيت على نطاق واسع.

في تل ابيب قالت صحف اسرائيلية امس ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي غير موقفه من مفاوضات احلال السلام في الشرق الاوسط وهو مستعد الان للدخول في محادثات تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

ولكن افي بازنر المتحدث باسم شامير وصف تلك التقارير بانها «غالبا تكهنات صحفية غير دقيقة».

وقال ان شامير ما زال يعارض «التدخل الاجنبي» ولا سيما عقد مؤتمر سلام كامل النطاق تحت اشراف الامم المتحدة كما انه ما زال يحبذ اجراء محادثات مباشرة بين العرب واسرائيل.

الامم المتحدة تنفي تسريب معلومات عسكرية الى ايران

الامم المتحدة - كونا - وصف متحدث باسم الامم المتحدة ما اوردته تقارير صحفية حول قيام محققين هنا بالتحقيق في مسالة تسرب معلومات عسكرية مهمة عن طريق تلك المنظمة الدولية الى ايران بانه لا اساس له من الصحة.

وكانت صحيفة «الهيرالدتريبيون» قد ذكرت في تقرير لها يوم الثلاثاء الماضي ان رئيس شركة متخصصة في تحليل معلومات الاقمار الصناعية ومقرها نيويورك قد سلمت معلومات سرية عسكرية لايران كان من المفترض ان تستخدمها الامم المتحدة اعتقادا منه بانه كان بذلك يسلمها لمسؤولين في ادارة الامم المتحدة.

ونسبت الى مدير شركة «تنمية وبناء المحيطات» بيتر فيند قوله انه كان يعتقد ان بالامكان استخدام تلك المعلومات من قبل الامم المتحدة في عملية الاشراف على وقف اطلاق النار في الخليج العربي.

وقالت ان فيند ادعى ان مسؤولا كبيرا في الامم المتحدة هو اقبال رضا من باكستان نظم اجتماعا في الامم المتحدة مع مسؤولين ايرانيين في وزارة الخارجية الايرانية.

ونقلت قوله ان ممثل الامم المتحدة الذي حضر الاجتماع كان فنيا تلفزيونيا قام بعرض شريط تلفزيوني مدته ٣٠ دقيقة وان الايرانيين طلبا بعد مشاهدة الشريط الذي عرض صورا من مياه شط العرب تلك الصور لاستخدامها في اغراض عسكرية.

ونسبت الى المسؤول الباكستاني تاكيده على ايجاد اتصال بين الشركة والايرانيين وقال «لقد اعددت للاجتماع في الامم المتحدة».

ونقلت الصحيفة ذاتها عن متحدث باسم الامم المتحدة قوله ان المنظمة بدأت في اجراء تحقيق في ادعاءات فيند.

واعترف المتحدث امس الاول باتصال الشركة المذكورة مرتين بالامم المتحدة معربة عن اهتمامها في تقديم خدماتها للمساعدة في جهود تحقيق السلام الا انه اشار انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق مع الشركة.

واكد ان اي اعلان قد يصدر عن الشركة يشير الى اجراء اتصالات مع الامم المتحدة بعكس ما اشار اليه «هو عار عن الصحة».

في شيكاغو نفت [illegible] «اوتبورد مارين» الاميركية لصناعه محركات الزوارق انها باعت محركات لايران التي تستخدم زوارق تدار بمثل هذا النوع من المحركات في هجمات تشنها في الخليج.

وقال لورين بيكر المتحدث باسم الشركة للصحافيين امس الاول بعد الاعلان عن تحقيق اجراه رجال الجمارك ان الشركة «لا تبيع منتجاتها الى ايران».

واضاف قوله ان - الشركة ومقرها في واكيجان بولاية ايلينوي قرب شيكاغو - حصلت على ضمانات من عملائها بعدم بيع اي من محركاتها الى ايران.

وتستخدم ايران زوارق سريعة ذات محركات خارجية في اعتراض سفن في الخليج وشن هجمات عليها.

وقال متحدث باسم شركة «برونسويك» التي تنتج احدى الشركات التابعة لها محركات خارجية بان متعاملا اجنبيا يعمل لحساب ايران اتصل بالشركة منذ عامين لطلب شراء محركات من هذا النوع.

واضاف قوله ان الادارة الاميركية طلبت من شركته عدم عقد مثل هذه الصفقات «ولم نعقدها. ولم نشحن اي محركات الى ايران».

وقالت تقارير صحفية ان رجال الجمارك زاروا شركة «اوتبورد مارين» امس الاول للحصول على معلومات من الشركة عما اذا كان اي من منتجاتها قد بيع الى ايران.

وذكرت ثلاث محطات تلفزيونية محلية في شيكاغو ان السلطات الاميركية لاحظت من خلال مشاهدة اعلانات التلفزيون منذ عدة اشهر ان الزوارق الايرانية السريعة التي تقوم بعمليات في الخليج مزودة بمحركات قوية جدا من نوع «جونسون فرع شركة اوتبورد مارين».

وقد تمكن بعض مندوبي الجمارك الاميركيين وبعد سبعة اشهر من التحقيق من حجز شحنة من هذه المحركات وكان مقررا ان ترسل الى ايران من فرانكفورت بالمانيا الغربية. وعلم من المصادر نفسها ان السلطات الاميركية طالبت بون باعادة المحركات الى الولايات المتحدة.

ثوار افغان: الايرانيون هاجمونا واستولوا على ٩ صواريخ «ستينغر»

أسن - أ ف ب - ذكرت احدى حركات المقاومة الافغانية ان تسعة صواريخ ارض - جواميركية الصنع من نوع «ستينغر» التي يستخدمها الثوار الافغان سقطت بين ايدي القوات الايرانية في المنطقة الواقعة على الحدود بين البلدين.

واذاع المكتب الاعلامي لحزب «اسلامي - ٢» في اوروبا من مقره في اسن بغربي المانيا الغربية تصريحا لنصر الله ارسلاي المتحدث باسم المكتب والذي اوردته الصحف الالمانية امس وجاء فيه ان تسعة من صواريخ «ستينغر» لم تبع الى الايرانيين ولكن الايرانيين استولوا عليه[illegible] في اشتباك.

واكد ارسلاي ان ثوار الافغان الذين يحاربون في جنوبي البلاد تواجدوا بطريق الخطأ في منطقة صحراوية من الاراضي الايرانية وتعرضوا لهجوم القوات الايرانية التي تمكنت من الاستيلاء على تسعة صواريخ ستينغر.

بيروت: اغتيال مسؤول في الحزب القومي و«الاونروا» تستغيث لترميم المخيمات المدمرة

بيروت – رويتر – كونا – اغتال مسلحون مسؤول الاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حبيب كيروز في القطاع الغربي من بيروت امس.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان اربعة مسلحين كانوا يرتدون البسة عسكرية مرقطة اطلقوا النار على السيد كيروز بينما كان في صالون حلاقة في منطقة الحمراء الرئيسية في بيروت الغربية فأردوه قتيلا.

وقالت المصادر ان المسلحين الاربعة تمكنوا من الفرار في سيارة بعد اغتيال السيد كيروز احد كبار المسؤولين في الحزب السوري القومي الاجتماعي وهو حزب لبناني علماني مؤيد لسوريا.

وكان صراع قد انفجر بين جناحين متنافسين في الحزب وادى في مطلع شهر سبتمبر الماضي الى اشتباكات بين الفريقين في منطقة الكورة بشمال لبنان مما اسفر عن مصرع ٧ اشخاص واصابة ٢١ اخرين بجروح.

وقتل في الشهر الماضي ايضا عضوان في الحزب في حادثي اغتيال منفصلين في منطقة الكورة والبقاع الغربي في شرق لبنان.

● صورة حديثة من الارشيف لحبيب كيروز

من ناحية ثانية ناشدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» القوى السياسية اللبنانية اتاحة المجال امامها لترميم واعادة بناء المخيمات الفلسطينية في لبنان والتي دمر معظمها خلال المعارك بين المدافعين عنها وميليشيات حركة «امل».

وذكر مصدر دبلوماسي لبناني امس ان وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية تلقت مذكرة من وكالة «الاونروا» تتضمن نداء الى جميع الفاعليات السياسية اللبنانية بهدف مساعدتها واتاحة المجال امامها لاعادة ترميم المخيمات الفلسطينية المتضررة قبل حلول فصل الشتاء.

ويذكر ان موضوع اعادة اعمار المخيمات الفلسطينية ومحيطها طرح كبند رئيسي في الاجتماعات اللبنانية – الفلسطينية الهادفة الى الاتفاق على مبادرة لانهاء «حرب المخيمات».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اوصت بطرح موضوع اعادة اعمار المخيمات الفلسطينية في لبنان في جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في الثامن من الشهر المقبل في عمان الا ان لبنان عارض نظرا للخلفيات السياسية التي ينطوي عليها الموضوع.

اختطاف الفاهوم في بيروت

بيروت – رويتر – قالت مصادر امنية لبنانية ان مسلحين مجهولين خطفوا مدير شركة تامين في الشطر الغربي من بيروت بعد ظهر امس.

واضافت المصادر تقول ان سبعة مسلحين خطفوا السيد بدر الفاهوم من مكتبه في مقر شركة «التامين العربية» التي يتولى منصب مديرها وذلك في شارع فردان في القسم الغربي من بيروت واقتادوه الى مكان مجهول في سيارة «ستايشن».

والسيد الفاهوم فلسطيني الاصل وفي العقد السابع من العمر. ولم تتوفر اية تفاصيل اخرى عن حادث الاختطاف.

مصرع لبناني وجرح ٤ بانفجار لغم لحدي

بيروت – الوكالات – ذكرت الشرطة اللبنانية ان مدنيا لبنانيا قتل واصيب اربعة اخرون بجروح في انفجار لغم بالقرب من قرية ياطر داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وقالت ان اللغم انفجر في حقول تقع بالقرب من موقعين جبليين كانت ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي قد انسحبت منهما الاسبوع الماضي نتيجة ضغوط من جانب قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وقامت ميليشيات لحد بتلغيم احد الموقعين عقب انسحابها منه.

وكان لبناني اخر قد قتل واصيب ٩ اخرون بجروح في انفجار لغم اخر في المنطقة نفسها الاسبوع الماضي.

اصابة ٤ اسرائيليين في حريق في الرملة المحتلة

عمان – كونا – قال راديو العدو ان اربعة اسرائيليين اصيبوا بحروق شديدة من جراء حريق هائل اندلع ظهر امس في مبنى مكون من ثمانية طوابق ويقع في شارع الهستدروت في مدينة الرملة المحتلة.

وقال ناطق اسرائيلي ان النيران التهمت محتويات العديد من الشقق التي تؤلف المبنى بصورة تامة. واضاف ان سيارات الاسعاف والاطفاء هرعت الى المنطقة لمكافحة الحريق واخلاء المصابين.

ولم تتوفر بعد معلومات اضافية حول اسباب هذا الحريق او ملابساته.

دي كويلار: وجود بعثة المنظمة قانوني

الامم المتحدة – كونا – اعلن السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان وجود بعثة منظمة التحرير الفلسطينية كمراقب في مقر الامم المتحدة هو وجود قانوني.

وكان ناطق باسم دي كويلار يشير الى اقتراح مجلس الشيوخ الاميركي الاخير باغلاق مكتب بعثة مراقب منظمة التحرير الفلسطينية هنا.

وقال الناطق ان اعضاء بعثة منظمة التحرير الفلسطينية هم مدعوون من الامم المتحدة وهكذا فانهم يتمتعون باتفاقية المقر الصادرة في ٢٦ يونيو ١٩٤٧.

واوضح بيان وزعه الناطق باسم دي كويلار (انه لذلك فان الدولة المضيفة ملزمة بموجب المعاهدة بالسماح لموظفي بعثة مراقب منظمة التحرير الفلسطينية بدخول الولايات المتحدة والبقاء فيها لممارسة نشاطهم الرسمي في مقر الامم المتحدة).

وقد تاسست بعثة منظمة التحرير الفلسطينية هنا في عام ١٩٧٤.

واصدر اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز بيانات خلال الايام القليلة الماضية رفضوا فيها خطوات الولايات المتحدة ودعوا دي كويلار (الى اتخاذ الاجراءات الضرورية من اجل اعلان موقف الامم المتحدة وضمان احترامه من قبل الدولة المضيفة بموجب بنود اتفاقية المقر).

مثل السينما!

نيويورك – أب – تحصن شخص مسلح في شقته هنا واخذ يطلق النار على المارة في الشارع، لكن البوليس قال ان اطلاق النار لم يسفر عن اية اصابات بالارواح. ويمتلك الشاب المسلح مطعما بالجوار ولم يعرف سبب اطلاقه النار. وقال سائحان نرويجيان كانا على مقربة من المكان: اننا لسنا معتادين على مثل هذا في بلادنا يبدو الامر وكانه مثلما نرى في افلام السينما باستثناء ان المسالة هنا حقيقية.

غاندي طلبنا اسلحة متطورة من اميركا فرق انتحارية تاميلية لوقف تقدم القوات الهندية في جفنا

كولومبو – نيودلهي – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي اثر عودته الى نيودلهي من واشنطن انه طلب من اميركا تزويد بلاده بمعدات دفاع حديثة لم تزود بها اي دولة حتى الان.

وقال ان حكومة الولايات المتحدة لم تزود اي بلد اخر بهذا النوع من المعدات التي لم يسمحها حتى الان وبدأت تراجع قائمة الطلبات هذه.

واعرب غاندي عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن والمسؤولين في الادارة الاميركية وقال بانه طرأ تغيير حقيقي في وجهة نظر الولايات المتحدة وانهم يدركون الان اكثر مما مضى بان الهند لها دور كبير للعب في هذه المنطقة.

وكالة رويتر نسبت الى صحافي سري لانكي عاد منذ فترة قصيرة من جافنا ان للتاميل شكلوا فرقا انتحارية في محاولة لوقف تقدم القوات الهندية داخل معقلهم في المدينة.

ونقل الصحافي عن ماهاتايا نائب زعيم جبهة نمور تحرير تاميل عيلام قوله ان نحو ٥٠٠ من مقاتلي الجبهة تطوعوا لتشكيل فرق انتحارية لتنفيذ مهام ضد القوات الهندية في المراحل الاخيرة لمعركة جافنا.

وقال الصحافي الذي طلب عدم ذكر اسمه لاسباب امنية انه قضى اسبوعين في جافنا وانه كان هناك عندما شنت القوات الهندية هجومها على المدينة في العاشر من الشهر الحالي.

وفي حديثه للصحافيين امس الاول بعد عودته من المدينة نقل الصحافي عن ماهاتايا قوله ان استراتيجية النمور في المعركة مقسمة الى اربعة مراحل. نبدأ بالقتال وجها لوجه فالسماح للهنود بالتقدم حتى يمكن ضربهم من الخلف ثم القيام بمهام انتحارية واخيرا الاختفاء لاستئناف العمليات في اماكن اخرى.

وقال ماهاتايا ان معركة جافنا في مرحلتها الثانية الان.

وقال محللون عسكريون ان الفرق الانتحارية التي يربط اعضاؤها قنابل حول اجسادهم قد تبطىء التقدم الهندي لاعطاء الفرصة للوحدات الرئيسية من الثوار للاختفاء.

وقال الصحافي انه شاهد عديدا من السيدات من اعضاء الجبهة يقاتلن في جافنا. وقد تم ابلاغه ان خمسة منهن على الاقل قتلن في اشتباكات وان القوات الهندية اسرت خمسا اخريات.

وقال ضابط بالجيش السري لانكي انه توجد تقارير تفيد ان بعض الفتيات في باتيكالوا التي تقع في الشرق يقمن بتهريب متفجرات في صدورهن.

وقالوا انه تم اصدار تعليمات لقوات الامن بملاحظة السيدات ممتلئات الصدور لمنع «تهريب القنابل».

وكالة الاسوشيتدبرس نسبت لمصادر قولها ان القوات الهندية استولت على المباني الرئيسية في جافنا، ولكن الثوار التاميل ابدوا مقاومة عنيفة بالاسلحة الاتوماتيكية والالغام التي احدثت حفرا عميقة في شوارع المدينة. وتقول الانباء الواردة الى كولومبو ان الثوار التاميل يحاولون المحافظة على ذخيرتهم للصمود اطول فترة ممكنة في وقت تحاول فيه قوات السلام الهندية السيطرة على معقلهم.

المصادر العسكرية في كولومبو قالت امس ان القوات الهندية مازالت تواجه مقاومة عنيفة من مقاتلي نمور التاميل.

واضافت ان الهنود احتلوا كل المباني الرئيسية في جفنا ولكن عدم معرفتهم بالمدينة وقف عقبة امام تقدمهم.

اتهم الجبهة الاسلامية بالاثارة والجعجعة المهدي: المؤتمر الدستوري المنبر الوحيد لاحلال السلام في الجنوب

■ اعلان «كوكا – دام» قائم ويحتاج لاضافات

الخرطوم – الوكالات – اعلن الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية في احتفال بذكرى ثورة ٢٤ اكتوبر السودانية امس ان المؤتمر القومي الدستوري الذي تمهد له الحكومة هو المنبر الوحيد لاحلال السلام في الجنوب.

واكد ان اعلان «كوكا دام» ما زال قائما مع اضافات تجعله اكثر وضوحا. وفي الوقت نفسه اتهم المهدي حركة غارانغ بانها خربت الجنوب وعرقلت السلام وليس امامها امل لتحقيق اي نصر عسكري.

وشن الصادق المهدي هجوما على الجبهة الاسلامية القومية في السودان وقال انها تسعى الى السلطة على حساب القضايا الاسلامية الحقيقية مشيرا الى ان صحف الجبهة تلجأ الى اساليب غير اسلامية بالاثارة والجعجعة.

كما انتقد حركة اليسار في السودان وقال انهم يحملون الاراء نفسها غير الناضجة التي ادت الى انقلاب مايو ١٩٦٩. وانتقد كذلك التجمع النقابي الذي اتهمه بالدعوة الى اثارة الجماهير.

وقال اننا نرحب باي مشاركة نقابية ولكن اثارة الجماهير امر مرفوض ومدخل للتهريب.

وحدد الصادق المهدي اهدافه السياسية فقال انها تقوم على خمسة اهداف هي بناء الاقتصاد الوطني، وتحقيق السلام، ووضع قوانين بديلة تخرج البلاد من التمزق الحضاري واعادة بناء القوات المسلحة واقامة علاقات متوازنة مع الدول الكبرى وعلاقات متينة مع الدول المجاورة تقوم على التعاون والاخاء.

ويرى المراقبون ان استعراض القوة الذي قام به في الخرطوم الاصوليون المسلمون الذين فازوا هذا الاسبوع بجميع مقاعد المجالس الطلابية يشكل بالنسبة لحكومة الصادق المهدي عقبة في طريق البحث عن تسوية لمشكلة التمرد في الجنوب.

ويأتي نجاح الجبهة الوطنية الاسلامية في الوقت الذي بدت فيه الحكومة على استعداد لتقديم تنازلات بشان الغاء القوانين الاسلامية لاخراج مشكلة الجنوب من مازقها وذلك تحت الضغوط السياسية والعسكرية المتزايدة للمتمردين في هذه المنطقة بقيادة جون غارانغ الذين يطالبون بالغاء هذه القوانين.

وبعد ان اظهرت الجبهة الاسلامية قوتها بتنظيم مظاهرات ضد الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي قررتها الحكومة بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي اكتسحت الحركة انتخابات مجلسي جامعتي الخرطوم والمدينة التوأم ام درمان حيث فازت بجميع المقاعد واحبطت بذلك تحالفا للحزبين الرئيسيين في الائتلاف الحكومي وكذلك الحزب الشيوعي.

وكانت الحركة الاسلامية نشطة في عهد نميري ومنحت تأييدها لذلك الرئيس الذي اطيح به في سنة ١٩٨٥ مقابل تطبيق القوانين التي عرفت منذ ذلك الحين باسم قوانين سبتمبر ١٩٨٣.

ولا تجهل الحكومة السودانية ان الاحزاب الافريقية الشرعية تدين ايضا تطبيق قوانين نميري، بل انها ذهبت الى حد توقيع بيان في ٢٤ اغسطس الماضي في اديس ابابا مع حركة غارانغ برفض هذه القوانين ويطالب بالعودة الى قوانين ١٩٧٤. وانضمت الى بيان اديس ابابا حركة «انينا – ٢» التي كانت الحكومة السودانية تسميها بالقوات الصديقة.

وامام هذا الموقف يبدو ان هامش المناورة امام المهدي اصبح محدودا للغاية، ولا سيما ان المعارضة التي تريد الحركة الاسلامية الاستئثار بقيادتها في حالة اتساع.



● شارون يصافح وزير التجارة الاميركي (رويتر)

الدولة الفلسطينية في الاردن عام ٢٠٠٠ شارون: عرب اسرائيل مواطنون على الورق!

قال اريل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي انه يتكهن بانشاء دولة فلسطينية في الاردن مع حلول عام ٢٠٠٠، على اساس ان غالبية سكان الاردن فلسطينيون كما ان نفس الحال ينطبق على الحكومة الاردنية. وقال شارون في كلمة امام مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «ان اسرائيل والدولة الفلسطينية ستتمتعان بعلاقة سلمية لانه يتوجب على العرب واليهود العيش معا».

وذكر شارون «انه حتى تقام الدولة الفلسطينية في الاردن فان على الفلسطينيين قبول فترة حكم ذاتي انتقالية لمدة ٥ سنوات في الضفة الغربية، على ان تكون اسرائيل مسؤولة عن الامن الداخلي والخارجي لكن يمكن للفلسطينيين ان يحكموا انفسهم في منطقة الحكم الذاتي هذه».

وقال شارون انه بحلول عام ٢٠٠٠ فانه سيكون هناك حوالي مليون عربي في المناطق التي احتلت قبل عام ١٩٦٧ بالمقارنة مع ٧٠٠ الف عربي حاليا. واعترف شامير بان العرب يتمتعون بحق المواطنية الكاملة على الورق فقط، فهم لا يتمتعون بكل فوائدها والتزاماتها. واضاف ان «العرب الاسرائيليين» يجب تجنيدهم بالصورة الالزامية في الخدمة العسكرية مثل اليهود الاسرائيليين.

ويجري شارون في واشنطن محادثات تجارية مع المسؤولين الاميركيين في الذكرى الثانية للاتفاق التجاري الحر بين تل ابيب وواشنطن.

خارج المحكمة العسكرية في نابلس المستوطنون اليهود اعتدوا على «ابو السعود» و«صمد»

عمان – كونا – افادت انباء من الارض المحتلة وردت الى عمان امس ان المستوطنين اليهود اعتدوا على الشابين الفلسطينيين احمد ابو السعود ومؤيد صمد اثناء اخراجهما من قاعة المحكمة العسكرية الاسرائيلية بمدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت ان الاعتداء وقع تحت سمع وبصر جنود الاحتلال المتواجدين في مقر المحكمة التي اصدرت على الشابين حكما بالسجن المؤبد بعد ان اتهمهما بقتل جندي من حرس الحدود الاسرائيلي ومستوطن صهيوني من مدينة العفولة يدعى البرت بوخريس واغتيال رئيس بلدية نابلس ظافر المصري.

واشارت الى ان احد قضاة المحكمة الثلاثة طالب بفرض عقوبة الاعدام على الشابين قائلا انه ما دام القانون ينص على انزال هذه العقوبة في مثل هذه الحالات فانه يجب تنفيذها، الا ان القاضيين الاخرين طالبا بانزال عقوبة السجن المؤبد وفقا لما طلبه ممثل النيابة العسكرية.

ونقلت الانباء عن ناطق عسكري اسرائيلي قوله «ان المحكمة العسكرية في نابلس ستتلقى خلال الايام القليلة المقبلة لائحة اتهام ضد ابراهيم زيد راعي الذي تنسب اليه تهمة قيادة هذه المجموعة التي تضم الشابين ابو السعود وصمد.

ردهم كان «شيوعيا»! بيريز: الاثيوبيون رفضوا تهجير ١٥ الف يهودي لتل ابيب

كشف شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي النقاب عن انه التقى مع وزير خارجية اثيوبيا حيث طلب منه السماح لليهود الاثيوبيين بالهجرة الى اسرائيل غير ان بيريز وصف الرد الاثيوبي بانه كان «فاترا وشيوعيا ومخيفا».

وقال بيريز انه التقى نظيره الاثيوبي بيرهانو في نيويورك الشهر الماضي. وتمثل اعترافات بيريز هذه اول اعتراف اسرائيلي رسمي باجراء اتصالات بين البلدين.

وكانت اثيوبيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب بعد الاطاحة بهيلاسيلاسي وحظرت هجرة اليهود الى اسرائيل.

وكان حوالي ٧٥٠٠ يهودي قد تم نقلهم بواسطة الجو سرا بمساعدة الولايات المتحدة.

وقال بيريز عن اجتماعه مع الوزير الاثيوبي «كان اصعب لقاء عقدته في نيويورك». واضاف بيريز الذي كان يتحدث امام حوالي الفي يهودي في معهد «فان لير» في القدس المحتلة ان الاثيوبيين لم يبدوا اي تعاطف للطلب الاسرائيلي الذي يتعلق «بعدد صغير» من اليهود قدرهم بحوالي ١٥ الفا فقط!. ووفق مسؤولي الهجرة ان حوالي ١٦ الف يهودي اثيوبي وصلوا الى اسرائيل منذ السبعينات.

مؤلف «صائد الجواسيس»: المخابرات البريطانية تستعمل ٢٠ صحافيا

لندن – «القبس»:

صرح ضابط المخابرات البريطاني السابق بيتر رايت ومؤلف كتاب «صيد الجواسيس» بان جهاز المخابرات يستعمل وبصورة دائمة حوالي ٢٠ صحافيا كعملاء ومخبرين لديه.

وابلغ رايت صحيفة «الانديباندينت» في منفاه في ميربلورن في استراليا، عن وجود دائم لبعض كبار الصحافيين الذين يتمتعون بنفوذ كبير في المخابرات البريطانية. «ولم تكن الاجهزة توظفهم بصورة مباشرة ولكنهم كانوا مسرورين للتعامل معنا. وفي الواقع يبدو ان الصحافة اليسارية كانت اكثر اغتباطا من غيرها في صداقتها لنا».

وقال ان تغلغل المخابرات البريطانية في الجسم الصحفي كان قائما منذ دخوله السلك البريطاني منذ حوالي ٢٠ عاما حتى احالته على التقاعد عام ١٩٧٦.

واضاف «لا اعلم ما اذا كانت الاوضاع على ما هي.. ولكنني اعتقد انها ما زالت قائمة».

كيمشي «تخفى» وادار العمليات من استنبول ايران تقايض الفلاشة بالسلاح الاسرائيلي

بلغراد – كونا – اشارت صحيفة يوغسلافية واسعة الانتشار الى ان هناك عملية مقايضة سرية بين ايران والكيان الصهيوني لتبادل يهود ايرانيين باسلحة اسرائيلية.

واشارت صحيفة «فيسنك» في عددها الصادر امس الى ان الانباء المتوفرة من تل ابيب تشير الى خيوط «صفقة سرية» تجرى عبر تركيا لتقوم السلطات الايرانية بالسماح لليهود الايرانيين بالهجرة الى فلسطين المحتلة مقابل قيام الحكومة الاسرائيلية بتقديم اسلحة اسرائيلية واميركية من المخازن فيها الى النظام الايراني.

وابرزت «فيسنك» في خبر كتبه ستيفان شورداش من تل ابيب بأن الامين العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمشي هو «العقل المدبر» لهذه الصفقة السرية الخطيرة.

واضافت بان كيمشي اقام في اسطنبول في الشهر الماضي بصفته «تاجر سلاح» لهذا الغرض فيما اكدت الصحيفة بأن ٤٧ يهوديا ايرانيا قد وصلوا فعلا الى اسرائيل عبر المحطة التركية في اسطنبول.

وابرزت الصحيفة بأن هذه الصفقة رغم تكذيب اسرائيلي شكلي ونفي ديفيد كمشي نفسه بانه لم يزر طهران ابدا في حياته «لا تعني مطلقا ان العملية السرية هذه لم تتم» ذلك ان هناك مصالح اسرائيلية وايرانية مشتركة في منطقة الشرق الاوسط وابرزها العداء الشديد للعرب.

ويذكر ان صحفا تركية قد اشارت هي الاخرى الى مثل هذه الصفقة السرية بين ايران واسرائيل (رغم العداء العلني والشكلي بينهما).

الاول يتعلق بالمنظمة والثاني بالمؤتمر الدولي ودور موسكو فيه شولتز يحاول انتزاع تنازلين من شيفاردنادزه

■ الوزير الاميركي ابلغ الحسين رفض اميركا للتصور الاردني

● حديث باسم بين شولتز وشيفاردنادزه قبل المحادثات – رويتر.

باريس – القبس:

علمت القبس من مصادر اميركية وثيقة الاطلاع ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي سيحاول خلال محادثاته في موسكو التي بدأت امس انتزاع تنازلين رئيسيين من المسؤولين السوفيت حول النزاع العربي – الاسرائيلي، الاول يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية ودورها في اية مفاوضات سلام جديدة والثاني يتعلق بالمؤتمر الدولي المقترح لحل النزاع ودور الاتحاد السوفيتي فيه، وكشفت هذه المصادر الاميركية المطلعة على ملف الشرق الاوسط تفاصيل هذه القضية المهمة لـ القبس.

لنبدأ بدور منظمة التحرير الفلسطينية. في مطلع تشرين الاول/ اكتوبر الجاري تلقى شولتز معلومات من عدة جهات معنية بتطورات الوضع في الشرق الاوسط تفيد بان القيادة السوفيتية مستعدة للتخلي للمرة الاولى عن المطالبة باشتراك منظمة التحرير مباشرة في مؤتمر السلام الدولي المقترح او في اية مفاوضات سلام جديدة تتعلق بحل النزاع العربي – الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية. وافادت هذه المعلومات ان القيادة السوفيتية مستعدة للمرة الاولى لقبول مشاركة شخصيات فلسطينية في مفاوضات السلام المقترحة دون ان تكون هذه الشخصيات منتمية رسميا الى منظمة التحرير، وافادت هذه المعلومات التي تلقاها شولتز ان المسؤولين السوفيت يشترطون فقط ان توافق قيادة منظمة التحرير على الشخصيات الفلسطينية التي يجب ان تشارك في مفاوضات السلام. واوضحت هذه المعلومات ان السوفيت تخلوا عن اصرارهم على مشاركة منظمة التحرير كوفد مستقل في المؤتمر الدولي المقترح وانهم يقبلون ان يشارك الفلسطينيون في هذا المؤتمر اما في اطار وفد اردني – فلسطيني مشترك او في اطار وفد عربي. وقد اثارت هذه المعلومات اهتماما كبيرا لدى شولتز والمسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية. وذكرت المصادر الاميركية لـ القبس ان شولتز تلقى هذه المعلومات من الاسرائيليين اولا وخصوصا من شمعون بيريز رئيس الوزراء ووزير الخارجية بعد المحادثات التي اجراها هذا الاخير في نيويورك مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي.

كما تلقى شولتز هذه المعلومات من جهات اوروبية غربية استنادا الى لقاءات عقدت في الفترة الاخيرة بين مسؤولين سوفيت ومسؤولين اوروبيين.

وقالت المصادر لـ القبس ان شولتز سيحاول اولا التاكد من صحة هذه المعلومات ومن دقتها خلال محادثاته مع شيفاردنادزه وكذلك مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف. لكنه لن يكتفي بذلك بل سيحاول اقناع المسؤولين السوفيت بتبني هذا الموقف رسميا اي بالتنازل عن الاصرار على ضرورة مشاركة منظمة التحرير كوفد مستقل او كمنظمة في مفاوضات السلام الجديدة المقترحة واوضحت المصادر الاميركية انه اذا استطاع شولتز اقناع المسؤولين السوفيت بتقديم مثل هذا التنازل المهم فان عقبة رئيسية ستزال – من وجهة نظر الاميركيين والاسرائيليين طبعا – امام عقد مؤتمر دولي او امام بدء مفاوضات سلام باشراف دولي.

القضية الثانية تتعلق بالمؤتمر الدولي نفسه وبالدور السوفيتي فيه بالتحديد. والواقع ان القيادة السوفيتية تصر حتى الان على ان المؤتمر الدولي المقترح لحل النزاع العربي – الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية يجب ان يكون مؤتمرا حقيقيا لا شكليا ولا مجرد مظلة كما انهم يصرون على ان يشرف هذا المؤتمر على المفاوضات العربية الاسرائيلية المختلفة ويلعب دورا في حال وصلت هذه المفاوضات الى طريق مسدود. في المقابل فان الاميركيين والاسرائيليين يريدون ان يكون المؤتمر مؤتمرا شكليا ومجرد مدخل او معبر الى المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية المباشرة ويصرون على عدم تدخل هذا المؤتمر في المفاوضات كما يصرون على ان المؤتمر الدولي يجب ان لا يفرض اية تسوية سلمية على الاطراف ولا يعترض او ينقض اية اتفاقات يتم التوصل اليها بين هذا الطرف العربي وذاك وبين اسرائيل. وفي هذا المجال علمت القبس من مصدر عربي رفيع المستوى ان شولتز ابلغ الملك حسين صراحة خلال الاجتماع الذي عقد بينهما في لندن في وقت سابق هذا الاسبوع انه لا يؤيد التصور الاردني للمؤتمر الدولي وان هذا التصور صعب التحقيق وانه لابد بالتالي من البحث عن وسائل اخرى او صيغ اخرى لتحريك مفاوضات السلام.

ويطالب الاردن بان يكون لمؤتمر السلام الدولي دور ملموس في المفاوضات وبان يشرف هذا المؤتمر على مفاوضات السلام دون ان يتدخل فيها او يعترض على اية اتفاقات يتم التوصل اليها بين هذا الطرف العربي او ذاك وبين اسرائيل.

وعلى هذا الاساس فان شولتز سيطالب المسؤولين السوفيت بالتخلي عن اعطاء المؤتمر الدولي دورا كبيرا في مفاوضات السلام وسيتقدم بعدة اقتراحات ملموسة في ضوء جولته الاخيرة في الشرق الاوسط ومحادثاته مع الاسرائيليين والمصريين والاردنيين تهدف الى اقناع موسكو بقبول دور محدود للسوفيت في الاشراف على مفاوضات السلام لكن دون ان يصل هذا الدور الى حد التدخل في المفاوضات العربية – الاسرائيلية او الى حد الاعتراض على اي اتفاق يتم التوصل اليه خلال هذه المفاوضات.

هل ينجح شولتز في انتزاع هذين التنازلين الكبيرين من القيادة السوفيتية؟ وهل ينجح شولتز في اقناع السوفيت بقبول صيغة اخرى لمفاوضات السلام غير صيغة المؤتمر الدولي المقترح الذي يجب ان يشارك فيه وفقا للتصور السوفيتي الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن اضافة الى الاطراف المعنية مباشرة بالنزاع العربي الاسرائيلي؟

في رأي المصادر العربية والاوروبية الغربية المطلعة ان محاولة شولتز هذه ستكون صعبة لكن الامر الملفت للانتباه هو ان هذه هي المرة الاولى التي يقدم فيها وزير الخارجية الاميركي على هذا النوع من التحرك في اتجاه تغيير موقف القيادة السوفيتية من قضيتين مهمتين تتعلقان بحل النزاع العربي – الاسرائيلي سلميا، وفي ضوء نتيجة محادثات شولتز في موسكو سيتضح ما اذا كانت مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية ستبدأ قريبا وفي اي شكل ستبدأ ام انها ستؤجل فترة اخرى من الزمن.

الاسلحة والخليج يتصدران المحادثات

موسكو – الوكالات – بدأ وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عقب وصوله الى هنا امس محادثات مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه تتركز على موضوع خفض الاسلحة النووية كما ينتظر ان تتناول اخر التطورات في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية – الايرانية واحتمالات السلام في الشرق الاوسط.

وعقدت الجولة الاولى من المحادثات في قصر الضيافة الرسمي بوزارة الخارجية السوفيتية بعد ساعة من وصول شولتز الى موسكو بالقطار قادما من هلسنكي نظرا لان مطارات موسكو مغلقة منذ خمسة ايام بسبب الضباب الكثيف ومن المقرر ان يعقد شولتز جولة ثانية من المحادثات مع شيفاردنادزه كما سيجتمع مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف اليوم.

وكان مسؤولون اميركيون وسوفيت قد اعربوا في وقت سابق عن املهم في ان تتركز محادثات شولتز وشيفاردنادزه بدرجة كبيرة على الخطوات الممكنة نحو ابرام معاهدة لخفض الترسانات النووية الاستراتيجية وازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى تمهيدا لعقد قمة جديدة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي غورباتشيف.

وكان الجانبان قد قالا انه لا تزال هناك عدة مشاكل يتعين حلها قبل ابرام اتفاقية بشان ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى.

منتقدة تصريحات شولتز القاهرة: اسرائيل تحاول وأد المؤتمر الدولي

القاهرة – ق ن ا – انتقدت اذاعة «صوت العرب» المصرية تصريحات جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية التي قال فيها انه يتفق مع اسرائيل فيما تبديه من اعتراضات على اشتراك الاتحاد السوفيتي في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط مشيرة الى ان اصرار موسكو على القيام بدور جوهري في هذا المؤتمر هو بالتحديد ما ترغب واشنطن واسرائيل في تفاديه.

وقالت الاذاعة في تعليق لها امس ان مصر لم تكن تعلق امالا كبيرة على جولة وزير الخارجية الاميركي للمنطقة وان هذا الاحساس تاكد لديها قبل ان يكمل شولتز رحلته وقبل ان يدلي بتصريحاته تلك.

واضافت «ان مسالة اشتراك الاتحاد السوفيتي او عدم اشتراكه في المؤتمر الدولي للسلام قضية تثيرها اسرائيل لتتعلل بها لوأد فكرة انعقاد المؤتمر مشيرة الى ان تلك وسيلة تلجا اليها اسرائيل من اجل سد الطريق امام جهود السلام».

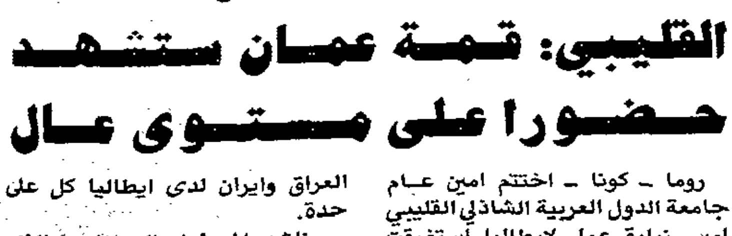
وتساءلت قائلة «اذا كانت اسرائيل تتعمد تعقيد الامور ووضع العقبات في طريق السلام فلماذا اعلنت رسميا من قبل وعلى لسان رئيس وزرائها السابق ووزير خارجيتها الحالي شمعون بيريز موافقتها على عقد المؤتمر الدولي للسلام .. فهل تهدف اسرائيل من وراء ذلك كسب الوقت حتى تتمكن من تكثيف وجودها في الاراضي المحتلة ام ان ذلك توزيع للادوار في اسرائيل لالهاء الرأي العام العالمي».

«ساراتوغا» في حيفا

حيفا – أب – رست حاملة الطائرات الاميركية «ساراتوغا» وسفينتان حربيتان اميركيتان اخريان في ميناء حيفا بشمال فلسطين المحتلة بعد ان ابحرتا على مايبدو من الخليج العربي.

ورفض ضباط من الحاملة «ساراتوغا» والمدمرة «بربيل» والطراد «فرجينيا» الكشف عن الجهة التي ابحرت منها السفن الثلاث، الا ان مصدرا في مدينة حيفا قال انها قدمت من الخليج العربي.

وقال احد كبار ضباط الحاملة «ساراتوغا» ان «البحارة قضوا مدة شهر في البحر وانهم يستحقون الحصول على الراحة». وقال ضابط آخر «لقد كنا نجوب البحر الابيض المتوسط مع الاسطول السادس، وهذا كل ما استطيع قوله».



بحث مع اندريوتي وكراكسي حرب الخليج والشرق الاوسط القليبي: قمة عمان ستشهد حضورا على مستوى عال

روما – كونا – اختتم امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي امس زيارة عمل لايطاليا استغرقت يومين اجتمع خلالها بوزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي وامين عام الحزب الاشتراكي الايطالي بتينو كراكسي.

وتناولت مباحثات القليبي مع اندريوتي اخر تطورات الحرب العراقية – الايرانية وقضية الشرق الاوسط ولبنان وترتيبات انعقاد القمة العربية الطارئة في عمان في الثامن من نوفمبر المقبل.

كما بحث المسؤول العربي مع وزير الخارجية الايطالي مسالة تزويد ايران بمحركات بخارية لتوليد الطاقة الذرية عبر شركة المانية غربية والمخاوف من ان تستعمل هذه المحركات في اغراض الطاقة النووية مع ما يترتب على ذلك من اخطار جمة في الشرق الاوسط نظرا لاضطراب الاوضاع السياسية والعسكرية من جراء استمرار الحرب الايرانية – العراقية التي دخلت عامها الثامن في سبتمبر الماضي.

والتقى وزير الخارجية الايطالي عقب اجتماعه هنا مع القليبي سفيري العراق وايران لدى ايطاليا كل على حدة.

وناشد المسؤول الايطالي – الذي تترأس بلاده حاليا مجلس الامن الدولي – العراق وايران الامتناع عن تصعيد الاعمال العسكرية لاتاحة المجال امام مجلس الامن الدولي لتطبيق القرار ٥٩٨ ووقف اطلاق النار في المنطقة.

وكان السيد القليبي قد قال للصحافيين في روما ان مؤتمر القمة العربي في عمان سيشهد حضورا على اعلى مستوى خاصة بعد ان حسمت بعض الصعوبات التي كانت تواجه جدول اعمال القمة.

واوضح ان تطورات الحرب العراقية – الايرانية وامن منطقة الخليج سيكونان على رأس جدول الاعمال وستتفرع منهما بقية القضايا المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي.

وحول عودة مصر الى الصف العربي قال القليبي ان مصر تظل عزيزة على كل العرب حيث قادت نهضة الامة العربية منذ القرن الماضي ولكن عودتها الى الصف العربي مرهونة بقرار من قادة الامة العربية في مؤتمر شبيه بمؤتمر قمة بغداد الذي قرر خروج مصر.

الرحلة الاميركو ـ اوروبية بين تفاؤل بعبدا وتحفظ اميركا

رحلة التشاؤم بالمنظار الاميركي

هل عاد الرئيس اللبناني، من نيويورك، بترياق الحل الاميركي لازمته المستعصية مع دمشق، ام ان محاولاته هناك لن تتعدى في نتائجها محاولاته العديدة السابقة مع الجزائر وفرنسا وبلجيكا وسويسرا والمانيا الاتحادية وغيرها من الدول العربية والاجنبية التي ترتبط بصداقات مع الرئيس السوري حافظ الاسد، فضلا عن شخصيات كثيرة عربية واجنبية قامت هي الاخرى بدور الوسيط مع القيادة السورية، لاعادة تطبيع العلاقات المقطوعة بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين منذ ما قبل اغتيال رئيس وزراء لبنان السيد رشيد كرامي بفترة ليست بقصيرة؟

هذا السؤال ما زال يشغل اهتمام الاوساط السياسية اللبنانية والعربية، منذ عودة الرئيس اللبناني من جولته الامركو ـ اوروبية التي استغرقت اكثر من عشرة ايام في ظل وضع اقتصادي واجتماعي ماساوي يخيم على الشعب اللبناني، لا سيما وان مصادر قصر بعبدا، وبعض الاوساط التي رافقته في هذه الرحلة، اذا صح التعبير، اشاعت عبر وسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية اجواء متفائلة جدا عن هذه الرحلة وعن النتائج التي عاد بها الرئيس الجميل الى بيروت بعد سلسلة اجتماعات قيل انه عقدها مع وزير خارجية الولايات المتحد الاميركية جورج شولتز مع مساعده السيد مورفي، ومع موفد الرئيس رونالد ريغن الى دمشق الجنرال وولترز.

هذ المصادر لم تكتف باشاعة اجواء تفاؤلية وحسب، وانما عمدت الى توزيع معلومات منسوبة احيانا اليها والى الرئيس الجميل نفسه، ومنسوبة احيانا اخرى الى الوزير شولتز ومعاونيه تقول بان الوزير الاميركي كان بالغ التأثر من العرض التفصيلي الذي قدمه الرئيس الجميل عن الحالة المأساوية التي يمر بها لبنان، وعن مراحل اتصالاته مع القيادة السورية، والجهد التي بذلها للوصول الى حل للازمة اللبنانية برعايتها ومباركتها في أن معا، وكيف ان القيادة السورية لم تتعامل مع هذه الجهود بالايجابية ذاتها التي اظهرها هو، وانما تعاملت معها ببرود احيانا وبشروط تعجيزية احيانا اخرى، وبرفض في غالب الاحيان لجميع مشاريع الحلول الاصلاحية التي طرحها عليها، بصورة مباشرة، كما حصل في لقاءات القمة الاحد عشر في اجتماعات فريقي العمل اللبناني والسوري الاحد عشر ايضا، او عبر الوسطاء امثال رفيق الحريري او الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وغيرهما من الوسطاء العرب والاجانب الذين تجاوبوا مع نداءاته لانهاء القطيعة مع دمشق وفتح ابواب واسعة على الحوار الايجابي الذي يفضي في نهاية الامر الى اغلاق ملف الازمة اللبنانية، واقامة علاقات مميزة مع سوريا.

وفي التفاصيل ايضا ذكرت هذه المصادر ان الرئيس الجميل عرض على وزير خارجية اميركا مشروع حل للازمة اللبنانية من خمس نقاط اولها تأليف حكومة جديدة تتولى كشف النقاب عن الذين ارتكبوا جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي واخرها وضع بروتوكول للعلاقات اللبنانية ـ السورية المميزة، اضافة بالطبع الى الاصلاحات السياسية الداخلية التي تقوم على قاعدة المساواة بين الطوائف اللبنانية الرئيسة في الحكم، من خلال جعل مجلس الوزراء مجتمعا السلطة الاجرائية، على ان يترأس رئيس الجمهورية اجتماعات هذا المجلس من دون ان يكون له حق الاشتراك في التصويت على القرارات التي تعرض عليه، على ان يترأس رئيس مجلس الوزراء هذه الاجتماعات في حال غياب رئيس الجمهورية او في حال طلب هو منه ذلك.

وقالت مصادر قصر بعبدا ان الوزير الاميركي بدا جد مقتنع بالشروحات التي قدمها الرئيس اللبناني عن جميع المراحل التي مرت بها الازمة اللبنانية، وبدا اكثر اقتناعا بوجهة نظره التي عرضها حول الموقف السوري ودوره في تأخير او تعطيل الحلول التي قدمت منه لطي ملف الازمة اللبنانية، لا سيما منها مشروع النقاط الخمس، وقد شدد الوزير شولتز للتدليل على هذا الاقتناع او القناعة على مسؤولية كبرى تتحملها الولايات المتحدة الاميركية في العمل على طي ملف الازمة اللبنانية، وانها تربط تطور علاقتها مع سوريا بمدى تجاوب القيادة السورية مع مساعيها لحل هذه الازمة.

وسربت هذه المصادر ايضا معلومات تقول بان الوزير الاميركي حرص من خلال اجتماعه مع وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع على ان يكون الموضوع اللبناني هو البند الوحيد على جدول الاعمال، ومما قاله للوزير السوري، على حد زعم هذه المصادر «ان قلبي يقطر دما على لبنان، وان الولايات المتحدة الاميركية ستعطي قضية الاولوية بين القضايا الاربعة التي تشغل اهتمامها وهي حرب الخليج والصراع العربي ـ الاسرائيلي والعلاقات الاميركية ـ السوفيتية والازمة اللبنانية».

وقالت المصادر نفسها ان الوزير الشرع رد على شولتز بان سوريا بذلت جهودا كبيرة لوقف النزف اللبناني، وحاولت على مدى احدى عشرة قمة مع الرئيس الجميل التوصل الى حل لوقف هذا النزف لكن هذه المحاولات فشلت كلها، بسبب تردد الرئيس الجميل في اتخاذ القرارات الحاسمة، وبسبب وعوده المتكررة ثم نكوثه وتراجعه عنها عندما يحين الاستحقاق.

وقال الوزير الشرع ان هذا الاسلوب المناور الذي مارسه الرئيس الجميل طوال فترة الاتصالات واللقاءات والمفاوضات جعلت الرئيس السوري حافظ الاسد يفقد الثقة في التعامل معه، ويوقف بالتالي الاتصالات والمفاوضات.

وبعد ذلك، اكد الشرع على استمرار حكومته في العمل على مساعدة لبنان للخروج من محنته، وقد قدمت في سبيل ذلك الكثير وما زالت على استعداد لتقديم المزيد، لكنها لا تتوقع حصول اي تقدم في ظل ما تبقى من ولاية الرئيس الحالي.

وحسب ما روت مصادر قصر بعبدا، فقد رفض الوزير الاميركي هذه التبريرات، مؤكدا على ثقة حكومته بالرئيس الجميل، الذي كما قال، تعاملت معه طوال الفترة الماضية التي قضاها في رئاسة الجمهورية وكان صادقا في تعامله ووفيا لكل التزاماته.

ثم قدم الوزير الاميركي شرحا مفصلا لمشروع الحل الذي عرضه الرئيس الجميل موضحا ان بلاده التي تعترف بانه لا بد من تطوير النظام اللبناني القائم على الطائفية وحكم الاقلية، ترى في مشروع الرئيس اللبناني مدخلا واسعا لتحقيق الاصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المطلوبة، وهي لذلك تتطلع الى موقف ايجابي من دمشق للمساهمة مع الحكم اللبناني ومعها في تحقيق هذه الاصلاحات.

واشار الوزير الاميركي، كما ذكرت مصادر قصر بعبدا نفسها الى ان زيارته ومساعده مورفي الى المنطقة في الاسابيع القليلة المقبلة والتي كانت مقررة قبل زيارة الرئيس الجميل الى


● حافظ الاسد



● امين الجميل


● فاروق الشرع

■ الجميل: لم اهاجم دمشق بل طالبت بدور اكثر ايجابية واميركا متفهمة وهي تدعم الاصلاحات السياسية

■ سالم: انا لست متفائلا بدور اميركي اكثر فعالية ما سمعناه ترداد لمقولة قديمة لا جديد فيها

نيويورك واجتماعه به ستولي القضية اللبنانية اهتماما خاصا وستكون موضوعا رئيسيا في اللقاءات التي سيعقدانها مع المسؤولين في الدول الشرق اوسطية التي ستشملها الزيارة ومنها بشكل خاص سوريا واسرائيل.

ومن المعلومات التي سربتها ايضا بعض اوساط الوفد الذي رافق الرئيس اللبناني في رحلته الاميركو ـ اوروبية ان فرنسا بقيادتها الحالية انضمت الى الولايات المتحدة الاميركية في الجهود التي وعدت ببذلها مع دمشق لاعادة تطبيع العلاقات مع الرئيس الجميل، وانها بدأت جهودها عمليا بالزيارة التي قام بها وزير خارجيتها الى العاصمة السورية واجتماعه الى الرئيس الاسد بحضور نائبه السيد عبدالحليم خدام.

وقد اشارت التقارير الاولية التي وصلت الى الرئيس الجميل عن نتائج لقاء الوزير الفرنسي مع الرئيس الاسد ونائبه الى ان فرنسا ربطت ايضا تطوير علاقتها مع سوريا بمدى ما يمكن ان تبذله القيادة السورية من جهود مخلصة لطي ملف الازمة اللبنانية.

وعلى هذا، فان مصادر قصر بعبدا وبعض اوساط الوفد الذي رافق الجميل في رحلته الاميركو ـ اوروبية، تتوقع ظهور النتائج الايجابية لها بعد جولة الوزير الاميركي في منطقة الشرق الاوسط ومساعده السيد مورفي، وربما تكون المرحلة الاولى من ايجابيات هذه الزيارة تشكيل حكومة جديدة تأخذ على عاتقها تنفيذ الامور التالية:

١ـ الكشف عن مرتكبي جريمة رئيس وزراء لبنان السيد رشيد كرامي، وعن المحرضين والمقصرين والمتورطين في هذه الجريمة.

٢ـ فتح المعابر بين البيروتين.

٣ـ وضع خطة امنية لانتشار الجيش في بيروت الادارية.

٤ـ استعادة المرافق والمرافئ الشرعية، واغلاق المرافئ غير الشرعية.

٥ـ وضع مشاريع قوانين بالاصلاحات الدستورية.

٦ـ بدء مفاوضات مع دمشق لوضع «بروتوكول» يحدد العلاقات المميزة.

٧ـ تهيئة الاجواء للانتقال الدستوري بالنسبة لانتخابات رئاسة الجمهورية.

لكن مصادر قصر بعبدا ابدت تحفظا على البند الاخير، مشيرة في الوقت نفسه الى انها لا تستبعد اذا ما تمت البنود السابقة وفق ما هو متوقع لها التجديد او التمديد للرئيس الجميل مدة تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات حتى يكون مسؤولا عن التنفيذ.

وقالت ان هذا الاحتمال هو الاقرب الى غيره من الاحتمالات المطروحة، اذا ما نجحت المساعي الدولية في اقناع دمشق بالعدول عن موقفها من الرئيس الجميل وقبولها بالتالي بمشروع الاصلاح السياسي الذي عرضه على الادارة الاميركية، حتى يكون هو المسؤول عن التنفيذ، ولا يأتي رئيس اخر يكون له رأي اخر في هذه الاصلاحات.

فضلا عن ان دمشق سبق لها والمحت في احدى القمم الثنائية التي عقدت بين الرئيسين الجميل والاسد الى امكانية التجديد او التمديد للرئيس اللبناني في حال توصلا الى اتفاق.

واوضحت المصادر ان الرئيس الجميل ما زال يذكر ما سمعه من الرئيس الاسد في القمة ما قبل الاخيرة التي عقداها قبل زيارته الاولى الى نيويورك لالقاء كلمة لبنان في الامم المتحدة ومفاده بالحرف «نحن لا ننظر الى ولايتك الحالية، لان الظروف التي مررت فيها لم تمكنك من ان تحكم بل الى ما بعدها».

وتقول هذه المصادر ان الرئيس الجميل فهم كلام الرئيس الاسد على ان دمشق تفكر جديا بتجديد ولايته، ولذلك لم يعلق على كلام الرئيس السوري واكتفى بالشد على يده مودعا.

غير ان الامور تبدلت بعد هذا اللقاء وساءت العلاقة بين الرئيسين الجميل والاسد بعد القمة الاخيرة التي انفضت دون اتفاق حول الاتفاق الثلاثي الذي وضعت دمشق كل ثقلها فيه، ومع ذلك لم تسقط فكرة التمديد او التجديد، بل ظلت مرتبطة الى حد كبير بتطور العلاقات بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين.

وهذا ما ساعد على انجاح مساعي الوسطاء في اعادة الحوار الى السكة بعد سقوط الاتفاق الثلاثي.

ولكن هل صحيح ان هذه الاجواء، التي عكستها مصادر قصر بعبدا، وهذه التفاصيل التي سربتها تعكس حقيقة النتائج التي عاد بها الرئيس اللبناني من جولته الاميركو ـ اوروبية، ام ان القصد من تسريبها تغطية الفشل الذي منيت به هذه الزيارة على حد قول الرئيس السابق، وصديق سوريا الدائم السيد سليمان فرنجية؟

قبل الدخول في تفاصيل الاجابة عن هذا السؤال حسب المعلومات المتوافرة، لا بد من الاشارة الى ردود فعل سوريا على هذه الزيارة وعلى ما تضمنه خطاب الرئيس اللبناني امام الجمعية العامة للامم المتحدة من اشارات الى الوجود العسكري السوري والى دور سوريا في لبنان، وهي ردود تؤكد حسب بعض المصادر على امرين اساسيين هما:

اولا ـ انها انزعجت من خطاب الرئيس الجميل امام الجمعية العامة للامم المتحدة، ولا سيما لجهة مساواته الوجود العسكري السوري بالوجود العسكري الاسرائيلي الذي يعتبر احتلالا للبنان بينما يعتبر الثاني وجودا شرعيا واخويا ثم بناء على طلب رسمي من الشرعية اللبنانية وبعده من القيادات الاسلامية في بيروت الغربية.

ثانيا ـ انها انزعجت من توسط الرئيس الجميل العلني للولايات المتحدة الاميركية بينه وبينها. وهو ما يتيح لاميركا دورا اكثر فعالية على الساحة اللبنانية التي تنتظر استحقاقا مهما هو انتخابات رئاسة الجمهورية في اب من العام المقبل، وهي كان حتى الان معقود اللواء عليها وحدها بعدما نجحت في استبعاد ادوار الاخرين وان بنسب متفاوتة، سيما وان الرئيس اللبناني اختار في ذهابه الى اميركا الوقت الذي تشهد فيه العلاقات الاميركية ـ السوفيتية تطورا ايجابيا، قد ينتهي الى «يالطا» شرق اوسطية جديدة، وسوريا تحتاج الى الورقة اللبنانية مضافة الى ما تملكه من اوراق اخرى لتكون صاحبة دور اساسي في اي اتفاق بين الدولتين العظميين، وهذا ما عبرت عنه دمشق بقولها ان الطريق اليها لا تمر من الخارج.

انما لا يعني ذلك ان دمشق لم تعترف بالتحول الاميركي نحو لبنان بعد لقاء الرئيس اللبناني بالوزير شولتز، بل اشارت اليه صراحة بلسان وزير خارجيتها الذي اعلن اثر اجتماعه بالوزير الاميركي ان هذا الاخير بحث معه الوضع في لبنان وضرورة احراز تقدم ملموس على صعيد الوفاق الوطني، مع اشارة الى المشروع الاصلاحي الذي عرضه الرئيس اللبناني على الوزير الاميركي.

وهذا الاعتراف من الوزير السوري اعتبرته اوساط الرئيس الجميل على انه اول الغيث وبالاحرى على انه بداية تأكيد اميركي على اعادة وضع القضية اللبنانية على جدول اهتماماتها الشرق اوسطية بعد ان تخلت عنها منذ اقدام الحكم على الغاء اتفاق السابع عشر من ايار الذي كان الوزير شولتز عرابه.

ولذا تميل هذه الاوساط الى الاعتقاد بان ما صدر عن وسائل الاعلام السورية من حملة انتقادات ضد الرئيس الجميل انما هو موجه لارضاء حلفائها على الساحة اللبنانية، وبالتالي لتبرير اي تغير قد يطرأ على سياستها في لبنان مستقبلا.

والدليل على ذلك ان الحملة السورية على الرئيس الجميل توقفت بعد اليوم الثالث من عودته الى قصر بعبدا، وبدأت على الهامش تظهر مؤشرات على استعدادات سورية للبحث في اعادة فتح ملف العلاقات اللبنانية ـ السورية الرسمية وفق اسس جديدة صريحة وواضحة.

وفي التقارير الواردة الى قصر بعبدا ان الذين زاروا دمشق بعد عودة الجميل من جولته، لاحظوا بشكل واضح ان نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام خفف كثيرا من لهجته العدائية ضده مكتفيا بترداد ما اكدته وسائل الاعلام السورية من ان الطريق الى دمشق لا تمر من الخارج.

هذا فضلا عن التحول المفاجئ في الموقف السوري من القمة العربية المقرر انعقادها في الثامن من الشهر المقبل في عمان، على الرغم من استعداد الرئيس الجميل لحضورها واصراره على ادراج القضية اللبنانية كبند اساسي في جدول اعمالها.

هذا التحول في الموقف السوري من القمة العربية المحتمل انعقادها في الثامن من الشهر المقبل ليس له عند اوساط قصر بعبدا سوى تفسير واحد وهو ان دمشق اخذت بعين الاعتبار جدية الموقف الاميركي الجديد حيال القضايا الشرق اوسطية الساخنة، على اعتبار انها، اي اميركا، هي صاحبة المصلحة الاولى في عقد قمة عربية في ظل الظروف الشرق اوسطية الراهنة.

غير ان الوزير السابق ايلي سالم الذي رافق الرئيس الجميل في رحلته الاميركو ـ اوروبية، وقيل انه سبق الى نيويورك ومهد لاجتماعاته مع الوزير شولتز ومساعده مورفي ومع الجنرال وولترز، لا يشارك بقية اعضاء الوفد المرافق للرئيس اللبناني في هذه الجولة، بل يعتبر ان ما حققته الجولة الاميركيو ـ اوروبية قياسا على طول مدتها وعلى اللقاءات التي عقدها اقل بكثير مما كان يتوقع لها.

واضاف الوزير سالم ان اجتماعات الرئيس الجميل مع الوزير شولتز وبقية المسؤولين الاميركيين يمكن وضعها تحت عنوان رفيع وهو انها اعادة القضية اللبنانية الى ذاكرة الادارة الاميركية بعد ان ظلت منسية منذ اقدم لبنان على الغاء اتفاق السابع عشر من ايار ولم تنفع كل المحاولات التي بذلت من الجانب اللبناني في التذكير بها.

وقال الوزير سالم ان ما قاله المسؤولون الاميركيون في هذه الزيارة هو ترداد لـ «كليشيه» اميركية معروفة، هي المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته. ومثل هذا الكلام لا يعتبر تحولا ايجابيا في الموقف الاميركي المعروف من القضية اللبنانية، ولا يمكن بالتالي التفاؤل بدور اميركي اكثر فعالية من السابق يساعد على التعجيل في ملف الازمة اللبنانية.

وعلى هذا يضيف الوزير سالم لست متفائلا، ورددها بالانكليزية «Iam not optimisme» فالسياسة الاميركية منهمكة بقضايا ساخنة هي بالنسبة اليها اهم بكثير من القضايا اللبنانية، بدءا من حرب الخليج مرورا بحرب النجوم والانتخابات الرئاسية المقبلة وانتهاء بالارهاب الدولي الذي يفرض عليها اتباع سياسة مرنة مع دمشق وخاصة في لبنان، لان دمشق وحدها القادرة على المساعدة في تحجيم هذه الظاهرة اذا لم يكن في انهائها.

واذا كان الوزير سالم المعروف لبنانيا بانه رجل اميركا في قصر بعبدا عاد بهذا الانطباع بالنسبة لزيارة الرئيس الجميل الاميركو ـ اوروبية، فان السفير السوفيتي في لبنان السيد كولوتوشا الذي تلقى من حكومته تقريرا مفصلا عن نتائج اجتماع الرئيس اللبناني مع وزير خارجية اميركا ذكر في خلال لقائه مع امين عام منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عاصم قانصوه في الاسبوع الماضي ان الرئيس الجميل عرض مشروعا بالاصلاحات الدستورية على الادارة الاميركية من خمس نقاط هو غير المشروع الذي حمله رئيس فريق العمل اللبناني الدكتور سالم الى دمشق قبل قطع المفاوضات، وقد وجدت فيه الادارة الاميركية موضوعا قابلا للبحث مع الحكومة السورية، غير ان ذلك لا يعني ان الرئيس اللبناني عاد من نيويورك بدعم اميركي ضد السياسة السورية في لبنان.

على كل حال، الرئيس الجميل نفسه، وعلى الرغم من ارتياحه النسبي لنتائج جولته الاميركو ـ اوروبية لا يعتبر انه عاد من نيويورك بالترياق الاميركي لحل الازمة اللبنانية، وانما عاد بتأكيد اميركي جديد على المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته، وبالاستعداد لاعطائه بعض الاهتمام في الاتصالات التي تقيمها الادارة الاميركية مع دمشق.

ومن هنا، يقول الجميل ان البعض، ويقصد دمشق وحلفاءها، فسروا موقفه في خطابه امام الجمعية العامة على انه هجوم على سوريا او على انه محاولة لتأليب الرأي العام الدولي ضد سياستها في لبنان، بينما هو اراد ان يشرح للامم المتحدة ابعاد الازمة اللبنانية، ومخاطر استمرارها على السلام الدولي في منطقة الشرق الاوسط، ويصل من ثم الى التأكيد على اهمية الدور السوري في التوصل الى طي ملف هذه الازمة بقوله كما انه لا حل للازمة اللبنانية بواسطة سوريا وحدها كذلك لا حل بدون سوريا.

ونفى الجميل ان يكون في اجتماعاته مع المسؤولين الاميركيين قد شكا من سوريا، او انتقد موقفها في لبنان اوحملها وحدها مسؤولية تعثر جميع مشاريع الحلول التي طرحت لطي ملفها. بل حاول اقناع الادارة الاميركية بوجوب دفع القضية اللبنانية في سلم اولوياتها الدولية والشرق اوسطية نظرا لخطورة الوضع الذي آل اليه لبنان بعد ثلاث عشرة سنة من الحروب والنزاعات والمداخلات الخارجية، وبالتالي نظرا لخطورة انعكاساته على دول منطقة الشرق الاوسط كلها، وعلى مصالح دول العالم في هذه المنطقة، لا سيما وان علاقتها الحالية مع دمشق تسمح لها بان تلعب دورا اكثر فعالية لحل الازمة اللبنانية او على الاقل للتخفيف من معاناة اللبنانيين.

واشار الجميل الى انه لمس من الوزير شولتز ومن مساعده استعداد الادارة الاميركية للقيام بدور اكثر ايجابية على صعيد العمل لحلحلة الازمة اللبنانية، ووقف التدهور الحاصل على جميع المستويات.

كما لمس اصرارا اميركيا على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله مع اقتناع بان استمرار التدهور الحاصل داخله لن تقتصر سلبياته على هذا البلد بل تتعداه الى غيره من البلدان الشرق اوسطية المرتبطة بعلاقات وطيدة ومصالح مشتركة مع الولايات المتحدة الاميركية.

ان كلام الرئيس الجميل عن محادثاته مع وزير الخارجية الاميركية ومساعده، كما نقله زواره، اقتصر على العموميات وعلى ترداد مقولات اميركية معروفة جيدا من جميع فئات الشعب اللبناني، مما يدل على انه حرص على ابقاء حقيقة هذه المحادثات والنتائج التي اسفرت عنها طي الكتمان الى ما بعد انتهاء زيارة ريتشارد مورفي الى المنطقة واجتماعه بالقيادة السورية، وهذا ما حمل قيادات بيروت الغربية كالوزير نبيه بري والرئيس السابق سليمان فرنجية على التخفيف من اهمية اجتماعات الجميل الاميركية مع علمهم بان زيارته الى نيويورك اعدلها بشكل جيد داخل الولايات المتحدة الاميركية عبر زيارتين سريتين للوزير سالم خلال الاشهر الثلاثة الماضية، وعبر الاجتماعات التي عقدها الجميل مع عدد من اصدقاء اميركا في بلجيكا خلال حضوره مؤتمر «الفرانكوفون».

غير ان تقليل القيادات في بيروت الغربية من اهمية الزيارة على الصعيد الشخصي للرئيس الجميل لا يعني عدم الاعتراف بوجود اهتمام اميركي بالقضية اللبنانية من خلال الاهتمام الذي توليه بالقضايا الساخنة في منطقة الشرق الاوسط ومنها بشكل خاص حرب الخليج والنزاع العربي الاسرائيلي.

وتقول هذه القيادات ان الاهتمام الاميركي بالقضية اللبنانية بدأت ملامحه تظهر قبل زيارة الرئيس الجميل الى نيويورك، اذ احتلت جانبا اساسيا من المحادثات التي اجراها موفد الرئيس الاميركي الى دمشق الجنرال وولترز، وتم الاتفاق على متابعة المباحثات حولها بين الجانبين من خلال اتصالاتهما اللاحقة.

غير ان اميركا تتعامل مع سوريا في شأن القضية اللبنانية برؤيا تختلف تماما عما طرحه الرئيس الجميل في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة، وفي محادثاته على المسؤولين الاميركيين.

فالادارة الاميركية اعترفت بدور سوريا الاساسي في لبنان قبل وبعد استئناف الاتصالات فيما بينهما، وهو اعتراف نابع عن قناعة ثابتة لديها بهذا الدور، وهي ليست على استعداد للتخلي عن قناعاتها هذه، للمحافظة على مصالح اشخاص وضمان مستقبلهم السياسي ايا كانت الصداقة التي تربطها بهم، فكيف الامر بالنسبة للرئيس الجميل الذي جربته الادارة الاميركية في اتفاق السابع عشر من ايار، وكانت تجربة مرة بالنسبة اليها، لا يزال الوزير شولتز يعيش حسرتها حتى الان.

وقيادات الغربية تعتقد في ضوء ذلك، ان الرئيس الجميل ذهب الى نيويورك ليطلب من الحكومة الادارية امكان ان تحفظ له دورا في انتخابات رئاسة الجمهورية التي ستجري بعد انتهاء ولايته ولم يذهب ليطلب منها مساعدته على السوريين، لانه يعرف جيدا ان مثل هذا الطلب لن يلقي اذانا صاغية عند المسؤولين الاميركيين، وربما حصل على وعد في هذا الخصوص هو الذي حمل مصادره على اشاعة مثل تلك الاجواء التفاؤلية التي سبقت ورافقت عودته الى العاصمة اللبنانية، ذلك لان الهم الاميركي اذا صح التعبير ينصب في الوقت الحاضر وفي الاشهر المقبلة على ايجاد صيغة اتفاق مع دمشق على الرئيس المقبل، وهذا يستدعي بالضرورة ان تبقى ابوابها مشرعة امام كل القيادات والفعاليات اللبنانية.

ولم يعد خافيا ان الادارة الاميركية كي تجري مباحثات مع دمشق في هذا الخصوص. وسط معلومات متضاربة حول المرحلة التي وصلت اليها هذه المباحثات، ما اذا كانت قد توصلت الى صفة اتفاق على المواصفات الواجب توفرها في الرئيس المقبل ام انها ما زالت في بدايات الطريق، علما بان مصادر مقربة من الادارة الاميركية تميل الى الاعتقاد بان المباحثات السورية ـ الاميركية في هذا الخصوص قطعت شوطا كبيرا، يسمح بالقول ان الانتخابات الرئاسية في العام ١٩٨٨ ستكون مشابهة للانتخابات الرئاسية التي جرت في العام ١٩٥٨ واسفرت عن مجيء قائد الجيش انذاك الجنرال فؤاد شهاب الى سدة الرئاسة.

فهل تتكرر التجربة .. هذا هو السؤال.

بيروت ـ من: عامر حسن مشموشي

مصادر بعبدا: هناك اتفاق اميركي ـ لبناني سيعلن قريبا

حكومة جديدة، بيروت الادارية، تحقيق الاصلاحات الدستورية


● ايلي سالم


● سليمان فرنجية


● ريتشارد مورفي




● فؤاد شهاب

كلمة السر

اعـــداد: ماجد عزالدين

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ٩ » أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	د	ر	ل	ه	ن	ج	ر	ي	و	ت	ص	غ	ر
٢	ل	ا	ء	ر	م	ل	ا	ى	ن	م	ت	ي	ا	م
٣	ت	ش	ت	ه	ي	ش	ح	ا	ي	ر	ل	ا	ك	ل
٤	ا	ل	س	ف	ن	ي	ا	م	و	ا	م	ب	ا	م
٥	ن	ي	ل	ا	ل	م	ط	ا	ل	ب	و	ل	ك	ن
٦	ع	ل	ى	ق	د	ر	ب	ي	ن	م	ت	ل	ا	ب
٧	ت	ا	ت	ي	ا	ي	ن	د	ل	ا	ذ	خ	ؤ	ت
٨	ع	ل	ى	ف	ي	ب	ا	ف	ي	ا	ب	ا	ل	ع
٩	ا	ه	ل	ا	ل	ع	ز	م	و	ت	ا	ت	ي	ص
١٠	ل	ا	ل	ع	ز	ا	ء	م	ع	ي	ن	ت	ك	ن
١١	ق	د	ر	ا	ل	ك	ر	ا	م	ف	ت	ع	ظ	م
١٢	ر	ا	ه	ر	ا	غ	ص	م	ر	ا	ل	م	ل	ا
١٣	ع	ي	ن	ا	ل	ص	غ	ي	ر	ا	م	ه	م	و
١٤	ا	ل	ع	ظ	ي	م	ا	ل	ع	ظ	ا	ء	ئ	ق

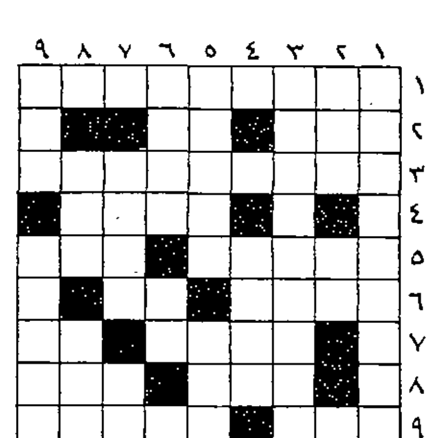
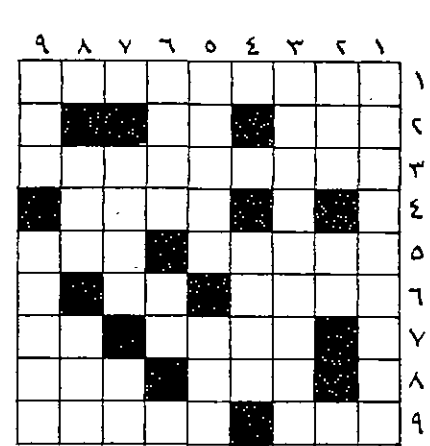
ما - كل - ما - يتمنى - المرء - يدركه - تجري - الرياح - بما - لا - تشتهي - السفن - وما - نيل - المطالب - بالتمني - ولكن - تؤخذ - الدنيا - غلابا - على - قدر - اهل العزم - تأتي - العزائم - وتأتي - على - قدر الكرام - المكارم - وتعظم - في - عين الصغير - صغارها - وتصغر - في - عين - العظيم - العظائم - ومهما - تكن ...

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« للصبر حدود »

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد جاسم بويابس ـ العارضية

افقياً وعمودياً :

١ـ ممثلة مصرية، ٢ـ يكمل ـ للتفسير، ٣ـ ممثلة مصرية، ٤ـ قاطع، ٥ـ ناسكة ـ نسي، ٦ـ ماركة سيارات ـ جوهر، ٧ـ يسبي ـ للتعريف، ٨ـ من الزواحف ـ اداة استثناء، ٩ـ يعطي ـ قيود.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ـ مازدا ـ اسد، ٢ـ انب ـ لا ـ سل، ٣ـ زبيدة ثروت، ٤ـ دونم ـ ين، ٥ـ الهند ـ صخب، ٦ـ اثم ـ ع م ط و، ٧ـ صم ـ ال، ٨ـ سلوى خطاب، ٩ استنبول.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
حياة جديدة مع شريكة حياتك اليوم.
***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
اليوم تتفاهم من جديد مع من تحب.
***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
اذا خرجت اليوم في رحلة فستسعد بها جدا.
***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
انشطة سريعة غير منتظمة تشغلك اليوم.
***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
ارتفاع مفاجىء في ارصدة ارباحك اليوم.
***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
يوم رائع ومناسب جدا للبيع والشراء.
***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
لا تحاول اليوم ان تحل المشاكل بالقوة.
***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
خذ اليوم وقتا كافيا لتختار ولا تتعجل.
***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
مشروع رحلة تختلط بالعمل يظهر اليوم.
***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
اجل كل مشروعاتك فاليوم غير مناسب.
***

الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
في المساء صرف النقود سهل جدا.
***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
ربح مادي غير متوقع يشرح قلبك.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

رام الله/ بديعة اسحق متري عقل، رام الله ـ الطيبة/ وديعة عبد سليمان مزهر (ام ميشيل)، بيرزيت/ هنية سليمان بربار (ام سلامة)، ابو ديس/ يونس عيد عطاالله الحلبي (ابو محمد)، حزما/ حبيبة علي عيسى (ام خطاب)، بيت ساحور/ حلوة خليل اسحق (ام عزيز)، جنين/ نايفة سعيد عبدالخالق (ام رمزي)، جنين ـ زبوبا/ سعيد ناصر محمود جرادات، غزة/ نبيلة صبحي المشلح، الخليل ـ يطا/ الشيخ حسين عبدالرحمن الهروش (ابو اسماعيل).

الاردن

مارغريت جورج مارديني، صدقي خليل عبدالله الحسين، الحاجة فضية محمد عيسى ابو الفول، مصطفى عبدالفتاح محمد حسونة، الحاجة فاطمة سليم النسور، جميل محمد ذيب عبدالدايم، احمد عبدالغني حجازي، محمود احمد يوسف زايد الكسواني، ليقة عبدالفتاح ابو صايمة، عبدالله محمد يوسف عيدة السطري، محمد احمد زعرور، الحاج فلاح الحسن الموسى، فرح عواد هلسة ابو رجائي، صيته محمد عبدالعزيز الروسان، الحاجة امينة بكر صلاح، عيسى محمود عيسى الحنيطي.

لبنان

رشيد الياس الحاج شاهين، حنينة جدعون الشاب، محمد احمد عبدالخالق عز الدين، راجي السعد الدبس، الحاج حسين طاهر الدجاني، زهرة احمد خليل.

مصر

صفية محمد صالح، اسماعيل محمود مصطفى رضوان، احمد كمال رضوان، عبدالعزيز محمد منصور، محمد الكومي، رتيبي فهيم جيد، محمد شمس الدين سعد، محمد علي الجنزوري، الحاج سيد هاشم، احمد محمد السيد، منير توفيق غبريال، عميد شرطة الشربيني احمد عبدالهادي، حياة زكي غطاس، حكيمة اسرائيل، رؤوفة احمد الساس، عزيز نعيم عبدالعزيز حمزة، كمال نجيب غبريال، د.محمد يوسف عز الدين، طارق ياسين سليمان، عديلة احمد عبد ربه، عبدالشهيد شنودة.

الطقس

يستمر الطقس غائما والفرصة متاحة لمزيد من الامطار والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

- حالة البحر: معتدل الموج.
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٠ الاحمدي ٣١ فيلكا ٣٠ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٧٨ بالمائة الاحمدي ٩١ بالمائة، فيلكا ٩٥ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١٢ ظهرا ١٢ ليلا

ادنى جزر
٦ صباحا ٦ مساء

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات)	٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية)	٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان)	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان)	٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي)	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان)	٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)	٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب)	٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة)	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة)	٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)	٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال)	٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال)	٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية)	٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة)	٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون)	٢٦٣٤٤٢٢
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي)	ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية	ت ٤٧٤١٤٤٤
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل	٣٩٢٥٥٩٩ / ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية	٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري)	٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور	٢٥٦٠١٤٠

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كليا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الجمعة ٢٣/١٠/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	١,٢٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,٥٥ صباحا
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا	اليمدا	عدن	٨,٥٠ صباحا
المصرية	القاهرة	٨,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الأردنية	عمان	٩,٣٠ صباحا	الشرق الأوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٩,٥٠ صباحا	الهندية	بومباي	٩,٤٥ مساء
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي	١١,٠٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ٢٣/١٠/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,٤٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٣٥ صباحا
الفرنسية	باريس	٢,٤٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,٠٠ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,١٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٢٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	دكا	١٠,٥٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,٣٥ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	دمشق	٣,٠٠ عصرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	السعودية	جدة	٧,٠٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء			
الكويتية	بغداد	٦,٣٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٤٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٥٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٤٥ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	٨,٠٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٣٠ مساء			
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٨,٠٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	دمشق	٨,٢٠ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
			الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٩,١٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٠ مساء	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,٢٠ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١٠,٤٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٢٥ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٥ مساء	الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الاستقلال ـ ٢٤٣٣٨٤٥ ـ ساحة الصفاة.
- الكويت: صيدلية ابن حيان ـ ٢٤٢٩٨٥٤ ـ شارع مبارك الكبير.
- حولي والنقرة: صيدلية الاندلس ـ حولي ـ شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية صحاري ـ ٥٦١١٤٠٤ ـ شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشيبة ـ ٣٩١١٢٣٨ ـ الفحيحيل ـ عمارة ورثة المرحوم الشيخ أحمد الجابر.
- الفروانية: صيدلية النجاة ـ ٤٧١٨٥٦١ ـ الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

القادمون	٤٧٣٣٦٢٥
المغادرون	٤٧٣٣٦٣٧
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الإذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج (سمات المجتمع المثالي في الاسلام)، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ يا وردتي لطلاب وطالبات المعهد العالي للموسيقى - ياريم وادي ثقيف لنجاح سلام - موسيقى : اشجار ونسيم لغنام الديكان، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ حديث تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٠٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,١٠ ابتهال، ١٢,١٥ قراءة البرنامج، ١٢,٢٠ جبرني الشوق - لابراهيم القطان، ١٢,٣٠ مسلسل سدرة في الحي القديم، ١٢,٤٤ لوحة شعبية - غطاوي - لطالبات مدرسة غرناطة المشتركة، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ ارض المودة لفيصل عبدالله - حلو العيون لاحمد عبدالكريم، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ أمة القرآن، ٢,٢٥ الى وين اصبر على صدك - لغريد الشاطىء، ٢,٣٥ دعاء يا ربنا - لراشد سلطان، ٢,٤٠ القرآن الكريم، ٢,٤٦ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٥١ حديث (تربية الناشئة عند العرب)، ٣,٠٢ منوعات غنائية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ بس اوعدني - لعوض دوخي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا عز من عيني - لليلى مراد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,١٢ أذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,١٧ ابتهال، ٥,٢٢ يا صاح - لمحمد عبده، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ هولو - لشادي الخليج، شفت القمر - لشادية، ٦,٢٥ ابتهال + أذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٣٤ ابتهال، ٦,٤٠ برنامج نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ الهوادج - لسناء الخراز، اغلى الحبايب - لابراهيم الصولة، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل (سدرة في الحي القديم)، ١٠,٢١ يوه يا يوه - لنوال، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٢ الختام بالسلام الوطني.

● محمد عبدالوهاب

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم - للشيخ عزت العناني، ٥,٢٢ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٤ حديث قرآن وسنة :الكلمة الطيبة، ٥,٢٩ الختمة المرتلة - للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة - للشيخ علي حجاج السويسي، ٦,٤٢ برنامج على طريق الهدى، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم - للشيخ محمد محمود البحيري، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ برنامج في آفاق التربية الاسلامية، ٧,٢٧ القرآن الكريم - للشيخ صلاح الدين كبارة، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,٣٥
الشروق	٥,٥٤
الظهر	١١,٣٤
العصر	٢,٤٦
المغرب	٥,١٢
العشاء	٦,٢٩

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني: الصديقان، ١٠,٠٠ اهم الانباء، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ مجلة الاطفال، ١١,٠٠ الاحاديث الموضوعة، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة المباركة، ١٢,١٥ المسلسل الديني: من وحي الايات البينات، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ استراحة البرنامج الاول، ٣,١٥ برامجنا في اسبوع، ٣,٣٥ حديث ديني/ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الكويت في اسبوع، ٧,٣٠ البرنامج المحلي: كل الفنون، ٨,١٥ البرنامج الثقافي: العالم من حولنا، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ المصارعة الحرة، ١١,٠٠ منوعات، ١١,١٥ المسلسل البدوي: الوعد تمثيل: محمد المنصور، صباح جزائري، وعادل عفانة، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● صباح جزائري

البرنامج الثاني

٢,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,١٥ البرنامج الرياضي: «ستوديو الرياضة»، ٦,٢٠ المسلسل الاجنبي: زورو، ٦,٥٠ المسلسل الاجنبي: «طفل الكاراتيه»، ٧,١٥ المسلسل الاجنبي: «والت ديزني»، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٥٠ المسلسل الاجنبي: العراف، ٩,٣٠ برنامج: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٥ المسلسل الاجنبي: ايام الدراسة، ١٠,٣٥ المسلسل الاجنبي: «الجريمة»، ١١,٢٥ موجز الانباء، ١١,٣٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٤٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«الوعد» و«الجريمة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل البدوي: «الوعد» تمثيل: محمد المنصور، صباح جزائري وعادل عفانة.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «الجريمة».

السينما

الاندلس : فيلم:
المنهورون ـ اجنبي.

السالمية: فيلم:
الذئاب المفترسة ـ أجنبي.

الحمراء : فيلم :
الشرطي المرح ـ أجنبي.

السيارات: فيلم:
الاونطجية ـ عربي.

الفردوس ـ فيلم:
الحقوق ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي: فيلم:
الاسم والشهرة ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
دهاني كاريب ـ بنغالي.

الجهرة: فيلم:
السلم اللولبي ـ أجنبي.

غرناطة: فيلم:
السلسلة ـ هندي.

الصليبخات : فيلم:
صراع المجرمين ـ أجنبي.

الجليب: فيلم:
رجل الشارع ـ هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم :
البيه البواب ـ عربي.

مدريد وبورتو اعادا امجاد بطولة الاندية الاوروبية
عروض ضعيفة للايطاليين وفوزان جيدان لاجاكس وغلاسكو




● غابالا وتريغا من براغ التشيكي ضد فان شيفلن البلجيكي ● شوغو سانشيز يسبق برأسه لاعب بورتو اندريه وزميله اوغناسيو ينتظر (رويتر)

عواصم اوروبية (رويتر): عادت عقارب الساعة الى الوراء في اشبيلية وشهدت المدينة الساحلية على شواطىء المتوسط عرضا كرويا عظيما ذكر الاوروبيين بالايام المجيدة لبطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري، ومع ان الفريق البرتغالي بورتو (حامل اللقب) خرج خاسرا ١/٢ امام مضيفه الاسباني (ريال مدريد) الا ان الفريقين قدما مستوى بارعا اكد شهرتيهما بانهما من اكثر اندية اوروبا تقدما بالمهارات والتكتيك الكروي، وللاسف فان اغلبية بقية المباريات الـ ٢٨ في الدور الثاني لمختلف بطولات الاندية الاوروبية لم تصل لمثل هذا المستوى وانتهى العديد منها بتعادلات مملة ولم يفلح اي فريق بتسجيل اكثر من ثلاثة اهداف، حتى اندية ايطاليا الخمسة لم تسجل جميعها سوى هدف واحد.

وقد تقدم بورتو على مدريد لمدة ١١ دقيقة خلال الشوط الثاني حيث سجل النجم الدولي الجزائري رباح ماجر هدفا بالدقيقة ١٣ من الشوط الثاني للمباراة التي حضرها ٥٠ الف متفرج ولم تقم في مدريد عقوبة للفريق الاسباني.

ونجح المكسيكي «المنقذ» هوغو سانشيز بتحقيق التعادل للاسبان بالدقيقة ٣٦ وفي الدقيقة الاخيرة خطف مانويل سانشيس هدف الفوز بنهاية دراماتيكية لمباراة رائعة ساهم في تحويلها لصالح الاسبان قيام المدرب الهولندي ليو بنهاكر بالمغامرة باشراك اللاعب المخضرم كارلوس سانتيانا وهو يجيد اكثر من غيره القفز عاليا وبذلك تم تسجيل هدف التعادل وبالنسبة لبقية مباريات بطولة ابطال الدوري خسر سبارتا براغ التشيكي ٢/١ امام ضيفه اندرلخت البلجيكي الذي سجل هدفيه فيرفورت وفرينسان، وتعادل ليليستروم النرويجي بدون اهداف مع بوردو الفرنسي وكذلك ارهوس الدانمركي مع بنفيكا البرتغالي، ونجح ايندهوفين الالماني بالفوز ١/٢ خارج ملعبه على رابيد فيينا النمساوي، وفي اسكتلندا فاز غلاسكو رينجرز ١/٣ على غورنيك زابرزي البولندي، وتقاسم الاهداف بالشوط الاول الي مكويست وايان دورانت ومارلو فالكو بينما سجل يان اوريان هدف غورنيك بالشوط الثاني وفي سويسرا نجح فوشاتو زاماكس بالفوز ١/٢ على بايرن ميونخ الالماني الغربي الذي كان قد وصل للنهائي العام الماضي، وقد سجل روبرت لويتي هدف نوتانل الاول بالدقيقة ٢٧ من بداية اللعب، وبعد مرور دقيقة واحدة من بداية الشوط الثاني سجل لوثار ماتايوس هدف التعادل لميونخ، لكن عقب ٤ دقائق سجل بيت سوتر الهدف الثاني لنوشاتل.

فوز جيد لاجاكس

وفي بطولة ابطال الكؤوس هاجم حامل اللقب اجاكس امستردام بضراوة خارج ارضه ونال ثواب ذلك فوزا جيدا بهدف وحيد في ملعب خصمه هامبورغ الالماني سجله هايني ماير بعد مرور ٧ دقائق من الشوط الثاني للمباراة التي شهدها ٢٥ الف متفرج.

كما فاز كالمار السويدي بهدف على سبورتنغ البرتغالي سجله توريبورن ارفيدسون قبل النهاية بتسع دقائق وايضا فاز روفانين الفنلندي بهدف على شكودر الالباني سجله بياك بالدقيقة ٢٧ من الشوط الاول، وتعادل ميشلين البلجيكي سلبيا مع سانت ميرني الاسكتلندي وتعادل ريل سوسيداد ١/١ مع دينامو منسك السوفيتي وفاز دين هاغ الهولندي ١/٢ على يونغ بويز السويسري، وفاز اوفي اليوناني ١/صفر على اترنتا الايطالي.

كأس الاتحاد الاوروبي خسارة يوفنتوس

ولم يكن حظ الاندية الايطالية جيدا في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وفشلت ٤ فرق باحراز فوز واحد وخسر فريقا ميلانو كل على ملعبه واحسن نتيجة كانت تعادل فيرونا ١/١ خارج ملعبه مع اوترخت البلجيكي.

ففي العاصمة اليونانية وامام ٦٠ الف متفرج خرج يوفنتوس خاسرا بهدف امام بناثينايكوس سجله افضل لاعب في اليونان ديتريس سارافاكوس بعد مرور ٦ دقائق من الشوط الاول، وخسر انترناسيونالي ميلانو صفر/١ امام تورون الفنلندي سجله التونين بالدقيقة ١١ من الشوط الاول من المباراة التي حضرها ١٥ الف متفرج، وكان ايه سي ميلانو قد خسر ايضا على ملعبه بهدفين امام اسبانيول برشلونة الاسباني.

وبالعاصمة الدانمركية فاز بروندبي ٣/صفر على سبورتول بوخارست وتغلب ريد ستار بلغراد اليوغسلافي على ملعبه ١/٣ على بروج البلجيكي وقد سجل لولا بياتز هدف بروج الوحيد بالشوط الاول ولكن في الشوط الثاني سجل سلافكو رادوفانوفيتش وبورو جفيتكوفيتشي ودرانمان ستويكوفيتش الاهداف الثلاثة ليوغسلافيا، وخسر دندي يونايتد الاسكتلندي على ارضه ٢/١ امام فيتكوفسي التشيكي الذي سجل هدفيه كاميلا ودوشتال في حين سجل ايان فيرغسون هدف دندي الوحيد، كان ابردين الاسكتلندي فاز ١/٢ على فانيورد روتردام وسجل هدفيه ويلي فالكونر وجو ميللر بيتماسجل لارس ايلستروب هدف فاينورد من ركلة جزاء.

فوز برشلونة

ونجح برشلونة الاسباني الذي يعاني من مشاكل جمة بدوري بلاده من الفوز بهدفين مقابل لا شيء على دينامو موسكو سجلهما راول اماريلا وبيرند شوستر بالدقيقتين ١٠ و٣٠ من الشوط الاول.

وتغلب غويماريش البرتغالي بهدف على بيفرين البلجيكي سجله اديمير من ركلة جزاء في منتصف الشوط الثاني، وتعادل تولوز الفرنسي وباير ليفركوزين الالماني بهدف لكل منهما حيث سجل الارجنتيني تارانتيني هدف تولوز من ركلة جزاء بالدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني بعدما تقدم ليفر كوزين بواسطة شراير بالدقيقة ٣٢ من الشوط الاول. وتعادل اوترخت الهولندي ١/١ مع فيرونا بطل دوري ايطاليا عام ١٩٨٥، وقد سجل الالماني توماس بيرتهولد هدف فيرونا بالدقيقة ٤٤ من الشوط الاول وسجل اليكس فان جنكل هدف اوترخت بعده بدقيقة واحدة.

وفاز فيزموت اوفي الالماني الشرقي ١/صفر على فلورا الالباني وخسر شافيز البرتغالي ٢/١ امام هوتفيد الهنغاري.

بطولة الاندية العربية: فوز الهلال السعودي والترسانة المصري ١/صفر

الرياض ـ الوكالات ـ فاز نادي الهلال السعودي في الرياض على فريق العربي القطري ١/صفر في المباراة الافتتاحية من نهائيات البطولة الخامسة للكاس العربية للاندية ابطال الدوري لكرة القدم.

وقد سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الثالثة مهاجم فريق الهلال مشاري العويران. ويذكر ان المباراة ضمن مباريات المجموعة الاولى.

كما فاز فريق نادي الترسانة المصري على فريق نادي الجيش العراقي بهدف للاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد الملز بالرياض في اطار مباريات المجموعة الثانية.

وقد سجل هدف الترسانة اللاعب محمد رمضان في الدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني اثر كرة عرضية لعبها محمد فؤاد استقبلها رمضان ووضعها قوية على يمين حارس مرمى الجيش العراقي.

المنتخب اللبناني يستعد لبطولة عمر المختار في رفع الاثقال

بيروت ـ كونا ـ بدأ المنتخب الوطني لرفع الاثقال تمارينه استعدادا للمشاركة في دورة عمر المختار الدولية والبطولة العربية الثانية للمتقدمين في هذه اللعبة اللتين تقامان في الجماهيرية العربية الليبية.

وافاد مصدر مسؤول في الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال امس ان الاتحاد ابلغ نظيره الليبي موافقته على الاشتراك في الدورة والبطولة اللتين ستقامان ما بين ٢٠ و٢٦ من شهر نوفمبر ـ تشرين الثاني المقبل.

وكان الاتحاد الليبي لرفع الاثقال قد وجه دعوة رسمية الى الاتحاد اللبناني بهذا الخصوص قبل ايام.

واوضح المصدر ان الاتحاد اللبناني لفت نظر نظيره الليبي عن استعداده للمشاركة في هذه البطولة بالرغم من الاشكالات التي ستترتب عليه من الناحية المادية.

الشرطة تحقق باحداث السبت الدامي باسكتلندا

غلاسكو ـ ا.ب ـ طلب المدعي العام الاسكتلندي ساندي ميسوب من الشرطة اجراء تحقيق رسمي في الاحداث التي شهدتها مباراة السبت الماضي في دوري الدرجة الممتازة والتي انتهت بتعادل فريقي غلاسكو سلتيك ورينجرز بهدفين لكل منهما وطرد ٣ لاعبين خلال المباراة، واستنادا الى نتيجة التحقيق سوف يتخذ المدعي العام قراره بشأن الملاحقة القضائية الرسمية ضد المتسببين.

وتجدر الاشارة الى ان الاحداث داخل الملعب قابلة للملاحقة القضائية في اسكتلندا وقد اعلن مسؤولو الناديين تعاونهما مع التحقيق.

وكان حكم المباراة قد طرد كريس وودز حارس مرمى رينجرز وفرانك مكافيني مهاجم سلتيك لتعاركهما بالقبضات ثم طرد تيري بوتشر مدافع رينجرز لضربه حارس مرمى سلتيك الان مكنايت.

نتائج مباريات بطولة المرحوم الحمد بالقدم

ضمن مباريات بطولة المرحوم العميد محمد الحمد لكرة القدم الذي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي اقيمت مساء امس الاول مباراتان الاولى بين محافظة حولي والادارة العامة للمرور والنجدة انتهت بفوز المرور والنجدة بنتيجة ٢/١، والثانية بين الادارة العامة للتحقيقات والادارة العامة بكلية الشرطة انتهت بفوز كلية الشرطة بنتيجة ٣/١.

هذا وتقام يوم غد السبت مباراتان الاولى بين الادارة العامة لامن المنشآت والادارة العامة لكلية الشرطة في الثالثة والنصف على ملعب مركز شباب الفيحاء، والثانية بين محافظة العاصمة والادارة العامة للمرور والنجدة على ملعب نادي القادسية/ ٢ في السادسة والنصف مساء.

مباريات اليوم

- كرة قدم: (١٤ سنة) الساعة الثالثة والنصف التضامن والعربي بالعربي/ ٢، الفحيحيل والساحل بالفحيحيل/ ٢، السالمية وخيطان بالسالمية/ ٢، النصر والقادسية بالنصر، اليرموك والصليبخات باليرموك/ ٢، الجهراء وكاظمة بالجهراء/ ٢، الكويت والشباب بالكويت/ ٢.
- كرة الماء: (عمومي) السالمية والقادسية بالسالمية.
- الصيد والفروسية: بطولة الجولف الساعة السابعة صباحا، بطولة التنس، بطولة الرماية الساعة العاشرة صباحا، بطولة السباحة الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، بطولة البلياردو الساعة الرابعة.

الرياضة ثلاث صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

مرسوم اميري بالموافقة على اتفاق التعاون بين البحرين وتونس في مجال الشباب والرياضة




● امير البحرين

المنامة ـ واخ ـ صدر هنا امس مرسوم اميري بالموافقة على اتفاق التعاون بين حكومة دولة البحرين وحكومة الجمهورية التونسية في مجال الرياضة والشباب الموقع في مدينة تونس في الثامن والعشرين من يوليو عام ١٩٨٦.

واوضح المرسوم انه رغبة لحكومتي البلدين في توطيد الروابط الاخوية والتعاون في هذا المجال وفقا لقرارات الاجتماع الثاني للجنة المشتركة التونسية البحرينية المنعقد في مدينة المنامة في شهر مارس ١٩٨٤ والاجتماع المنعقد في الجمهورية التونسية بتاريخ ١٨ يوليو ١٩٨٤ لدراسة الامكانية لتطوير وتدعيم العلاقات بين البلدين في مجالات الرياضة والشباب والطفولة يعمل الطرفان المتعاقدان على تشجيع التعاون بين بلديهما في مجال الرياضة والشباب عن طريق المجالات التالية:

- اولا: تنسيق المواقف في المحافل العربية والدولية في مجال الرياضة والشباب والطفولة.
- ثانيا: تبادل الوثائق والتجارب المتعلقة بميادين الرياضة والشباب والطفولة.
- ثالثا: التعاون في مجال تكوين اطر الرياضة والشباب والطفولة وتنمية برامج تبادل هذه الاطر بالدعوة لحضور المؤتمرات والندوات الوطنية والاقليمية والدولية التي تنظم في كلا البلدين.
- رابعا: العمل على توحيد مؤسسات من كلا البلدين في الميادين التي يشملها هذا الاتفاق، وذلك من اجل تنمية وتطوير التعاون بينهما واقامة مؤسسات شبابية في البلدين، وذلك في حدود الامكانات المتاحة لكل منهما.

ونصت احدى مواد المرسوم على ان يشارك الطرفان في البرامج والانشطة التي تقام في كلا البلدين وتبادل الخبراء والاخصائيين في هذا المجال واقامة اسبوع اخاء مرة كل سنتين بالتناوب في كلا البلدين.. بالاضافة الى تبادل زيارات وفود الشباب والرياضة بعد ترتيب مسبق بذلك ومشاركة المسؤولين والخبراء في كلا البلدين في البرامج التي تنظم فيهما.

واوضح المرسوم انه من اجل وضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ تشكل من كلا الطرفين لجنة فنية يعهد اليها مهمة تنظيم وتنسيق برامج التعاون في مجالات الرياضة والشباب والطفولة ومتابعة تنفيذها وتطويرها.

بطولة كأس العالم للشباب بكرة القدم

يوغسلافيا تخرج البرازيل حامل اللقب وتقابل المانيا الشرقية في دور الاربعة

■ فوز شيلي على ايطاليا ١/صفر والمانيا الغربية على اسكتلندا بركلات الجزاء

سنتياغو ـ رويتر ـ اخرجت يوغسلافيا بطل العالم (البرازيل) من الدور ربع النهائي لبطولة كاس العالم لكرة القدم للشباب بعد فوزها ٢/١ في المباراة التي حضرها ٣٠ الف متفرج وادارها الاسباني ايميليو سوريانو.

وكانت البرازيل قد فازت في اول بطولتين للشباب في المكسيك ١٩٨٣ وموسكو ١٩٨٥ لكن نجم خط الوسط اليوغسلافي روبرت بوشينيكي اضاع احلام البرازيليين بالبطولة الثالثة عندما سجل هدف الفوز بالدقيقة الاخيرة من الشوط الثاني من ركلة حرة لولبية مرت من فوق حائط الدفاع البرازيلي، وسوف تلعب يوغسلافيا بدور الاربعة مع بطل اوروبا المانيا الشرقية بعد فوزه ٢/صفر على بلغاريا.

وكان الفريق البرازيلي قد انهى الشوط الاول لصالحه بهدف سجله السندو بالدقيقة ٤٤ بعدما سيطر البرازيليون على مجريات اللعب وان ظل اليوغسلاف خطرين في الهجمات المرتدة، كذلك ساهم بفوز الفريق اليوغسلافي تالق حارس مرماه ليتوفيتش الذي انقذ فريقه عدة مرات من اهداف محققة.

وسجل مياتوفيتش هدف التعادل ليوغسلافيا بالدقيقة ٧ من الشوط الثاني برأسه مستغلا ركلة حرة جانبية، وظل اللعب سجالا حتى سجل بروشينكي هدف الفوز بالوقت القاتل مستغلا استكانة البرازيليين للعب وقت اضافي.

وحضر مباراة المانيا الشرقية وبلغاريا ١٠ الاف متفرج وجاء شوطه الاول خاليا من الاهداف ثم سجل ستايمان من ركلة جزاء هدف المانيا الشرقية الاول بالدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني وقبل النهاية بسبع دقائق سجل فوش الهدف الثاني، وادار المباراة الان غن البريطاني.

وتقام المباراة الثانية بدور الاربعة بين شيلي والمانيا الغربية، حيث فازت شيلي ١/صفر على ايطاليا في كونسيسيون سجله بينو من ركلة جزاء بالدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني من المباراة التي حضرها ٣٢ الف متفرج وادارها السويدي روني لارسون.

اما المانيا الغربية فقد فازت بركلات الجزاء الترجيحية ٤/٥ على اسكتلندا بعد ان تعادل الفريقان ١/١ بالوقت الاصلي من المباراة التي جرت في انتوفاغاستا وحضرها ٣٥٠٠ متفرج فقط وادارها الارجنتيني خوان كارلوس لوستاو.

وقد جاءت المباراة حماسية وتقدم المنتخب الالماني بعد مرور ٨ دقائق بواسطة راينهاردت في حين سجل نيزبيت هدف التعادل لاسكتلندا بعد مرور دقيقة واحدة من الشوط الثاني.

كالي يهزم بينا رول بنهائي كأس ليبرتادورس

كالي ـ كولومبيا ـ رويتر ـ في المباراة الاولى بالدور النهائي لبطولة كاس اندية اميركا الجنوبية (كوبا ليبرتادورس) فاز فريق اميركا كالي من كولومبيا بهدفين مقابل لا شيء على منافسه فريق بينا رول مونتيفيدو بطل اوروغواي.

وقد حضر المباراة ٤٣ الف متفرج وانتهت شوطها الاول بالهدفين اللذين سجلهما خوان مانويل باتاغليا وروبيرتو كابانز، وسوف تقام المباراة الثانية في مونتيفيدو عاصمة اوروغواي يوم ٢٨ اكتوبر الجاري.

القادسية فاز على الكويت بدوري ١٦ سنة

كانت نتيجة مباراة الكويت والقادسية بدوري ١٦ سنة لكرة القدم قد انتهت لصالح القادسية ١/صفر وقد نشر عن طريق الخطأ فوز الكويت على القادسية لذا فقد لزم التنويه.

رسميا ... جنشير خان المصنف الاول عالميا

بيرمنغهام ـ رويتر ـ رسميا ... اعلن الاتحاد الدولي للاسكواش ان اللاعب الباكستاني جنشير خان قد اصبح المصنف الاول في العالم بعدما احرز لقب بطولة العالم هذا الاسبوع، ولا بد من اعتباره اللاعب رقم واحد في فريق الباكستان خلال بطولة العالم للفرق وكان جنشير قد دخل بطولة الفردي مصنفا بالمركز الرابع لكن فوزه باللقب وتغلبه ٣ مرات على اللاعب الاول سابقا جهانجير خان في البطولات الاربع الاخيرة قد جعلت الاتحاد يقدمه للمركز الاول وتسعى الباكستان للاحتفاظ بلقب بطولة الفرق للعام الرابع على التوالي.

لندل الوحيد الذي تأهل لبطولة الاساتذة

نيويورك ـ رويتر ـ اعلنت ادارة بطولة الاساتذة للتنس في نيويورك التي تقدم جوائز اجماليها نصف مليون دولار ان المصنف العالمي الاول التشيكي ايفان لندل هو اول لاعب ضمن التأهل للمشاركة في البطولة.

ويشارك في هذه البطولة ٨ لاعبين فقط ويدخلها لندل للمرة السابعة وهذا رقم قياسي لم يتحقق لاحد من اللاعبين من قبل.

وكان لندل قد فاز الاسبوع الماضي ببطولة سيدني داخل الصالات المغلقة وارتفع رصيده الى ٤١٩٤ نقطة في بطولات دورة الجائزة الكبرى واصبح من المستحيل حسابيا لاي لاعب ان يسبقه.

وسبق ان فاز لندل ببطولة الاساتذة في اعوام ١٩٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٦ كما وصل للنهائي ٣ مرات اخرى، ولم يسبق ان فاز باللقب ٤ مرات سوى الروماني الاسطوري ايلي فستاسي في سنوات ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٥ وتقام البطولة خلال الفترة من ٢ ديسمبر حتى ٧ ديسمبر وتلعب مبارياتها على اساس الافضل من ٥ مجموعات.

ميدي يترك سبورتنغ ويعود لانكلترا مع ليوز

ليوز ـ ي.ب ـ بعد ان لعب مع سبورتنغ لشبونة في المواسم الثلاثة الماضية سوف يعود رافايل ميدي لاعب الارسنال سابقا الى الدوري الانكليزي ليلعب مع فريق ليوز يونايتد بالدرجة الثانية.

ويتوقع ان يتمكن ميدي (٢٤ سنة) من اتمام الاجراءات بحيث يشارك مع فريقه ضد بورنيموت غدا السبت.

رسالة الاردن

البقعة يحقق مفاجأة ويهزم القادسية ٢/صفر
دورة رياضية للدول المطلة على البحر الاحمر

● فريق نادي الضفتين المرشح للبطولة

■ مباراتان بالدوري اهمهما بين الضفتين والرمثا

■ استقبال «سري» لمنتخب الكرة الطائرة

عمان ـ من محمد غنام:

حقق فريق البقعة مفاجأة جديدة بالدوري الممتاز لكرة القدم بفوزه على القادسية بهدفين مقابل لا شيء ليفقد القادسية على اثر هذه الخسارة المركز الرابع مهما كانت نتائج الاسبوع السادس عشر.

سجل هدفي البقعة على مدار الشوطين عماد ابو حية وخالد فالح في الدقيقتين ١٣ و٧٠.

هذا وتختتم اليوم مباريات الاسبوع السادس عشر باقامة مباراتين.. الاولى بين فريقي الحسين وعمان على استاد عمان الدولي، وكل فريق منهما يطمح بالفوز في اللقاء. فريق الحسين الفوز يعني له انه بقي في دائرة المنافسة على القمة برصيد ١٩ نقطة اما فريق عمان فعكس ذلك تماما... فالفوز ينقله الى منطقة الامان من شبح الهبوط ويلعب ورصيده ١٣ نقطة.

اما المباراة الثانية التي تجرى في مدينة اربد وتجمع بين الضفتين متصدر الدوري برصيد ٢٣ نقطة والرمثا الذي يطارده برصيد ١٩ نقطة.

بالطبع فوز الضفتين باللقاء يكون قطع ٩٩٪ من زعامة الدوري لانه يبقى له نقطة واحدة. من ثلاث مباريات اذا فاز فريق الحسين في باقي مبارياته.

الضفتين بطل الملاكمة

استرد فريق الضفتين لقب بطولة اندية الملاكمة بعد غياب دام سنوات طويلة بسبب الغاء النشاط فيه وذلك عقب فوزه بستة اوزان في نهائيات البطولة التي شارك فيها اكثر من ٨٠ ملاكما. يمثلون تسعة اندية، بينما فاز البقعة بطل الموسم الماضي بلقب الوصيف. وجاء مستوى النزالات متواضعة واستمرت النزالات النهائية اكثر من ٤ ساعات بعد ان توقفت اللقاءات اكثر من ساعة بسبب الشغب الذي دب بين صفوف الجماهير. وفي نهاية اللقاءات قام حسن علاء الدين رئيس الاتحاد مندوبا عن وزير الشباب بتسليم كاس البطولة ووزع الميداليات على مستحقيها.

الارثوذكسي يعتذر للامارات

اعتذر النادي الارثوذكسي عن تلبية الدعوة التي وصلته من الامارات العربية المتحدة لاقامة لقاءات ودية بكرة السلة هناك خلال الشهر المقبل ويعود سبب الاعتذار بسبب ظروف اللاعبين والتزاماتهم.

دورة البحر الاحمر

يتردد في الساحة الرياضية هنا ان هناك توجها لدى معظم الدول العربية عن تنظيم دورة تحمل اسم دورة البحر الاحمر تشارك فيها الدول المطلة على البحر الاحمر على غرار دورة البحر المتوسط.

وقد اجتمع ممثلو الاردن والسعودية ودولتي اليمن العربية واليمن الديمقراطية ومصر والسودان وجيبوتي والصومال.. خلال مشاركتهم في دورة التنظيم والادارة التي عقدت مؤخرا في المغرب. ومن المتوقع ان تدعو السعودية الى عقد اجتماع رسمي للدول خلال الشهر المقبل لوضع الاسس للدورة.

المؤتمر العربي للجمباز

اختتمت في عمان امس اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي الاول للجمباز الذي يعقد في عمان خلال شهر ديسمبر المقبل. وتم خلال الاجتماعات التي استمرت ثلاثة ايام بحث المحتوى العلمي وتشكيل اللجان واختتام الدراسات الدولية للكشافة ووزع فوزي فرغلي الامين العام للهيئة الكشفية العربية الشهادات التقديرية على الدارسين في الدراسات الدولية لقادة الكشافة والتي بدأت فعالياتها يوم الخميس الماضي بمشاركة ٣٤ دارسا من مختلف الدول العربية.

عودة منتخب الطائرة

عاد الى عمان امس الاول قادما من الكويت منتخب الاردن لكرة الطائرة بعد ان شارك في البطولة الاسيوية الرابعة للرجال التي اقيمت في الكويت وقد احتل المركز الاخير في البطولة وبخسارة قاسية لم يكن يتوقعها احد.

رسالة القاهرة

الزمالك ونسيج حلوان اليوم في الدوري

ابراهيم يوسف يوقع محترفا لردستار اليوغسلافي

القاهرة ـ من محمود معروف:

يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم باستاد القاهرة (الرابعة بتوقيت الكويت) فريقا الزمالك ونسيج حلوان في المباراة المؤجلة بينهما في الاسبوع الثالث لمسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم وهي مباراة مهمة لا سيما لفريق الزمالك التي اخذت مبارياته طابعا خاصا خصوصا وانها المباراة الاخيرة له قبل انعقاد الجمعية العمومية يوم ٢٩ اكتوبر الحالي.

وكان لعصام بهيج المدير الفني الفضل الاكبر في جمع الشمل وعودة الروح للفريق بصورة لم تكن عليه من قبل. وضح ذلك خلال مبارياته مع المحلة في المحلة والمصري بالقاهرة والتي فاز بنتيجتيهما الزمالك واصبح رصيده ٦ نقاط.

وسيمثل الفريق: طارق عبدالعليم، خالد جلال، هشام يكن، اشرف قاسم، بدر حامد، حمادة عبداللطيف، اسماعيل يوسف، محمد حلمي، رضا عبدالعال، وجمال عبدالحميد، طارق يحيي، وبالتاكيد سيلعب زكريا ناصف. اما في بداية المباراة واما مع بداية الشوط الثاني. اما نسيج حلوان فجاء اداؤه في المسابقة مخيبا للتوقعات، حيث ان الفريق يحتل المركز الاخير برصيد نقطتين بتعادله مع المريخ ١/١ ومع الاتحاد بدون اهداف. وخسر امام دمياط صفر/٢ وامام الترسانة ٤/١.

ابراهيم يوسف يلعب لرد ستار اليوغسلافي

من اخبار الزمالك ان النادي تلقى برقية امس الاول من ابراهيم يوسف لاعبه الموجود حاليا في بلغراد للعلاج والكشف الطبي وقد تلقى نادي الزمالك برقية من نادي ردستار اليوغسلافي يطلب فيها السماح للاعبه ابراهيم يوسف بالاحتراف وقد وافق مجلس ادارة نادي الزمالك وعرض الامر على اتحاد كرة القدم الذي اتخذ قرارا صباح امس بالموافقة وارسل برقية بذلك الى نادي ردستار واخطرهم ان ابراهيم يوسف كان قد حصل على شهادة دولية من اتحاد الكرة، بالاستغناء عنه للاتحاد القطري، وعليه فيجب على نادي ردستار ان يخاطب الاتحاد القطري لياخذ رأيه في الامر، وجرت اتصالات صباح امس وافاد الاتحاد القطري بانه لم يقيد ابراهيم يوسف وانه طليق الان وبناء عليه سيتم اليوم في بلغراد توقيع قيد ابراهيم يوسف كلاعب محترف لفريق نادي ردستار اليوغسلافي الذي يدربه مدرب الزمالك الاسبق نينكوفيتش.

قابيل وكيلا للزمالك

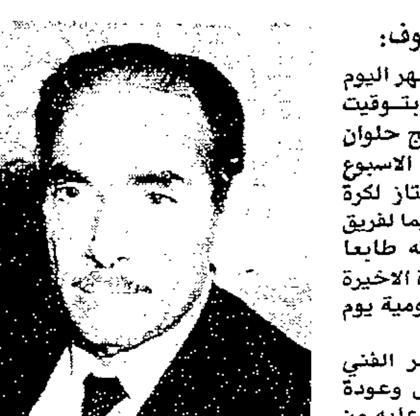
ومن ناحية اخرى، اتخذ مجلس ادارة نادي الزمالك في جلسته مساء امس الاول قرارا بتعيين وكيلين للنادي بدلا من جلال ابراهيم الوكيل السابق الذي قبلت استقالته والوكيلان الجديدان هما اللواء عبدالعزيز قابيل ويقوم بالمهام التي كان يقوم بها المهندس حسن عامر من حيث التوقيع على الشيكات وكافة الاعمال الادارية. اما الوكيل الثاني فهو المستشار ابراهيم سامي، وخولت اليه رئاسة المكتب التنفيذي والاشراف على الاعمال والشؤون القانونية، ورفض المجلس قبول استقالة المهندس حسن ابو الفتوح رئيس شرف النادي من عضوية المجلس. واجرى المجلس اتصالا بالمهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك المستقيل والذي عقد اجتماعا مع سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ووافق حسن عامر مبدئيا على سحب استقالته ورئاسة الجمعية العمومية يوم ٢٩ اكتوبر.

مباراة واحدة للفريق القومي بالكويت

ووافق اتحاد الكرة على ان يلعب المنتخب القومي مباراة واحدة فقط في الكويت بدلا من مباراتين .. واكد اللواء محمد خالد الديب بأن الاتحاد الكويتي لم يفاتح اتحاد الكرة المصري في اقامة مباراتين بل كان الاتفاق كله على اقامة مباراة واحدة بحيث يعود المنتخب المصري الى القاهرة في موعد اقصاه يوم ٩ نوفمبر استعدادا لمباراته الثانية المهمة مع منتخب تونس يوم ١٣ نوفمبر في تصفيات اولمبياد سيئول. وقد تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم اكثر من برقية امس منها برقية من اتحاد ملاوي يطلب فيها اللعب مباراتين في القاهرة يومي ٦ و٨ ديسمبر في طريق عودته من تونس حيث يلعب منتخب ملاوي مباراتين في تونس يومي ١ و٣ ديسمبر. كما يلعب منتخب مصر مباراتين في سلطنة عمان لمناسبة عيد جلوس السلطان قابوس يومي ١ و٣ ديسمبر.

كما يلعب مباراتين في الامارات يومي ٢٣ و٢٦ فبراير.

وخلال تلك الفترة ستوجه الدعوة لمنتخب يوغسلافيا او تشيكوسلوفاكيا للعب مباراتين خلال شهر يناير. وقد عدلت لجنة المسابقات باتحاد الكرة جدول مباريات الدوري بحيث يخلو تماما من مباريات الدوري خلال شهر يناير المقبل. وتتوقف المباريات ايضا اعتبارا من ١٥ فبراير وحتى موعد



● حسن عامر

● انور سلامة

● ابراهيم يوسف

■ حسن عامر يعدل عن استقالته ويرأس الجمعية العمومية

■ تأجيل لقاء المقاولون العرب والاهلي في الدوري

سفر منتخب مصر الى المغرب للاشتراك في نهائيات كاس الامم الافريقية التي ستجرى في المغرب ابتداء من ١٣ وحتى ٢٧ من مارس المقبل.

تأجيل مباراة المقاولون والاهلي

تقرر تاجيل مباراة الاهلي والمقاولون العرب لكرة القدم والتي كان مقررا اقامتها يوم الاحد المقبل باستاد القاهرة نظرا لرفض الامن اقامتها باستاد المقاولون العرب. وكان مقررا ان تقام في استاد القاهرة الا ان الاستاد مشغول باحتفالات اعياد السويس.

من جهة اخرى، قام الجهاز الفني بالنادي الاهلي بتغيير البرنامج التدريبي الموضوع للفريق في اطار استعداده لكوتوكو وذلك عقب تاجيل لقائه مع المقاولون في بطولة الدوري.

وصرح انور سلامة مدرب الفريق انه سيتم وضع برنامج تدريبي خاص للمصابين للحاق بالتدريبات اليومية قبل السفر الى كوماسي. وتضمن البرنامج تدريبات علاجية لكل من اسامة عرابي ومحمود الخطيب وايمن شوقي واكرامي. والغى النادي فكرة اقامة معسكر للفريق. وتقرر ضم حمادة صدقي للفريق المسافر الى اكرا بعد رفع الايقاف عنه.

هروب لاعبين من منتخب الطائرة المصري

فجاة وفي سرية تامة هرب افضل لاعبي مصر في المنتخب القومي للكرة الطائرة الى فرنسا ودولة الامارات في الوقت الذي يستعد فيه المنتخب للكرة الطائرة لتصفيات افريقيا في شهر ديسمبر المقبل بتونس.

واللاعبون الهاربون هم: عصام معوض، لاعب المنتخب وناي الزمالك، وهرب الى فرنسا ليلعب في احد انديتها بدعوة من احد الاصدقاء المقيمين في باريس، واللاعب الاخر هو عادل سالم وهو ايضا من نادي الزمالك وعضو المنتخب القومي، وقد سافر الى دولة الامارات ليلعب بفريق الشرطة الذي لا يشترط الحصول على استغناء. وسبقهما الى الامارات احمد الشموطي لاعب المنتخب القومي والنادي الاهلي الذي يعتبر المهاجم رقم واحد بناديه.

في حفل افتتاح موسم فروسية الاحمدي

«دارت الايام» تفوز بكأس عبداللطيف الغانم

● صائلة اول الشوط الثالث



● مبارك الهاجري يرفع الكأس بعد تسلمها من الشيخ احمد جابر العبدالله

فازت الفرس «دارت الايام» امس بالشوط الرئيسي لحفل افتتاح موسم الفروسية لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية وحصل صاحبها على الكاس المقدمة من عبد اللطيف ثنيان الغانم، واقيمت سباقات الاسبوع الاول برعاية الشيخ احمد جابر العبدالله الجابر وحضرها جمهور كبير من المواطنين، وقد اسفرت نتائج السباقات عن التالي:

* الشوط الاول للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠م الاول خلدون ملك سالم خالد العجمي بالفارس غلام ثرور وقطع المسافة ب ١,٢٢,٠٠ق وفاز ببعيد، الثاني الشراح ملك مبارك عبدالله هلال بالفارس محمد يونس وفاز بطولين.

* الشوط الثاني للدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠م، الاول رغدة ملك تركي عبد الهادي بالفارس اسماعيل محمد وقطعت المسافة بـ ١,٢٠,٠٠ق وفازت ببعيد، الثاني قلبي ملك سالم الريدي وفاز بطول واحد.



● دارت الايام الفائزة بالكأس

اصابة الفارس عبد العزيز

وقد اصيب الفارس محمد عبد العزيز عن الجواد سراب اثناء السباق، وتم نقله الى مستشفى الاحمدي حيث تبين ان اصابته بسيطة بينما كسرت ساق الجواد سراب وقام الطبيب البيطري باعطائه حقنة لتخفيف الامه ثم نفق.

* الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ١٢٠٠م الاول صائلة ملك هادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس وقطعت المسافة بـ ١,١٨,٠٠ق وفازت بنصف طول، الثاني هادي ملك هادي محمد العتيبي بالفارس غلام ثرور.

* الشوط الرابع للجياد المبتدئات على مسافة ١٢٠٠م الاول دارت الايام ملك مبارك حربي الهاجري بالفارس اسماعيل محمد وقطع المسافة بـ ١,٢٠,٠٠ق وفاز ببعيد، الثاني رجب لسلطان عويد بالفارس عمر عبدالله وفاز بنصف طول، الثالث برق ملك خالد عبد اللطيف بالفارس محمد يونس،

وفي نهاية السباق قام الشيخ احمد جابر العبدالله بتسليم الكاس المقدمة من عبد اللطيف ثنيان الغانم الى مبارك حربي الهاجري صاحب الجواد الفائز.

اين الاسعاف؟

وقد لوحظ امس عدم وجود سيارة اسعاف في السباق مما ادى الى نقل الفارس المصاب باحدى السيارات العادية، بما في ذلك من خطورة على المصاب.. اضافة الى وجود عدد كبير من المواطنين يتابعون السباق... ولولا سمح الله هرب احد الجياد وسبب اي اصابات فان ذلك يتطلب وجود سيارة اسعاف كما هو متبع منذ سنوات عديدة، ويامل المسؤولون في جمعية فروسية الاحمدي من المسؤولين بوزارة الصحة ان يامروا بارسال سيارة اسعاف كل يوم خميس.

بطولة الرماية

من ناحية اخرى تقام في الساعة ١,٣٠ ظهر اليوم بطولة رماية «سكيت» مفتوحة تنظمها جمعية الاحمدي على الكاس المقدمة من شركة سفران.

الخليج يواصل مفاجآته بدوري البحرين

المنامة ـ واخ ـ واصل فريق الخليج الصاعد الى دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم في البحرين مفاجآته حيث انتهت مباراته مع فريق المحرق والتي اقيمت على الاستاد الوطني في بداية الاسبوع الخامس من الدوري بالتعادل بهدف لكل منهما.

وكان الخليج قد تقدم على المحرق بهدف مقابل لاشيء منذ الدقيقة ٢٨ حيث احرز الهدف اللاعب علي محمد، فيما سجل ابراهيم عيسى هدف التعادل للمحرق في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني.

ويذكر ان هذا الهدف هو الاول في مرمى المحرق منذ مباراته مع الرفاع الشرقي والتي انهزم فيها ٣/صفر، كما انه التعادل الاول للفريق، بينما هو الثاني للخليج وقد ارتفع رصيده الى اربع نقاط والمحرق الى سبع نقاط ليتعادل مع الوحدة موقتا في صدارة الدوري.

ومن جهة ثانية تعادل الاهلي والحالة في المباراة الثانية التي اقيمت بينهما بدون اهداف ليرتفع رصيدهما الى ثلاث نقاط.

نتائج مباريات دوري ١٨ سنة بكرة القدم

ضمن مباريات دوري تحت ١٨ سنة لكرة القدم اقيمت امس ٧ مباريات اسفرت نتائجها عن فوز اليرموك على العربي ٢/صفر الجهراء على النصر ١/صفر، خيطان على الصليبخات ٢/٤، كاظمة على القادسية ٣/١، التضامن على الشباب ١/صفر، وتعادل الكويت والسالمية ٢/٢، النصر والجهراء دون اهداف .

منتخب الاردن غادر الكويت امس الاول

غادر المنتخب الاردني البلاد يوم امس عائدا الى عمان بعد ان انتهت مبارياته بنهاية الدور الاول حيث احتل المركز الاخير في المجموعة وبالتالي المركز السابع عشر في البطولة... وبقي من الوفد فقط محمد البرغوثي رئيس الوفد حيث يحضر بقية المباريات ويجري مشاورات مع رؤساء الوفود بشان التعاون في مجال تطوير اللعبة.. وكانت اللجنة المنظمة قد قدمت بعض الهدايا التذكارية لاعضاء الوفد الاردني قبل مغادرته.

هيل ترك البرتغال ليلعب بالدرجة الرابعة

لندن (ي ب): وقع الايرلندي الشمالي الدولي كولن هيل عقدا للعب مع نادي كولشيستر بدوري الدرجة الرابعة في انكلترا وترك نادي ماريتيمو بدوري الدرجة الاولى في البرتغال وكان هيل قد لعب ٤٦ مباراة مع نادي الارسنال بدوري الدرجة الاولى وقال انه عاد لانكلترا لانه لم يستطع ان يتاقلم مع الظروف في البرتغال .

وقف بيع تذاكر النهائي واليابان اشترت ٦٠٠ تذكرة

قررت اللجنة المنظمة ايقاف بيع تذاكر مباريات الدورين قبل النهائي، والنهائي، وذلك بعد ان بيعت تذاكر تزيد عن نصف سعة الصالتين.. فاشترت السفارة اليابانية حوالي ١٢٠٠ تذكرة منها ٦٠٠ تذكرة للمباراة النهائية ومثلها للدور قبل النهائي، واشترت السفارة الصينية ٣٠٠ تذكرة بواقع ١٥٠ تذكرة لكل دور من الدورين النهائيين.

وذكرت مصادر اللجنة المنظمة ان جميع التذاكر المتبقية سوف يتم بيعها في شباك التذاكر امام صالتي القادسية والعربي.. ويذكر ان كل صالة تتسع لحوالي لـ ١٣٠٠ مشجع.

حكام مباريات كرة القدم غدا السبت

يدير لقاء النصر وكاظمة بالدوري العام والذي سيقام بعد ظهر غد السبت الحكم حسن الموسى ويعاونه لرقابة الخطوط صادق صباح وعارف ابل، بينما اسند للحكم الدولي عيسى الجسساس ادارة مباراة العربي واليرموك ويعاونه لمراقبة الخطوط غازي الكندي ومحمد مال الله، ويدير عيسى كرم لقاء الصليبخات والساحل ويعاونه لمراقبة الخطوط سهيل صالح ومحمود سليم، اما لقاء الجهراء والتضامن فيديره جواد عاشور ويعاونه لرقابة الخطوط جاسم عاشور ويوسف مال الله .

تشكيل بعثة مصر لملاقاة منتخب الكويت لكرة القدم

تلقى الاتحاد الكويتي لكرة القدم اسماء وفد منتخب مصر الذي سيزور البلاد يوم ٦ نوفمبر المقبل لملاقاة المنتخب الكويتي يوم ٨ نوفمبر في اول مباريات المنتخب الكويتي لتصفيات دورة سيئول الاولمبية ويرأس الوفد ابراهيم الخليل عضو مجلس ادارة الاتحاد المصري ويضم في عضويته دكتور خطاب عمر، ومحمد صديق (شحته)، احمد رفعت، طه بصري، محمود حمدي، الدكتور اشرف محمد الالفي.

وضمت القائمة اسماء ٢٥ لاعبا سيتم اختيار ٢٠ لاعبا منهم للحضور الى الكويت واللاعبون الـ٢٥ هم:

● احمد شوبير، سامح يحيى، ايمن طاهر، حسين سيد عبدالحميد، طارق الصاوي، احمد رمزي، اسماعيل يوسف، ناصر محمد علي، جمال عبدالحليم، محمد ابراهيم محمود،، ايمن يونس، محمد عمر، جمال عبدالحميد، علي شحاته، ربيع ياسين، سيد يوسف، محمد رمضان، طارق محمد سليمان، احمد عبدالعزيز، مجدي عبدالغني، طارق عبداللطيف العشري، عماد سليمان، حسام حسن، طاهر ابو زيد، اشرف قاسم.

الفحيحيل يهزم النصر ٥/صفر بدوري ١٧ و١٢ سنة للطاولة

اسفرت نتائج مباريات دوري ١٧ سنة بكرة الطاولة عن فوز الفحيحيل على النصر ٥/صفر، السالمية على الشباب ٥/صفر، الكويت على الجهراء ٤/٥، وبدوري ١٢ سنة فاز الفحيحيل على النصر ٥/صفر .

انتصارات سهلة للمرشحين الاوائل ببطولة طوكيو

طوكيو (رويتر): لم يواجه المصنفون الاوائل صعوبات تذكر في الدور الثاني لبطولة طوكيو للتنس التي يصل اجمالي جوائزها الى ٣٧٥ الف دولار، فقد فاز المرشح الاول التشيكي ايفان لندل ٢/٦، ٦/صفر على الاميركي روبرت سيفوسو وفاز الثاني السويدي ستيفان ادبيرغ ٦/صفر، ٢/١ على مواطنه يوهان كارلسون. وفاز المرشح الثالث الالماني بوريس بيكر ٢/٦، ٣/٦ على مواطنه دامير كيرنيك .

ولكن خسر المرشح الرابع الاميركي جيمي كونورز ٣/٦، ٦/١، امام الاسترالي جون فيتزجيرالد وخرج من البطولة، وتغلب اليوغسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش ٢/٦، ٣/٦ على النيجيري توني ايموه وفاز المرشح السادس ميكائيل بيرنفورس من السويد ٣/٦، ١/٦، على الاميركي سامي جيامالفا وفاز الاميركي بول انا كون (المرشح السابع) ٤/٦، ٢/٦ على الاسترالي دارين كاهيل، وصعد للدور الثالث الالماني اريك يلين بعد ان فاز ٣/٦، ٣/٦، ٢/٦ على الاسترالي برود دايك .

كوريا الشمالية ترد على اقتراح سمارانش قريبا



● سمارانش

لوزان ـ سويسرا (أب): قال مصدر مسؤول في اللجنة الاولمبية الدولية ان مسؤولا كوريا شماليا قد ابلغ رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بان بلاده سوف ترد قريبا على الاقتراح الذي قدمته اللجنة الدولية قبل ٣ اشهر بخصوص المشاركة في استضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ١٩٨٨.

وكان تشين تشونغ غوك السفير بوزارة الخارجية الكورية الشمالية قد اجتمع مساء الثلاثاء مع خوان انطونيو سمارانش في مقر اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان، وكان سمارانش قد صرح مرارا من قبل بان جولة المباحثات الخامسة بين الكوريتين برعاية اللجنة الاولمبية الدولية لا يمكن ان تعقد الا بعد ان تستجيب الشمالية للمقترحات التي قدمت في ١٥ يوليو ١٩٨٧.

وكان رئيس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية كيم تشونغ ها قد حث نظيره الكوري الشمالي على قبول اقتراح اللجنة الاولمبية الدولية من اجل عودة سريعة لمساندة المفاوضات، وترفض كوريا الجنوبية اجراء مباحثات ثنائية منفصلة مع الشمالية بدون تواجد ممثلي اللجنة الاولمبية الدولية .

اختتام دورة دراسات مدربي كرة القدم

● ميزي ومحمد عثمان ومدير المعهد في حفل الختام

اختتمت امس بقاعة الاجتماعات بنادي كاظمة دورة المدربين التي نظمها اتحاد الكرة بحضور الشيخ احمد اليوسف عضو مجلس الادارة وعبد العزيز جالي رئيس لجنة العلاقات العامة وحسين المسلم مدير معهد عبدالله السالم والمحاضرين بالاضافة الى ١٢٠ مدربا شاركوا في هذه الدورة.

هذا وقد شكر امين سر اتحاد الكرة محمد عثمان المحاضرين على ما بذلوه من جهد في سبيل انجاح الدورة، كما شكر الدارسين على انتظامهم ومشاركتهم الفعالة في سبيل تطوير مستوى كرة القدم بالكويت.

واكد محمد عثمان بان الاتحاد سوف ينظم دورة ثانية للمدربين خلال شهر يناير المقبل بالكويت للذين سوف يجتازون هذه الدورة وسوف يرشح من يجتاز هذه الدورة الثانية للمشاركة في احدى الدورات التدريبية التي تنظمها الجامعات الاوروبية.

ميزي يبدي ملاحظاته

ثم تحدث جورجي ميزي المكلف من قبل الاتحاد الدولي بالاشراف على الدراسات حيث ابدى بعض الملاحظات قائلا: لقد استفدنا العديد من المعلومات الجديدة عن نوعية التدريبات والتمرينات الخاصة بكرة القدم بالاضافة الى معلومات اسس التدريب وشخصية المدرب من المحاضر عباس الرملي، وكذلك الاشياء الاساسية والمبسطة في التكتيك... وفي المستقبل سوف نكمل المسيرة ونتوسع اكثر عن تدريب كرة القدم.

وفي الختام اتمنى لكم التوفيق في حياتكم العملية.

الرملي سعدت بكم

ثم القى الدكتور عباس الرملي كلمة قال فيها: لقد سعدت بتواجدي بينكم واتمنى لكم التوفيق في هذا المجال وهذا الميدان من من ميادين الرياضة الا وهو ميدان التدريب الذي يعتبر من اشرف وانبل المهمات.

وبعد ذلك بدأت الاختبارات النظرية بثانوية العديلية.

لا مفاجآت بالدور الاول لبطولة الكهرباء للتنس

تاهل للدور الثاني ببطولة التنس الثانية المفتوحة التي تنظمها وزارة الكهرباء والماء على ملاعب نادي الكويت، بسام الهاجري ووليد الخال بعد فوزهما على جي لايف وبيتر ستينس ٢/٦، ٣/٦ في مسابقة زوجي السن العام.. كما تاهل في نفس المسابقة حمد مهنا وعماد بو حمده بعد فوزهما على علي عيدان ودوسمان اتش ١/٦، ٦/صفر، كما فاز ابراهام جورج وصالح بشناق على شريف جابر ووليد صالح ٦/صفر، ٢/٦ وهذا ما كان متوقعا ولم تحدث مفاجآت.

وفي مسابقة تحت ١٨ سنة فردي فاز يوسف سامي الابراهيم على يوسف درويش ٦/صفر، ٦/صفر، وهاني بوشهري على حمد فهد ٣/٦، ٧/٦، ٤/٦، وجمال الشريدة على عبدالله المنديل ١/٦، ٣/٦، وماهر عبد الرحيم على نزيه شريدة ٦/٧، ٤/٦، وهيثم حسن على طلال عبد العالي ١/٦، ١/٦.

اما نتائج تحت ١٢ سنة فردي فقد اسفرت عن فوز اسامة عبدالله على محمد عبد الرضا الغريب ٣/٦، ٤/٦.

وحسين تقي دشتي على محمد يوسف ٢/٦، ٣/٦. ومحمد اشرف على خالد جمال الغربللي ١/٦، ٤/٦، ويوسف عبدالله العريان على خالد الاشوك ٦/صفر، ٦/صفر، وطلال عبد العالي على خالد سراب بالانسحاب.

● صالح بشناق

تجاوب المشاركين مع الاهداف الترشيدية

● وحول اهم ملامح البطولة الثانية للتنس قال علي الملا عضو اللجنة المنظمة العليا ورئيس اللجنة الاعلامية ان الملفت بالبطولة بان الاعداد الكبيرة المشاركة بالبطولة تعطي مؤشرا جيدا للتجاوب الايجابي مع انشطة الوزارة الرياضية، ودعوتها لخدمة القضايا الترشيدية خاصة بين اللاعبين الناشئين الذين يتمتعون بوعي كامل في دعوة الجمهور للحد من الاسراف في استهلاك الطاقة الكهربائية والماء.

وقال علي الملا ان اللجنة المنظمة للبطولة رأت ان يكون اتصالها مباشرا بالجمهور عن طريق الانشطة والبطولات الرياضية لما تحظى به من شعبية واقبال جماهيري مما يساعد على تحقيق اهداف الحملة الترشيدية.

تفوق سوفيتي واضح ببطولة العالم للجمباز

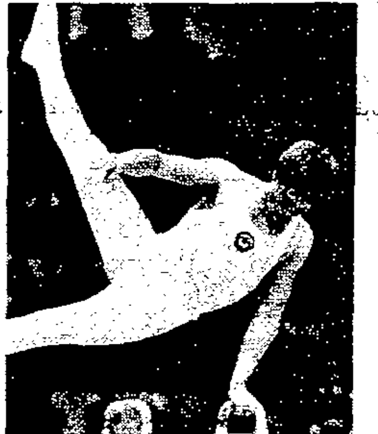
روتردام (أب): يتصدر الفريق السوفيتي بطولة العالم للجمباز بفارق كبير لدرجة ان الاهتمام قد انتقل من المنافسة على الترتيب الى المنافسة على احراز الميداليات الفردية .

ويبلغ رصيد السوفيت ٢٩٤,٠٥ نقطة من ٣٠٠ نقطة والفارق بينه وبين المانيا الشرقية الثاني يزيد عن الفارق بين الثاني والسادس، حيث يبلغ رصيد المانيا الشرقية ٢٨٩,٨٥ نقطة بفارق نصف نقطة فقط عن الصين وتتساوى اليابان وبلغاريا بالمركز الرابع برصيد ٢٨٧,٨٠ نقطة .

ومع ان بطل العالم عام ١٩٨٥ ديمتري بيللوزيرتشيف ظل مقعدا لمدة عام تقريبا بسبب حادث سيارة الا ان البطل الذي يبلغ من العمر ٢٧ عاما يتصدر الترتيب الفردي برصيد ٥٩ نقطة من ٦٠ نقطة في الحركات الاجبارية يليه حامل لقب بطولة اوروبا فاليري ليبوكيني بفارق نصف نقطة رغم انه شارك وقدمه اليمنى مصابة ويتساوى بالمركز الثالث برصيد ٥٨,٩ نقطة حامل اللقب يوري كوروليف مع النجم الجديد فلاديمير ارميتوف .

وبعد السوفيت الاربعة الاوائل ياتي الالماني الشرقي شيلفيو كرول لكن خيبة الامل الكبرى في البطولة هي في الصيني لي نينغ بطل اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ والذي تعثر على المتوازي وهبط ترتيبه الى الثاني عشر .

وبالنسبة للسيدات ياتي الاتحاد السوفيتي بالمركز الاول بالحركات الاجبارية برصيد ١٩٧,٥٠ نقطة تليه رومانيا ١٩٧و٣٧٥ والمانيا الشرقية ١٩٤,٥٠ نقطة والصين ١٩٢,٩٢٥ نقطة وبلغاريا ١٩٢,٨٠ نقطة وتحتل الرومانية دانيلا سيليفاس المركز الاول في الفردي برصيد ٣٩,٩٥ نقطة وتتساوى بالمركز الثاني السوفيتية يلينا شوشونوفا مع مواطنتها اوكسانا اوميليانتشيل برصيد ٣٩,٦٥ نقطة، وبالمركز الرابع الرومانية اوريليا دوريي ٣٩,٦٢٥ ثم السوفيتية سفيتلانا بايتوفا والرومانية ايكاترينا شابو ولكل منهما ٣٩,٤٠ نقطة .



● ديمتري كوروليف

رئيس وفد السعودية: قلة فترة الاعداد اثرت على مستوى الفريق

القريق السعودي للكرة الطائرة من الفرق العربية المشهورة الا ان النتائج التي حققها خلال هذه البطولة وعدم توفيقه جعل الكثير يتساءل عن الاسباب. وعلل رئيس وفد المملكة العربية السعودية عبدالله الشعيبي بأن العامل النفسي وراء ذلك، خاصة في مباراته الاولى امام باكستان حيث كان الشباب السعودي لديه الاستعداد الكافي وتفوق على باكستان ولكن الهزيمة اثرت على الفريق السعودي.. كذلك امام استراليا فقد فزنا بشوطين والشوط الثالث كنا متقدمين ٨/١٣ الا اننا خسرنا المباراة كما ان الفريق السعودي مطعم ايضا بالشباب.

ايضا كابتن الفريق والمعد محمد احمد قاسم اصيب بعضلة خلف الرقبة اثناء المباراة الاولى التي لعبها الفريق امام باكستان وهذا طبعا له تاثير كبير على نفسيات اللاعبين خاصة وان الفريق يعتمد عليه اعتمادا كبيرا.

المباريات التجريبية غير كافية

وقال الشعيبي: ان مدرب المنتخب السعودي قد اتبع طريقة جديدة مع اللاعبين والفترة التي قضاها مع الفريق في المعسكر التدريبي غير كافية وقد كان المدرب يتمنى ان يكون عدد المباريات التجريبية اكثر فتغيير بعض مراكز اللاعبين والخطط الجديدة تحتاج الى وقت.

● عبدالله الشعيب

مدرب اليابان: مباراتنا مع الصين اصعب اللقاءات

اكد مدرب اليابان كوياما تستومو ان مباراة فريقه مع الصين سوف تكون من اصعب لقاءات الفريقين نظرا لكونها الفيصل لتاهل الفائز الى اولمبياد سيئول .

وقال انه لا يستطيع التكهن بنتيجة المباراة .. ففريق الصين من اقوى الفرق العالمية ولكنه سيواجه فريقي ايضا الذي يعد من اقوى الفرق العالمية. واضاف تستومو ان اخر لقاء للفريقين كان في نوفمبر الماضي في اليابان واستطاع الفريق الياباني ان يتغلب عليه ٣/١ .

وقال انه يامل ان يفوز على الصين في هذا اللقاء الحاسم الذي سيعد اقوى المباريات الاسيوية التي سيستمتع بها الجمهور .

وحول رأيه في الفرق التي قدمت عروضا جيدة ومستوى متطورا بالبطولة .. قال ان الهند وتايبيه من الفرق التي قدمت عروضا طيبة ولكن لم يسعفها الحظ وقال ان كوريا يغيب عنها بعض اللاعبين الاساسيين ولذلك تاثر مستواهم في المباريات واعتقد ان كوريا وتايبيه بنفس المستوى الفني بالبطولة .. وكذلك الهند والكويت .

● كوياما تسوكومو

فوز لمياء العيسى ببطولة نادي الصيد المفتوحة لقفز الموانع

اقيمت بعد ظهر امس بطولة نادي الصيد المفتوحة للقفز على الموانع وقد اشترك في هذه البطولة ١٨ جوادا وفرسا و٨ من الفرسان والفارسات.. وقد اسفرت النتائج عن فوز الجواد اكسابت بالفارسة لمياء العيسى بالمركز الاول، والفرس بدرونا بالفارسة جميلة المطوع، بالمركز الثاني، وفي المركز الثالث الجواد هوت جوسب بالفارس نادر ابراهيم، الرابع الجواد يوحت آت بالفارس هشام حطب، الخامس الجواد ركفورد بالفارسة سلوى القاضي، السادس الجواد ليتل ون بالفارس نادر ابراهيم.

وفي نهاية البطولة قام محمد ماجد الشاهين مدير عام النادي بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

شنطة تذكارية لكل المشاركين في البطولة

انتهت اللجنة المنظمة من توزيع الهدايا التذكارية على اللاعبين، وهي عبارة عن شنطة ماركة «اسكس» به فانلة تحمل شعار البطولة، وبعض الهدايا الصغيرة الاخرى التي تعتبر بمثابة دعاية للبطولة والاتحاد.. وستبدأ اللجنة المنظمة من اليوم في تسليم هذه الشنطة لاعضاء اللجنة المنظمة والعاملين في مختلف اللجان.

اليابان تهزم كوريا وسط حشد جماهيري بأمتع المباريات
ومنتخبنا يخسر أمام الصين ويلتقي اليابان في قبل النهائي

■ الهند وتايبيه تهزمان البحرين وباكستان في صراع المراكز ٥ ـ ٩

■ فوز العراق والسعودية وايران على استراليا والامارات ونيوزيلندا

خسر منتخبنا الوطني امام الصين ٣/صفر في اللقاء الذي اقيم بينهما مساء امس على صالة القادسية ضمن مباريات المجموعة «هـ» وجاءت نتائج الاشواط ٣/١٥، ٤/١٥، ٥/١٥.

وبذلك احتل منتخبنا الوطني المركز الثاني بالمجموعة بعد الصين التي جاءت بالمركز الاول.

فوز اليابان على كوريا ٣/صفر

● وفي اطار مباريات المجموعة «و» فازت اليابان على كوريا الجنوبية ٣/صفر في احدى اقوى مباريات البطولة واكثرها اثارة، التي اقيمت بينهما مساء امس على صالة العربي التي شهدت جمهورا غفيرا ملأ جنبات الصالة عن اخرها من مشجعي الجاليتين اليابانية والكورية .. وجماهير الكويت التي حضرت لمتابعة هذا اللقاء القوي. جاءت نتائج الاشواط ٧/١٥، ٩/١٥، ١٠/١٥ واستغرقت المباراة قرابة ساعتين الا عشر دقائق.

وبهذه النتيجة تصدرت اليابان المجموعة «و» وجاءت كوريا الجنوبية بالمركز الثاني.

هذا وسوف يلتقي يوم غد السبت اول المجموعة «هـ» الصين مع ثاني المجموعة «و» كوريا الجنوبية في الدور قبل النهائي ليصل الفائز منهما (ويتوقع الصين) للعب على المركزين الاول والثاني مع الفائز في لقاء الكويت ثاني المجموعة «هـ» مع اول المجموعة «و» اليابان. الذي سيقام ايضا يوم السبت. والخاسر من المباراتين السابقتين بالدور النهائي سيلعب على المركزين الثالث والرابع يوم الاحد المقبل.

ويتوقع ان تفوز اليابان على الكويت لتلتقي مع الصين على المركزين الاول والثاني يوم الاحد فيما يتوقع ان تلعب الكويت مع كوريا لتحديد المركزين الثالث والرابع.

فوز الهند وتايبيه على البحرين وباكستان

● وضمن مباريات المجموعة التي تتنافس على المراكز من ٥ ـ ٨ (فرق الهند، البحرين، تايبيه، باكستان). فازت الهند على البحرين ٣/١ وجاءت نتائج الاشواط ١٣/١٥، ١٣/١٥، ٤/١٥، ٨/١٥.

بينما فازت تايبيه على باكستان ١/٣ وجاءت نتائج الاشواط ٩/١٥، ١٠/١٥، ١٥/١٠، ١٢/١٥، وبذلك تلتقي الهند مع باكستان، وتايبيه مع البحرين والفائز منهما يلعب على المركزين الخامس والسادس، فيما يلعب الخاسران من المباراتين المذكورتين على المركزين السابع والثامن.

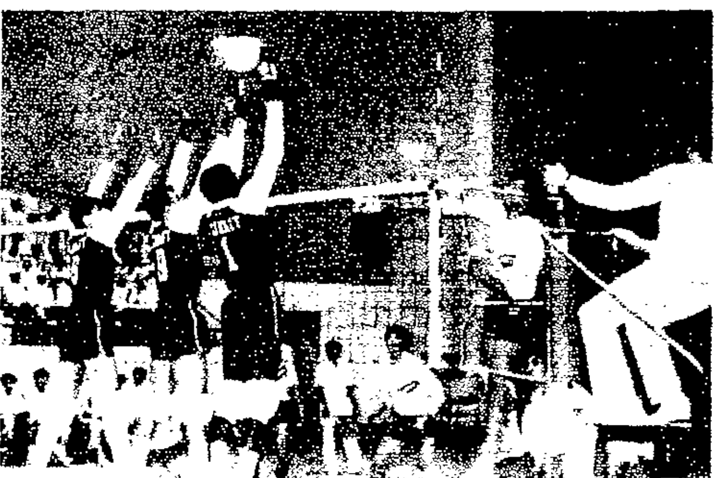
فوز العراق وايران على استراليا ونيوزيلندا

● وضمن مباريات مجموعة تحديد المراكز من ٩ ـ ١٢ فازت ايران على نيوزيلندا ٣/٢ وجاءت نتائج الاشواط ١٥/٧، ١٥/١١، ١٠/١٥، ٦/١٥، ١٥/٦. كما فاز العراق على استراليا ٣/١ وجاءت نتائج الاشواط ١٠/١٥، ١٣/١٥، ١٥/١٠، ١٠/١٥.

وبذلك تلتقي ايران مع استراليا، والعراق مع نيوزيلندا والفائزان يلتقيان لتحديد المركزين التاسع والعاشر ... والخاسران يلعبان على المركزين الحادي عشر والثاني عشر.

فوز السعودية وتايلند على الامارات واليمن

● وفي مجموعة تحديد المراكز من ١٣ ـ ١٦ ... فازت تايلند على اليمن ٣/صفر وجاءت الاشواط ٧/١٥، ١٤/١٦، ٦/١٥. وفازت السعودية على الامارات ٣/صفر وجاءت الاشواط ٩/١٥، ١/١٥، ٨/١٥. وبذلك تلتقي تايلند مع الامارات والسعودية مع اليمن والفائزان يلتقيان لتحديد المركزين ١٣ و١٤، فيما يلتقي الخاسران لتحديد المركزين ١٥ و١٦.



● حائط صد من المتوق وعبدالرزاق والطراوة وهجوم من الصين





● كاواي الياباني يسقط كرة في ملعب الفريق الكوري

وفود الجمعية العمومية تغادر البلاد

بدأت الوفود التي شاركت في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي بفندق هيلتون الكويت بمغادرة البلاد عائدة الى بلادها فقد غادر البلاد امس صالح زيد ممثل المملكة العربية السعودية ونائب رئيس اتحاد الطائرة السعودي وعضو لجنة «الجوري» بالاتحاد الدولي كما غادر البلاد يوم امس الاول نائب وزير الرياضة في جمهورية الصين الشعبية بعد مشاركته في اجتماعات الجمعية العمومية الاسيوية وكان في وداعه في المطار السفير الصيني في الكويت ورئيس لجنة الاستقبال والعلاقات العامة في البطولة عبد اللطيف القلاف، كما غادرت وفود كوريا الجنوبية وتايوان واليابان البلاد بعد مشاركتها في الاجتماعات المذكورة.

وصول عضو اللجنة الاولمبية اليابانية

يصل الى البلاد بعد ظهر اليوم عضو اللجنة الاولمبية اليابانية وعضو اللجنة الاعلامية الدولية الياباني ميكادا وذلك للانضمام لوفد بلاده المشارك في البطولة ولمشاهدة الادوار النهائية للبطولة والتي يتوقع ان يكون المنتخب احد طرفيها بالمباراة النهائية.

وصول الوكيل والبكري

وصل الى البلاد مساء امس الاول اللواء عبدالحميد الوكيل مساعد وزير الداخلية المصري ورئيس اتحاد الشرطة وممدوح البكري سكرتير الاتحاد وذلك لحضور مباريات الدورين قبل النهائي والنهائي وحفل ختام البطولة وذلك بناء على دعوة شخصية من اللجنة المنظمة.

هدايا تذكارية لرؤساء الوفود

قدمت اللجنة المنظمة للبطولة هدايا تذكارية لرؤساء الوفود المشاركة في الدورة في الحفل الذي اقيم امس، وهي عبارة عن ساعات مكتب كبيرة وضع عليها شعار الاتحاد الكويتي واسم البطولة ...

كما كانت اللجنة المنظمة قد قدمت مجموعة من الصور الفوتوغرافية لكل المناسبات والحفلات والمباريات التي جرت حتى الان مجمعة في البوم كبير كتذكار للبطولة يحمله الوفد لاتحاد بلاده.

٤٤ فتاة و٨ مشجعين يؤازرون الفريق الياباني

استقبل رئيس لجنة الاستقبال عبداللطيف القلاف يوم امس وفد مشجعي اليابان والمكون من (٤٤) فتاة وثمانية رجال وهؤلاء سيقومون بتنظيم عملية التشجيع والمؤازرة لمنتخب اليابان والذي يعتبر احد المنافسين على البطولة.

انذار للفريق اذا طلب تجفيف ملعبه اثناء اللعب

صرح جعفر نصيب بان موضوع تجفيف ارضية الصالة خلال اللعب يتضمن بعض الشروط فاذا طلب احد اللاعبين من الحكم الاول تجفيف ارضية ملعبه اثناء المباراة او حتى كابتن الفريق فسوف يسمح بذلك ويعطي لفت نظر للفريق ويسجل في خانة الملاحظات لان هذا الخطأ يحسب على الفريق وليس على لاعب معين ... واذا طلب نفس الفريق مرة اخرى تجفيف ملعبه فيعطى انذار للفريق ايضا ويسجل في خانة الملاحظات.

لجنة الحكام تجتمع اليوم بحضور ماتسودايرا

تعقد لجنة حكام البطولة اجتماعا مع الحكام في الساعة السادسة مساء اليوم برئاسة جعفر نصيب الذي تولى رئاسة اللجنة بعد مغادرة سنودا رئيس اللجنة ويحضر الاجتماع ماتسودايرا رئيس الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة وستبحث اللجنة كافة الاخطاء التي حدثت في المباريات بالاضافة الى توجيه الشكر لجميع الحكام على ما بذلوه طوال الايام الماضية.. كما ستعقد لجنة الحكام اجتماعا لها بعد ذلك مباشرة لتوزيع الحكام على المباريات.

الكويت يواصل اصراره على البقاء منافسا ويفوز على القادسية ١/٢
قدم الأصفر عرضا جيدا رغم خسارته .. ووسط الكويت تحسن عن السابق

● أحمد الشمري وناصر علي يحاولان ايقاف علي الزيد

● حارس القادسية يشارك الحساوي في كرة عالية

● كتب جاسم اشكناني :

أكد احمد عبدالسلام لاعب وسط الكويت اصرار فريقه بالاستمرار في ملاحقة العربي والبقاء معه في دائرة المنافسة على البطولة وذلك بهدف الفوز الذي سجله للكويت في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني اثر كرة عرضية عالية حولها بدر العنبري برأسه واسقطها على قدم زميله احمد عبدالسلام الذي وضع فيها كل ثقله وسددها بكل ما يملك من قوة بيمناه لتدخل المرمى «كالرصاصة» على شمال حارس مرمى القادسية ليفوز الكويت ١/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس على استاد محمد الحمد بالقادسية وسط حشد جماهيري كبير ليرتفع الكويت برصيده الى ١٧ نقطة بنهاية الاسبوع الحادي عشر بينما بقي القادسية كما هو وله ٨ نقاط وما زال بالمركز السادس.

مباراة مثيرة

نعتقد بان هذا العدد الكبير من الجمهور الذي تابع المباراة لم يندم على حضورها حيث اتسم اللعب بالاثارة والقوة والحماس وتبادل الهجمات على مدار شوطي المباراة ولم يكن احد يستطيع تفضيل فريق على اخر من حيث الاداء في الملعب وذلك في معظم مراحل المباراة التي جاءت سريعة جدا في تحويل الهجمات من ملعب لآخر مما شد هذا التبادل بالهجمات كل الجماهير.

تقدم أداء وسط الكويت فتحرك الفريق

اخيرا وبعد طول انتظار استعاد وسط الكويت شيئا من مستواه وتقدم عن السابق حيث تحرك بفاعلية وملأ الملعب حركة وخاصة علي الزيد جهة اليمين واحمد عبدالسلام في الشمال وقاما بتنفيذ الشقين الدفاعي والهجومي بشكل جيد وركز الفريق معظم العابه جهة اليمين ناحية بدر العنبري وعلي الزيد وتناوبا بالتقدم وفتح اللعب ليزعجا ظهير القادسية الايسر ناصر علي وكانت معظم هجمات الكويت الخطرة مصدرها الجبهة اليمنى الاكثر حركة كما ان جمال ذياب ثم بديله عامر العامر قد نفذا واجب مركزيهما بالتقدم عموديا والتأخر لمساندة الدفاع الذي وان ظهر تأثره بغياب عادل عباس الا انه صمد امام هجمات القادسية بقيادة المتألق وليد الجاسم الذي وضع ثقله الكبير في دفاع الكويت بمساندة زملائه الجريسي واحمد الفرحان اللذين بذلا مجهودا طيبا ايضا.

وقد زادت خطورة هجمات الكويت في الشوط الثاني بالالعاب الثنائية والثلاثية على الجوانب مع تحويل الكرات العرضية الخطرة للعنبري او الحساوي الذي مازال دون مستواه بسبب محاولاته تهيئة الكرات لزملائه اكثر من تحويلها في المرمى ولعدم اتباعه التسديد القوي المباشر ولو تعود صلاح على التسديد القوي المباشر ولعب كراته ان كان في وضع يسمح بذلك على المرمى لزادت خطورته وبرزت امكاناته بصورة افضل.

● سجل هدف الكويت الاول صلاح الحساوي بالدقيقة الثانية من بداية المباراة اثر كرة عرضية من وليد الجاسم اصطدم على اثرها حارس القادسية بالمدافعين فوصلت لصلاح لعبها بسهولة في المرمى.

القادسية قدم عرضا جيدا رغم خسارته

قد لا نبالغ اذا قلنا ان القادسية قدم احد افضل مبارياته في البطولة حتى الان فقد لعب بروح قتالية عالية وحماس وتحرك لاعبوه في كل ارجاء الملعب وبادلوا الكويت الهجمات الخطرة... ورغم خسارة الفريق الا ان ذلك لا يقلل من شأنه في لقاء امس خاصة وانه لعب بعدد لا بأس به من الناشئين الذين يفتقرون للخبرة الا انهم اعادوا الحيوية للفريق بشكل واضح وملموس.. ومع اداء القادسية الجيد امس الا ان هناك بعض النواحي الفنية التي لم تساعده على تحقيق الفوز منها تركيز الفريق على اختراق دفاع الكويت من الوسط في معظم الفترات بالالعاب الثنائية المفاجئة من اجل استغلال غياب عادل عباس وهذا التركيز اضاع على الفريق تنويع اللعب واللجوء للجناحين وخاصة الجناح الايسر الذي لم تظهر فيه اية بوادر هجومية.. ونعتقد انه لو ركز القادسية في تلك الجهة لزادت خطورته.. فهو قد لجأ لعكس ذلك وركز على الاختراق العمودي وجهة الجناح الايمن وهناك كان وليد الجاسم يقف في وجه تقدم القادسية مما قلل من خطورة العاب القادسية في الجناح الايمن.. بالاضافة الى ان خط الوسط كان يقوم باداء دوره في الوسط والدفاع ولكنه كان متأخرا عن مساندة المهاجمين لتكملة العابهم وخاصة مؤيد الحداد الذي تألق بشكل واضح وكان بحاجة لمن يتقدم معه غير فيصل الدخيل المراقب والذي لم يظهر بمستواه واضاع اكثر من هدف محقق من الكرات المفاجئة التي وصلته علما بانه انفرد باكثر من ثلاث كرات لم يحسن استغلالها.

والواضح في القادسية ان خط دفاعه بدأ يتحسن نسبيا عن السابق وكان جيدا رغم وقوعه باخطاء قليلة الا انها ليست بكثرة الاخطاء السابقة.

● سجل هدف القادسية مؤيد الحداد بالدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني من تمريرة امامية لحمد صالح انفرد على اثرها مؤيد ولعب الكرة بذكاء في المرمى.

● ادار المباراة الحكم شعيب محمد ساعدة جاسم عاشور وعيسى هاشم وكان مستوى التحكيم بوجه عام جيدا.



● لاعبو الكويت يهنئون بعضهم بعد هدف الفوز

مدرب الهند: منتخب الكويت فاجأنا ولاعبونا وقعوا تحت الضغط النفسي

علق مدرب الهند اسوتان كوروب على مباراة فريقه مع المنتخب الوطني امس الاول بالقول .. لقد فاجأنا منتخب الكويت بالمستوى العظيم الذي ادى به المباراة امامنا، واضاف انني لم اتوقع ان يجابهني الكويت بهذا الحماس.. خاصة وان مستواه كما رأيته في الدور الاول كان يوحي بغير ما فعل بفريقنا .. لقد افسد كل خططنا وحطم حوائط صدنا ونفذ منها وواجه ضرباتنا باتقان فارتدت علينا نقاطا لصالحه.

يقول مدير الفريق: عموما كانت المباراة حماسية ومثيرة ساعد على ذلك الجمهور الكويتي الكبير الذي حضر، وهذا شيء ليس بغريب فالفريق يلعب على ارضه.. ويضيف المدرب الهندي ان افضل لاعبي الكويت في رأيه هو اللاعب فوزي المعتوق رقم «١» الذي يجيد الضرب القوي على الشبكة، ويقول عنه انه كان من الاسباب الرئيسية في الفوز على الفريق الهندي فهو لاعب خطير ومتميز.

ويرى المدرب الهندي انه بات بمقدور المنتخب الكويتي المنافسة الحقيقية على المركز الثالث حيث ان الفريق الكوري الذي يتوقع له الكثيرون احتلال هذا المركز ليس بالقوة التي يصعب التغلب عليها فهو ليس بفريق كوريا الاولمبي .. ويؤكد انه لو اتيحت لفريقه الهندي مقابلة الفريق الكوري لفاز عليه وفاز بهذا المركز.

اما عن فريقه هو فيقول عنه انه ادى مباراة طبيعية ولكن يبدو ان الرهبة والجمهور وحساسية المباراة وضعت اللاعبين تحت ضغط نفسي جيد ولكن النتيجة عادلة لسير اللعب واتقدم بخالص التهاني للفريق الكويتي.

ايقاف عادل عباس لاعب الكويت ٦ مباريات عدا عقوبة الطرد

عقدت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعا مؤخرا برئاسة محمد هيف الحجرف واتخذت عدة قرارات اهمها :

● ايقاف لاعب الفريق الاول بنادي الكويت عادل عباس ست مباريات رسمية عدا عقوبة الطرد، وذلك «لمحاولته» الاعتداء على حكم مباراة الكويت والنصر بالدوري العام يوم ١٨ اكتوبر الجاري.

● انذار اخصائي العلاج الطبيعي بنادي الفحيحيل حيث قام بقذف الكرة خارج الملعب بعد معالجته لاحد اللاعبين في مباراة الفحيحيل والعربي يوم ١٧ اكتوبر الحالي.

● عادل عباس

● انذار مدرب فريق تحت «١٤ سنة» بنادي كاظمة لسوء سلوكه خلال مباراة السالمية وكاظمة بدوري تحت ١٤ سنة يوم ٩ اكتوبر الجاري.

● عدم مرافقة مدرب فريق تحت ١٤ سنة بنادي الكويت لفريقه المباراتين التاليتين لتلفظه بالفاظ نابية اثناء مباراة اليرموك والكويت تحت ١٤ سنة.

● انذار مساعد مدرب «فريق تحت ١٦ سنة» بنادي الفحيحيل لسوء سلوكه اثناء مباراة السالمية والفحيحيل تحت ١٦ يوم ١٤ اكتوبر الجاري.

● ايقاف لاعب نادي القادسية تحت ٢٠ سنة عبدالله قاسم ثلاث مباريات لتلفظه بالفاظ نابية تجاه الحكم بعد نهاية مباراة كاظمة والقادسية يوم ١٢ اكتوبر الجاري.

● ايقاف لاعب نادي الصليبخات تحت ٢٠ سنة علي عناد مشحن ست مباريات رسمية لاعتدائه على مراقب الخط بمباراة الصليبخات والعربي تحت ٢٠ سنة يوم ١٩ اكتوبر الجاري.

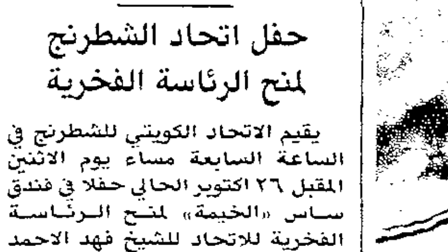
القطان يحرز بطولة الكويت للدرجة الثالثة لسلاح سيف المبارزة

اختتمت امس على صالة المبارزة بالدعية بطولة الكويت للدرجة الثالثة لسلاح سيف المبارزة ايبيه فردي والتي شارك فيها ٩٦ لاعبا يمثلون اندية العربي، القادسية، الكويت، السالمية، اليرموك، الجهراء والشباب، واسفرت النتائج النهائية عن فوز اللاعب ابراهيم القطان (الكويت) بالمركز الاول، اللاعب محمد فهد الثويني (اليرموك) بالمركز الثاني، الثالث محمد جاسم الحمر (الكويت)، الرابع حبيب شهريان (الشباب)، الخامس محمود الخضير (السالمية)، السادس حامد غلوم (الكويت)، السابع ملوح دغش، الثامن عبدالله القعود (السالمية).

ويرقى اللاعبون المذكورون الى الدرجة الثانية اعتبارا من الموسم المقبل، وفي الختام قام علي يوسف بتوزيع الميداليات على الفائزين.

حفل اتحاد الشطرنج لمنح الرئاسة الفخرية

يقيم الاتحاد الكويتي للشطرنج في الساعة السابعة مساء يوم الاثنين المقبل ٢٦ اكتوبر الحالي حفلا في فندق ساس «الخيمة» لمنح الرئاسة الفخرية للاتحاد للشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي.



مدرب المنتخب الوطني: فريقي حقق انجازا وافكر حاليا باعداده للتصفيات الأولمبية

اعرب فاسيل جوسبيديتوف مدرب المنتخب الوطني للكرة الطائرة عن سعادته ورضائه التام على العرض القوي الذي قدمه لاعبو المنتخب امام الهند ... وقال ان فريقي في تحسن وتقدم مستمرين منذ المباراة الاولى امام نيوزيلندا ثم البحرين واخيرا الهند.

واضاف ان فريقه لعب في البداية في غياب الروح القتالية ولكن في وجود الجمهور الكبير واستعادة الثقة والروح المعنوية العالية استطاع ان يتغلب على الهند ويضمن المركز الرابع والتأهل الى التصفيات التمهيدية لاولمبياد سيئول في هولندا او ايطاليا.

واضاف جوسبيديتوف: ان الفريق رغم فوزه وعرضه القوي الا انه لم يلتزم بكل التعليمات والخطط التي وضعتها قبل المباراة بناء على مشاهدتي للاعبي الهند في مبارياتهم السابقة ... وقال انه اعطى تعليماته للاعبين بتوجيه الضربات الساحقة ناحية اللاعبين الهنديين رقم ٢ و٣ لضعف حائط الصد عندهما ... ولكن لاعبي المنتخب نسوا وكانوا يوجهون ضرباتهم على الشبكة تجاه رقم ٤ الذي يجيد المتابعة وعمل حائط صد قوي، كما اضاع اللاعبون العديد من ضربات الارسال في المكان غير المناسب. بالاضافة الى انهم شابهم بعض الارتباك والخوف من الفريق الهندي في الشوط الثاني ولولا ذلك لتمكنوا من الفوز بسهولة ٣/صفر او ٣/١ على الاقل.

عموما الفريق الهندي لم يكن بالفريق الهين والسهل وما حققه لاعبونا في المباراة يعد انجازا كبيرا سيسجل لهم.

الاستعداد للتصفيات الاولمبية من الان

● وحول توقعاته للمنافسة على المركز الثالث ... قال : انني امل بتحقيق هذا المركز لو تقابل مع الفريق الكوري ولكنني ساكون راضيا عن الفريق لو لم يحقق هذا المركز الصعب ... وكل ما يشغل تفكيري حاليا هو اعداد الفريق للتصفيات التمهيدية لاولمبياد سيئول وسوف اضع برنامجا كاملا للاتحاد لاعداد الفريق اعدادا جيدا لان المتنافسين معه بالتصفيات الاولمبية من الفرق الاوروبية القوية. ولهذا امل ان يكون هناك معسكر اعداد خارجي ومشاركات قوية مع فرق اوروبية خلال الفترة المقبلة.

● فاسيل جو سيدينوف

منتخب الكويت ينافس كوريا بالمركز الثالث

الفوز الكبير الذي حققه منتخب الكويت امس الاول على منتخب الهند وضعه امام مسؤوليات كبيرة .. فهو الى جانب كونه اعاد الثقة الجماهيرية في هذا الفريق.. فقد اضاف الى اللاعبين عبء مواصلة المشوار.. وبالحماس نفسه للمنافسة في الدور قبل النهائي الذي يتحدد فيه ترتيب الفرق الاربعة الاوائل في البطولة .. وبرغم قوة الخصوم في هذين الدورين الا ان المستوى الذي ظهر عليه الفريق الكويتي في لقاء الهند يمكن ان يؤهله للمنافسة على المركز الثالث الذي سينافسه عليه المنتخب الكوري الجنوبي وفقا لتوقعات الخبراء والفنيين.

واذا ما جاءت الامور على هذا النحو فان منتخب الكويت سيلاقي المنتخب الكوري حتما للعب على المركزين الثالث والرابع، وطبيعي ان يحاول كل من الجانبين الفوز على الاخر.. وطبيعي ان لكل منهما ما يميزه عن الاخر.. فالمباراة ستكون جماهيرية مثيرة .. سيزيد فيها التشجيع الكويتي عما كان عليه في لقاء الهند.. وسيحاول الكويت بذل كل جهده للفوز او للخروج بنتيجة مشرفة .. وعلى الجانب الاخر سيعمل الفريق الكوري كل جهده للعودة فائزا وليضع حدا لما قيل عنه من كل المراقبين وضيوف البطولة بأنه ليس الفريق الاولمبي وان فرصته التنافسية ضعيفة.

كل هذه التوقعات والتكهنات سنراها على ارض الواقع في مباريات الدورين المقبلين يومي السبت والاحد.. مع تمنياتنا لمنتخب الكويت بالتوفيق.

مونتريال اكتسح تورنتو ١٠/٣ بهوكي الجليد

نيويورك (رويتر): جرت ٧ مباريات مساء الاربعاء في الدوري الوطني للهوكي على الجليد اسفرت عن فوز هارتفورد ويلرز ٥/٣ على بفلو سيبرز وشيكاغو بلاك هوكس ٥/٢ على ديترويت ريد وينغز وكالغاري فيلمز ٥/٤ على نيويورك رينجرز.

وفاز نيوجيرسي ديفلز ٥/٤ ايضا على بتسبيرغ بنغوينز ومونتريال كانيدنيز ١٠/٣ على تورنتو ميبل ليفس وادمنتاون اويلرز ٦/٢ على لوس انجلوس كنغز وبوسطن برونز ٥/٤ على فانكوفر كانوكس.

كاردينالز سجل فوزه الثاني بنهائي البيسبول

سانت لويس (رويتر): حقق فريق سانت لويس كاردينالز فوزه الثاني بنتيجة ٧/٢ على منسوتانورث ستارز ليصبح الفريقان متعادلين بانتصارين لكل منهما في نهائي موسم البيسبول (ورلد سيريس) حيث يتكون اللقاء من ٧ مباريات.

سريديتس صعد لصدارة دوري الكرة البلغاري

صوفيا (رويتر): تقدم فريق سريديتس لاحتلال المركز الاول في دوري بلغاريا عقب فوزه في الاسبوع السادس بنتيجة ١/صفر على سبارتاك فارنا وهبط سلافيا للمركز الثاني برصيد ١٤ نقطة حيث خسر صفر/١ امام لوكوموتيف صوفيا وظل ليتوشا بالمركز الثالث بعد فوزه ٢/صفر على شيرنو موريتس وتقدم رصيده الى ١٤ نقطة.

المقدم مصطفى جمعة : الجمهور متعاون بالصالة

صرح المقدم مصطفى جمعة رئيس لجنة الامن بالبطولة بان الجمهور الذي يحضر المباراة متعاون جدا ومنظم في تشجيعه اثناء المباريات وملتزم بالتعليمات خلال تواجده في الصالة وقال ان الدليل على ذلك ان البطولة باق عليها ثلاثة ايام والحمدلله لم تحصل اية مشكلة رغم وجود العدد الكبير من الدول المشاركة ونأمل ان شاء الله ان يستمر هذا التعاون حتى نهاية البطولة.

القبس
الجمعة ٢٣/١٠/١٩٨٧م
Friday, 23/10/1987
No. 5548 ـ العدد ٥٥٤٨
طبع من عدد اليوم الجمعة
٩١٣٣٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
القبس
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



على وزارة الصحة تسهيل رحلات العلاج للاتحاد السوفيتي

■ التجربة التعاونية السوفيتية رغم قدمها لم تصل لمستوى تجربتنا الكويتية

■ الدبلوماسيون الكويتيون في موسكو جنود مجهولون.. نناشد بلفتة اليهم!

الرأي الآخر

يكتبه: نزار احمد النصف



العيون المتجهة الى موسكو

بدعوة من الاتحاد التعاوني الاستهلاكي في الاتحاد السوفيتي (سنتروسيوز) لبينا الدعوة المقدمة منه، وكان علينا ان نشد الرحال حيث لم تتح لنا الفرصة لزيارة هذا البلد الكبير في مساحته وسكانه وكذلك في ثقله السياسي على المستوى العربي والعالمي، فقد كنا نتوق للتعرف عليه عن قرب.

مساء ذلك الخميس من الشهر الماضي (سبتمبر) امتطينا «صهوة» الطائرة الروسية وقد شدنا منظر غريب في المطار لا اعتقد انه يتكرر على اي طائرة متوجهة الى اي بقعة من العالم، هذا المنظر هو العيون المتجهة الى موسكو، فمعظم المسافرين معنا متجهون لعلاج عيونهم في موسكو على يد الدكتور فيدوروف. وقد اخذني حب الاستطلاع واخذت اسأل عن هذا الدكتور الذي وصلت شهرته الى الكويت، وان نسبة كبيرة من مسافري رحلة كل خميس على الطائرة الروسية متجهون الى ذلك الدكتور .. وكان الجواب الوحيد أن معظم الذين سبقوهم الى هذا الدكتور الروسي قد تحسنت حالتهم، وبناء على ذلك شدوا الرحال اليه مع العلم بان هناك شكوى واحدة تجمعهم جميعا ألا وهي رحلات العلاج لهذا الدكتور محتكرة من مكتب سفريات واحد في الكويت ويشتكون من ذلك المكتب من المغالاة في الاسعار واترك هذه الشكوى لوزارة الصحة للاجابة عنها، فهل نسمع منها ؟!

انهم ينقلون المباني بكاملها

في موسكو يلاحظ القادم اليها لاول مرة كبر واتساع شوارعها. مع ان الغالبية العظمى من الشعب لا تملك السيارات وانما يعتمدون على القطارات تحت الارض وفوقها، والباقون يستعملون الباصات، وعندما نسأل: هل كانت هذه الشوارع بالرحابة والاتساع اللذين عليهما الان؟ يأتيك الجواب بالنفي.. اذا لا بد ان تكون عمليات هدم المباني قد بدأت منذ ان بدأ التخطيط لهذه الشوارع؟ ويأتيك الجواب بالنفي ايضا، اذا كيف امكنهم توسعتها بهذه الطريقة الملفتة للنظر ؟ ويأتي الجواب: إن كثيرا من المباني الضخمة لها طابع تاريخي ومعماري، وللمحافظة عليها فانه يتم نقلها بالكامل الى مكان اخر، نعم جميع هيكل العمارة ومن فيها يتم نقلهم الى مكان اخر ! كيف يتم ذلك فهذا بحد ذاته سمة الهندسة المعمارية عندهم.

ليس على كيفك

المحلات التجارية هناك وبضائعها محتكرة، من قبل الحكومة اي: متبع نظام «Monopoly»وعلى ذلك فالذي يعرض هو الموجود ولا يوجد مجال للاختيار، يعني باختصار ليس «على كيفك» ان تفتش على البضائع التي تروق لذوقك بل لا تفكر بذلك والا ضاعت عليك فرصة العمر في اقتناء حذاء او بدلة وغيرهما، وهذا النظام الاحتكاري يجعل عامل المنافسة بين المحلات غير موجود وهذا بحد ذاته يقتل الطموح والابتكار.

طابور .. طابور .. طابور

اذا كان اخواننا المصريون يطلقون النكات على كل جمع بانه طابور جمعية، فاعتقد ان اختراع نظام الطوابير قد جاء من الاتحاد السوفيتي، فكل شيء يحتاج الى طابور، حتى دخول مقهى بسيط يجب ان تصف في طابور، حتى ان بعض الحاجيات المتواضعة كشراء بيض او طماطم او غيرها يجب ان يكون في طابور، وليس هذا من فرط النظام وانما بالاضافة الى ذلك شحة المواد ومحاولة اقتنائها قبل ان يخلص عليها الذي قبلك.

التجربة التعاونية

على الرغم من ان التجربة التعاونية السوفيتية قد تعدت المائة عام، الا انها لم تصل الى المستوى الذي وصلت اليه التجربة التعاونية الكويتية من خلال جولتنا في جمعياتهم،

انها تفتقر الى المركزية في توفر المواد الضرورية، فاذا اراد الانسان ان يتبضع فلا توجد جميع احتياجاته تحت سقف واحد كما هو معمول به عندنا في الاسواق المركزية «سوبرماركت» وانما عليه ان يتبضع من عدة محلات .. فهل يعقل ان يذهب الانسان الى فرع يوفر الطماطم والبيض ويقف في طابور طويل، ثم يذهب الى فرع اخر ويمر في العملية نفسها ؟

لقد اندهش الرفاق العاملون في القطاع التعاوني هناك عن مدى ما توفره جمعياتنا من مواد ضرورية تحت سقف واحد، كذلك عن الخدمات الاجتماعية بشتى انواعها التي تقدمها كل جمعية تعاونية عندنا من تقديم الخدمات للمدارس

والاندية الرياضية ومساعدة الاسر المحتاجة، كذلك ما تقوم به الجمعيات من اعمال صيانة للكهرباء والصحة لاهالي المنطقة وكذلك ما توفره الفروع المنتشرة في تلك المناطق من خدمة كالنجارة والحلاقة والسفريات وفرع الجملة والمصور وغيرها، هذا علاوة على الارباح السنوية.

عطر الانفتاح

رغم ان طابع زيارتنا كان رسميا وعادة في تلك المناسبات تكثر المجاملات، الا انني لاحظت بان جميع من اجتمعنا

بهم من كبار قياديي الحركة التعاونية لا يتردد بالقول بان الاتحاد السوفيتي اخذ ينفض عن كاهله غبار الانغلاق وبدأ

يشهد حركة انفتاح على العالم اطلق صيحتها الاولى الرئيس الحالي ميخائيل غورباتشيف وهذا سوف يعطي

الاتحاد السوفيتي دفعة الى الامام.

انضباط الامن

ما من زائر تسأله عن الامن الا ويشيد فيه، فيمكنك ان تمشي في ساعة متأخرة من الليل في العاصمة موسكو او

لينغراد وتشعر بالامان، وهذا نادر ما تجده في العواصم الاوروبية او الاميركية وهذه ميزة تسجل لهذا البلد.

الاحتفال بيوم المدينة

اثناء وجودنا في موسكو دعينا لحضور الاحتفال بيوم مدينة موسكو والذي صادف مرور ٨٤٠ عاما على انشائها، وهو احتفال سنوي وقد كان احتفالا رائعا سارت فيه المواكب على جميع اشكالها والوانها. ويحضر هذا الاحتفال

كبار القوم، وهذا دلالة على تقدير الشعب لمدينته. وحبذا لو تتبنى بلدية الكويت تنظيم احتفالات سنوية بمناسبة بعض مدننا القديمة كالكويت المدينة والجهراء والاحمدي

وتكون بمثابة تعريف النشء الجديد والقاطنين بهذا البلد بمدى مايكنه هذا الشعب لمدنه من تقدير ومحبة وفي الوقت نفسه يعرض تاريخ هذه المدن ومدى الدور الذي لعبته ولاتزال تلعبه على مرور السنين والايام.

القديم والجديد معا

مع احتفال الشعب السوفيتي بمرور ٨٤٠ عاما على انشاء موسكو فهو يربط هذه المناسبة بالعصر الحديث. ففي الوقت ذاته يفتح معرض الفضاء للشعب لزيارته. وفي هذا المعرض الذي يقع على مساحة كبيرة تعرض بداخله جميع المركبات الفضائية التي استعملها الاتحاد السوفيتي لغزو الفضاء. وتتصدر الصالة صورة كبيرة لاول رائد فضاء وهو يوري جاجارين. وعند مدخل الصالة صور العلماء الذين ساهموا بنظرياتهم وابحاثهم في علم الفضاء. وعندما تتجول في المعرض تشاهد جميع المركبات الفضائية باحجامها الطبيعية وقد كتبت عليها جميع المعلومات خدمة للزائر. والذي لفت نظري هو اهتمام النشيء الجديد بعلوم الفضاء، فكل شاب، او شابة، تراه يحلق في الكتابات ويتلمس المركبات وعندما، يترك المركبة ليذهب الى اخرى تراه مأخوذا بالزهو والفخار بما وصلت اليه بلده من مرتبة عالية من العلم والعلماء ولولا صعوبة اللغة لامكنني رصد انطباعاتهم.

امنيتان وانا هناك

طيلة وجودي هناك تمنيت امنيتين:

- الاولى، ان يحضر نساؤنا الى هناك ويشاهدن بام اعينهن صعوبة الحياة وحالة التقشف ويقدرن مايتمتعن به من بحبوحة في العيش ويخففن من البذخ والكماليات سواء في الملبس والمأكل والسيارات وبقية المناظر الخداعة.
- والثانية، تمنيت على كل من يتشدق بالشيوعية ويدافع عنها ان يتم ارساله الى هناك ليذق مرارتها، ويقدر نعيم العيش الذي يعيشه في الكويت، فالحمدالله على مانحن عليه، والله يحفظ لنا كويتنا من كل مكروه قولوا آمين.

الجنود المجهولون

هم اخواننا العاملون في السفارة الكويتية في موسكو، فعلاوة على صعوبة الحياة هناك من ظروف اقتصادية وطبيعية صعبة الا انهم صامدون والابتسامة لا تفارق محياهم، وعندما تسأل احدا منهم «وين الله جابك لهذا البلد ؟» يكون الجواب «خدمة الوطن» فهم دائما في الخدمة وجنود مجهولون في خدمة كويتنا الحبيبة، فألف تحية لكم ايها الصامدون في ظروف الطقس القاسي والامطار المستمرة ودرجات الحرارة المتدنية التي تصل الى اربعين تحت الصفر وخشونة المعيشة، والف تحية لعائلاتكم الصامدة التي ضحت ببحبوحة العيش في الكويت في سبيل مرافقتكم، وانا في هذه المناسبة اناشد المسؤولين في وزارة الخارجية وعلى رأسهم العم «بوناصر» الشيخ صباح الاحمد ان يشد على يد هؤلاء الجنود، وحبذا لو صرف راتبا كاملا شهريا لزوجة كل دبلوماسي ترافق زوجها، وهذا اقل ما يمكن ان تقدمه الخارجية، فالمعيشة هناك لا تطاق وقد تعمدت عدم ذكر اسم اي واحد منهم حتى لا تخونني الذاكرة وانسى احدهم واندم على ذلك. فشكرا لكل من اجتمعنا بهم واحاطونا بالدفء الكويتي في جو موسكو البارد.

واذا بقيت كلمة اخيرة فهي كلمة شكر للرفاق في الاتحاد التعاوني الاستهلاكي وعلى كرم ضيافتهم وحسن استقبالهم وللموضوع بقية في مناسبة اخرى..

عندنا كل انواع الطوابير
إلا الطابور الخامس